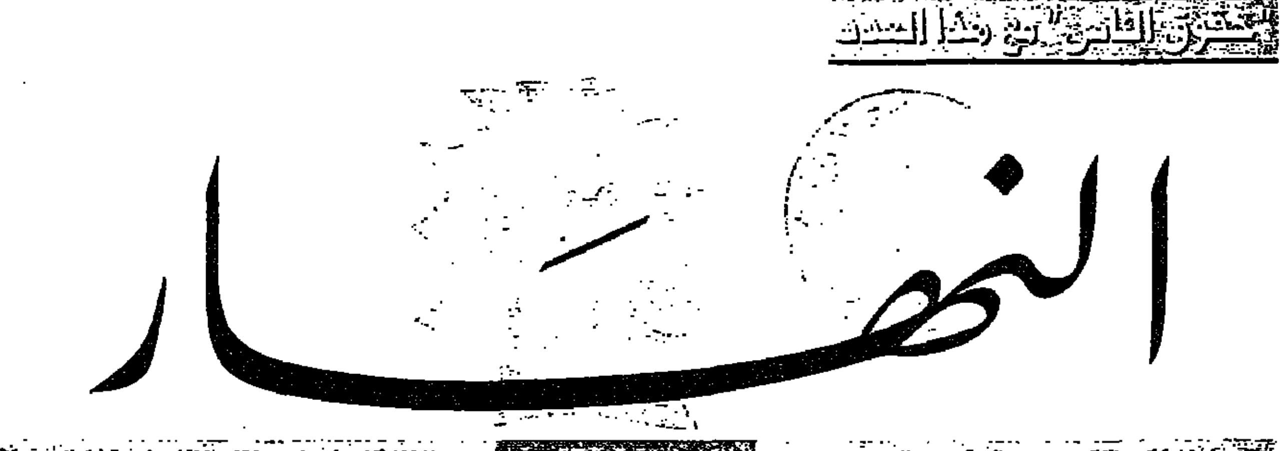
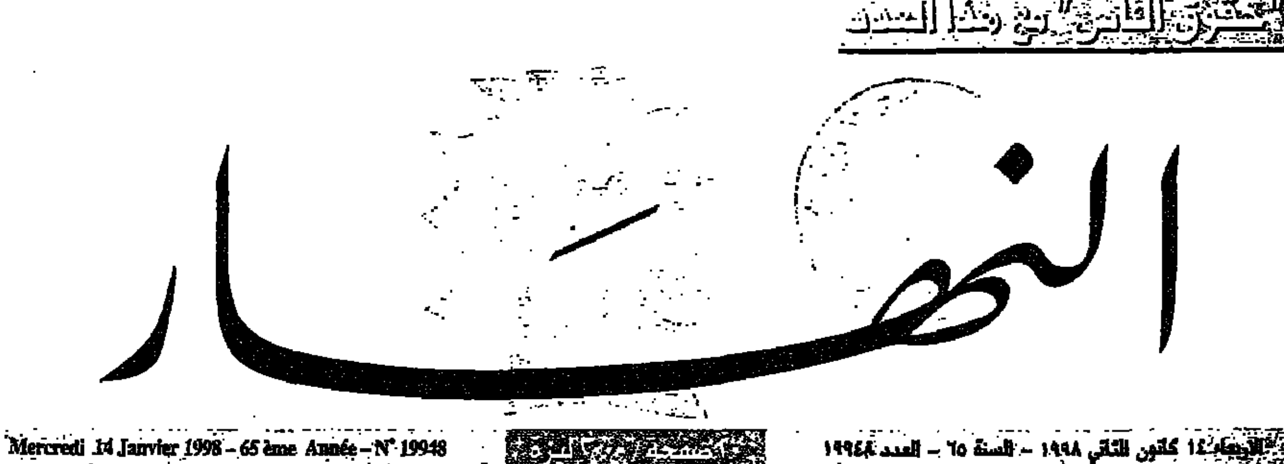
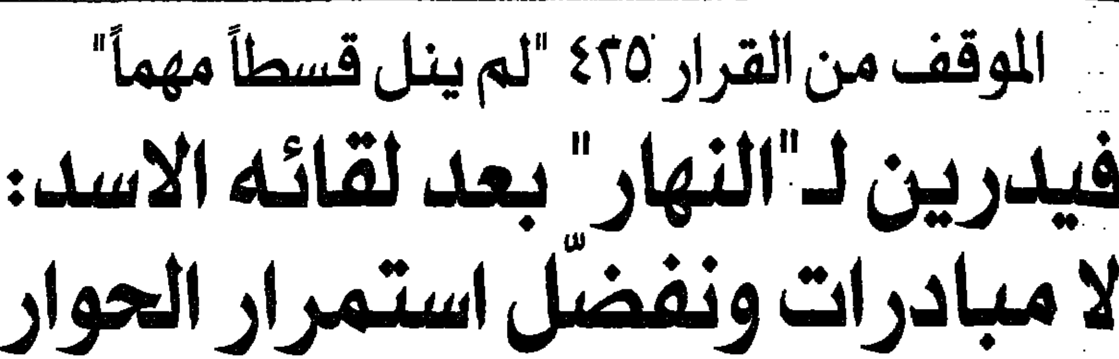



Mercredi 14 Janvier 1998 – 65 ème Année – N° 19948
الاربعاء ١٤ كانون الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٤٨
A N - N A H A R



الموقف من القرار ٤٢٥ "لم ينل قسطاً مهماً"

فيدرين لـ"النهار" بعد لقائه الاسد: لا مبادرات ونفضّل استمرار الحوار



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين. (سانا)

دمشق – من ثناء الامام:

لم تعكر تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي المرتبطة بموافقته على القرار ٤٢٥ صفو المحادثات السورية – الفرنسية التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس في دمشق مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد. وفيما راهن كثيرون على انها ستشكل نقطة خلاف بين الجانبين بعدما رحبت فرنسا بتلك التصريحات في حين اعتبرتها سوريا مجرد مناورة، اكدت اوساط فرنسية عليمة لـ"النهار" ان الموضوع "لم ينل قسطا مهما" من محادثات الجانبين وخصوصا ان باريس "التي ارسلت سفيرها في تل ابيب الى لقاء اوري لوبراني" ("منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان") فور صدور التصريحات "ادركت ان لا تغيير في الموقف الاسرائيلي لجهة الجوهر".

واضافت المصادر نفسها ان فرنسا، وبناء على دورها في مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان والدور الذي ترغب في الاضطلاع به في عملية السلام "يتحتم عليها الترحيب على قاعدة ان اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ افضل من عدم اعترافها به".

ورفض المسؤولون السوريون التعليق على الامر اذ رأت مصادر سورية عدم وجوب اعطاء هذه التصريحات "اهمية لا تستحقها وخصوصا ان تصريحات موردخاي لا تعبر عن رأي الحكومة الاسرائيلية مجتمعة بل تعكس رأيه فحسب". واضافت ان موردخاي "وجد نفسه، وهو القريب من (وزير الخارجية المستقيل ديفيد) ليفي في حالة افلاس سياسي مع جمود المسار الفلسطيني تماما فسار في هذا الاتجاه الذي لا يوصل الى اي هدف". وشددت على ان اسرائيل "لا تمتلك حقيقة اي استراتيجيا سلام على

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لبنان ومنع تبييض الاموال

مشروع رقابة ذاتية لا يمس السرية المصرفية

بحث مجلس جمعية مصارف لبنان في جلسة عقدها امس برئاسة فريد روفايل في مشروع تفادي عمليات تبييض الاموال الذي وضعته لجنة برئاسة حاكم مصرف لبنان سابقا ميشال الخوري وعضوية القاضيين عبدالباسط غندور وعبدالله ناصر، مكلفة من الجمعية صوغ مقترحات عملية تمكن المصارف من اجراء رقابة ذاتية على اي عمليات مصرفية يشك في انها وسيلة لتبييض اموال من دون خرق السرية المصرفية.

وكان لبنان تلقى رسميا عبر القنوات الديبلوماسية دعوة الى الموافقة على بند في اتفاق فيينا، وهو عضو فيه، يلغي عمليا السرية المصرفية بدعوى مكافحة تبييض الاموال وتهريب المخدرات.

بيد ان جمعية المصارف، مدعومة بقرار سياسي رسمي، تعمدت تنفيذ الاتفاق وابدت استعدادها لاعتماد رقابة ذاتية تحول دون خرق السرية المصرفية في اي حال من الاحوال.

وعلمت "النهار" ان المشروع يضمن امكان التحقق من عمليات تبييض الاموال في حال وجودها عبر القنوات المصرفية من دون الاجراءات القضائية والبوليسية التقليدية.

وتتابع جمعية المصارف دراسة المشروع بعناية نظرا الى الضغط الذي تعرض له لبنان في هذا المجال والذي تربطه مصادر مصرفية بمحاولات استهداف القطاع المصرفي اللبناني الذي يحظى بمزايا تفاضلية غير موجودة في دول المنطقة وخصوصا في اسرائيل.

وقد تزايد الموضوع اهمية في الفترة الاخيرة بعدما اضطرت سويسرا الى الغاء السرية المصرفية في ما يتصل بموضوع تبييض الاموال.

وعين مجلس جمعية المصارف امس لجانه الست المتخصصة على النحو الآتي: اللجنة الاجتماعية برئاسة فليكس ابوجودة، لجنة الموارد البشرية برئاسة الدكتور هشام البساط، اللجنة القانونية برئاسة الدكتور جوزف طربيه، لجنة الدراسات الاقتصادية برئاسة انطوان شويري، لجنة الشروط المصرفية برئاسة هنري تيان ولجنة التنظيم وتوحيد المقاييس والمعلوماتية برئاسة ماريو سردار.

(الاقتصاد ص٨–٩)

كونروتي لـ"النهار": الحل بمعاهدة

ص ٦

ابلغ قائد القوّة الدولية في الجنوب الميجر جنرال جيورجيو كونوسي كونروتي، الى "النهار" ان لا حل جذرياً للوضع في الجنوب من دون معاهدة سلام.

سلبيات سياسة التقوية النقدية

ص ٨

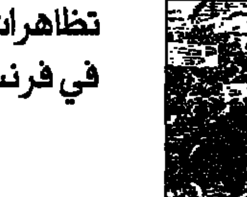
اورد الدكتور ايلي يشوعي، استاذ الاقتصاد في جامعة القديس يوسف، ستة آثار سلبية لسياسة التقوية النقدية التي تتبعها السلطات المالية والنقدية.

مطالبة سيول بالتعجيل في الاصلاحات

ص ١٥

طلب صندوق النقد الدولي من كوريا الجنوبية التعجيل في تنفيذ الاصلاحات التي اشترطها عليها الصندوق في مقابل امدادها بالقروض اللازمة لاصلاح اقتصادها.

تظاهرات في فرنسا



ص ١٥

تظاهر آلاف الفرنسيين العاطلين عن العمل في مدن فرنسية عدة مطالبين بتحسين تقديمات الحكومة لهم، لكن رئيس الوزراء ليونيل جوسبان قال ان حكومته مصرة على تنفيذ خطتها لايجاد وظائف جديدة.

اسرائيل تحاكم رجلين يساعدان منظمة لبنانية

عكا (اسرائيل) – وص ف – افاد مصدر قضائي اسرائيلي أن محكمة عكا مددت امس لثمانية أيام اعتقال اميركي من اصل لبناني تتهمه بانه على علاقة بـ"مجموعة ارهابية" لبنانية وكشفت ان اسمه بشاره هاني سيدة (٣٥ عاماً).

والمعتقل مهندس كهربائي وهو مسيحي يقيم منذ ١٢ سنة في ولاية ميشيغن في الولايات المتحدة. وتزوج قبل سنتين من عربية اسرائيلية من بلدة شفاعمرو في الجليل واكد انه اراد زيارة عائلة زوجته سوزان.

وصرحت زوجته الى وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان زوجها "لا ينتمي الى اي منظمة الا الكنيسة الكاثوليكية".

وتشتبه اسرائيل في ان المعتقل تورط في نشاطات مناهضة لها لحساب منظمة لبنانية لم تكشف اسمها. واوقفته الشرطة في مطار بن غوريون قرب تل ابيب في ٢٥ كانون الاول الماضي بينما كان يستعد للعودة الى الولايات المتحدة واستجوبته ست

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خنادق الابادة



دفن امس سكان قرية سيدي حامد ابناءهم الذين سقطوا في واحدة من اكبر عمليات الابادة الجماعية في الجزائر. وتضاربت ارقام ضحايا هذه المجزرة بين الصحف التي قالت ان العدد تخطى الـ٤٠٠ ووزارة الداخلية التي تمسكت برقم ١٠٣ قتلى و٧٠ جريحاً.

وفي الصورة (اف ب تيليفوتو) قرويون يحفرون قبوراً جماعية لدفن الضحايا.

(راجع ص١٤)

أكدت ان كل الخيارات مفتوحة في العراق

أولبرايت تحدد مسار عملية السلام: ١٩٩٨ سنة القرارات الحاسمة

واشنطن – من آمال مدللي:

اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبل اسبوع من لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان عملية اوسلو هي اساس عملية السلام وستبقى افضل طريقة لتحريك هذه العملية.

وتحدثت عن المواجهة الجديدة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة فأكدت انها لا تستبعد اياً من الخيارات.

ففي خطاب في مركز السياسة الوطني عرضت اولبرايت سياستها للسنة الجديدة وقومت انجازات العام الماضي من اوروبا والبوسنة وحلف شمال الاطلسي الى الخليج وافريقيا وآسيا. وقالت: "اننا نبدأ سنة ١٩٩٨ من موقع قوة".

واشارت الى منطقة الخليج بقولها: "علينا ان نبقى متيقظين وسنبقى متيقظين في الخليج كي لا يتمكن الرئيس العراقي صدام حسين من تهديد جيران العراق بالعدوان مرة اخرى. او ان يهدد العالم بأسلحة الدمار الشامل". (راجع ص ١٤)

واعلنت انها تحدثت في الصباح الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بالهاتف لمناقشة ما يحدث في العراق و"من المهم جداً، والرئيس قال ذلك امس وسوف نكرره، ان السماح للجنة الخاصة بالوصول غير المشروط الى كل المواقع هو الحد الادنى". ومع انها لم تكشف مضمون حديثها مع وزير الخارجية الروسي فانها بقولها هذا عبّرت عن رغبة واشنطن في الحصول على موقف روسي قوي في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مئوية "اني اتهم" ودفاعه عن دريفوس

فرنسا تعتذر من اميل زولا

كرمت فرنسا امس الكاتب الصحافي والروائي اميل زولا في الذكرى المئوية للرسالة المفتوحة بعنوان "اني اتهم" وجهها الى رئيس الجمهورية فيليكس فور، وذلك دفاعا عن الضابط اليهودي في الجيش الفرنسي الفريد دريفوس الذي اتهم زوراً بـ"التعاون" مع الجيش الالماني.

ووجه الرئيس جاك شيراك رسالة اعتزاز الى احفاد دريفوس وزولا "اللذين اعطيا الحرية والكرامة والعدل معانيها الكاملة"، واعتبر القضية "لطخة سوداء غير جديرة ببلادنا وتاريخنا، فضلا عن كونها خطأ قضائيا جسيما وتلويثا مخجلا لقيم الدولة"، فيما شن رئيس الوزراء ليونيل جوسبان هجوما عنيفا ضد "اللاسامية" في خطاب تكريمي للروائي زولا في "البانتيون" (مقبرة العظماء الفرنسيين).

واعتبر "ان اللاسامية تشوه الامة وهي على نقيض المثال الجمهوري"، داعيا "المواطنين وجميع انصار الجمهورية الى اليقظة والحذر اذا كانوا لا يبقون انبعاث التحريض على الكراهية"، مستشهدا بالفيلسوف باسكال الذي كان زولا يحترم افكاره والذي حض على "عدم النوم" (على حرير).

وشدد جوسبان على ان قضية دريفوس "كانت محطة اساسية في تعزيز الجمهورية وتقويتها. واميل زولا، عبر هذا الرجل (دريفوس)، دافع عن مثال عالي ألا وهو العدالة".

الى ذلك، أشاد رئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس امام النواب بشجاعة زولا اذ اعتبر ان مقال "إني أتهم" الذي كتبه في صحيفة "الاورور" (الفجر) في ١٣ كانون الثاني ١٨٩٨ كان مثابة "منعطف الامل لدى دريفوس". ولتكريم الكاتب الصحافي والروائي علقت نسخة عملاقة من المقال على الواجهة الخارجية للجمعية الوطنية.

ومن المعروف ان زولا انتفض ضد التعسف الذي لحق بدريفوس بعدما اتهم زورا بخيانة فرنسا لافشائه أسرارا عسكرية الى القيادة الالمانية. فحكم عليه بالنفي اربع سنوات. وانقسمت الاوساط السياسية الفرنسية بين مؤيد ومعارض للحكم الصادر.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتوسط أحفاد اميل زولا والكابتن دريفوس في "البانتيون" امس. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

واجب التدخل!

من بيروت نكتب الى الجزائر.

ولا احد في العالم يستطيع ان يخاطب الجزائر، كما تخاطبها بيروت.

يجمع بين العاصمتين: حرب اهلية انتهت (في بيروت)، وحرب اهلية بدأت (في الجزائر) وشلالات من الدم، وعشرات الآلاف من الضحايا.

ووطن بدأ يستقر (في لبنان)، ووطن في مهب الريح (الجزائر).

ولا يجمع بينهما، ان لبنان قَبِل التدخل العربي لانقاذ نفسه، وايقاف الحرب والمجازر والدمار، والجزائر ترفض.

الطائف كان آخر المطاف، فقد سبقه مؤتمر قمة عربي، ولجان عربية، وقوة ردع، ووفود ولجان (عربية)، وكلها تسعى، وكلها تفشل، ووسطاء كان المهم "جزائري" هو الاخضر الابراهيمي... الى ان نجح الطائف يفرض اتفاق سياسي بين الاطراف المتنازعة، ثم التوافق عليه، ووقع على أرض عربية (السعودية).

اما الامن وتطبيق الاتفاق على الارض، فقد ضمنه بلد عربي (سوريا).

ولولا ذلك، لكانت شلالات الدم تحولت انهاراً وبحوراً، ولكان لبنان الوطن والدولة (وحتى المزرعة!) تحول الى خبر كان.

لذلك تستطيع بيروت، بل عليها واجب ان تكتب الى الجزائر، لان لا احد غيرها – كما قلنا – يستطيع ان يكتب و"لا يعرف الشوق – والحرب – الا من يكابده، او يكتوي بنارها".

لا نعرف اذا كان التدخل العربي الذي تم اول امس بايفاد ايمله مقبل الى البلد العربي "المشتعل" يكفي، ولا نعرف اذا كانت مشكلة الجزائر هي اعلامية حتى تنتدب الجامعة امينها العام المساعد لشؤون "الاعلام" من اجل المهمة.

ولكننا نعرف ان هذا لا يكفي، ونشفق سلفاً على السيد مقبل للمهمة التي كُلف اياها، والتي كانت تحتاج على الاقل الى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة يُعقد في قلب القصر الجمهوري الجزائري، في حضور كل وزراء الخارجية العرب، وعلى رأسهم الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، يتولى اولاً استدعاء الجنرالات المتهمين بالسكوت عن المجازر، بل حتى المساهمة فيها، تمهيداً لشراء او الاستيلاء على ارض المزارعين الذين يذبحون مع اطفالهم ونسائهم وشيوخهم، ومن يولد منهم ايضاً.

ولا داعي لاستشارة الجزائر او اخذ رأيها في عقد الاجتماع، فالمذابح وصلت الى درجة تفرض التدخل (وواجب التدخل)، حتى لو اضطر وزراء الخارجية العرب الى ركوب الطائرة (مع الامين العام طبعاً) والتوجه اليها بدون استئذان، مع المجازفة بان يطلق احد جنرالات المزارع النار على طائرتهم.

من بيروت نخاطب الجزائر، مع المحبة والدموع.

نبيل خوري

نهاريات

خذوها جدّية

لا الوقت حان ولا هناك مؤشّرات توحي القول راحت السكرة وجاءت الفكرة، بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية.

حتى اللحظة على الأقل.

لكن في الأجواء مشروع نقزة لا بأس بها، على ما بدأ يرشح من بعض التصريحات والمناشدات والتلطيشات.

ومن بعض الاسئلة القلقة، التي بدأت تطلّ كذلك.

مثلاً: كيف نحافظ على صيغة العيش المشترك في بعض المناطق المختلطة ذات الوضع الخاص، وحتى في المدن الرئيسية ومنها العاصمة؟

وكيف نخرج من هذه التجربة الدقيقة بأقل ما يمكن من الأضرار الوطنية، ومن دون أن نأكل أصابعنا ندامة؟

وهذا السؤال أخذ يتحول لدى البعض هواجس، بل مخاوف من احتمال حصول شرخ وطني أو طائفي أو مذهبي، أو الثلاثة معاً.

وعندهم معلومات، قالوا، وعلى أثرها طرحوا الصوت باكراً وقبل فوات الاوان. وعلى ضوء.

والمعلومات تفيد ان جهات سياسيّة، معيّنة وغير معيّنة، راغبة في اظهار الشعب منقسماً ومفروزاً.

وتعال دبّرها ودبّر الصيغة والعيش.

وهذا الكلام خطير، في حال وجود رغبة كهذه، من شأنه ان يشقلب الدنيا رأساً على عقب لا سمح الله.

فتفكّروا قبل أن يدهمنا الوقت، وخذوا التنبيه على محمل الجد، وضعوا الضوابط والاجراءات منذ الآن تحاشياً لدعسة ناقصة، ولئلا نقول ليتها ما كانت.

الانتخابات قرب موعدها. وبعد الانتهاء من الموازنة ينتقل اللبنانيون فوراً الى العجقة، التي يفترض ان يكونوا قد اشتاقوا اليها بعد خمسة وثلاثين عاماً.

والمسؤولون يكرّرون يومياً، مع التأكيد والإصرار، ان الانتخابات ستجري في موعدها وستكون نموذجيّة!

الا ان الناس ما زالوا مترددين، رغم انهم كانوا ينتظرون هذه الفرصة بفارغ صبر ليعودوا الى لعبة أيام زمان، والى التطبيقات والتمريقات والتزريكات...

لا حماسة، ولا مرشحون، ولا هيصة. كما لو أنهم ما زالوا غير مصدّقين. كما لو ان شيئاً انتهى قبل ان يبدأ!

"زيّان"

المرصد من النهار

فرنسا تتبنى موقف لبنان وسوريا

- ٣ -

تمارس الولايات المتحدة الاميركية منذ فترة، وتحديدا منذ نشوب الازمة الحادة الاخيرة مع العراق التي كادت تشعل نار حرب خليج ثالثة، سياسة الضغط والاغراء حيال سوريا في وقت واحد. فهي من جهة ترفع اسمها عن لائحة الدول التي لها علاقة في شكل او آخر بالمخدرات. وتلوح لها برفع القيود الرسمية او غير الرسمية على الاستثمار فيها من قبل الشركات الكبرى واصحاب رؤوس الاموال الضخمة. كما تلمح الى امكان رفع اسمها عن لائحة الدول الارهابية او المشجعة للارهاب التي وضعتها وزارة الخارجية فيها منذ اعوام. وهي من جهة اخرى تؤيد التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي الذي تعتبر سوريا انه يستهدفها على نحو مباشر. وتذهب في هذا الموقف الى حد الاشتراك في المناورات العسكرية البحرية التي جرت قبل ايام بين جيشي انقرة وتل ابيب. والى حد تشجيع الاردن على الاشتراك فيها ايضا وان بصفة مراقب. كما انها تعيد الحيوية الى سياستها اللبنانية فتوفد وزيرة الخارجية فيها مادلين اولبرايت الى لبنان بعد اشهر من استضافتها مؤتمر "اصدقاء لبنان"، لتقول فيه كلاما اثار قلق سوريا وارتياح جهات لبنانية عديدة. ثم توفد مساعد الوزيرة مارتن انديك الى بيروت فيثير بدوره التساؤلات عن الجديد اللبناني – السوري في السياسة الاميركية. فضلا عن بدء حركة النواب والشيوخ الاميركيين في اتجاه بيروت.

وفي هذا الوقت بالذات تدعم الولايات المتحدة الاميركية حركة فرنسا باتجاه لبنان لاقناعه بالافادة من موقف اسرائيل القابل اخيرا، وبعد زهاء عقدين، تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها غير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتل. علما انها تعرف موقف سوريا الحذر من هذا الامر وربما الرافض له عمليا اذ تقول انه يهدد بافقادها ورقة الضغط الوحيدة على اسرائيل لاقناعها بالانسحاب من الجولان المحتل مستقبلا (مقاومة انطلاقا من الجنوب) ولانه يهدد بافقادها وجودا مباشرا في لبنان وربما نفوذا في حال تكاتف الداخل اللبناني والخارج الاقليمي والدولي من اجل تحجيمها وبدء مرحلة الدق بما نظاما او كيانا او نظاما وكيانا في آن واحد.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هنا: ما هي الاهداف التي ترمي الولايات المتحدة الاميركية الى تحقيقها عبر سياسة الضغط والاغراء المشار اليها؟ الا ان الجواب عن سؤال كهذا لا يبدو متوافرا الا في العناوين، فهي مثلا لم ترتح ابدا الى الموقف الذي اتخذته سوريا اثناء ازمتها الاخيرة مع العراق. ذلك ان الاخيرة رفضت الانخراط في تحالف دولي سياسي وعسكري في آن واحد ضد الرئيس العراقي صدام حسين وسعت الى تعميم الرفض على العالم العربي ونجحت في ذلك، علما انها لم تكن الوحيدة في هذا المضمار. ولم ترتح ايضا الى موقف سوريا من مؤتمر قطر. والموقفان كان لهما اثر واضح في افشال سياستها في الشرق الاوسط. كما انها لا تزال تتحدث عن مسؤولية ما لسوريا في تعثر عملية السلام قبل وصول نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، وسياسة الضغط على سوريا تترجم عدم الارتياح المذكور.

اما سياسة الاغراء فان من اسبابها معرفة الولايات المتحدة ان التعثر الحالي لعملية السلام سببه اسرائيل لا سوريا التي لا تزال على الاقل رسميا تعلن التزامها التوصل الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة. ومن اسبابها ايضا عدم وجود بديل من سوريا منه في مرحلة التنامي الاسلامي الاصولي في المنطقة واقتناعها ان استمرارها، وان تحت ضغوط معينة احيانا، افضل من غيابها. ومن اسبابها اخيرا دورها اللبناني الايجابي على "سلبياته"، اذا جاز التعبير، من منطلقات لبنانية بحتة.

وانطلاقا من ذلك كله تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة في ما يختص بالموضوع المطروح حاليا وهو تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ان الولايات المتحدة الاميركية توظف هذا القرار في سياسة الضغط والاغراء التي تمارس حيال سوريا. وهي لن تذهب الى حد فرض تطبيقه على سوريا بالقوة في حال كان قبول اسرائيل به جديا، اولا لانها غير واثقة من هذه الجدية. وثانيا لانها تعرف تمام المعرفة ان حل الجانب الاسرائيلي من المشكلة اللبنانية مستحيل من دون تعاون سوري، وان تلازم المسارين اللبنانيين في التفاوض مع اسرائيل يحتم عمليا ترابط زوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان وسوريا. وكل ما ستفعله واشنطن هو الافادة من "الحشرة" التي يضع الحديث عن تطبيق الـ٤٢٥ سوريا فيها لاقناع دمشق بقبول عودة الحيوية الى الاهتمام الاميركي بلبنان وبقبول مشاركة الولايات المتحدة لها في الاستحقاقات اللبنانية المهمة.

وتعتقد المصادر نفسها ايضا ان قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ بعد طول رفض قد يكون وراءه سببان: الاول الرغبة فعليا في الخروج من المستنقع اللبناني وتهدئة الجبهة اللبنانية معها واضعاف موقع سوريا التفاوضي معها في وقت واحد. اما الآخر فهو، في حال عدم تجاوب لبنان ومن ورائه سوريا، تهدئة الاجواء المتذمرة واحيانا الساخطة في اوساط الجيش الاسرائيلي قيادة وقاعدة بسبب ما يحصل معه في جنوب لبنان من طريق التأكيد له ان من يرفض الانتهاء من هذه الحالة هو لبنان ومن وراءه وليس حكومة اسرائيل. وهو ايضا اعادة اجواء التعبئة ضد لبنان وتحديدا ضد المقاومة فيه وكذلك ضد سوريا الى ما كانت عليه في الماضي، الامر الذي يجعل حكومة بنيامين نتنياهو جاهزة للعودة الى خيار الحرب والمواجهة العسكرية سواء الكبيرة او الشاملة اذا رأت ان مصلحتها القومية تقتضي ذلك وان الجو الدولي مؤات.

وفي اي حال لظهرت النتائج العلنية على الاقل لزيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لبيروت ودمشق قبل ايام عدم وجود جو مؤات فعلا لتنفيذ الـ٤٢٥، وابعدت احتمال هذا التنفيذ مدة من الزمن. والدليل كان تبني فيدرين في بيروت ثم في دمشق الموقف اللبناني–السوري المشترك من الموضوع المطروح وهو تنفيذ الـ٤٢٥ من دون شروط خلافا لما تطلبه اسرائيل، علما ان الموقف الاميركي – الفرنسي كان تنفيذ هذا القرار بعد التفاهم على آلية معينة وفقا للقرار ٤٢٦. وقد يكون ذلك نتيجة الزيارة غير المرتقبة التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لباريس قبل زيارة فيدرين بيروت ودمشق بايام، كما قد يكون نتيجة عدم وجود قرار واضح ونهائي بازالة الاحتلال الاسرائيلي للبنان عند كل المعنيين في الداخل والخارج.

سركيس نعوم

احتمال الانسحاب المفاجئ رهن بلقاء كلينتون ونتنياهو

هل يستدرج لبنان وساطة اميركية لا فرنسية؟

لم ينم المسؤولون على حرير التطمينات الفرنسية حيال تطابق موقفي الجانبين من الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥، ولم تستطع زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لبيروت مطلع الاسبوع ان تبدد هاجس الاقتراح الاسرائيلي لديهم. وهم لا يملكون سوى التظاهر بالارتياح الى مرور عاصفة الاحراج، وهي واقعا لم تنحسر ولعلها في بداياتها.

لقد اتضح بلا "رتوش" ان فرنسا تجنبت اي ايحاء قريب او بعيد لوساطة محتملة يمكن ان تضطلع بها استنادا الى الاعتراف الاسرائيلي. وعد الامر انجازا في بيروت، علما ان الفضل في ذلك يعزى الى دمشق. لكن اسقاط فرنسا نفسها اي دور وسيط لم يحجب الاسئلة المتواضعة من كل حدب وصوب عن دورة الاحتمالات السلبية المتربصة بالجنوب وعبره بالمصير اللبناني كلا، في حال ترك لبنان في مهب الافخاخ الاسرائيلية من دون سند بعدما لفهم الفرنسيون – الذين لا يحتاجون اساسا الى افهام – ان وساطة من هذا النوع قد تكون مرغوبة من الاميركيين وليس منهم، فسكتوا على مضض.

وواقع الحال يؤكد ذلك. اذ انه قبل ساعات من وصول فيدرين الى بيروت كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يؤكد ان لبنان لم يتبلغ الاعتراف الاسرائيلي عبر الاميركيين. وفي هذا الكلام المقتضب اكثر من اشارة. فهو يعني ان الرعاية الاميركية لعملية السلام تجعل الوساطة في المطلق حقا حصريا للاميركيين. واذا صح ذلك، وان انكره المسؤولون ظاهرا، تكون الوساطة المحتملة لفرنسا اجهضت قبل ان تبدأ. ويمكن ان تكون لدى المسؤولين في سوريا ولبنان دوافع موضوعية لعدم قبول وساطة مماثلة في ظل الظروف المعقدة حاليا في المنطقة. ولكن ما يتبادر الى متتبعي هذه المسألة ان الاعتراف الاسرائيلي اطلق ديناميكية معينة لن تتوقف على الارجح عند حد اعلانه. ويعكس ذلك تعليقات لمسؤولين لبنانيين "ان لا جدية في الاقتراح الاسرائيلي حتى الآن على الاقل"، مما يوحي بخطوات مستقبلية ربما تنم عن جدية اكبر، لا يسقطها المسؤولون، وخصوصا ان تطور الموقف الاسرائيلي لجهة الاعتراف بالقرار ٤٢٥ والذي اشار اليه فيدرين ووصفه بالخطوة الايجابية، قد يشكل في اعتقاد عدد من السياسيين محطة تالية للاسرائيليين على طريق الاعتراف بالقرار ٤٢٥ من دون شروط او ترتيبات امنية او ربما خطوة في اتجاه مجلس الامن بحيث ترمي الدولة العبرية في مرماه مسؤولية تنفيذ القرار علما ان السياسيين انفسهم يعزون الاعتراف الاسرائيلي الى الاحراج الذي يواجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولا يستبعدون ان يدفعه مزيد من الاحراج الى خطوات اخرى يرمي الى الحد من غضب اوروبا والولايات المتحدة عليه. وهو الغضب الذي يحاول العرب الافادة منه في المرحلة الراهنة لتسجيل نقاط.

فيدرين لم يبدد المخاوف

في اي حال، لا يتوقع ان يبدد ما عكسه فيدرين في قوله ان القرار ٤٢٥ لن ينفذ غدا مخاوف هؤلاء السياسيين من ان يقدم نتنياهو على خطوة انسحاب مفاجئ ورغم ان الخطوات التي يحتمل ان يقدم عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي في المستقبل القريب ستكون رهنا الى حد بعيد بمضمون لقائه والرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في ٢١ من الجاري والذي ينتظر ان يخرج بنتائج مهمة نظرا الى المأزق الذي يواجهه نتنياهو في حكومته فان السوابق الاسرائيلية في الانسحابات المنفردة يفترض ان تجعل المسؤولين يقظين الى هذا الاحتمال في اي لحظة. وثمة دوافع قد تجعل نتنياهو يلجأ الى هذا الاحتمال دون اللجوء الى مجلس الامن او اي جهة دولية اخرى، وهو قد يتوسل من خلاله تعويم وضعه الداخلي وتحويل الانظار عن الانسحابات الاسرائيلية المطلوبة في الضفة الغربية عبر فرض واقع في لبنان يحظى شكلا بمباركة غربية من خلال خطوة الانسحابات من الجنوب، في حين انه يستهدف فعلا ارباك لبنان وسوريا.

أسرار الآلهة

نقل الى ناخبين كبار اقليميين ودوليين ارتياح مرجع ديني مسيحي كبير الى اسماء ثلاثة مرشحين في حال اختيار احدهم للرئاسة الاولى.

بعد استهجان وزير الخارجية الفرنسي كتابة الاشارات في مطار بيروت باللغتين العربية والانكليزية تقرر اعادة اللغة الفرنسية اليها.

راجعت عناصر قوى الامن الداخلي في شأن الاقساط المدرسية المستحقة لها، فتبين ان لا اعتمادات ملحوظة لها في الوقت الحاضر.

فيما اعتبر الهراوي ان الانتخابات البلدية "انجاز مهم في عهده"

حرب يقترح توسيع صلاحية وزارة الداخلية: تحديد عدد أعضاء البلديات لتفادي شرخ

اقترح النائب بطرس حرب امس على رئيس الجمهورية الياس الهراوي توسيع صلاحية وزارة الداخلية في تعيين عدد الاعضاء في المجالس البلدية "في كل قرية وحي لتفادي حصول الشرخ الذي يخشى ان يحصل"، مؤكداً ان ذلك يحتاج الى تعديل لقانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقال عقب زيارته قصر بعبدا: "كانت مناسبة بعد فترة طويلة لم التق فيها رئيس الجمهورية ان تعرض كل الامور التي طرأت على الساحة السياسية، سواء في الداخل او في المنطقة والخارج، بدءاً بقمة الدول الاسلامية في طهران مروراً بزيارة وزير الخارجية الفرنسي روبير فيدرين، الى الشؤون الداخلية على الصعيد الحكومي والانتخابات البلدية ووضع البلاد(...) وبنتيجة البحث مع فخامة الرئيس تبين ان اسرائيل ليست جادة في طرح تنفيذ "القرار ٤٢٥ وانما تحاول وضع شروط على لبنان لتنفيذ هذا الاستحقاق. ولبنان في هذه الحال ليس على استعداد لفتح مناقشة حول تنفيذ هذا القرار، انما هو على استعداد للقبول بأن تلتزم اسرائيل تنفيذه. وان تنسحب من دون قيد او شرط وان يبقى على لبنان والحكومة اللبنانية اتخاذ التدابير التي يفترض في اي دولة ذات سيادة ان تتخذها لفرض سيادة الدولة على اراضيها كاملة بالحفاظ على الامن في اي بقعة يسيطر عليها الجيش.

بالنسبة الى موضوع الانتخابات البلدية، لا يزال الرئيس الهراوي مصراً كما كل اللبنانيين على اجراء هذه الانتخابات، رغم بعض المخاوف التي سبق ان طرحها فخامته والتي دفعته الى تناول اقتراح التعيين في بعض المراكز الحساسة وتناول البحث مع فخامته بعض الافكار لتلافي احتمالات حصول شرخ وطني في بعض المدن والقرى المختلطة عن خلال البحث في اعطاء وزارة الداخلية صلاحية تحديد عدد اعضاء المجالس البلدية في عدد من المدن والقرى المختلطة اسوة بالبلديات التي تتضمن قرى عدة ويعود الى وزارة الداخلية تعيين عدد من الاعضاء في كل قرية. وقد تتيح هذه الفكرة السلطة تفادي حصول الشرخ الذي يخشى ان يحصل. مع العلم أنني من القائلين ان الشعب اللبناني سيقبل التحدي في شكل لا يقع فيه في الشرك الطائفي والمذهبي، وذلك باقباله على الانتخابات البلدية وفي ذهنه مسؤولية ممارسة هذا الحق الديموقراطي في شكل لا يؤدي الى حصول فرز طائفي في القرى والمدن المختلطة. واعتقد ان شعبنا سيرفع هذا التحدي وسينجح فيه. بقي أن تلجأ السلطة اذا ارادت، الى بعض التدابير لكي تحول دون احتمال السقوط في عملية الزواريب الطائفية. ولديها من الوسائل والافكار ما يمكن ان تعتمدها لتفادي اي شرخ ممكن ان يؤدي الى تفسخ على الصعيد الوطني. وخصوصاً اننا في حاجة الى ترسيخ السلم الوطني.

وسئل ان يوضح الاجراءات التي يقترحها، فاجاب: "انما فكرة تدعو الى توسيع صلاحية وزارة الداخلية. فكما أنه يحق للوزارة، بموجب القانون الذي صدر عن مجلس النواب، تعيين عدد أعضاء البلديات في البلديات التي تتألف من قرى عدة، بمعنى أن وزارة الداخلية تعين لكل قرية كم يحق لها من اعضاء في البلدية الموحدة، هذه الفكرة يمكن ان تطرح على صعيد المدن وأن يقال مثلاً كم يحق لكل حي في المدن المختلطة من اعضاء في المجلس البلدي بحيث تتمثل الاحياء فاذا وسعت صلاحية وزارة الداخلية في هذا الاتجاه، من دون ان نلج الطائفية والتوسيع المذهبي وهذا ما حاولنا ان نتفاداه، يمكن ان نوفر الحل بأن تفرض على اللوائح الانتخابية التمثيل الانتخابي لكل حي في المدن الكبرى. مثلاً في بيروت، اذا صدر تعديل في القانون باضافة كلمة حي الى القرية، يحق لوزارة الداخلية ان تعين عدد الاعضاء في كل قرية وفي كل حي (بعد اضافة كلمة حي) يمكن اذذاك ان يصدر قرار بان تتمثل محلة البسطة مثلاً بعدد معين من الاعضاء، وكذلك بالنسبة الى الاشرفية والدورة والباشورة، واعتقد انه بهذا التدبير يمكن تفادي الشرخ".

وهل يتطلب ذلك تعديل قانون الانتخابات البلدية؟ فأقر "طبعاً في حاجة الى تعديل قانون البلديات".

وقيل له: ثمة من يعتبر الحديث عن ضوابط واجراءات عودة الى التعيين عن طريق آخر، وان المعارضة كانت تراهن على تمسك الحكومة بالتعيين؟

فأكد: "لا نزال ضد التعيين وطرحنا لا علاقة له بالتعيين. كنت ولا ازال اقول ان الشعب اللبناني قادر بالممارسة الديموقراطية وبوعي وطني شامل ان يتفادى الوقوع في مطبات الطائفية، انما مساعدة منا ومساهمة مع السلطة في توفير الضمانات لعدم الوقوع في مشكلات في بعض المناطق والقرى والمدن(...)".

وعن موقف الهراوي من هذا الاقتراح قال: "فكرة للبحث طرحتها على فخامة الرئيس ولم اطلب منه جوابا، ولكن مساهمة في نتيجة الاقتناع بأن الظروف الحالية تستدعي منا تفادي اي محاولة للاصطياد في المياه العكرة وخصوصا لدينا معلومات ان بعض الجهات السياسية راغبة في ان تثبت ان الشعب اللبناني غير موحد، وانه مفروز طائفيا ومذهبيا وفئويا، ومن اجل ذلك نحاول المساهمة بصورة ايجابية للخروج والحكومة من هذا المأزق، والا تخضع الشعب اللبناني لتركيبات لا تأتلف وطبيعته. نحن قمنا بما علينا واعتقد ان الحكومة اذا اقتنعت بهذا وقررت ان تمضي فيه، فهي في حاجة الى مشروع قانون معجل الى مجلس النواب وفي جلسة واحدة". واستبعد ان يؤثر ذلك على موعد الانتخابات.

الخليل

واستقبل رئيس الجمهورية النائب علي الخليل الذي قال على الاثر: "تركز البحث مع فخامة الرئيس على الطرح الاسرائيلي المتعلق بالربط بين تنفيذ القرار ٤٢٥ والترتيبات الامنية. ونعتبر ان هذا الربط يؤدي الى الغاء القرار ٤٢٥ من اساسه، وهو ينص في شكل واضح على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، لذلك رفض لبنان منذ البداية اي شروط او ترتيبات امنية. ونحن ندرك ان هذا الطرح الاسرائيلي المفخخ يهدف الى ايقاع الفتنة الداخلية لأن العدو الصهيوني يتذكر ما حدث بعد انسحابه من الجبل وصيدا، ان الوحدة الوطنية في لبنان اقوى من ذلك، وهذا ما ثبت بعد عدوان تموز ١٩٩٣ وعدوان نيسان ١٩٩٦.

ويهدف هذا الطرح ايضا الى فك المسارين اللبناني والسوري، ونحن عندما نتمسك بتلازم المسارين، فمن اجل المصلحة اللبنانية والسورية والعربية المشتركة ومن اجل الحل الشامل (...)

اما الموضوع الآخر الذي بحثنا فيه مع الرئيس فهو ضرورة اجراء الانتخابات البلدية اعتبارا من النصف الثاني من ايار المقبل لان الشعب اللبناني متعطش الى اجراء هذه الانتخابات التي توقفت ٣٥ عاما، والى تعميق الممارسة الديموقراطية التي تنطلق من الاسفل الى الاعلى، بالاضافة الى ان وجود البلديات يؤدي الى تفعيل العملية الانمائية".

وسئل هل شدد الرئيس على اعتماد القانون كما صودق عليه ام ان هناك بحثا في تعديلات محتملة اشار اليها بعض النواب؟ فأجاب: "ما فهمته ان القانون القائم حاليا هو الذي ستجري الانتخابات بموجبه، واي تعديلات على هذا القانون، تؤدي، في رأيي الى تأجيل الانتخابات. ونحن لسنا في هذا الاتجاه. من الممكن اجراء التعديلات على قانون الانتخابات البلدية بعد اجراء هذه الانتخابات. اما حاليا، فالتعديلات التي يجرى الكلام عليها تحتاج الى وقت، كما ان اعادة النظر في القانون تؤدي الى نكسة وتحتاج ايضا الى مزيد من الوقت".

وكذلك استقبل الهراوي النائب الياس الخازن ثم رئيس جامعة نيوجيرزي جيري توماس. فالنائبين احمد فتفت وجهاد الصمد الذين نقلا عن الرئيس تأكيده ان الانتخابات ستجري في موعدها وانه يعتبر ذلك انجازا مهما يتم في عهده.

واستقبل الهراوي ايضا وزير الدفاع محسن دلول.

واستقبل الهراوي بعد الظهر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يرافقه رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل. ثم وفداً من المجلس البلدي لقرى المريجة – تحويطة الغدير والليلكي برئاسة المهندس يوسف متى في حضور وفد من لجنة المتابعة للمهجرين من المنطقة. وحضر اللقاء رئيس التفتيش المركزي كمال سابا.

بعد اللقاء قال المهندس متى: "لقد تشرفنا بلقاء فخامة رئيس الجمهورية من اجل ملاحقة قضيتنا التي تتمحور حول مسألتين، الاولى تتناول مسألة الاخلاء والعودة الكريمة الحرة الى قرانا الثلاث، وفي هذا السياق لا يسعنا الا مطالبة جميع المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية العمل على تسريع عملية العودة بما يكرس مسيرة العيش المشترك ويعزز اجواء الوفاق الوطني في البلد. والثانية، كانت لنا وقفة مع استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية وهنا ايضاً نؤكد على الخيار الديموقراطي والتصويت الحر للوصول الى عملية ديموقراطية نزيهة تكفل تحديث العمل البلدي وتطويره وتحقيق التنمية في مختلف القرى والبلدات من خلال عناصر شابة تتمتع بالخلقية والكفاءة.

الهراوي مستقبلا النائب بطرس حرب.

السفير البريطاني إثر لقائه الحريري:

الثقل الكامل للاتحاد الاوروبي من اجل دفع عملية السلام

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي اعلن ان بلاده تنوي "وضع ثقل" الاتحاد الاوروبي الذي تسلمت مطلع هذه السنة رئاسته الدورية لدفع عملية السلام بين العرب واسرائيل.

وصرح ماكلين بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة: "عرضت للرئيس الحريري تسلم بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي ونحن ننوي ان نكون فاعلين في دفع عملية السلام في المنطقة، وخصوصاً ان هناك وزيراً بريطانياً سيزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية، كما ان وفداً من الاتحاد برئاسة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير سيزور المنطقة الشهر المقبل، ونحن نتطلع الى زيارة الوزير فارس بويز للندن منتصف الشهر المقبل، وتناقشنا في آخر التطورات وننوي تطوير اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية".

ورداً على سؤال قال: "انه امر جيد ان تكون اسرائيل وافقت على مبدأ تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يجب ان نرى امكان تطبيقه، واظن ان هذا سيكون صعباً جداً، وهذا الامر سنتابعه من خلال جهودنا في دفع عملية السلام".

وسئل هل ستعمل بلاده بالتعاون مع الفرنسيين وخصوصاً بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين المنطقة؟ فأكد: "نحن على اتصال وثيق مع الفرنسيين ووجهات نظرنا متقاربة وننوي اثناء رئاستنا للاتحاد ان نضع الثقل الكامل للاتحاد الاوروبي لدفع عملية السلام".

واجتمع الحريري بوزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح ان البحث تناول التحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية المقرر ان تبدأ في ايار.

واستقبل رئيس الوزراء لجنة المجلس البلدي في قرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي برئاسة المهندس يوسف حتي وفي حضور وزير الاعلام باسم السبع ورئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا.

اثر الاجتماع نقل اعضاء اللجنة عن الحريري تأكيد مبادرته في شأن حل قضية جميع المهجرين من دون استثناء، وانه سيعرض هذه المسألة قريباً على مجلس الوزراء، وانه اكد ايضاً اجراء الانتخابات البلدية في موعدها، ووعد بوضع المشروع السكني لاهالي القرى الثلاث موضع التنفيذ بعد مراجعة وزير الشؤون البلدية والقروية "بما يؤكد حق أهالي هذه القرى في العودة الى ارضهم".

ثم استقبل الحريري النائب ابرام دده يان والامين العام للسينودس الانجيلي في سوريا ولبنان القس اديب عوض ونائبه القس جورج مراد الذي اوضح "ان الزيارة بروتوكولية للتهنئة بحلول رمضان والسنة الجديدة وابدينا كل التأييد لسياسته في بناء الدولة كما ابدينا تقديرنا لدوره في اعادة بناء لبنان والانسان اللبناني".

وكان الحريري التقى وفداً من هيئة التفتيش المركزي برئاسة القاضي كمال سابا الذي قال انه عرض لرئيس الوزراء اعمال الهيئة منذ تسلمه مهماته وسلمه بياناً باعمال الهيئة من ١٩٩٧/١١/٢٤ على ان ترفع الهيئة شهرياً بياناً مماثلاً.

وزار الحريري رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار، ثم الشيخ زياد الصاحب.

إعلان عن عقد

بروكسيل

عقد مشروع خدمات لصالح الجمهورية اللبنانية مموّل من قبل الإتحاد الأوروبي.
(97/S 214-136804/EN)

إعلان عن عقد رقم IB/AMS/234

(بالطريقة المحصورة)

١– السلطة المانحة: الجمهورية اللبنانية ممثّلة بمفوضية الاتحاد الأوروبي، المديرية العامة IB، العلاقات الخارجية: جنوب البحر المتوسط، الشرق الأوسط والأدنى، أميركا اللاتينية، جنوب وجنوب-شرقي آسيا، والتعاون بين الشمال والجنوب لغاية رئيس الوحدة IB/E/2
(Sciences 14-06/59), rue de la Loi/Wetstraat 200, B-1049 Brussels.
فاكس: (32-2) 296 11 01

٢– وصف العقد: مساعدة فنية ضمن إطار مشروع تقييم أضرار الحرب، المرحلة الثالثة، تتعلق "بالتخطيط الزراعي وإصلاح السياسة الزراعية" رقم "SEM/04/604/002-A".

يشتمل العقد على تزويد وزارة الزراعة في لبنان بالمساعدات الفنية للتخطيط الزراعي وإعداد السياسة الزراعية بما في ذلك تزويد الخبراء المؤهلين بدرجات عالية.

تشتمل النشاطات المطلوب تطويرها على مجالات التخصص المدرجة أدناه. وتشمل المهمات الواجب تنفيذها إعداد المخطط التوجيهي الزراعي، وتحديد مجموعات المشاريع ذات الأولوية، وتجهيزها بالات وتقديم المساعدة في المفاوضات المتعلقة بالتمويل، وتطوير معلوماتية التخطيط وأنظمة المعلومات الإدارية وتدريب الموظفين، ومخططي السياسة الزراعية.

الخبراء: يجب أن يكون الخبراء من حملة الشهادات الجامعية أو ما يعادلها من المؤهلات مع خبرة مهنية معترف بها لا تقل عن عشر سنوات، من تاريخ الحصول على الشهادة الجامعية.

فيما يلي كيفية توزيع الخبراء وعدد أشهر العمل للمساعدة الفنية:
- مدير مساعد ومخطط للقطاع الزراعي (١٥ أشهر/عمل)
- مخطط مالي زراعي (١٠ أشهر/عمل)
- مخطط المشروع الزراعي (١٠ أشهر/عمل)
- خبير معلوماتية للتخطيط الزراعي (٧ أشهر/عمل)
- مخطط خدمات التوسعة الزراعية (٧ أشهر/عمل)
- خبراء لفترات قصيرة غير موزعين على خدمات معينة (٧ أشهر/عمل)

المجموع ٥٦ شهر/عمل

يجب أن يكون الشخص المرشح لتأدية هذه الخدمات من مواطني دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

يجب التعاقد مع خبراء محليين لفترة عمل تتألف من ٦٥ شهراً دون أن يشكل هذا الشرط جزءاً من عناصر الاختيار بالطريقة المحصورة. يجب ان يكون الأشخاص المعينين لتقديم هذه الخدمات من المواطنين اللبنانيين.

يجب تقديم هذه الخدمات لمدة ١٨ شهراً تقويمي.

يكون الخبراء تحت الاشراف الفني لوزارة الزراعة ويتولى مجلس الانماء والأعمار إدارة هذا العقد.

٣– مكان تنفيذ العقد: وزارة الزراعة، مكتب شارع بدارو ببيروت، لبنان.

٤– عدد المجموعات: مجموعة واحدة.

٥– عدد الشركات أو مجموعة الشركات التي ستدعى الى تقديم العروض: ١٠ كحد أقصى. ترسل دعوات استدراج العروض فقط الى شركات سبق تأهيلها وتصدر مستندات التلزيم العائدة للدعوة المحصورة في تاريخ لاحق من أجل منح العقد.

٦– فترة العقد: من المتوقع أن يستمر العمل بهذا العقد لمدة سنتين.

٧– الصلة القانونية للمرشحين: شركات أو مجموعات شركات.

٨– (أ) التاريخ النهائي لاستلام طلبات التأهيل المسبق: ١٩٩٨/١/٣٠.
(ب) العنوان الذي يجب إرسال الطلبات إليه: العنوان المذكور في البند الأول أعلاه أو إلى مكاتب مجلس الإنماء والأعمار على العنوان التالي: تلة السراي-بيروت - لبنان - هاتف رقم(٠١)٨٦٤٤٩٤ – فاكس رقم(٠١)٦٤٧٩٤٧

٩– التاريخ النهائي لإرسال دعوات استدراج العروض الى الشركات المؤهلة مسبقا: ٣ أشهر بعد التاريخ النهائي لاستلام طلبات التأهيل المسبق.

١٠– المعلومات الواجب تزويدها من قبل المرشحين في مرحلة التأهيل المسبق.

يجب أن توضع النسخة الأصلية للطلب وصورة عنها داخل مغلف يكتب عليه إشعار التأهيل المسبق رقم IB/AMS/234 وترسل بالبريد العادي أو المضمون أو السريع الى العنوان المذكور في البند الثامن أعلاه. ومن أجل التمكن من تقييم القدرة الإقتصادية والفنية للشركات، يطلب منها تزويد المستندات التالية مع الطلب:

أ) بيان يحتوي على اسم وعنوان الشخص الواجب الإتصال به، بالإضافة الى أرقام الهاتف والفاكس للمرشح مع تعبير صريح عن نيته بتقديم عرضه بعد الإعلان عن استدراج العروض المقيّدة.
إذا كان المرشح مجموعة شركات يجب أن يذكر في البيان نفس النقاط المذكورة أعلاه بالنسبة لكل شركة تشكل المجموعة. يجب تعيين الشركة الرئيسية بوضوح كما يجب إظهار حقول التكامل بين شركات المجموعة وتحديد حسنات هذه الشركة بوضوح (على صفحتين كحد أقصى).

ب) بيان لا يتجاوز تاريخ إصداره عن ٩٠ يوماً، صادر عن سلطة مختصة في الدولة التي يعمل فيها مقدم الطلب يظهر بأنه قد سدد ضريبة الدخل ومستحقات الضمان الاجتماعي في بلده.

ج– ميزانيات او ملخصات للميزانيات السنوية مع ما يعادلها من العملة الاوروبية الموحدة لسنوات المالية الثلاث الأخيرة (٣ صفحات كحد أقصى).

د) حقول إختصاص المرشح، والمعدل السنوي لعدد العمال والموظفين الإداريين لديه خلال السنوات الثلاث الاخيرة (٣ صفحات كحد أقصى).

هـ) مراجع ثبوتية للخدمات الرئيسية المقدمة خلال السنوات الثلاث الأخيرة تشير الى المبالغ الإجمالية لهذه الخدمات مع ما يعادلها بالعملة الأوروبية الموحدة، وتواريخ تقديم هذه الخدمات واسماء المستلمين المختصين من القطاع العام او الخاص (٥ صفحات كحد أقصى).
- الخبرة التي تساعد في تقييم مهارات المرشح.
- الخبرة التي تتعلق بالحقل (الحقول) الذي يشمله هذا العقد.

في حال كان مقدم الطلب مجموعة شركات يجب أن تقدم كل شركة عضوة في هذه المجموعة المستندات المدرجة في الفقرات ب) و ج) و د) و هـ).

١١– معايير منح العقد: سيشار اليها في كتاب الدعوة لاستدراج العروض.

المر التقى نواب بيروت ومخاتيرها: نعمل لاجراء الانتخابات في مواعيدها



وزير الداخلية مجتمعاً بنواب بيروت والمخاتير. (دالاتي ونهرا)

صرح وزير الداخلية ميشال المر "ان الوزارة تعمل بشكل متواصل لتكون جاهزة في ايار المقبل لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية" ولفت الى ان مديرية الداخلية في حاجة الى عشرة آلاف موظف موزعين على ٢٥٠٠ قلم اقتراع للاسراع في العمليات الانتخابية.

وهو تحدث بعد لقائه عدداً من نواب بيروت ومخاتيرها في اطار اللقاءات التحضيرية للانتخابات البلدية، فاستقبل النواب محمد يوسف بيضون وبهاء الدين عيتاني وغسان مطر وميشال فرعون وحسين يتيم وعدنان عرقجي و٣٨ مختاراً، وحضر اللقاء ايضا محافظ مدينة بيروت نقولا سابا والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحاده والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ومدير مكتب الوزير العقيد خليل ابي راشد.

وقال المر على الاثر: "ان الاجتماع يندرج في اطار الاجتماعات التحضيرية التي تعقدها وزارة الداخلية للانتخابات البلدية والاختيارية، وحضره قسم من نواب بيروت ومخاتيرها في حضور محافظ بيروت والمدير العام للاحوال الشخصية والموظفين المعنيين بقوائم الشطب التي ستصل الى المخاتير لاعلانها في ٥ شباط، وشرحنا لهم ما هو دور المختار في هذه المرحلة بالنسبة الى المتوفين خصوصا ان هناك مادة في القانون تعفي المختار من اي غرامة اذا قام بهذا الواجب، وقد اطلعوني على العقبات التي تواجههم ووعدتهم بأنني سأذلل هذه العقبات".

وطرحوا ايضا الاسراع في اصدار بطاقات الهوية، والتأخير كان يحدث بسبب خلل تقني لان كل المعلومات تدخل في الكومبيوتر، فاذا كان هناك اي خطأ في الاستمارة ان لجهة البصمات او المعلومات فان الكومبيوتر يرفض الطلب، وكان يرفض نحو ٦٠ في المئة من الطلبات، فاتخذنا تدابير عملية لتخفيف الخطأ لتسهيل اصدار بطاقة الهوية".

وسئل بماذا تقوم وزارة الداخلية للتحضير للانتخابات؟ فاجاب: "عندنا جبهات عدة. اولاً هناك الاضافات والشطوبات على لوائح الشطب والتي نقوم بمكننتها لنرسلها الى المخاتير ولاعلانها قبل ٥ شباط، وفي الوقت نفسه يرافق هذا الامر البطاقات الانتخابية. وعلى صعيد آخر طلبنا من المحافظين والقائمقامين اعطاءنا لوائح بالقرى المجاورة للبلديات، وهناك قرى صغيرة يمكن ان تنضم الى البلدية وعدد نفوس كل حي وكل قرية لنرى اين يمكن زيادة المخاتير فيها واي قرية يمكن انشاء احياء جديدة فيها ونحن سنكون حاضرين للانتخابات في التواريخ التقريبية التي تحدثت عنها سابقا اي ابتداء من ٢٤ ايار المرحلة الاولى. ان المديرية العامة للداخلية في حاجة الى عشرة آلاف موظف موزعين على ٢٥٠٠ قلم اقتراع وفي كل قلم اربعة موظفين لصندوقين، واحد للبلدية والاخر للمختارين في حال دمجت محافظتان، والموظفون في حاجة الى ندوات تدريبية وتأهيل للعمليات الانتخابية، وكذلك مديرية الاحوال الشخصية، وهم يعملون كخلية نحل حتى نكون جاهزين خلال اربعة اشهر للانتخابات".

وهل سيزاد عدد مخاتير بيروت؟ اجاب: "الارجح نعم. لان عدد مخاتير بيروت منذ ١٩٤٩ كان ٥٢ وبعد ٣٠ سنة من الطبيعي ان يزاد العدد وهذه المرحلة لم نصل اليها بعد".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل امس السفير الروماني كونستانتين تونسانو الذي سلمه نسخة عن مشروع الاتفاق الموقع بين لبنان ورومانيا لتنظيم حركة التنقل.

والتقى النائب انطوان اندراوس.

● اللجنة النيابية للمال والموازنة تدرس اليوم احتياط الموازنة والديون الواجبة، ولجنة الادارة والعدل تدرس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع وتعديل المقطع الاخير في الفقرة "هـ" من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١.

● النائب رشيد الخازن دعا الى مؤتمر صحافي الجمعة المقبل في مكتبه في الكسليك يتحدث فيه عن "كازينو لبنان" وتلزيم مستشفى الصفرا وسد شبروح.

● رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري يصل الى بيروت في ٥ شباط المقبل في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري تستمر يومين.

● رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عاد الاثنين من باريس بعد زيارة استمرت اسبوعاً التقى فيها الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون، وهو سيزور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لاطلاعه على نتائج اتصالاته في العاصمة الفرنسية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يلتقي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر المجلس وفداً فلسطينياً من المخيمات والقوى السياسية الفلسطينية.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل السفير اليوناني الذي قال: "كانت زيارة تهنئة بالاعياد اذ اردت ان اعبر لسيادة المتروبوليت عودة عن تمانيء حكومتي وتمانيء الشخصية بسنة جديدة مثمرة، كذلك اردت ان اعبر له عن شكري لما يقوم به على صعيد التعاون بين اليونان وجامعة البلمند".

● السكرتير الاول في السفارة الروسية الكسندر غاربونوف التقى في مركز "الجماعة الاسلامية" في بيروت النائب خالد ضاهر وعضوي المكتب السياسي النائب السابق زهير العبيدي والشيخ عبد الحكيم عطوي.

● الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي استقبل السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كلب الرفيق الذي اعلن رغبة بلاده في اتمام المصالحة مع مصر، واشار الى اتفاقات المصالحة التي عقدتها حكومة بلاده مع سبعة فصائل جنوبية.

الديبلوماسية الفرنسية تحاول بلورة صيغة حل لتنفيذ الانسحاب من الجنوب

لبنان ينتظر ان تعترف اسرائيل باتفاق الهدنة كما اعترفت بالقرار ٤٢٥ لان اي ترتيبات امنية جديدة تحتاج الى موافقة سوريا

هل تتوصل الديبلوماسية الفرنسية الى تحريك المسار اللبناني بالنسبة الى الوضع في الجنوب بالتنسيق مع سوريا وبالتفاهم مع الولايات المتحدة الاميركية؟

اكتفى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في لقاءاته كبار المسؤولين اللبنانيين بالاستماع الى آرائهم التي تلتقي في الكثير منها مع آرائه وخصوصا في ما يتعلق بالانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي من دون شروط، وفقا لما نص عليه القرار ٤٢٥، على ان تطرح الديبلوماسية الفرنسية افكارها واقتراحاتها بعد الاستماع الى آراء المسؤولين السوريين والمسؤولين الاسرائيليين.

وفي المعلومات ان الديبلوماسية الفرنسية ترى انه لا بد من الدخول في مفاوضات ثنائية لبنانية – اسرائيلية او ثلاثية لبنانية –سورية – اسرائيلية من اجل الاتفاق على ترتيبات الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي وكيفية توفير الضمانات الامنية في المنطقة وعلى الحدود المشتركة بعد هذا الانسحاب.

والضمانات الامنية يمكن توفيرها من طريق اعتماد احدى الوسائل الآتية:

اولا – العودة الى نصوص اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل الموقع عام ١٩٤٩ وتطبيقها، وخصوصاً البند الذي ينص على انه: "لا يجوز لاي فئة من القوات البرية، او البحرية او الجوية، العسكرية او شبه العسكرية التابعة لأي من الفريقين، بما في ذلك القوات غير النظامية، ان ترتكب اي عمل حربي او عدائي ضد قوات الفريق الآخر العسكرية او شبه العسكرية، او ضد المدنيين في الاراضي التي يسيطر عليها الفريق الاخر. ولا يجوز لها، لاي غرض كان، ان تتخطى او تعبر خط الهدنة او ان تدخل او تعبر المجال الجوي التابع للفريق الاخر او المياه الواقعة ضمن ثلاثة اميال من الخط الساحلي التابع للفريق الاخر. كما ينص في بند آخر على انه "لا يجوز توجيه اي عمل حربي او عمل عدائي من اراض يسيطر عليها احد فريقي هذا الاتفاق ضد الفريق الاخر".

وقد حرص لبنان على التمسك بهذا الاتفاق واعاد تأكيد ذلك في اكثر من قرار صدر عن مجلس الامن في شأن الجنوب بما فيه القراران ٤٢٥ و٤٢٦ اذ اكد البند السابع من القرار ٤٢٦: "ان انهاء مجلس الامن انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية المشتركة".

وكرر لبنان القول ان اتفاق الهدنة هو الذي يحكم العلاقات بينه وبين اسرائيل بعد انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل يحل محله.

لكن اسرائيل لم تعترف باتفاق الهدنة، وتعتبر انه سقط مع قيام حرب بينها وبين لبنان جراء الوجود الفلسطيني المسلح، وان اتفاق القاهرة الذي سمح للفلسطينيين المسلحين بالانطلاق من ارضه، شكل نقيضا لاتفاق الهدنة.

ولم يأخذ لبنان ولا مجلس الأمن الدولي برأي اسرائيل في هذا الصدد وأكد على استمرار العمل باتفاق الهدنة، باعتبار ان لبنان لم يعلن حرباً على اسرائيل، وانه عاد والغى اتفاق القاهرة.

وعندما تعلن السلطة اللبنانية انها تحترم نصوص اتفاق الهدنة وتلتزم عدم السماح باطلاق رصاصة واحدة من الاراضي اللبنانية في اتجاه الاراضي الاسرائيلية بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، فهي لا ترى ما يدعو الى البحث في ترتيبات امنية جديدة مع اسرائيل ما دامت هذه الترتيبات منصوص عنها في اتفاق الهدنة.

واذا كانت اسرائيل لا تعترف باتفاق الهدنة، فان السلطة اللبنانية تتوقع ان تعود عن موقفها هذا كما عادت عن موقفها من القرار ٤٢٥ واعترفت به لا بل دعت الى احترام نصوصه...

ثانيا – تعديل اتفاق الهدنة على نحو يتلاءم مع الاوضاع الراهنة في الجنوب، وهي اوضاع تختلف عما كانت عليه عام ١٩٤٩ بحيث لم يكن وجود لمقاومة ولا لـ"حزب الله" لهما رؤيتهما الخاصة، ولا سلطة للدولة عليهما، كما لم يكن وجود لما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" الذي يأتمر باوامر السلطة الاسرائيلية.

وتعديل هذا الاتفاق يدخل لبنان في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل يتحاشى الدخول فيها.

اشتراك سوريا

ثالثا – وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي كما نص القرار ٤٢٦ تطبيقا للقرار ٤٢٥. وهذه الترتيبات يمكن ان تقوم بها القوات الدولية عبر اتصالات تجريها مع الطرفين اللبناني والاسرائيلي، وهي بالتالي من صلاحية مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة وقيادة القوات الدولية، ولجنة الهدنة.

رابعا – اشراك سوريا في الترتيبات الامنية عند الاتفاق على البحث فيها، باعتبار ان لبنان لا يستطيع الموافقة حتى على مبدأ البحث في هذه الترتيبات ولا على الموافقة، على مضمونها، مهما تكن حدودها وطبيعتها، ما لم توافق عليها سوريا.

خامسا: تحريك المسارين اللبناني والسوري في آن واحد تطمينا لسوريا بحيث لا تخشى ان يؤدي حل المشكلة الامنية في الجنوب بين لبنان واسرائيل الى فصل ضمني بين هذين المسارين، وترك قضية الجولان معلقة الى اجل غير معروف.

ويمكن في هذه الحال الاخذ بالرأي الداعي الى تشكيل وفد لبناني – سوري موحد يفاوض في شأن الانسحاب من الجولان ولبنان معاً، بحيث لا تثير مفاوضات لبنان الثنائية مع اسرائيل شكوك سوريا، ولا تثير مفاوضات سوريا الثنائية مع اسرائيل شكوك لبنان.

ان على لبنان، في رأي مصادر ديبلوماسية، ان لا يكتفي بالرد على موقف اسرائيل المعترف لاول مرة بالقرار ٤٢٥ بالرفض، وعدم طرح افكار تضمن الأمن على الحدود، والبحث عمن يضمن هذا الامن وترضى به اسرائيل في مقابل انسحابها، هل تريد مثلا ان يكون الضامن سوريا الى جانب لبنان؟ ام تريد ان تكون الولايات المتحدة الاميركية كي لا يظن احد ان لبنان برفضه المطلق لما تقترحه اسرائيل غير مهتم كثيرا او غير مستعجل على انسحاب قواتها من الجنوب ومن البقاع الغربي، فتصور اسرائيل هذا الموقف امام الرأي العام الداخلي والخارجي على غير حقيقته، وتبرر استمرار احتلالها.

ثمة من يقول ان حكومة نتنياهو المتمسكة بالجزء الاكبر من اراضي الضفة الغربية قد تعوض موقفها هذا لابقاء عملية السلام حية، بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها باعتبار ان لا مطامع لها فيها، وبالانسحاب ايضا من الجولان.

وثمة من يقول ان حكومة نتنياهو ليس في نيتها الانسحاب لا من الجنوب ولا من الجولان الا بعد التوصل الى اتفاق على توقيع سلام مع لبنان وسوريا وان لبنان عندما يصر على انسحاب اسرائيلي غير مشروط وتدعم سوريا موقفه هذا، فمعنى ذلك ان هذا الانسحاب لن يتم. وعندما تصر سوريا على انسحاب اسرائيلي من كل الجولان، فمعنى ذلك ان هذا الانسحاب لن يتم ايضا، وان الوضع الراهن مرشح عندئذ للاستمرار الى اجل غير معروف.

مصادر تتابع اتصالات الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والاتحاد الاوروبي ومساعيهم، تعتقد بان سنة ١٩٩٨ اما ان تكون سنة تحقيق تقدم على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، او اقله على المسار اللبناني بالنسبة الى الجنوب، او تكون سنة سقوط حكومة نتنياهو.

اميل خوري

"ليس صحيحا ان بلدنا تتغير طبيعته"

الحريري: للتمسك بنقاط الالتقاء والتفاهم والتضامن بدلاً من البحث عن مبررات الخلاف في المكبات السياسية

دعا رئيس الوزراء رفيق الحريري جميع اللبنانيين الى "التمسك بنقاط التقائهم وتفاهمهم وتضامنهم عوض البحث عن مبررات للخلاف يجدونها دائماً في المكبات السياسية لما تبقى من افكار الحرب العتيقة التي شهدها لبنان". واكد ان "ليس صحيحاً ان طبيعة بلدنا تتغير، البلد والوطن باقيان، بل ان الذي يتحول ويتطور هو النظام الذي يتجه اكثر ليكون نظام الكثرة الساحقة من المواطنين ومن كل الطوائف".

اقامت غروب امس "مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية" افطارها السنوي في "فوروم بيروت" وحضره الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح وعدد من الوزراء ورجال دين وشخصيات وسفراء. بعد الافطار تحدث المدير العام للمؤسسات محمد بركات عن اعمال المؤسسات منذ نشأتها عام ١٩١٧ مشيراً الى انها "تحتاج مع كل اشراقة شمس الى ٣٠ مليون ليرة لاطعام اطفالها وكسوهم وتعليمهم والى عشرة مليارات ليرة سنوياً لتغطية الانفاق الرعائي والى نصف هذا المبلغ للتجهيز والمستلزمات سنوياً".

الحريري

ثم تحدث الحريري فقال: "(...) لقد كلفت الحرب الداخلية لبنان عشرات الآلاف من الضحايا وعشرات المدن والبلدات المدمرة، ومئات الالوف من المهجرين، وعشرات الآلاف من المعوقين والايتام. وسيكون علينا، لنتجاوز آثار الحرب بالكامل، ولنتمكن من بلوغ الغايات الكاملة على مستوى البناء الوطني، ان نضاعف الجهد الذي بذلناه في السنوات الماضية، وان نواصل العمل بالتكافل والتعاون مع المؤسسات الانسانية والاجتماعية وفي طليعتها مؤسسات الرعاية الاجتماعية، التي ساهمت مساهمة كبيرة في تضميد الجروح وتخفيف المعاناة، واحتضنت الذين ضربتهم الحرب، وجعلت المسيرة العادية للحياة اليومية والوطنية ممكنة في وقت قصير. (...).

ان لبنان يمتلك من المناعات الوطنية والسياسية، ما يمكنه من مواجهة كل العواصف التي يتعرض لها، بما في ذلك رياح التيئيس التي تهب عليه من حين الى آخر، وتعمل على اشاعة اجواء الارتباك والقلق، التي نعتبر انها اصبحت من ذكريات الماضي. ولن يكون في مقدورها، ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء، او ان تعطل عجلة التقدم التي تحركت في البلاد، او ان تشوه وجه السلام الاهلي بنار التحريض والاثارة.

لقد انهى اتفاق الطائف الحرب، وانطلقت عملية بناء الدولة والاعمار والنهوض. وقطعنا اشواطاً واسعة في شتى المجالات، تشهد عليها تلك الثقة المتعاظمة بدور لبنان وبالانجازات التي تحققت فيه، وبالتقدم الذي احرزه على اكثر من صعيد سياسي وامني واقتصادي، فما كان للاحتلال الاسرائيلي ان يعطل ارادتنا في الحياة، وما كان للاعتداءات المستمرة على ارضنا واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وبقية المناطق، ان تحول دون اصرارنا على اعادة النهوض بوطننا وعلى تجديد الثقة بانفسنا وتجديد ثقة العالم بنا.

ولا ندري، حيال ذلك، معنى ان يقوم بعض اهل السياسة بتشويه الحقائق وبتقديم البلاد كما لو انها قاب قوسين او ادنى من الانهيار، فيما يعلم الجميع ان لبنان اقوى من ان تعصف به تلك الشائعات والشعارات والممارسات، بمثل ما كان اقوى من ان تنهيه الفتن والحروب.

انني افهم المعارضة التي تطرح افكاراً بديلة وخيارات اخرى لمتابعة المسيرة، اما العودة دائماً الى النقطة الصفر بحجة ان كلّ ما جرى لا يعجبها، لا يمكن ان تؤدي الى تدعيم مفهوم الدولة واستتباب النظام السياسي.

لقد ادركنا منذ البداية، ان بناء النظام السياسي يحتاج الى وقت والى آليات عمل، لانه ينشأ ويتطور عبر الانتخابات، ووسائل التداول السلمي الاخرى التي تراكمها الاعراف والممارسات. وما كان يمكن البنى التحتية المخرّبة، والمواطنين المحرومين من كل شيء تقريباً، ان ينتظروا. فانطلقت ورشة الاعمار، ومشى معها بناء النظام السياسي بما في ذلك المؤسسات التي اشترع لها اتفاق الطائف. وبسبب الطبيعة التوافقية للنظام، جرت الامور في بعض النواحي بوتيرة اسرع، وبالذات تلك التي تستطيع السلطة التنفيذية ان تمشي خطوات فيها. وبدل ان يحسب ذلك للسلطة التنفيذية، انقلب الامر في اتجاه معاكس. قيل اولاً ان الطائف لا يُطبق على النحو السليم، ثم قيل ان الطائف نفسه باطل من الاساس. وفي الشهرين الاخيرين بدأت اصوات واقلام بعضها لاناس نكن لهم الاحترام والتقدير، تتساءل، عن معنى لبنان.

يقولون ان معنى لبنان مقترن بثقافته المتميزة، او بحريته الرائعة. ثم يمضون قدماً فيستنتجون ان لا حرية في البلد، او ان ثقافته ما عادت رائعة متفردة لانها عربت.

انني افهم لبنان بيئة مزدهرة للثقافة العربية الحرة التي تتواصل مع العالم، وتعرف ان الهوية تجددها المشاركة ويجددها الحوار، والاندفاع نحو العالم والعصر وليس الثنائيات المتناقضة او المنعزلة.

انني ادعو من منبر الخير هذا اللبنانيين جميعاً الى التمسك بنقاط التقائهم وتفاهمهم وتضامنهم، عوض البحث عن مبررات للخلاف يجدونها دائماً في المكبات السياسية لما تبقى من افكار الحرب العتيقة التي شهدها لبنان.

الشائع ان نظامنا معرّض بسبب ديموقراطيته وتوافقيته. والواقع ان ما يعتبر دليل ضعف هو دليل قوة وعافية. فنحن اقوياء بالحفاظ على القانون والحريات التي تحميه ويحميها. ونحن اقوياء بالاكثرية الوطنية التي تجد مصلحتها في السلم والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والاعمار والاعداد للمستقبل.

انني اتوجه الى المواطنين اللبنانيين والى مؤسساتهم الاجتماعية والثقافية، تلك المؤسسات التي كانت دائماً دعامة من دعائم الاستقرار، وملاذاً في الازمات ومراحل التحوّل لتوجه اليهم لاقول، ليس صحيحاً ان بلدنا تتغير طبيعته. البلد والوطن باقيان. اما الذي يتحول ويتطور فهو النظام الذي يتجه اكثر ليكون نظام الكثرة الساحقة من المواطنين ومن كل الطوائف. وفي مرحلة التحول هذه، للمؤسسات الاجتماعية والانسانية دور كبير تعينها عليه السياسات الاجتماعية للحكومة ويساهم هذا التعاون المثمر في تطوير النظام السياسي في اتجاه المضامين الاجتماعية والوطنية التي تأتي لخير الجميع، دون تفرقة او تمييز.

ان ما نشهده في الاعوام الاخيرة قيام دولة المواطن على الوفاق والاعمار والاصلاح السياسي والاقتصادي. اما الذين يقيمون تفرقة بين المواطنين والوطن والنظام، فهم يرفعون شعارات حرب. المواطنون اولُ من خَبِرَ اضرارها، واولُ من يتصدى لها بالتنويه والاستنكار والمقاومة (...)".

الفرزلي الى مصر لتمثيل لبنان في مؤتمر رؤساء البرلمانات العربية

توجه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس الى مصر لتمثيل الرئيس نبيه بري في مؤتمر رؤساء البرلمانات العربية المقررة اعماله اليوم في الاقصر.

ويلقي كلمة لبنان في المؤتمر ويركز فيها على التحديات التي يواجهها العالم العربي حالياً "وما تشهده بعض البلدان من ارتكابات تتناقض والتقاليد العربية وكل القيم الاخلاقية الانسانية والدينية بهدف ضرب الامن والاستقرار وشل القدرات في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الامة العربية". وسيدعو رؤساء البرلمانات العربية الى "المزيد من التضامن من اجل مكافحة الارهاب بكل اشكاله، وخصوصاً الارهاب الاسرائيلي ضد العرب في فلسطين المحتلة والجولان وفي جنوب لبنان والبقاع الغربي في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الامنين والابرياء واستمرار لاحتجاز عشرات اللبنانيين من دون اي مسوغ شرعي". وسيطالبهم بالدعم الحقيقي للمقاومة الوطنية في لبنان في التصدي للاحتلال الاسرائيلي وتحرير الارض المغتصبة".

وقبيل مغادرته صرح الفرزلي: "كان من المفروض ان يحضر دولة الرئيس نبيه بري هذا المؤتمر الذي سيعقد في الاقصر في مصر لرؤساء البرلمانات العربية، الا ان ايلماً قليلة تفصلنا عن اقرار الموازنة والمناقشات في شأنها وكان لا بد لدولة الرئيس من ان يواكب هذا العمل البرلماني المهم، فشرفني بتكليفه اياي تمثيله شخصياً وتمثيل مجلس النواب والقاء كلمة هذا المجلس في المؤتمر الذي سيضم رؤساء مجالس النواب في العالم العربي. وسيتناول كل المسائل المطروحة على بساط البحث في المنطقة اقتصادياً وسياسياً والاعمال الامنية الخطيرة التي تحصل في الجزائر وفي مصر وفي كل الانحاء العربية وسيتناول قضية الجنوب وارهاب الدولة الاسرائيلية على اهلنا هناك (...)".

بويز تلقى رسالة من نظيره التشيكي

اطلاع مصر على نتائج زيارة فيدرين

نقلت سفيرة تشيكيا ايفا فيليبيوفا رسالة من وزير خارجية بلادها ڤارسولاف شيديڤي الى نظيره فارس بويز "أكد فيها "استعداده لبذل ما أمكن من اجل تطوير العلاقات الثنائية".

واشارت فيليبيوفا بعد لقائها بويز امس الى ان الرسالة تضمنت ايضا شكرا خاصا على تهنئة وزير الخارجية اللبناني شيديڤي بعد تعيينه وزيرا للخارجية قبل شهر ونصف شهر.

وأعلنت انها ابلغت الى بويز ان براغ "وضعت وثيقة اساسية لاتجاهات السياسة الخارجية (...) وانا متحمسة كثيرا لأن اسم لبنان هو بين الدول التي نوليها اهمية كبيرة والدليل زيارة رئيس الجمهورية التشيكي فاكلاف هافل في ايلول من العام الماضي". واضافت: "نحن نبحث دائما في تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين".

ثم التقى بويز مندوب لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف امين الخازن الذي اطلعه على سير اعمال البعثة.

وعرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع السفير المصري عادل الخضري العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا في المجال التجاري والاقتصادي، وقائمة السلع المطلوب اعفاؤها من الضريبة طبقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لاقامة منطقة حرة. وتناول اللقاء ايضا موقف الجانب اللبناني من عملية السلام والذي ابلغه المسؤولون الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لدى زيارته للبنان.

واستقبل الحسن ايضا السفير التركي ناظم دوملو في زيارة اولى له لقصر بسترس بعد تقديم اوراق اعتماده.

وبحث السفير البريطاني ديڤيد روس ماكلين مع مدير الشؤون السياسية سمير الخوري دور بلاده اثناء توليها الرئاسة الدورية نصف السنوية للاتحاد الاوروبي.

الهاشم واتحاد الرابطات المسيحية عند بري:
الاعلام والحريات وعودة المهجرين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال عقب اللقاء: "سبق ان زرت الرئيس الحريري مستوضحا المبادرة التي يود اطلاقها بالنسبة الى موضوع المهجرين. وزرت الرئيس بري ايضا للغاية نفسها واعتقد ان ثمة مبالغ منها ما هو بقايا لسندات الخزينة او لبعض الموازنات يمكن ان تشكل مبلغا يراوح بين ٢٠٠ و٢٢٠ مليون دولار، ولكن الموضوع الاهم ليس تأمين المبلغ بل آلية انفاقه، التي يجب ان تكون مختلفة تماما عما اعتدناه سابقاً. اكثرت من الحديث والكلام على الاهدار والتبذير واعلنت رقما ماليا مقداره ٣٢١ مليار ليرة لبنانية لعودة المهجرين ذهب اهداراً وفي غير اتجاهاته الصحيحة والسليمة. لذا يجب ان نتنبه مليا كي يكون المبلغ الذي يرصد لعودة المهجرين محترما من جهة وغير قابل للتبذير والاهدار والتنفيعات التي شاهدنا متيلاتها في السابق".

ثم زار الهاشم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي للغاية نفسها.

ثم التقى بري وفد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية برئاسة رئيس الاتحاد رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو وعضوية نائب الرئيس، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ديمتري بيطار والامين العام حبيب افرام رئيس الرابطة السريانية ورئيس رابطة الروم الارثوذكس نصر عودة وممثل المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك البير ملكي وممثل المجلس الاعلى الانجيلي فارس داغر وممثل الارمن الكاثوليك جيلبير بوغوصيان وممثل المجلس اللاتيني هنري سابيلا وممثل المجلس الاشوري دافيد دافيد وممثل المجلس الكلداني جورج سمعان وممثل المجلس القبطي ادمون بطرس، وتناول البحث التطورات السياسية عموماً.

حلو

وصرح حلو عقب اللقاء: "شكرنا الرئيس بري على استقباله اتحاد الرابطات المسيحية واطلعناه على نشاطات الرابطة، واحب ان اشير الى ان نشاطنا ليس طائفياً بل هو لخدمة لبنان، كل لبنان. وتطرقنا الى ثلاثة مواضيع اولها موضوع الاعلام، ونحن لا نفهم اسباب منع البث الفضائي ونتخوف على مستقبل الاعلام والحريات في البلد واخذنا من دولة الرئيس تطمينات في هذا الخصوص. والموضوع الثاني، قضية البلديات، وفهمنا من دولة الرئيس ان الانتخابات البلدية ستجرى حتما وفي اوقاتها وطبعا نحن نطالب ببعض الضوابط لهذه الانتخابات ونحن في الاساس ضد التعيين في المجالس البلدية ولكننا نطالب ببعض الضوابط.

والموضوع الثالث الذي يثير الاستغراب عند زمن هو ان مشروع قانون الموازنة العامة لم يلحظ اي اعتماد لعودة المهجرين. ونحن نعتبر ان قضية المهجرين اساسية ونتمنى ان تعطى الاولوية لكن لم تعر اي اهتمام في هذه الموازنة ويمكن ان يكون ذلك بسبب التقشف.

ومساء استقبل بري في عين التينة وزير الخارجية فارس بويز والنائب رشيد الخازن، فوفداً من رابطة آل عز الدين برئاسة الدكتور احمد عز الدين.

صفير الى قبرص الاسبوع المقبل
للمشاركة في اجتماعات رؤساء الكنائس

يزور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في ٢٢ كانون الثاني قبرص، للمشاركة في اجتماعات رؤساء الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط، وتفقد الابرشية المارونية في الجزيرة.

وكان صفير استقبل امس في بكركي، السفير الجزائري لحسن بوفارس الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة وقال: "جئت لتهنئة البطريرك بالاعياد وبحثنا في قضايا ذات اهتمام مشترك".

وسئل ما الجديد في الجزائر بالنسبة الى المجازر وزيارات الموفدين؟ فاجاب: "ما يحصل في الجزائر حصل في دول اخرى وهو ارهاب، والدولة تتصدى بكل الوسائل الشرعية لهؤلاء المجرمين الذين يقومون باعمال لا يقبلها المنطق والاديان".

وعن الموفدين الاوروبيين قال: "بالنسبة الى الوفد الاوروبي، فان مهمته محصورة جداً وتقتصر على البحث في قضية الارهاب. اما بالنسبة الى وفد الجامعة العربية، فان مهمته تضامنية للتصدي لآفة الارهاب كما جاء على لسان ممثلي الجامعة".

ثم استقبل البطريرك راعي الابرشية المارونية في قبرص المطران بطرس الجميل الذي قال: "معروف ان غبطة السيد البطريرك سيقوم بزيارة لقبرص من ٢٢ كانون الثاني الى ٢٥ منه لحضور اجتماع رؤساء الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط وستكون ايضاً زيارة للرعية المارونية في الجزيرة. وتحدثت مع غبطته في اعداد البرنامج لهذه الزيارة التي ستكون في نيقوسيا والقداس الذي يقام واللقاءات مع الرعية".

واستقبل صفير الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي اطلعه على ملابسات مؤتمر "الكورال بيتش" الذي حضره عدد من المغتربين.

وفي بكركي ايضاً وفد من آل كيروز رافقه النائب قبلان عيسى الخوري، وقد شكر البطريرك على مؤاساته في وفاة النائب السابق حبيب كيروز، ثم وفد من "وكالة الاغاثة الاميركية" في الولايات المتحدة يرافقه رئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي، واطلع منه على نشاط الوكالة في لبنان.

افطارات رمضانية
شمس الدين: امامنا سنة صعبة

اطلقت المزيد من المواقف السياسية في الافطارات الرمضانية التي اقيمت في اليومين الماضيين في بيروت والمناطق.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تكلم في افطار اقامه مستشفى الزهراء لجهازه الطبي والاداري، فأمل في ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية "موضوعا للوعي والتبصر بحيث يحرص الجميع على ان يتولى مسؤوليات البلديات والمخاتير رجال ونساء يتمتعون بالكفاءة والخبرة والمتانة الاخلاقية. ونأمل في ان يكون المسيحيون في مستوى الوعي بحيث يدركون ان الاستئثار بهذا المجلس البلدي او ذلك لا يشكل انتصارا اذا لم يكن في هذا المجلس البلدي مسلمون، وكذلك بالنسبة الى المسلمين. يجب ان يبحث كل فريق عن الفريق الاخر وان يقودنا جميعا روح المشاركة والعيش الواحد والمسؤولية الواحدة عن هذا الوطن لجعل هذه الانتخابات، اذا جرت، اكثر انسانية وتعكس حقيقة لبنان، وهو رسالة وفكرة نبيلة قبل ان يكون مؤسسة سياسية جغرافية بالمعنى المألوف بين الدول والاوطان".

على القيمين على القرار السياسي في هذه الدولة ان يدركوا ان الجنوب والبقاع الغربي، سواء في المنطقة المحتلة او المحررة، ليسا جزءا منفصلا عن لبنان، بل هم جزء من لبنان، ولبنان كله محتل باحتلالهم ويجب ان تتكاتف الجهود لدعم الصمود في هذه المناطق وتهيئة المواطن نفسيا وخدماتيا واجتماعيا ليكون اقدر على المواجهة في ما يتعلق بمفاعيل الاحتلال الاسرائيلي. واعتقد ان امامنا سنة صعبة بما تحمله من اختبارات (...)".

● رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش افطارا اقامه المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي في فندق "ماريوت" شارك فيه النواب محمد فنيش، حسين الحاج حسن، نزيه منصور، عمار الموسوي، والنائب السابق محمد برجاوي، وممثل قائد الجيش العميد علي حرب وشخصيات ووفود. والقى رئيس المركز حسن جشي كلمة عن تقديمات المركز ومنها تقديمه ٤٧٨ قرضا ومنحة جامعية، وسعيه الى تأمين مساكن للطلاب القادمين من المناطق.

والقى الوزير حبيش كلمة اشاد فيها بجهود المركز وقال: "الشباب اللبناني الذي نلتزم جميعا واجب تأمين العلم والعمل والصحة وبقية الضمانات له، يتطلع الى جامعة لبنانية عزيزة منيعة، على كل صعيد" (...)

وتحدث عن "معاناة تلك الفئة المجاهدة في سبيل تحرير الجنوب والبقاع الغربي من براثن العدوان الصهيوني الغاشم الذي ما زال يتلطى بين الحين والحين وراء ادعاءات ومزاعم، كان آخرها استعداده لتطبيق القرار ٤٢٥، ولكن بشروط اسرائيل وبالتفسير الاسرائيلي الذي يربط الانسحاب من ارض لبنان بترتيبات امنية تجعلنا كأننا في موقع الشرطي المكلف حراسة امن اسرائيل (...)".

كذلك رعى حبيش افطارا اقامته "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في حلبا والقى كلمة، جاءت بعد كلمة للمسؤول عن فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

● اقامت "جمعية اسرة التآخي الخيرية الثقافية" افطارا في مبرة الامام الخوئي في محلة الدوحة، في حضور العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي القى كلمة اعتبر فيها "ان الحرب اللبنانية المتخلفة والجاهلة والحاقدة ارادت ان تهزم كل ما بناه المخلصون في لبنان من المسيحيين والمسلمين بالعيش المشترك، فأصبحت كل طائفة تأخذ لنفسها موقعا لا تشاركها فيه الطائفة الاخرى، وبذلك كان التهجير المشترك لان الحرب جعلت في وعي كل واحد من هؤلاء الناس فكرة بأن من الممكن، حتى ونحن نعيش في سلم اهلي، ان تأتي بعد عقد او عقدين من السنين حرب جديدة".

● اقامت "جمعية المبرات الخيرية" افطارا في مبرة الامام علي في معروب (صور) في رعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله ممثلا بنجله السيد علي وحضور النائب عبدالله قصير والنائب السابق سعيد الاسعد، وقائمقام صور حسين قبلان والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني وفاعليات.

بعد كلمة لمدير المبرة علي حسين تحدث السيد علي فضل الله.

● اكد النائب محمد فنيش في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة الغازية (صيدا) انه "ليس للمقاومة اي مشروع خاص بها، ولا تفكر اطلاقا في ان تكون لها سلطة امنية في اي بقعة من لبنان". وطمأن اهالي الشريط الحدودي المحتل الى "عدم وجود اي مشكلة بينهم وبين المقاومة، لا بمنطق طائفي او سياسي ولا بمنطق مناطقي او مذهبي".

● تحدث نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في افطار اقامته "جمعية التضامن الخيرية" لبلدة خربة سلم، في مسجد الزهراء – زقاق البلاط ومما قاله: "ان المقاومة الاسلامية فرضت على العدو الصهيوني ما لم يفرض عليه منذ نحو ٢٠ سنة وهو الموافقة على القرار ٤٢٥، حتى لو كانت موافقته على قاعدة المناورة السياسية".

● اقامت "الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية" افطارا في فندق "ريفييرا" شارك فيه النائب غسان مطر وجمع من الشخصيات.

بعد تعريف للدكتورة سلوى خليل الامين تحدثت رئيسة الجمعية الدكتورة منى بيبي الحسيني عن مشاريع الجمعية، مشيرة الى ان الجمعية ستفتح مراكز لها في كل لبنان. ثم تحدثت العضو في الجمعية ليلى نصرالدين الاعور عن الاولاد الذين تولت الجمعية تأهيلهم.

● اقامت "جمعية نساء جبل عامل" افطارها السنوي في فندق "كورال بيتش" في حضور الرئيسين حسين الحسيني ورشيد الصلح ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب تمام سلام، محمد يوسف بيضون وعلي الخليل وشخصيات.

وتحدث الوزير جابر وامينة سر الجمعية هيام فرحات.

● اقامت "هيئة ابناء العرقوب" افطارا في "مركز العرقوب الاجتماعي" في حي السلم تحدث فيه مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي والشيخ امين شحرور والشيخ وائل نجم وإمام حمدان.

● اقامت "الهيئة الاسلامية للرعاية" في صيدا افطارا في واحة دار السلام التابعة لـ"جمعية جامع البحر الخيرية" في منطقة شرحبيل في حضور جمع من العلماء والقادة السياسيين.

والقى رئيس الجمعية كلمة عن منجزات الهيئة ثم تحدث قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين.

● اقامت رابطة آل الحشاش افطارا في فندق "ماريوت" حضره اعضاء الرابطة ورؤساء روابط العائلات البيروتية وفاعليات. والقى رئيس الرابطة السفير حسن الحشاش كلمة شدد فيها "على الافادة من التعاليم الاسلامية" ونوه بضرورة "ايجاد فرص عمل للشباب البيروتي منعا للهجرة الى الخارج والمحافظة على التراث والتقاليد العريقة".

● في طرابلس ("النهار") وزعت "جمعية الارشاد الخيرية" ٦٠٠ حصة غذائية مقدمة من "مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية" في الولايات المتحدة، على اسر محتاجة في طرابلس ومناطق الضنية، وعكار والكورة.

بيضون:
التجربة التونسية للانتخابات النيابية برسم الحريري

استقبل النائب محمد عبد الحميد بيضون امس في ساحة النجمة السفير التونسي محمد نجيب حشانة وتركز الحديث على "موضوع التضامن العربي وتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي من خلال التنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥". وعبّر السفير عن تضامن الشعب التونسي مع الشعب اللبناني.

وأبدى بيضون تقديره للتجربة التونسية "على صعيد تنظيم الحياة السياسية وعملية الانماء المتوازن من خلال الخطط الخمسية قيد التنفيذ. ومن اللافت في التجربة السياسية التونسية ان مجلس النواب أعدّ قانوناً للانتخابات النيابية يعطي المعارضة حكماً ٢٠ في المئة على الاقل من المقاعد" وهذا الامر قال بيضون برسم حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري "الذي لا يحتمل واحداً في المئة معارضة".

المال أقرت موازنتي الاشغال ورئاسة الوزراء بعد خفضها

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب الاعضاء موازنة وزارة الاشغال العامة بعد خفض مخصصات بعض البنود الادارية. وصادقت على موازنة رئاسة مجلس الوزراء بخفض يراوح بين ١٠ و١٥ في المئة على معظم المصاريف الادارية في حين بلغ الخفض في مؤسسة الاسواق الاستهلاكية ٦٠ في المئة.

● النائب سايد عقل: "ان موضوع الحريات في لبنان مقدّس لأن الحريات ميزة لبنان عن غيره من الدول في هذا الشرق. ان منع البث الفضائي خطوة يجب اعادة النظر فيها ضمن شروط محددة ومدروسة لا تمس بحرية التعبير والرأي".

وتمنى على اللجنة الوزارية التي شكلت اخيراً "درس موضوع الاعلام بدقة وحكمة ومعالجة الوضع الاعلامي القائم بكل روية من دون الغوص في التشنجات التي لا ينتج منها الا الضياع. ان العالم يتوق الى معرفة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان، والبث الفضائي يؤمن هذه الحاجة ويقدم للعالم صورة عن حاجات البلاد ومدى التقدم فيها. وفي المقابل لا تهم "الحرتقات" الصغيرة والنكايات العالم، بل تشوه سمعة البلاد، ولا يجوز ان تظهر للخارج. وما يجب ان نقوم به هو اعادة البث الفضائي ولكن في اطار صيغة موضوعية ومدروسة وعلمية (...)".

● النائب احمد كرامي عن اقتراح تنفيذ القرار ٤٢٥: "جاء فارغاً من مضمونه لأن في امكان اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط، ولا يحتاج التنفيذ الى مفاوضات امنية ترغب في جر لبنان اليها توصلاً الى ١٧ ايار جديد. فالشروط التي طرحتها للتنفيذ هي في الواقع نسف للقرار الذي ينص صراحة على انسحاب من دون قيد او شرط (...)".

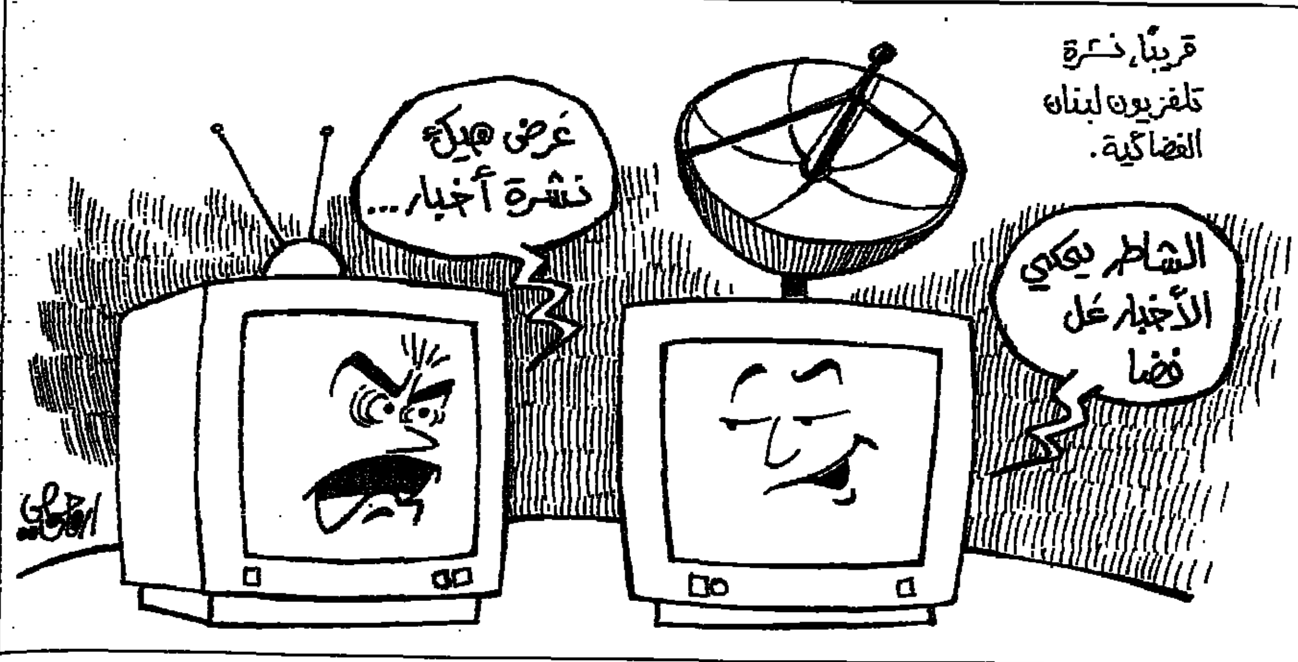
● النائب السابق عبد المجيد الرافعي في بيان باسمه وزع امس: "ان دخول اعمال العنف الدموي في الجزائر مرحلة خطيرة يجب ان يكون باعثاً قوياً لاطلاق مبادرة عربية على المستوى الرسمي وعلى مستوى المؤسسات الاهلية والشعبية العربية للمساعدة على ايجاد حل لهذه الازمة التي تطحن عظام الفقراء والمساكين. وتجعل الجزائر بلد المليون شهيد تعوم على بحر من الدم. فهل يجوز ان تتحول بلد المليون شهيد الى بلد المليون ضحية؟ (...)".

● منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة برئاسة ميشال جبور: "ترى المنطقة ان الحملة الحكومية التي تستهدف في هذه الفترة الاعلام المرئي، الفضائي والارضي، ترمي الى المزيد من التضييق على الحريات العامة بشكل مخالف للدستور وللقوانين، كما ترى ان منع بث الاخبار والبرامج السياسية على القنوات الفضائية لم يكن اطلاقاً نتيجة سوء استعمال المحطات هذا الحق وانما هو وليد وضع سياسي واقتصادي واجتماعي ضاغط وغير مقبول. فالاصوات المعارضة التي تخشى الحكومة تناميها، تحاول شرح اسباب النقمة وسوء ادارة المال العام وتجيير السلطة لحساب بعض النافذين، الامر الذي لم تتحمله العقلية الحاكمة (...)".

● اقليم الشوف الكتائبي رحب بتوجهات وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الجديدة التي عبر عنها في حديثه المتلفز الاسبوع الماضي، متمنياً الاسراع في خدمة العيش المشترك واستكمال عودة المهجرين، ولافتاً الى ان "تأخر العودة وعرقلتها جريمة كبرى".

وحذر مرة اخرى من التباطؤ في معالجة ملف المهجرين وعدم دفع الاستحقاقات المالية في مواعيدها لحل قضية باتت في حجم وطن، لان التأخر في بتها يسيء الى السلم الاهلي وجريمة لا تغتفر".

وحده سياسياً في الفضاء فهل يضيع الفرصة؟
"تلفزيون لبنان" يتحضر للبث عبر "أوربت"



"مصائب قوم عند قوم فوائد"، مقولة على محك الاختبار بعد قرار الحكومة سحب التراخيص السياسية للبث الفضائي من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، وتلفزيون "المستقبل"، وتوكيل "تلفزيون لبنان" اعداد نشرة فضائية.

وفي غمرة الحديث عن الازمة المالية التي يتخبط فيها التلفزيون الرسمي، يبدو تكليفه مهمات فضائية عبئا اضافيا، وهنا يطرح السؤال نفسه: هل يعرف ان يستفيد من وجود قرار سياسي بتمكينه من انجاز المهمة الموكلة اليه، ام يكرر اضاعته هذه الفرصة الذهبية، على غرار ما فعل عندما حصرت به الحكومة قبل ٣ اعوام حق بث الاخبار والبرامج السياسية، فكانت النتيجة ان المشاهدين ما عادوا يحضرون اخبارا ولا برامج سياسية؟

وايا يكن، من المقرر ان يعرض وزير الاعلام باسم السبع موضوع تأمين التجهيزات الخاصة بالبث الفضائي للتلفزيون الرسمي على جلسة مجلس الوزراء اليوم. وقدر مدير الاخبار في المحطة صائب دياب قيمتها بـ٤٠٠ الف دولار اميركي، وقال: "اذا وافق المجلس على شرائها، فسيتوجه وفد تقني الى لندن لاحضارها قبل ٢٥ من الجاري، وهو الموعد المبدئي لمباشرة البث الفضائي. وقد يرتأي استئجار المعدات لتوفير المبلغ".

واكد "ان تلفزيون لبنان جاهز مهنيا لتنفيذ النشرة الفضائية، فالعناصر البشرية متوافرة، ولا ينقصنا الا سد بعض الثغر التقنية".

وعن الترتيبات التي تتولاها المحطة ومديرية الاخبار حاليا افاد "ان محطتي "راديو وتلفزيون العرب" (ART) و"اوربت" عرضتا علينا تسهيل الربط الفضائي بالقمر الاصطناعي "عربسات". ومبدئيا تبدو المحطة الاولى اكثر ملاءمة لوضع تلفزيون لبنان، فهي لن ترتب عليه اعباء استئجار قنوات فضائية لانها تبث برامج فنية من لبنان، وكانت طلبت منا سابقا السماح لها ببث نشرتنا الاخبارية".

وتابع: "فور تبلغنا قرار الوزير السبع باشرنا في مديرية الاخبار اجتماعات كثيفة، فاتفقنا على ان الفريق الذي سيتولى اعداد النشرة والاشراف عليها وتقديمها هو نفسه الذي يهتم بالنشرة الارضية. وسنبدأ قريبا بتجهيز ديكور استوديو في الطبقة تحت الارضية كان يستخدم لتصوير بعض البرامج".

واوضح ان مدة النشرة الفضائية ستكون نصف ساعة، على ان تبث السابعة والنصف بالتوقيت المحلي ويعاد بثها عند الحادية عشرة ارضيا، وسيظهر شعار "تلفزيون لبنان" (TL) على قنوات "اوربت" التي ستنقل النشرة الى القارات الخمس. ومن المقرر ان تتضمن النشرة الفضائية اخبارا محلية واقليمية ودولية. والى الحدث السياسي اليومي الذي سيفتتح النشرة، يضم الشق المحلي، بحسب دياب "تقريرا اقتصاديا عن حركة البورصة، ونشرة المصرف المركزي لنقل حقيقة الوضع الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات، اضافة الى تقارير سياحية وثقافية ورياضية".

وفي الفترة الاولى ستمتد فترة البث الفضائي بين ساعة ونصف وثلاث ساعات، نصف ساعة منها للنشرة، وتعرض في الوقت المتبقي برامج تعكس صورة لبنان".

وعن "طبيعة" الاخبار السياسية المحلية التي ستنقلها النشرة الفضائية قال: "مهمتنا تغطية الحدث ايا يكن نوعه واتجاهه ولن تكون تقريرا للنشاطات الرسمية".

ورأى دياب "ان قرار مجلس الوزراء حصر البث السياسي الفضائي بتلفزيون لبنان رتب عليه مسؤوليتين، الاولى وطنية للموازنة بين الاوضاع السياسية المحلية وتسويق لبنان في الخارج، والاخرى مهنية لاظهار حقيقة "تلفزيون لبنان" ونزع صفة "العجوز" عنه".

تلفزيون "متقدم"

وفي رأيه "ان تلفزيون لبنان يتقدم على غيره اخباريا. ولا غنى عنه"، نافيا تهمة استبعاده الاصوات والوجوه المعارضة عن نشرته "فنشرة الاحد الفائت مثلا تضمنت تصريحات لكل من الرئيس عمر كرامي والنواب محمد عبد الحميد بيضون وايوب حميد وعدنان عرقجي. والعناوين الرئيسية لنشرتنا تكاد تشابه عناوين اي نشرة اخرى".

واذ لفت الى "ان تلفزيون لبنان ليس ضد المعارضة" اشار الى "ان التلفزيون الرسمي لا يستطيع ان يتحول تلفزيوناً خاصا ويبث كلمات نابية وشتائم".

وامل في ان يكون البث الفضائي "فرصة لاعادة ترتيب وضعنا الارضي. فهذه الخطوة قد تساهم في وضع التلفزيون الرسمي على الطريق الصحيحة بعدما اعتبرت الدولة انه خشبة الخلاص من الازمة التي واجهتها اخيرا. وهي ستتحمل مسؤولياتها حيال هذه المحطة، وسنستفيد من القرار لتطوير البث الاخباري الارضي والفضائي".

وتابع: "ان المهمة الموكلة الينا وطنية وفرصة لاثبات مهنية تلفزيون لبنان وتصويب وضعه واعادة تعويمه لانه محطة عريقة، ولا تنقصها الا الاموال لاستعادة دورها في الساحة الاعلامية".

وخلص الى "ان النشرة الفضائية ستحافظ على مساحة من الحرية وتنقل الواقع بعينين اثنتين وتبث كل ما هو سياسي شرط ان يحافظ على مستوى معين".

موناليزا فريحة

مقابلة عون "تحرك الذكريات"
الحص: ادعوه الى كشف حساب موارده
البعلبكي: لا ننسى كيف سجن الصحافيين

تعليقا على الكلام الذي ادلى به العماد ميشال عون في المقابلة التلفزيونية التي اجرتها معه الزميلة ماغي فرح وبثها "تلفزيون المر" الاحد مباشرة من باريس، دعا الرئيس سليم الحص "العماد عون الى التقدم بكشف حساب عما جباه من موارد، والقضاء كفيل انصافه"، نافيا "ما اورده عن حديثي وحديث الرئيس حسين الحسيني مع اللجنة العربية السداسية في تونس كان فئويا". كذلك استنكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي "تهجم العماد عون على الصحافة اللبنانية ووصفها بنعوت هي أبعد ما تكون عنها". وذكّره بسلسلة تدابير قمعية اتخذها في حق الصحافة والصحافيين في فترة حكمه.

● الرئيس الحص ادلى بالتصريح الآتي: "في حديثه التلفزيوني الاخير، أخذ العماد عون عليّ ان الحكومة التي كنت على رأسها عام ١٩٩٠ اتخذت قرارا باحالة ملفه المالي على القضاء، وطالبني بالادلاء بما لدي من معلومات في هذا الخصوص، زاعما ان ملفه نظيف ولا داعي تاليا الى ان يبقى عالقا بين يدي القضاء.

توضيحا لهذه القضية، يهمني ان اسجل الحقائق الآتية.

بصرف النظر عما كان لهذا الفريق او ذاك من رأي او موقف في الوضع القانوني او الدستوري الذي كان للعماد عون بين تاريخ صدور مرسوم تسميته رئيسا لحكومة انتقالية في ايلول ١٩٨٨ وتاريخ انتخاب الرئيس رينه معوض في تشرين الثاني ١٩٨٩، فان استمرار العماد عون في القبض على السلطة في مناطق معينة من لبنان جعله في موقع المغتصب للسلطة والمتمرد على الشرعية بعد انتخاب المغفور له رينه معوض رئيسا للجمهورية ومن تم انتخاب الرئيس الحالي الياس الهراوي وقيام حكومة جديدة نالت الثقة من مجلس النواب. واستمر في هذا الموقع نحو ١١ شهرا، اي من تشرين الثاني ١٩٨٩ الى تشرين الاول ١٩٩٠، وكان يواصل خلال هذه المدة جباية الرسوم والضرائب على انواعها وهي من الاموال العامة التي يجب ان تعود الى خزينة الدولة المركزية.

لا نعلم كم بلغت حصيلة الرسوم والضرائب التي قام بجبايتها وكيف تم التصرف بها. الا انه عندما ازيلت حالة التمرد في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، كان على الحكومة ان تحفظ حق الدولة في تلك الموارد، فلم يكن خيار آخر امامها سوى احالة القضية على القضاء. وهكذا لم يكن اللجوء الى القضاء كيديا، وانما كان من اجل حفظ حق الدولة في الاموال العامة التي وضع العماد عون يده عليها خلال فترة اغتصابه السلطة وتمرده على الشرعية.

يقول العماد ميشال عون ان ملفه المالي نظيف ولا مأخذ عليه، ونحن نقول اذا كان الامر كذلك فلماذا الخوف؟ فليتقدم من القضاء بكشف حساب عما جباه من موارد، والقضاء كفيل انصافه. اما اذا كانت هناك ارصدة ما زالت عالقة، فما على العماد عون الا ان يتقدم بكشف حساب بها امام القضاء ويسددها للخزينة العامة. ان العماد عون يطالبني بالكلام في هذا الموضوع، وانا اقول ان الكلمة الفصل في هذا الموضوع هي للقضاء بعدما اضحت القضية في عهدته، اما اذا لم تبت القضية حتى اليوم، فلست مسؤولا عن ذلك، علما انني خرجت من الحكم قبل نهاية عام ١٩٩٠.

وفي سياق حديثه التلفزيوني، زعم العماد عون ان حديثي او حديث الرئيس حسين الحسيني، مع اللجنة العربية السداسية في تونس كان فئويا، وهذا كلام، باطل لا اساس له من الصحة. كان حديثنا مركزا على ضرورة توحيد ما سمي حكومتين حفاظا على وحدة المؤسسات والوطن. وشرحنا وجهة نظرنا من الوضع الدستوري القائم ومن المخارج والحلول المطلوبة في تلك المرحلة التي تعد من اخطر المراحل التي مرت بلبنان في تاريخه الحديث، اذ كانت وحدته وبالتالي وجوده على المحك".

● النقيب البعلبكي قال: "ان ما ورد في حديثه عن الحريات، يثير كثيرا من الشجون والذكريات المؤلمة حول ما سبق ان عانته الصحافة اللبنانية من جراء تدابير القمع التي لم يتورع عن اتخاذها ابان رئاسته لحكومة انتقالية استقال اثنان من اعضائها الخمسة يوم تأليفها. ان مواقف العماد عون السياسية تشمل الكثير من المناقشة وهو يترك لأهل السياسة ان يقارعوه الحجة بالحجة. ولكن تهجم صاحب المقابلة على الصحافة اللبنانية كلها ووصفها بنعوت هي ابعد ما تكون عنها تهجم اقل ما يقال فيه انه لا يتفق اطلاقا مع ما يتوجب للصحافة اللبنانية من احترام لدى الادلاء بأي حديث مسؤول، ولذلك لا بد من ان نواجهه بكل الاستنكار الذي يستحق.

اما الحديث عن الحريات واللجوء الى رفع لافتتها استدرارا لتعاطف المؤمنين حق الايمان بالحرية، فيقتضي التذكير بمواقف سابقة لا يمكن ان تنساها الصحافة يوم انتفضت بالاجماع وسارت في تظاهرة شعبية كبرى اخترقت شوارع بيروت احتجاجا عليها. ففي قرار عجيب غريب اتخذه في مجلس وزرائه، شاء العماد عون ان يفرض على الصحافة بالقوة عدم اطلاق اسم "الرئيس" الا على شخصه، انطلاقا من انه هو الرئيس الشرعي الوحيد، فلا الرئيس الهراوي المنتخب من مجلس النواب رئيس، ولا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المكلف دستوريا رئيس، واي صحيفة تخالف هذا القرار جزاؤها التعطيل، واي صحافي يخالف هذا القرار جزاؤه السجن. ولا نزال نذكر كيف زج الزميل رؤوف الراسي صاحب وكالة "أخبار اليوم" ١٤ يوما في السجن لانه لم يلتزم القرار، ولا نزال نذكر كيف عطل حكم العماد عون جريدة "الديار" اسبوعا لانها اعلنت انها "بكل احترام لن تلتزم القرار" ولوحق قضائيا صاحبها شارل ايوب ومديرها المسؤول الزميل يوسف الحويك بسبب ذلك بغية معاقبتهما بالسجن. كما لا نزال نذكر كيف خطف الزميل جورج الحاج واوقف يومين احتياطا، وكيف عطلت جريدة "البيرق" التي يترأس تحريرها نقيب المحررين ملحم كرم ٣ ايام ولوحق مديرها المسؤول الزميل سعيد ناصر الدين. ولا نزال نذكر ايضا ويذكر الناس كيف منع حكم العماد عون جريدة "النهار" وجريدة "السفير" وجريدة "الشرق" وجريدة "اللواء" وبقية الصحف التي لا تلتزم قراره من دخول المنطقة التي كانت تقع تحت سيطرته ويطلق عليها في تلك الايام السوداء اسم المنطقة الشرقية، بل كيف اضطرت جريدة "الانوار" الى اصدار طبعتين مختلفتين تجنبا لصدام مع السلطة الحاكمة في المنطقة التي تقع فيها مطابعها وادارتها العامة.

وانها لمفارقة تستوقف لن نرى السلطات القائمة اليوم تعود فتقر بحق العماد عون، وقد سبق ان استنكرنا ان ينكر عليه احد هذا الحق في الظهور على شاشة محطة تلفزيونية لبنانية، لينكر عليها حتى شرعيتها، من غير ان تجري له ولا لهذه المحطة اي ملاحقة قضائية. اضافة الى ان من المفيد التذكير بأن النائب العام التمييزي القاضي الكبير الاستاذ منيف عويدات وضع يومئذ مطالعة قانونية تاريخية اضافية نذكرها بكثير من التقدير، وقد فنّد فيها القرار العوني الاستبدادي وأكد بالنتيجة لا دستورية هذا القرار، ومخالفته قوانين المطبوعات المرعية الاجراء التي نصت بوضوح على ما يحظر نشره، كما اكد ان ليس للقرار حتى صفة القانون الذي تلتزم المحاكم تطبيق نصوصه، لان القانون انما يصدر عن مجلس النواب لا عن اي حكومة، فكيف عن حكومة استقال اثنان من اعضائها يوم تأليفها كما سبق ان اشرنا.

لو ان الامر اقتصر يومئذ على اصدار قرار غير قانوني ومحاولة تنفيذ بتوده بالاكراه كما فصلنا لربما هان الامر. ولكن من الذي يستطيع من اللبنانيين ان ينسى محاولة فرض الرأي والاجتهاد السياسي على جميع اللبنانيين بقوة السلاح، الذي ليس ملكا للحاكم بل ملك الشعب اللبناني بأسره. ان الشعب اللبناني لم يبتلِ بعد بضعف الذاكرة ان كانت ذاكرة صاحب المقابلة تشكو مثل هذا الضعف او هو يريد بلوغ مآرب سياسية باللجوء الى الضرب على وتر الحرية الغالية على جميع اللبنانيين، وهم قادرون في كل حال على التمييز بين الغث والسمين وقادرون ايضا بكل تأكيد على معرفة كل غاية في نفس كل يعقوب".

"صوت بيروت" تطالب بالتوازن الاعلامي

أصدرت ادارة اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" التابعة لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً، أثارت فيه ما تردد عن وعد أطلقه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لوفد أرمني زاره بالترخيص لاذاعة "فان" الارمنية، مطالبة "كل الفاعليات السياسية والدينية والنيابية والاجتماعية والنقابية والمؤسسات الاهلية التي سلفت قضية "صوت بيروت" بالتحرك من اجل رفع الظلم الذي لحق بأوسع قطاع لبناني، واستهدف التوازن الوطني واتفاق الطائف".

الكتلة الوطنية: المشروع الاسرائيلي مناورة ولن يقترن بالتنفيذ

وصف حزب الكتلة الوطنية اعلان اسرائيل استعدادها المشروط للاعتراف بالقرار ٤٢٥، "مجرد اعلان لن يقترن بالتنفيذ وهو من باب المناورة".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب امس اجتماعها الاسبوعي في حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان. وترأس الاجتماع الرئيس الدوري عبده ابوزيد.

وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"اولا – اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل والذي يتضمن اعتراف الاخيرة بحدود لبنان الدولية.

ثانيا – استكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ وتقرير الامين العام للأمم المتحدة.

ان هذين الامرين هما في نظر الحزب الدرع الواقية لصون وحدة المسارين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل وانسحابها من كل الاراضي العربية في مقابل السلام الشامل.

تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط والعودة الى اتفاق الهدنة مقبول تحت اي شعار مع التأكيد أن ما تقوله اسرائيل اليوم عن هذا الموضوع هو مجرد اعلان لن يقترن بالتنفيذ وهو من باب المناورة ليس الا.

ثالثا – تندد اللجنة بالفلتان الحاصل على مستوى تنفيذ قوانين السير الذي حوّل الطرق مصائد لقتل الناس وبخاصة الابرياء نتيجة عدم تطبيق القانون، وعدم قيام ضابطة السير بضبط المخالفات والتساهل مع السائقين الذين يقودون برعونة مستخفين بحياتهم وحياة الناس، فالمطلوب تطبيق القانون بشدة وانزال اشد العقوبات بحق المخالفين".

"اللقاء الوحدوي": الاهتمام الدولي يحمل ايجابيات

عقد "اللقاء اللبناني الوحدوي" اجتماعه الشهري اول من امس في "دار الندوة" برئاسة السيد منح الصلح وحضور وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية. وأصدر بيانا اعتبر فيه ان هناك مؤشرات ايجابية الى الاهتمام الدولي بلبنان "فالحديث الدولي عن القرار ٤٢٥، ورفع الحظر عن الاميركيين الى لبنان وفتح معبر كفرفالوس، والوديعة السعودية تدل الى توجهات ايجابية نحو لبنان".

وفي موضوع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية رأى "ان صاحب الفضل في اسقاط مبدأ التعيين هو الشعب اللبناني الرافض اي انتقاص من حرياته وديموقراطيته".

وندد بقرار الحكومة منع البث الفضائي السياسي معتبراً "انه شكل صدمة لصورة لبنان". واكد ان "الحكم لم ينجح في اعطاء فكرة للناس بأن لديه سياسة ثابتة ومستقرة وواضحة في موضوع الاعلام والحريات. مما يستوجب إعادة نظر جذرية وموضوعية في ملف الاعلام".

وختم البيان باستنكار المجازر في الجزائر، ودعا الى "اهتمام عربي اكبر عبر جامعة الدول العربية وغيرها لوقف الاقتتال هناك واعادة الاستقرار".

"اللقاء الاغترابي" لم ينته فصولاً الطويل ينسحب واغتراب كندا يقاطع

قضية "اللقاء الاغترابي" الذي عقد في فندق "كورال بيتش" ونتائجه، لم تنته فصولا، ويبدو ان هذه القضية تسير نحو مزيد من التأزم مع استمرار ردود الفعل المعارضة، التي بدأت في البرازيل وانتقلت الى سويسرا ثم الى اميركا الاسبانية وجزر الكاريبي واوستراليا، ووصلت امس الى اوروبا وكندا.

كندا

في تورنتو في كندا، تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من المهندس حميد عواد رئيس مجالس المقاطعات الكندية في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، انتقد فيه اللقاء ونتائجه، وجاء فيه: "لقد رصد مكتب رئيس مجالس المقاطعات الكندية في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم منذ فترة تحركات مكوكية محمومة بين لبنان وديار الاغتراب، اطلقتها القوى التي استحدثت وزارة المغتربين في لبنان لتصدير نفوذها الى معاقل الاغتراب الحر بهدف احتواء انتفاضة لبنانيي الانتشار العارمة ضد التسلط والاستبداد المستحكمين بمقدرات الوطن وأهله. للأسف وقع بعض المغتربين في حبائل هذه المكائد واستدرجوا الى عقد مؤتمر مفخخ للجامعة اللبنانية الثقافية في بيروت. بازاء هذا الانحراف عن المبادئ والاهداف للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي يتصدر دستورها "دعم كيان لبنان وسيادته واستقلاله وطنا نهائيا لجميع ابنائه" نرى لزاما علينا كمسؤولين اغترابيين ان ننقل بصدق وأمانة هواجس مغتربينا التي تتمحور حول الافكار الآتية:

صونا للحرية والكرامة والاستقلالية لا يجوز عقد اي مؤتمر اغترابي في الوطن الرازح تحت نير الاحتلال وأعباء جيوش الهيمنة.

ان اي تحرك اغترابي لا يهدف الى اخراج كل الجيوش الغريبة من ارض الوطن دعما لحريته وسيادته واستقلاله هو باطل ومضلل وفي غير اوانه.

يتذكر مغتربونا بمرارة واستهجان وغضب اولئك الذين اجهضوا وعدا وهو جنين لحظة اطلاقه عندما زفت اليهم بشرى اعادة جنسية اجدادهم، علما ان رابطة الدم والنسب لا يضاهيها حق الاقامة الذي جُنس بحجته مئات الآلاف من الاغراب المشكوك والمطعون في استحقاقهم لدى مجلس شورى الدولة.

ان المغتربين غير مستعدين للارتماء في احضان سلطة نكلت بأهلهم حتى حفل سجلها بانتهاكات موثقة لدى جمعيات حقوق الانسان الدولية، بل اختاروا النضال الديموقراطي لتحرير الوطن بعيدا عن تجاذبات وزارات انتحلت اسماءهم" (...)

اوروبا

ومن باريس تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من الدكتور كميل طويل رئيس "معهد لبنان" في باريس عضو المجلس الرئاسي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، هنا نصه:

"تعليقا على اجتماع "الكورال بيتش" الاغترابي الذي سمي المؤتمر الحادي عشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وعلى بيانه الختامي، وحرصا على اظهار الحقيقة، كل الحقيقة، واحتراما للبنان المقيم والمغترب، وبعد تداول اسمي في هذا الاجتماع، ارى لزاما علي الادلاء بالتوضيحات الآتية:

١- بعد تعديل القانون الاساسي للجامعة وقبوله من الجمعية العمومية في المؤتمر العاشر الذي عقد في مدينة سان باولو - البرازيل في تاريخ ١٥ ايلول ١٩٩٤، انتخب المجلس الرئاسي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد جورج انطوان رئيسا دوريا له لمدة سنتين (القانون ينص على سنة واحدة) دعما للبرازيل التي انتسبت للمرة الاولى الى الجامعة والافساح المجال امامه لاعادة وحدة هذه الجامعة وتثبيت خطاها.

٢- عند انتهاء فترة ولاية السيد انطوان وقبيل ظهور بعض الانشقاقات في الجامعة، أصررت شخصيا واحتراما للقانون على عقد اجتماع للمجلس الرئاسي للحؤول دون الوقوع في فراغ قانوني بالنسبة الى الرئاسة الدورية، وحصل هذا الاجتماع في ١٥ ايلول ١٩٩٦ في مدينة سان باولو حيث كانت المناقشات حادة جدا ساهمت بكل تجرد في الحد من انعكاساتها السلبية رافضا كل العروض الشخصية ومساهما في اعادة انتخاب السيد جورج انطوان استثنائيا لمدة اقصاها ستة اشهر تنتهي في ١٥ آذار ١٩٩٧.

٣- قبل انتهاء مدة الستة اشهر الاضافية، طلبت في الحاح من السيد انطوان احترام القانون ودعوة المجلس الرئاسي الى الاجتماع لانتخاب خلف له.

لم تتم الدعوة رغم عدم وجود موانع او ظروف تحول دون توجيهها.

في هذه الاثناء كان قد عقد اجتماع اغترابي في مدينة لوس انجلس في الولايات المتحدة اطلق عليه اسم المؤتمر الحادي عشر للجامعة، انتهى بانتخاب عضو المجلس الرئاسي السيد ناجي نعيم رئيسا والمهندس جوزف يونس امينا عاما.

لم يصعب على هذا المؤتمر الحصول على دعم غالبية اعضاء المجلس الرئاسي وتثبيت خطواته في كل البلدان الاغترابية. اما كل الجهود التي بذلت بعده لجمع الشمل فباءت بالفشل.

٤- لذا، فان النتائج التي اسفرت عن اجتماع "الكورال بيتش" الاخير هي غير قانونية لأسباب عدة منها:

أ - لم توجه الدعوة الى جميع المسؤولين في الجامعة بحسب النظام العام.

ب - لم يكن الحضور كافيا لتمثيل الجامعة وهذا مخالف للقانون الاساسي.

ج - لم يحصل اي تعديل للقانون الاساسي، ورغم ذلك تمت "الانتخابات" حسب قانون غير معتمد من الجامعة، وقد ضرب بعرض الحائط القانون القائم والذي بموجبه انتخب السيد جورج انطوان رئيسا عام ١٩٩٤.

د - لم يحضر المؤتمر الا عضوان من اصل ثمانية من اعضاء المجلس الرئاسي.

هـ - لقد لحظ البيان الختامي، عن غير علمي، انتخابي او تعييني، احد نواب الرئيس. فكوني اعتبر نتائج هذا الاجتماع غير قانونية، ارفض هذه المهمة.

و - لقد ورد اسمي في بيان وزارة الداخلية بين الذين تقدموا بطلب لديها "لاعادة تكوين ملف الجامعة". أؤكد انني لم استشر ولم اطلب ولم اوقع اي طلب من هذا النوع.

٥ - ان لبنان اليوم في حاجة ماسة الى منتشريه كما ان منتشريه في حاجة ماسة اليه، وعلى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اذا ارادت ان تكون صوت هذا الانتشار، ان تسعى جاهدة لكي ترفع مستوى نشاطها وتنقي صفوفها وتلفظ سيئي النية - وهم قلة - وتجمع في أحضانها كل طيبي النية - وهم كثر - وتعمل بجدية وشفافية ووطنية، وهذا ممكن وضروري، من اجل مساعدة الوطن الأم لاستعادة سيادته وحريته وتوطيد السلام الحقيقي فيه الذي وحده يعيد الى اللبنانيين اينما وجدوا لذة الانتساب اليه والدفاع عن مصالحه وفخرهما".

الجالية اللبنانية في كندا بخير

في اتصال مع "الوكالة الوطنية للاعلام" من مونتريال افاد السفير في كندا عاصم جابر ان السفارة لم تتبلغ عن اي حادث تعرض له مواطنون من اصل لبناني نتيجة الكارثة الطبيعية التي ضربت مقاطعة كيبك بالصقيع والجليد في غياب وسائل التدفئة عن ٦٣٠ الف منزل بسبب اعطال كبيرة في شبكات الكهرباء وسط تدن في درجات الحرارة التي وصلت الى ٢٠ درجة تحت الصفر.

واكد ان اللبنانيين في العاصمة الكندية ومحيطها بخير، وهو على اتصال دائم بالمنظمات الانسانية والاجتماعية للاطمئنان الى احوالهم.

واوضح قنصل لبنان العام في مونتريال شربل وهبة ان القنصلية لم تتبلغ عن وقوع اي حادث لاي مواطن لبناني، مشيراً الى ان مقر القنصلية تعرض لخراب كبير، مما اضطره الى اقفاله. وذكر ان "المركز الاسلامي" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ابلغاه استعدادهما لاستقبال اي عدد من اللبنانيين الباحثين عن مسكن دافئ لعدم انقطاع التيار الكهربائي فيهما.

توضيح من "الاطباء المتحدين"

جاءنا من رئيس "تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" الدكتور غسان جعفر الآتي: "رداً على ما نشرته صحيفتكم الكريمة في ١٩٩٨/١/١٣، في اسفل الصفحة الرقم ٨، بعنوان "اين الخلل في نقابتي الاطباء؟" ارجو نشر هذا التوضيح، طبقاً لقانون المطبوعات، وتوخياً للحقيقة:

يتضمن عنوان البيان ونصه، كما هو منشور، مغالطة وتساؤلاً غير صحيحين في الوقت عينه: اين الخلل في نقابتي الاطباء؟. ذلك ان عنوان بياننا الاصلي "رسالة - نداء الوحدة" واضح تماماً. والمغالطة تكمن في تشريكم قسماً مجتزأ من النص الاساسي، فبدلاً من: "تصحيح الخلل في مجلسي النقابتين، حفاظاً على المساواة لجهة الاصوات، وتمهيداً للوحدة بين النقابتين". ورد في النص النداء الآتي، بحيث تصبح الصورة واضحة تماماً للقارئ، عن ماهية الخلل: "ان تجمعنا يدعو مجلسي النقابتين ولجنة الصحة النيابية الى تصحيح الخلل الحاصل في اختيار "العدد ١٥+ النقيب = ١٦" ليصبح عدد اعضاء مجلس النقابة اضافة الى النقيب: ١٥ او ١٧، على ان يكون مجموع الزملاء مفرداً وليس مزدوجاً، حفاظاً على المساواة التامة بينهم في الاصوات وتأميناً للديموقراطية العادلة من دون ترجيح النقيب". اذاً، "الخلل" المقصود واضح تماماً في ندائنا، ويتمثل بالعدد المزدوج، مع حق النقيب كرئيس للنقابة بصوت اضافي، وهذا الامر يرفضه التجمع، للمحافظة على التساوي في حقوق الاقتراع لجميع اعضاء المجلس النقابي وليس "الخلل" مطلقاً في المجلس، كما ورد في صحيفتكم.

وبقية النص المنشور "وتمهيداً للوحدة بين النقابتين"، غير متصل بتاتاً بالموضوع الاول (اقرار التعديلات). اذ اننا عرضنا مسألة الوحدة كمشروع آخر منفصل عن الاول، يتطلب العمل المتأني والتدريجي والمبرمج والبطيء، ويتخذ منحى استراتيجياً ابعد".

"الجماعة الاسلامية" نددت بحوادث باكستان

ندد الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي بالحوادث المذهبية في باكستان وقال: "لا نفرق بين ما جرى في الجزائر او مصر وبين ما جرى اخيرا في باكستان حيث قتل ٢٢ شخصا وجرح عشرات آخرون كانوا مجتمعين في مقبرة شيعية لندب موتاهم فهاجمهم ثلاثة مسلحين قيل انهم ينتمون الى حركات اسلامية سنية متشددة. ونعتقد ان هذه المجازر لا تصب الا في خدمة الاعداء بما تؤدي اليه من تمزيق لوحدة الامة، وخلخلة السلم الاهلي فيها. والاسلام بريء منها مهما الصقت التهمة" (...)".

* وزع مكتب ممثلية المرجع الديني الامام السيد محمد الشيرازي في بيروت بيانا عزى فيه بالضحايا في باكستان وقال: "(...) ان اعمال العنف هذه تمنح الاعداء فرصة تكريس حالة التمزق والتناحر بين المسلمين وتشوه سمعتهم وتخدم اعداء الاسلام وتعرض امن البلاد للخطر. واننا ندعو الحكومة الباكستانية الى التصدي بحزم لامثال هذه المجازر التي تعد انتهاكا فاضحا لحرمات الاسلام والمسلمين والبشرية، نؤكد على استخدام لغة الحوار والتفاهم والموعظة الحسنة ونبذ العنف لانها لغة القرآن الكريم".

"اتحاد الصحافيين العرب" يتضامن مع غارودي

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان نقيب الصحافة محمد البعلبكي تلقى من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع والامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ برقية تستنكر محاكمة الكاتب الفرنسي روجيه غارودي امام احدى المحاكم الباريسية بتهمة معاداة السامية. وجاء في البرقية:

"تابعت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بفزع شديد الحملة الصهيونية العنيفة ضد غارودي، والاصرار على تقديمه للمحاكمة وهو يقترب من التسعين، بتهم باطلة واكاذيب مفضوحة، لا لشيء الا لأنه تجرأ وقال الحق ونطق بالحقيقة وبدأ منذ منتصف الثمانينات يكشف بالدراسة الدقيقة، زيف الدعاوى الصهيونية وعدوان الدولة واغتصابها لحقوق العرب والمسلمين.

وقد بلغت الحملة ذروتها ضد غارودي بعدما اصدر اخيرا كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" الذي جاء مكملا لكتابين سابقين هما "ملف اسرائيل" و"فلسطين ارض الرسالات" (...).

لقاء تضامني مع كارلوس

يقيم "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان الحادية عشرة قبل ظهر غد في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس لقاء تضامنياً مع "كارلوس" الذي حوكم في فرنسا بتهمة القيام بأعمال ارهابية.

النواب السابقون: موردخاي يخادع

اعتبرت "رابطة النواب السابقين" في بيان بعد اجتماعها امس ان تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن استعداد اسرائيل للانسحاب من الجنوب "يرمي الى خداع الرأي العام العالمي ولا يعول عليه لانه غير صادر رسميا عن الحكومة الاسرائيلية".

وتطرقت الى منع البث الفضائي السياسي، داعية الحكومة الى "احترام الحريات المكفولة في الدستور، والقوانين الصادرة عن مجلس النواب". ورأت ان "المرجعية الصالحة لمتابعة التزام المؤسسات الاعلامية القانون هي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وان البث الفضائي للاخبار والبرامج السياسية في حدود الضوابط الموضوعة في القانون كفيل الحفاظ على علاقات لبنان الخارجية وعدم الاساءة الى صورته في الخارج".

ندوة في ذكرى "استشهاد الامام علي"

في ذكرى "استشهاد الامام علي" ينظم "اللقاء العلمائي" في بيروت ندوة بعنوان: "علي النموذج الاكمل للانسانية" في الاولى والنصف بعد ظهر الاحد المقبل في ١٨ كانون الثاني الجاري في "مركز الامام الخميني الثقافي" في حارة حريك.

ويحاضر فيها نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم عن "الامام علي وسياسة الحكم" وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين عن "الامام علي والوحدة الاسلامية" والاديب جورج جرداق عن "الامام علي والعدالة الاجتماعية".

المجلس الشيعي يحدد موعد مباراة المعرفين للحج

اعلن مكتب شؤون الحج في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان مباراة المعرفين لموسم الحج للعام الحالي ستجرى في التاسعة قبل ظهر السبت ٢٤ كانون الثاني الحالي في مبنى "المعهد الفني الاسلامي"، مستديرة شاتيلا، فعلى من تقدموا بطلباتهم الى المجلس وحصلوا على ايصالات مرقمة الحضور في الموعد المحدد، ويفقد كل معرف حق المشاركة في المباراة اذا تخلف عن الحضور في الوقت المحدد.

واشار المكتب الى ان المباراة هي مسابقة واحدة ولمدة ساعتين تطرح فيها اسئلة عن مناسك الحج واماكن الحج وادارة المعرفين لحملات الحج.

ذكرى باسل الاسد

في الذكرى الرابعة للرائد باسل الاسد دعت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى مهرجان في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في ١٨ كانون الثاني الجاري في فندق "البريستول".

أعيدوا طيور الحجل الى "وادي جهنم"

من محمود عاصي:

"في الصفحة العاشرة من عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٤ ريبورتاج عن قلعة ميس الواقعة على تخوم بلدتنا انصار وبينهما تقع منطقة حرجية و"وادي جهنم" حيث كانت رفوف الحجل تعج بين صخورها وهضابها ووديانها واشجارها المتشابكة.

وأيام الحرب المشؤومة غزاها الجيل الحديث من التتار والمغول من المناطق القريبة، حيث اصطادوا طيور الحجل أيام التزاوج وبذلك قضوا عليها نهائيا.

لذلك، توجه نداءنا عبر "المقسم ١٩" الى المحميات للحصول على "عشرة أزواج" من الحجل من اجل اطلاقها في منطقة "وادي جهنم" وذلك قبل شهر آذار، موسم التزاوج، لربما عاد صوتها الجميل يتآلف مع تلك المناظر الخلابة ويردده صدى الوادي".

حفريات الهاتف في بيروت الكبرى

مواطن يشكو ان الحفريات تطاول معظم المناطق في بيروت الكبرى. ويقول ان مؤسسة الهاتف قد تكون المسؤولة عنها.

* مسؤول في "اوجيرو" أكد ان الحفريات والتمديدات الهاتفية انتهت في منطقة بيروت الكبرى، باستثناء الدكوانة، ميناء الحصن، برج البراجنة، وبئر حسن. ومن المتوقع ان تنتهي بعد ٤ أشهر. ويرجى من الشاكي تحديد المنطقة لكي يحصل على جواب أدق.

اقتراح لاستثمار مشاعات الدولة

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على السيد وزير الزراعة عرض مناقصة بأسعار تشجيعية بطريقة "B.O.T" لاستثمار مشاعات الدولة الصالحة للزراعة لتشجيرها بالخرنوب والصنوبر البلدي وتسليمها الى الدولة بعد ١٥ عاما بعد ان تصبح غابات وبعد ان يكون المستثمر استغل هذه المشاعات لحسابه بأي نوع من الزراعات المنتجة التي تدر عليه ارباحا، مع اعفائه من الضرائب ولحظ بند جزائي في حال لم ينفذ الشروط".

عودة هاتف

نديم عواد يقول انه يملك خطا هاتفيا رقمه ٨٩١٤١٥ في منطقة جديدة المتن تعطل منذ ٣ اشهر. علما ان في منزله سيدة مريضة. ويؤكد انه راجع الـ١١٢ ولا جدوى.

* مسؤول في "اوجيرو" أكد انه تم اصلاح الخط.

حكاية ابريق... الكهرباء!

من مواطن:

في شارع سبيرز في بيروت حولت عدادات الكهرباء منذ ٣ اشهر من ١١٠ الى ٢٢٠ وابدلت الساعات بساعات جديدة، وظننا ان التعليق على الاسلاك الهوائية انتهى، لكن العكس هو الصحيح، فالاسلاك لا تزال تعمل والتعليق استفحل، مما يتسبب بين حين وآخر بانقطاع التيار وينعكس علينا نحن الاوادم بالضرر خلال دراسة اولادنا.

واذا استمرت الحال على هذا المنوال فسنعمد نحن المتضررين من فواتير مؤسسة الكهرباء العشوائية الى الامتناع عن الدفع، راجين من المسؤولين التحقق فورا من صحة كلامنا ومعاناتنا.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المؤسسة تعمل على نزع التعليق من معظم المناطق وتنظم محاضر في حق المخالفين وتحيلها على النيابة العامة.

القائد السابع للقوة الدولية في حديث اول

كونروتي لـ"النهار": لا حل جذرياً من دون معاهدة سلام

اجتماعنا ببيلين (اليوم) لا علاقة له بتصريحات موردخاي

الناقورة – من ماري زعرب:

في حديثه الصحافي الاول في لبنان، القى قائد القوة الدولية الميجر جنرال جيوجي كونوسي كونروتي الضوء على حياته العسكرية في لبنان وخارجه، رؤيته للوضع الجنوبي في الاعوام السبعة التي امضاها في لبنان ودور القادة الذين سبقوه، واوضح العلاقة بين اللبنانيين والقوة الدولية والغاية من عملها، الى زيارات الرؤساء الى الناقورة، وموازنة القوة، ورأيه في عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وسير العملية السلمية والاجتماع الذي يعقد اليوم في اسرائيل.

مطلع تشرين الاول الفائت، تسلم الميجر جنرال الفيجي كونروتي (٥٠ عاما) من سلفه الميجر جنرال البولوني ستانيسلاف فوزنياك قيادة القوة الدولية، وكونروتي هو السابع الذي يقود هذه القوة منذ انتشارها في الجنوب في ٢٣ اذار ١٩٧٨. وقبيل مجيئه الى لبنان خضع لدورة خاصة كثيفة في نيويورك، تلقى خلالها دروسا في الادارة والسياسة والعمليات.

وصل كونروتي الى لبنان عام ١٩٧٨ مع طلائع القوة الدولية، وعاصر الازمة اللبنانية والوضع الجنوبي في اعوام ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٩٠ و١٩٩١، وقاد كتيبة بلاده في قانا في ١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨١، ثم تولى مسؤولية التخطيط للقوة الدولية في مقر قيادتها في الناقورة، وعين نائبا للقائد العام عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

بدأ حياته في الجيش الفيجي عام ١٩٦٦ وتلقى علومه العسكرية في نيوزيلندا واوستراليا. تخرج من جامعة اوستراليا لعلوم الدفاع الاستراتيجية، وتدرج في مراكز قيادية عدة في الجيش الفيجي. التحق بوحدات الجيشين النيوزيلندي والبريطاني العاملة في هونغ كونغ ضمن قوات الكومنو، ثم عاد الى بلاده وعين رئيسا لاركان الجيش ونائبا للقائد العام. متزوج وله ولدان.

"احببت لبنان وشعبه"

وقد استهل حديثه الى "النهار" بالقول: "لقد امضيت سبعة اعوام في لبنان" وعندما كنت اغادره، كان قلبي يبقى هنا لانني عشت مأساة هذا الوطن، احببته واحببت شعبه، واحتل حيزا كبيرا من حياتي". واشار الى ان ثمة تقدما كبيرا تحقق في الجنوب منذ وصل اليه للمرة الاولى، وكانت قرى انتشار القوة الدولية شبه فارغة "اما اليوم فتغيرت الصورة، وعاد الكثير من السكان الى قراهم، وظهرت حركة عمرانية قوية، وفتحت المدارس ابوابها من جديد، وتحسنت الاوضاع الاجتماعية". وعزا ذلك الى انتشار الجيش اللبناني في تلك المناطق، اضافة الى ان وجود القوة الدولية طمأن السكان.

وكيف يقوم دور القادة الستة الذين سبقوه، وهل في يد القائد صلاحيات تخوله اخذ القرار، ام انه ينفذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة؟ اجاب: "من سبقوني من خيرة الضباط، وقد بذلوا ما في وسعهم لقيادة القوة الدولية بافضل وجه، كل حسب الوضع الذي كانت تمر به المنطقة. انا اتخذ القرارات يوميا، ضمن الاطر الاساسية لمهمة القوة الدولية والقرارين ٤٢٥ و٤٢٦. ونحن في حاجة دائمة الى دعم الحكومة والشعب اللبناني. وقبل بدء مهمتي زرت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري وعددا من المسؤولين الذين تمنوا لعملنا التوفيق".

وشدد على نوعية العلاقة بين القوة الدولية والجنوبيين ووصفها بانها "ممتازة". واضاف: "في اللحظة التي تشعر فيها اننا لم نعد اصدقاء، نعرف اننا بدأنا نفشل".

● عام ١٩٧٨ انشئت القوة للتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة الاستقرار ومساعدة حكومة لبنان على ضمان سلطتها الفعلية في المنطقة، ويقال انكم تحولتم اطباء ونازعي الغام ومساعدين اجتماعيين، ما الصعاب التي واجهتكم، وهل انحرفتم فعلا عن غايتكم الاساسية؟

– عندما وصلنا في ١٩٧٨ وانتشرنا كان الاسرائيليون قد دخلوا حتى الليطاني، فتراجعوا الى الحدود الحالية للحزام الامني. ليست مهمتنا اجبارهم على الانسحاب، بل مساعدة الحكومة اللبنانية، كما اننا لم نأت لنواجهه، بل لنراقب ونساعد.

ودور القوة ليس ضعيفا، علما انه لا يمكن تحقيق حل جذري في الجنوب من دون معاهدة سلام يوقعها الاطراف المعنيون كافة.

وعن الدور الانساني الذي تضطلع به القوة الدولية قال: "انما تنفذ القرار ٥١١ الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٨٢، ويقضي بتقديم المساعدات الانسانية للاهالي".

● هل ترون ان خفض الموازنة اثر سلبا على عمل القوة الدولية، وما الجديد في موضوع صرف الموظفين اللبنانيين؟

– بدأ الخفض في بداية السبعينات واثر سلبا على المهمات، المسؤوليات والخدمات الانسانية. عندما تكون موازنتنا محدودة لا يمكننا تحقيق المعجزات. اما الموظفون اللبنانيون الذين فصلوا، فبعضهم قبل بهذا الوضع، وبعض اخر لم يقبل به وحصلت تسوية في شأن قسم كبير منهم.

وعن المشكلات التي تواجهها القوة في العلاقة مع اطراف النزاع قال: "عندما نمنع افراد اي طرف من اجتياز حواجزنا مدججين بالاسلحة يعتقدون اننا اعداؤهم فنصبح مستهدفين. وقد تعرضت مواقعنا مراراً لاطلاق نار بسبب ذلك، لكن تعليماتنا واضحة، واطلاق النار هو الحل الاخير الذي نلجأ اليه".

● هل يحترم المتنازعون موقف القوة الدولية؟

– نحاول دائماً تهدئة الوضع، احياناً يتجاوبون واحياناً لا. اذا اطلقت النار في اتجاهنا نأمر الجهة الفاعلة بالتوقف عن ذلك، ويتمثل احترامهم لرأينا بعدم اطلاقهم النار علينا، واحياناً تخرج الامور عن ارادتنا، كما حصل في قانا.

ووصف الزيارات التي قام بها رؤساء فيجي وفرنسا وايطاليا وايرلندا على التوالي بانها "مفيدة جداً سياسياً، اذ تؤكد دعم هذه البلدان للبنان وترفع معنويات افراد الوحدات الذين يزورهم رؤساء بلدانهم".

زيارة جونز

واعتبر ان زيارة السفير الاميركي ريتشارد جونز "مهمة، وخصوصاً انها الاولى لسفير اميركي الى المنطقة المحتلة في الجنوب، وهي انما دليل على تحسن الوضع الامني والقدرة على التحرك. وتمنى لن تكون اشارة الى تطور في العملية السلمية".

واشاد بدور مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، لأنها جمعت مندوبين من لبنان وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل، "ولاجتماعاتها قللت الهجمات على المدنيين".

وبسؤاله عن نظرته الى العملية السلمية المتوقفة قال: "نقرأ ما تقرأون ونسمع ما تسمعون، ونأمل في ان تتحرك هذه العملية، وتحمل لنا سنة الـ١٩٩٨ افضل الحلول".

بيلين وموردخاي

● تردد في وسائل الاعلام، نقلاً عن صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان لقاء يعقد غداً (اليوم) بينكم وبين مسؤولين اسرائيليين. من هم اولئك المسؤولون وما هدف الاجتماع؟

– انهم مجموعة يترأسها عضو الكنيست عن حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين مؤسس "حركة الانسحاب السلمي من لبنان" وتضم مجموعة من النواب والاكاديميين. لم نعرف تفاصيل ورقة العمل، واعتقد ان المناقشات ستتركز على الوضع في الجنوب والقرار ٤٢٥ ودور القوة الدولية في حال حصول الانسحاب.

● هل تعتبر ان الاجتماع اشارة جيدة الى جدية الاقتراح الاسرائيلي؟

– تلقينا الدعوة من "حركة الانسحاب السلمي من لبنان" عبر وزارة الخارجية الاسرائيلية، مطلع كانون الاول الفائت، وقبل التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي منذ اسبوعين تقريباً، والتي اعلن فيها نية اسرائيل القبول بالقرار ٤٢٥ بشرط ان تعنى الحكومة اللبنانية بالالتزامات الامنية التي يتضمنها القرار. واشدد على التمييز وعدم الربط بين دعوة بيلين الينا وموقف موردخاي. واضاف ان رأي القوة الدولية في الجيش اللبناني "معروف"، واشاد بفاعليته في حال انتشاره حتى الحدود الدولية، موجهاً الشكر الى الحكومة اللبنانية لدعمها القوة الدولية.

القادة

· توالى على قيادة القوة الدولية سبعة جنرالات هم تباعا: الجنرال الفاني ايمانويل ارسكين، الجنرال الايرلندي وليم كالاهان. الجنرال الفنلندي غوستاف موغلند، الجنرال الاسوجي لارس اريك فالغرين، الجنرال النروجي تروند فوروهوفري، الجنرال البولوني ستانيسلاف فوزنياك، والجنرال الفيجي جيوجي كونوسي كونروتي.

قوة "موقتة" منذ ٢٠ عاما

بعد نحو اربعة ايام من بدء الاجتياح الاسرائيلي في اذار عام ١٩٧٨، اجتمع مجلس الامن واتخذ قراره الرقم ٤٢٥ الذي قضى في بنده الرابع والاخير بـ"انشاء قوة موقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان، غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة الامن والسلام الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان سلطتها الفعلية في المنطقة".

وبعد نحو ١٥ يوما على صدور هذا القرار بدأت تصل طلائع القوة الدولية، ومن يومها بقيت القوة في مواقعها تؤدي دور الشاهد الدولي على قرار دولي بقي جزء كبير منه بلا تنفيذ فعلي. لكن هذه القوة الدولية تحولت احد معالم خريطة المنطقة التي تنتشر فيها، علما انها خسرت عددا كبيرا من الشهداء، آخرهم اربعة طيارين ايطاليين وضابط ايرلندي، وتراجع عديد هذه القوة من ٦ آلاف كما لحظ قرار الانشاء الى نحو ٤ الاف حاليا، اضافة الى تقليص تدريجي لرقعة عملها. وسحب وحدات خمس دول كانت مشاركة فيها.

ولا يمكن في هذا الخليط الدولي تجاهل دوره الانساني الكبير حيال سكان منطقة تعيش ظروفا قاهرة، وهو دور خلق عشرة طيبة بين الجانبين رغم بروز عراقيل وصعوبات في كثير من الاحيان.

اجتماعها الأول هذه السنة انتهى بعد ١٤ ساعة

مجموعة المراقبة "تقر" بالشكاوى الست واسرائيل تبرّر قصفها بالرد على المقاومة

لاحظت مصادر ديبلوماسية ان نمط تعاطي اسرائيل داخل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لم يتبدل فتبرر اصابة المدنيين بان قصفها لم يكن يستهدفهم، بل كان ردا على اسلحة المقاومة الموجودة في اماكن آهلة".

واستغربت المصادر اقرار المجموعة بالقصف الاسرائيلي من دون اعتباره خرقا لـ"التفاهم"، رغم الصور الفوتوغرافية وفيلم الفيديو التي تظهر اصابة المدنيين ومنازلهم.

واحتدمت المناقشة في اجتماع المجموعة، عندما زعم المندوب الاسرائيلي ان قذيفتي الهاون اللتين سقطتا في بلدة البياضة وتسببتا باضرار ونفق ماشية، ما كانتا تستهدفان موقعا عسكريا في القرية.

ولم يخف المندوب اللبناني استغرابه محاولة المندوب الاسرائيلي الدفاع عن اصحاب المنازل المتضررة اللبنانيين واصحاب الماشية محاولا لاخفاء الهدف العسكري لقصف المقاومة. ومما زاد في استغراب المندوب اللبناني ايضا ان الاضرار لم تكن بالحجم الذي يستأهل تقديم شكوى ضد لبنان.

وتوقفت عند خلو البيان في تحميل اسرائيل تبعة قصف المدنيين ومنازلهم في مجدلزون والقليلة، رغم اقرارها بالقصف ومصادره ونتائجه.

الدورة الاولى للمجموعة في السنة الجديدة، استغرقت ١٤ ساعة برئاسة الفرنسي السفير جوزف لوران رابان. وفي الاولى فجر امس اصدرت البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٨/١/١٢ اجتماعا في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، للنظر في ست شكاوى قدمت اليها، ثلاث منها من لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٦ و٥ و١٩٩٨/١/٨. وثلاث قدمتها اسرائيل في تاريخ ٥ و١٩٩٨/١/٩.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٥، تسببت قذائف عدة اطلقتها القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها باصابة ستة منازل مأهولة في مجدلزون باضرار. كما اقرت انه في تاريخ ١٩٩٨/١/٥ ادى سقوط قذيفة اطلقتها القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها الى اصابة مدني بريء والاضرار بمنزله في مجدلزون. كما اقرت انه في تاريخ ١٩٩٨/١/٨، ادى سقوط قذيفتين اطلقتهما القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها الى اصابة امرأة مدنية بريئة والاضرار بمنزل في القليلة. افاد المندوب اللبناني ان هذا القصف تلا هجمات مشروعة ضد مواقع عسكرية نفذت انطلاقا من مناطق غير مأهولة، وانه يشكل خرقا للتفاهم نظرا الى ان الرد لا يبرر استهداف المدنيين. افاد المندوب الاسرائيلي ان القصف كان ردا دفاعيا على هجمات شنتها مجموعة مسلحة لبنانية من مناطق مأهولة او قريبة منها، وانها لا تشكل خرقا للتفاهم نظرا الى عدم استهدافها المدنيين والى كونها موجهة ضد مصادر النيران.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١/٥ تسببت قذيفتا هاون اطلقتهما مجموعة مسلحة لبنانية باضرار وبنفق عدد من الماشية في بلدة البياضة، وانه في تاريخ ١٩٩٨/١/٨ اطلقت مجموعة مسلحة لبنانية قذيفتي هاون من منطقة مجدل سلم. افاد المندوب الاسرائيلي ان هذا الهجوم الاخير انطلق من منطقة مأهولة في مجدل سلم وان الهجومين يشكلان خرقا للتفاهم الذي يمنع القصف من المناطق المأهولة وعليها. افاد المندوب اللبناني ان الهجوم الاول كان مشروعا نظرا الى استهدافه موقعا عسكريا موجودا في قرية البياضة، وان الاضرار لم تكن تبرر تقديم شكوى. واضاف ان القصف من منطقة مجدل سلم تم من مواقع بعيدة عن المناطق المأهولة ولا يشكل خرقا للتفاهم.

استمعت المجموعة الى عرض لشكوى اسرائيلية تفيد انه في ١٩٩٨/١/٨ سقطت شظايا في مستعمرة زرعيت الاسرائيلية. افاد المندوب الاسرائيلي ان مجموعة مسلحة لبنانية اطلقت القذيفة التي نتج منها سقوط الشظايا في زرعيت من دون التسبب باصابات او اضرار في الممتلكات وان ذلك يشكل خرقا للتفاهم. افاد المندوب اللبناني انه ليست لديه اي معطيات تؤكد حدوث هذا القصف، وان المعلومات المقدمة الى المجموعة ليست كافية لتبرير تقديم هذه الشكوى، وانه لم يحدث اي خرق للتفاهم.

حضت مجموعة المراقبة الفرقاء كافة على التصرف بدقة وفقا لبنود التفاهم، وعلى اتخاذ تحوطات اكبر للتأكد من عدم تعرض المدنيين خلال العمليات العسكرية.

عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية في الناقورة على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

قصف صاروخي لموقع سجد

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع سجد قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس، لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح.

وحلق طيران حربي اسرائيلي بعد الظهر فوق القطاعين الشرقي والغربي.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين طارق الصغير وعبد الامير قانصو هاجمت الثالثة والدقيقة الـ٤٠ عصر (امس) بأسلحة صاروخية موقع سجد، بعدما رصدت فيه تحركات معادية. وحققت فيها اصابات مباشرة".

"لجنة المتابعة" تخصّص اعتصام غد لاحياء "يوم شهداء معتقلات اسرائيل"

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام "امهات الخميس" احياء لـ"يوم شهداء المعتقلات الاسرائيلية"، الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في رأس بيروت.

ووزعت اسماء عدد من المعتقلين الذين سقطوا في معتقلي الخيام وانصار سابقا، وهم:

● معتقل الخيام:

"زكريا محمد نظر (عربصاليم) استشهد في ٨٥/٧/٥ تحت التعذيب، عبدالله غملوش (شقرا) ٨٦/٧/٥ اغتيال، علي عبدالله حمزة (الجميجمة) ٨٦/٣/١٠ استشهد تحت التعذيب، لبيب ابو غيدا (حاصبيا) شباط ٨٧ حقن بابرة سامة، احمد فضل الله ترمس (طلوسة) ٨٧/١١/٧ استشهد تحت التعذيب، اسعد بزي (بنت جبيل) ٩٠/٨/١ مرض السرطان، حسين علي محمود (حولا) ٨٩/٧/٦ استشهد تحت التعذيب. بلال السلمان (مركبا) ٨٩/١١/٢٥ اغتيال اثناء الانتفاضة، ابرهيم ابو عزة (البستان) ٨٩/١١/٢٥ مرض السرطان، شوقي خنافر (عيناثا) اختفاء في المعتقل، ابرهيم فرحات استشهد تحت التعذيب، سليم عواضة (الناقورة) ٩٤/١٢/٦ مرض السرطان، علي محمود الغول (دبين) ٩٤/١٢/٢٥ استشهد تحت التعذيب، هيثم دباجة (بنت جبيل) ٩٥/١/١٦ توفي في المعتقل من المرض ومحمد قطيش (حولا) ٩٥/١٢/٣١ اغتيال".

● معتقل انصار:

"في معتقل انصار الذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي ابان اجتياح صيف ١٩٨٢، استشهد كثير من المعتقلين اللبنانيين والعرب في المعتقل، نذكر منهم: محمد نياب من بلدة البازورية استشهد في تاريخ ١٩٨٣/١١/٣ بعد مواجهة مع الجنود الاسرائيليين، كما استشهد في الانتفاضة اسير اردني يدعى نعيم وشاب فلسطيني يدعى سهيل ابو الكل كان معتقلا مع والده.

وفي تاريخ ١٩٨٤/١١/١٤ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة "وادي جهنم" في معتقل انصار في حق لبنانيين كانوا يحاولون حفر نفق للهروب. والاسرى الشهداء هم: الاسير الشهيد ابرهيم خضرا من النبطية، الاسير الشهيد احمد شعيتو من بلدة عيتيت، الاسير الشهيد ابرهيم درويش من بلدة عيتيت والاسير الشهيد عباس بليطة من بلدة الغازية".

احتفال في الناقورة تكريما للفرنسيين حضره جوانو

رعى قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي امس في الناقورة احتفالا قلد فيه رجال الكتيبة الفرنسية اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو.

وازاح السفير الفرنسي في المناسبة الستار عن نصب يمثل صليب اللورين رمز مقاتلي "فرنسا الحرة" ومنطقة اللورين التي يأتي منها العسكريون الفرنسيون الذين يخدمون في القوة الدولية.

ويرمز هذا الاحتفال الى ٢٠ عاما من مساهمة القوات المسلحة الفرنسية في القوة الدولية (١٩٧٨–١٩٩٨) منذ انشائها.

وزير الدولة الايرلندي لشؤون الدفاع تفقد كتيبة بلاده

تفقد وزير الدولة لشؤون الدفاع الايرلندي سميث برينين امس كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية في مقرها في تبنين، والتقى قائدها الكولونيل دويل وضباطها واطلع منهم على اوضاع الكتيبة وعلى سير عملها في حفظ الامن في الجنوب، ثم جال على مراكز الكتيبة في برعشيت وحاريص ومركز "تلة ٨٨٠" في حداثا والتقى ضباطها وجنودها.

واقام قائد الكتيبة الايرلندية غداء تكريماً للوزير في مقر الكتيبة في تبنين.

وبعد الظهر زار الوزير برينين بلدة قانا ووضع اكليلا عند ضرائح شهداء قانا.

السرقات في "برجها الذهب" مالاً وسيارات وماشية وادوات غطس

١٠ – سجلت التقارير الامنية السرقات الآتية:

٦٠ مليون ليرة من منزل روجيه جمال ضاهر من بيت مري.

١٠٠ مليون ليرة من محل بترو انطوان بارتليان في عمارة شلهوب.

٦٠ مليون ليرة من منزل يوسف روكز في المطيلب مع الفي دولار اميركي.

٣٠ مليون ليرة من محل نبيل اسبيريدون الشويري في الاشرفية.

١٥ مليون ليرة من منزل جوزف طانيوس غاريوس في عين الرمانة.

١٥ مليون ليرة من منزل سميحة رشيد لمهز في بلدة نيحا – بعلبك.

١٨ مليون ليرة من محل ايلي جوزف الحلو في محلة الجمهور.

عشرة آلاف دولار من منزل احمد رافي في بلدة الخريبة – طليا.

٤٤ مليون ليرة من منزل استرريد اغوب باليان في برج حمود.

٢٣ مليون ليرة من مكتب مشروع مياه بلدة الخريبة – البقاع.

سرقة ٢٠ رأس غنم من مزرعة محمدابرهيم الصالح في قب الياس.

سلب سبعة آلاف دولار أميركي في طرابلس من محمد ديب قطب بعد تهديده بالسلاح.

١٤ رأس غنم من مزرعة ناجي محمود عراجي في بر الياس.

معدات بحرية للغطس وصيد الاسماك وادوات كهربائية بقيمة ٥٠ مليون ليرة من مراكز ويخوت في مجمع "حالات سورمير" والقبض على روبير عقل ج. (٢٨ عاماً) وانطوني ميشال ق. (٢٨ عاماً) وضبط بعض المسروق. واحالتهما على النيابة العامة في جبل لبنان.

كذلك سجلت بورصة سرقة السيارات الحوادث الآتية:

● "بيك اب" لعلي ياسين ضاهر من محلة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت ومحملة بخرضوات وعطور قيمتها ٤٥ مليون ليرة لبنانية.

"رينو" لبطرس سليمان معربس من الدكوانة.

"نيسان" لايلي توفيق جبرايل من زوق مكايل.

"تويوتا" لملك اديب مرتضى من امام منزلها في بعلبك.

"تويوتا" لمحمد حسن علوه من بلدة الكرك.

"غولف" لشاكي سركيس عويجيان من انطلياس.

"هوندا" للاما جوزف البستاني من زوق مصبح.

"رانج روفر" لكمال محمد عوض من رياق.

"مرسيدس" لخضر خالد محمد من طرابلس.

"مرسيدس" لاغوب هاجر بلتوريان من الزلقا.

"مرسيدس" لفؤاد علي عسيران من برج البراجنة.

"مرسيدس" لطانيوس الياس ابي سعد من برج البراجنة.

"مرسيدس" لبسام انيس الكوسا من زوق مكايل.

"مرسيدس" خاصة لباتوس اسادور ملوكيان من برج حمود.

"مرسيدس" لجوزف اسعد الحاج من انطلياس.

جريمة قتل شعنين لا تزال غامضة ووالدته تطلب معرفة الحقيقة




والدة المغدور في مؤتمرها الصحافي وبدا شدياق. (رافي بربريان)

لا تزال التحقيقات في جريمة قتل جوزف شعنين في شننعير تدور في حلقة فارغة ولم يظهر بعد الدافع اليها. وركز قاضي التحقيق في جبل لبنان مالك صعيبي على اكثر من اتجاه لكشف الملابسات، وهو طلب تزويده معلومات عن المكالمات الهاتفية الاخيرة التي اجراها المغدور علها تنير التحقيق.

وكان صعيبي قد حقق مع عدد من الاشخاص من اصدقاء المغدور وانسبائه في ضوء الاستنابة التي اصدرها الى مفرزة جونية القضائية.

وتعول مصادر قضائية على الساعات القريبة المقبلة في فتح كوة في هذه الجريمة الغامضة حتى الآن. علماً ان سيارة المغدور وهي "هوندا – اكورد" موديل ١٩٨٨ لا تزال مفقودة.

في هذا الوقت عقدت السيدة نجاة شعنين والدة المغدور مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين استهلته بشكر الاعلاميين والطلب اليهم متابعة القضية والوقوف الى جانبها.

ممثل نقيب المحررين ملحم كرم الزميل انطوان الشدياق طلب الى الحضور الوقوف دقيقة صمت حداداً، وشدد بعدها على ضرورة كشف المجرمين، اياً تكن الاعتبارات لأنه "لا يجوز ان يقتل شاب في مقتبل العمر في هذا الشكل، ولا يعرف شيء عن ظروف مقتله. ونحن في زمن تدعي فيه الحكومة ان الامن والاستقرار عادا الى لبنان".

السيدة شعنين وعدت بعدم طلب حكم الاعدام للجاني اذا قبض عليه، وقالت: "اشفق عليه وعلى امه. لا شيء يعيد الي ولدي، والموت قدر الانسان، لكنني اريد معرفة الحقيقة. عندما كان ولدي الى جانبي كنت احميه واتابع طلباته. اما الآن، وقد حلت علي كارثة، فقد اصبح ولدي ابن الدولة وكل مسؤول في الدولة. وانا اثق بمتابعتهم القضية". وقالت عن مقتل نجلها: قصة غريبة عجيبة".

وسئلت هل كان للمغدور اعداء، فاجابت: "لم اعرفه الا انساناً طيباً، هكذا كان دائماً، والى جانبي. لا اريد القول اكثر كي يتسنى للمحققين العمل بارتياح كي يقبضوا على المجرم. ايامه الاخيرة كانت عادية جداً. ولم يكن مرة حزيناً، وليس لدي اي تصور عن طبيعة الجريمة، اشخصية كانت او سياسية او بدافع السرقة. ولدي مظلوم وصار عند الله وانا انتظر العدالة".

وقالت لـ"النهار": "آخر شخص رأى ابني صديق له يسكن في منطقة الدكوانة، وقد ذهب لزيارته بعدما خضع لجلسة علاج فيزيائي لرجله التي شفيت حديثاً من كسر. غادر منزل صديقه في التاسعة والنصف مساءً وذكر انه عائد الى بيته. وانا قلقت عندما تأخر واتصلت ببعض الاصدقاء والجيران كي نبحث عنه، واعتقدت وقتها انه تعرض لحادث سيارة".

وشعنين كانت فقدت ابنا آخر سقط ضحية في الحرب، واطلق عليها منذ ذلك الوقت لقب "حاملة الغار". تقول "حبي لوطني ساعدني على تحمل مصاب استشهاد ابني الآخر، وخصوصاً انه اختار التضحية في سبيل الوطن. اما جوزف فأريد ان اعرف لماذا قتل".

دفاتر سيارات ومستندات مفقودة... موجودة

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بلاغا جاء فيه ان احدى دوريات قوى الامن في الجميزة عثرت على دفاتر سيارات وبعض المستندات الاخرى باسم كل من: منى فؤاد غندور من بيروت ("مرسيدس ٢٣٠ اي "صنع ١٩٩٠")، اسامة محمود خالد من بيروت (دراجة نارية – ياماها Exceg صنع ١٩٨٧)، انطوانيت جرجس حنا زوجة يوسف طنوس من جنسنايا ("هوندا" اكورد صنع ١٩٨٠)، مارون انطوان شقير من الجميزة (دراجة نارية – سوزوكي Love3 صنع ١٩٨٦)، عبد الحكيم عبدالله عمر من بيروت ("مرسيدس – ٤. ٢٣٠" عمومية صنع ١٩٨٦).

هويات واخراجات قيد: "انطوان كريم الخوري من عين ابل – بنت جبيل سجل ١١٠، بدروبين فركين تفنكجيان – الصيفي، بيروت، سجل ٧٦، سلام احمد طباجا من كفرتبنيت – النبطية سجل ١٢٢، جورج ايل عنبر من الرميل – بيروت سجل ٦٢٨، وائل احمد الحاج من عين عطا – راشيا سجل ٢٢.

جواز سفر باسم جوزف حنا سعد من الزواريب – الجديدة سجل ٢١٣، رخصة سوق خصوصية باسم ماري حليم الصباغ من جديتا – شتورة، بطاقة عضو اصيل في النادي اللبناني للسيارات (فقرا) باسم زياد جان عسيلي.

وطلب البلاغ من المعنيين الحضور الى شعبة العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي لتسلم المستندات.

سرقت في الارجنتين واوقفت في لبنان

قبض رجال الامن في بيروت على امرأة تدعى ن. ط. بعد وصولها بايام من الارجنتين، استنادا الى استنابة ارسلها الانتربول في بوينس ايريس تفيد انها متورطة مع آخرين في سرقة سيارات.

وسلمت الموقوفة الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي احالها موقوفة بعد الاطلاع على طلب استرداد القضاء في الارجنتين على النيابة العامة التمييزية للصلاحية.

جديد في الكار!

ضُبط السوري عبد توفيق نصر (٢٣ عاما) داخل منزل جورج عقل في برج حمود قرابة الساعة الرابعة فجراً فيما كان يحاول السرقة، اذ شعر بحركته صاحب المنزل فقبض عليه وسلمه الى رجال الامن.

وكشف التحقيق ان عبد دخل لبنان خلسة قبل عام وحصل على هوية مزورة باسم ماهر محمود ابرهيم وراح يتنقل بها. وسولت له نفسه السرقة فتسلق الحائط المؤدي الى منزل جورج عقل ليلاً وسرق له ثلاث شيكات مسحوبة باسماء الياس موسى وروكز كركي وسيمون ضو، قبل ان يعتقل.

واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

توقيف سري لانكي في قتل سري لانكية

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان مذكرة وجاهية بتوقيف السري لانكي جانكا في حادث قتل مواطنة له طعنا في غرفة تقيم فيها بمفردها في الاشرفية.

ورجح ان يكون دافع الجريمة السرقة لان المغدورة كانت تقرض مواطنيها مالاً لقاء فائدة.

واستمع القاضي ابو علوان الى افادة ستة سري لانكيين.

اتصالات مجانية!

عممت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ارقام الطوارئ التي يمكن للمشترك ان يطلبها مجانا من دون مقابل للضرورات المطلوبة وهي: قوى الامن الداخلي ١١٢، ابلاغ عن اعطال الهاتف ١١٣، مراجعات وشكاوى الهاتف ١١٩، الدفاع المدني ١٢٥، الصليب الاحمر ١٤٠، الاطفائية ١٧٥.

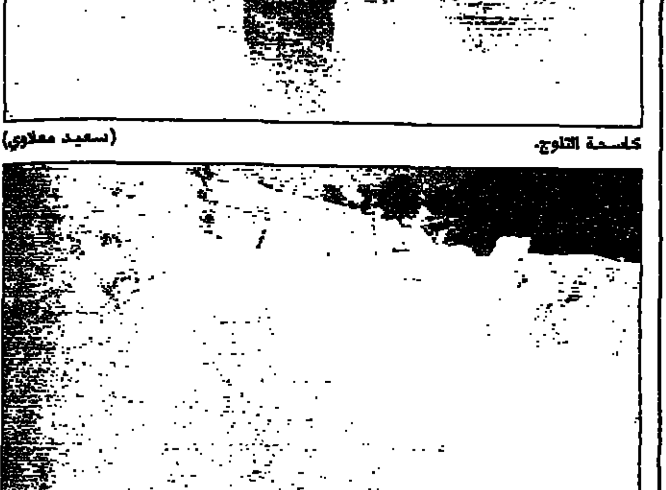
انحسرت العاصفة وحلّ الصقيع وكل الطرق العامة سالكة نهاراً



طريق ضهر البيدر مفتوحة على خطين.



كاسحة الثلوج. (سعيد معلاوي)



الطريق الى تنورين شقتها الجرافات، فهل فتحت؟



يحاول بالرفش في تنورين. (طوني جبرايل فرنجيه)

مسلات جليد بعد الظهر في وادي سبلط.



جرار زراعي يفتح طرقاً فرعية. (رامز اسماعيل)



الكلمنتين تساقط في بساتين صور. (اسماعيل صبراوي)

انحسرت العاصفة الثلجية التي ضربت لبنان في "الويك اند" عن موجة من الصقيع من الشمال الى الجنوب.

البقاع

مراسل "النهار" في بعلبك تحدث عن تشكل طبقات سميكة من الجليد، من الغروب حتى طلوع الشمس مما اعاق حركة السير على جميع الطرق ليلاً، واستمرت الدراسة معطلة نسبياً في بعض المدارس لليوم الثالث. وساعد الطقس المشمس على ذوبان الثلوج في معظم مناطق السهل، اما لا تزال الجبال مغطاة. وفتحت الطرق الجبلية ففكت العزلة عن قرى حام ومعربون والنبي سبلط وعين البنية في جرود بريتال بعد حصار استمر اكثر من يومين، وعملت جرافة لوزارة الاشغال على فتح الطريق صباح امس على خط واحد من بريتال حتى معربون بمساعدة مخفر الدرك والاهالي، وكانت حتى الظهر سالكة امام السيارات المجهزة بسلاسل معدنية. ولا تزال طرق فرعية مقفلة في تلك المناطق الجردية.

وطالب الاهالي المسؤولين في وزارة الاشغال العامة عبر "النهار" بضرورة استحداث مركز خاص لجرف الثلوج نتيجة لمعاناة الاهالي شتاءً، وان الجرافة المتعاقد معها الموجودة في بريتال لا تفي الحاجة وحدها لطول المسافة من بريتال الى معربون.

وتهافت الاهالي في منطقة بعلبك الهرمل – على شراء مادة المازوت التي تستعمل في التدفئة والتي زاد استهلاكها في الايام الثلاثة الماضية اضعافاً.

الشمال

ومن الشمال ("النهار") ان جرافات وزارة الاشغال فتحت الطرق العامة فوصلت بين اقضية الشمال، وخصوصاً طريق دورة قاديشا، من سبعل في زغرتا الى طورزا في بشري، مروراً باهدن وكفرصغاب وبان وحدشيت وبشري وحصرون والديمان وحدث الجبة. كذلك فتحت الطرق العامة المؤدية الى القرى تمهيداً لفتح الطرق الداخلية وفتحت امس المدارس في الكورة وفي قضاء زغرتا، ولم تبق مقفلة الا في قسم من الجبة وبشري. وتعمل الورش في مؤسستي الكهرباء والهاتف على اصلاح الاعطال.

وفي البترون فتحت الطرق في القرى الجردية. وعقد المجلس البلدي في تنورين اجتماعاً بدعوة من رئيسه الخوراسقف يوسف مرعب حرب، ودعا الى اصلاح التيار الكهربائي المنقطع منذ خمسة ايام.

الجنوب

وفي صور "النهار" شهد النهار المشمس بعض البرودة، وما زالت الثلوج تغطي مناطق واسعة من القطاعين الغربي والاوسط في قضاءي صور وبنت جبيل.

واثرت العاصفة على البساتين فاسقطت الالوف من ثمار الليمون وهي من نوع ابو صرة والليوسف افندي والكلمنتين الذي اصابه الصقيع واضر كذلك بنصب الموز.

على صعيد آخر، ناشد اهالي بلدة ... الجمعيات المعنية الاسراع في ازالة الثلوج المتراكمة في منطقتهم.

الطقس جيد الى غائم

انحسرت العاصفة وخيمت على الحوض الشرقي للمتوسط منطقة من الضغط المرتفع، لذلك يكون الطقس حتى مساء اليوم جيداً مع بعض الغيوم، ودرجة الحرارة على الساحل من درجات الى ١٨ درجة وعلى علو الف متر من ٣ الى ١٤، وفي البقاع من صفر الى ٩.

في سجل مرصد تقولا شاتين ان مجموع المطر لهذه السنة حتى ٤٠٩ ملم يقابله في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٢٥٥ ملم، اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا اليوم فهو ٤٥٦ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٣ في المئة ودرجة الحرارة ...

بلدات... بلديات

"الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات":

الغاء بدعة التعيين من القانون انجاز لكنه لا يزال يحتاج الى تطوير وتحديث

اشادت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بالانجاز الذي تحقق بعودة الحكومة ومجلس النواب عن "بدعة التعيين" في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. غير انها رأت ان هذا القانون في حاجة الى "تطوير وتحديث" وخصوصاً لجهة شمول الانتخابات المناطق المهجّرة والمحتلة وانتخاب رئيس البلدية ونائب الرئيس مباشرة من المواطنين.

اصدرت الجمعية امس البيان الآتي: "بعد انقضاء ٣٥ عاماً على آخر انتخابات محلية، يستعد لبنان لخوض غمار الانتخابات المحلية من جديد.

ومع اقتراب موعد هذا الاستحقاق، ترى "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" لزاماً عليها اجراء قراءة في ما حصل العام الماضي، اي منذ الاعلان للمرة الاولى عن النية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بغية استخلاص العبر والتحضّر للمرحلة القادمة.

أ – على مستوى اداء السلطة:

دعت الحكومة المواطنين الى اعداد بطاقاتهم الانتخابية والاستعداد للاقتراع للمجالس البلدية والاختيارية في حزيران ١٩٩٧.

ثم عادت في شهر نيسان من العام نفسه لتعلن، بالتنسيق مع اكثرية النواب، تأجيل الانتخابات الى ما بعد سنة ١٩٩٩. غير ان قرار المجلس الدستوري الذي ابطل مشروعها الزمها البحث مجدداً في ما كانت ارادت التهرب منه سابقاً. فابتدعت هذه المرة، وبالتنسيق ايضاً مع اكثرية النواب، بدعة تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية او بكاملهم في المدن الكبرى وقرى الاصطياف ومناطق التهجير والاحتلال.

لكنها ما لبثت ان تراجعت في نهاية المطاف عن اقتراحاتها ومشاريعها، ومعها النواب ايامهم، ودعت المواطنين الى التحضّر من جديد للاقتراع في مختلف المناطق باستثناء تلك حيث التهجير والاحتلال.

ب – على مستوى الاداء المواطني الديموقراطي:

بإزاء التقلب الدائم في المواقف واللامسؤولية ومحاولات الغاء حق الناس في انتخاب ممثليهم ومصادرته، والتي تعاطت عبرها الحكومة واكثرية الكتل النيابية مع الانتخابات المحلية، قامت وللمرة الاولى في لبنان ما بعد الحرب تحركات مواطنية اخذت على عاتقها التصدي لهذا الاستهتار المتمادي في التعاطي مع استحقاق الانتخابات المحلية والتمسك بالحقوق التي كفلها الدستور وحمتها الانظمة والقوانين، فمتّت هذه التحركات محصّنة بقرار المجلس الدستوري في خانة المساهمة في استعادة المواطنين لموقعهم في قلب الحياة السياسية حيث يجدر البحث في الشأن العام والمصلحة العامة.

بهذا المعنى، يمكن اعتبار الجهود التي بذلها "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي اطلق بمبادرة من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" جمعاً للتواقيع وتنظيماً للندوات واللقاءات والاعتصامات والتجمعات الشعبية، وجسراً ما بين الجمعيات والهيئات والمنتديات والنوادي في مختلف المناطق اللبنانية، عملاً رائداً اعاد الاعتبار الى مبدأ النضال الديموقراطي المنطلق من القاعدة المواطنية الشعبية حيث يشارك كل حسب قدرته واختصاصه. ومما لا شك فيه ان هذه الجهود والانشطة التي اقلمها اللقاء اتت، مضافة الى القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الدستوري ملغياً فيه قانون الحكومة اللادستوري، الى الزام الحكومة ومجلس النواب التراجع عن بدعهما اللاقانونية واللاديموقراطية.

ج – في القانون الذي اقر:

اذا كان الانجاز في ارغام الحكم على الدعوة الى تنظيم الانتخابات المحلية قد تحقق، بعد انقطاع دام ٣٥ عاماً تشوهت خلاله معظم اوجه الحياة السياسية والديموقراطية المحلية، غير ان القانون الذي ستقام بموجبه هذه الانتخابات ما زال في حاجة الى بحث لتطويره وتحديثه.

فعلى صعيد المناطق التي استثنتها الدعوة الى اجراء الانتخابات، اي مناطق التهجير والاحتلال، كان يمكن ان تتحول الانتخابات فيها لو اقرت، محطة وفاقية حيث التهجير من خلال مشاركة المهجرين في اختيار من يمثلهم، ومحطة استنهاض لارادة رفض الاحتلال حيثما هو جاثم.

وعلى صعيد اختيار رئيس البلدية ونائبه، فأنه من الافضل والاكثر ديموقراطية ان ينتخبهما المواطنون مباشرة بدل ترك ذلك لاعضاء المجلس البلدي المنتخبين، الذين يمكن ان يتعرضوا للضغوط وعمليات الابتزاز.

اما الاهم، والمطلوب بحثه في المستقبل، فيتمثل في:

١ – ضرورة اعتماد سن ١٨ عاماً للانتخاب افساحاً في المجال لجيل الشباب كي يشارك في اختيار ممثليه المعبرين عن مواجسه وتطلعاته التنموية المحلية والوطنية.

٢ – اعتماد مبدأ الاقتراع حيث السكن في الانتخابات، اذا لا يجوز ان يتلقى المواطن الخدمات ويدفع الرسوم والضرائب في مكان سكنه، في حين انه يصوّت في مكان آخر.

واذا كان هذا الاقتراح يحتاج الى البحث المستفيض قبل بلورة الياته، غير انه ينبغي البدء بهذا البحث منذ الان.

يبقى انه، رغم الشوائب التي اعترت القانون كما اقر، غير ان بدعة التعيين المصادرة لحقوق الناس سقطت، وعلى الجميع اخذ العبر مما جرى، وتذكر اولئك الذين تقلبت مواقفهم وتغيرت دون تفسير ودون احترام لارادة من يمثلون".

البريد البلدي

برسم أبناء الشويفات

في خضم الاحداث التي نشهدها والوضع المتأزم والمتدهور في هذا البلد، بات المواطن في شعور يحمله على التقيؤ في كل حين وفي كل وقت. وامام الاستحقاقات الكبرى ومسيرة السلم الاهلي ترى بعض المسؤولين منطلقين الى الحج فيما الحجاج عائدون. وامام عودة المهجرين تبرز بعض بقع التوتر المناطقية التي لم تكن يوماً إلا رمزاً للوحدة الوطنية ومثالاً للعيش المشترك. الشويفات هي رمز الوحدة الوطنية تغنى بها كبار السياسيين والزعماء الوطنيين. افتخر بها اهلها وناضلوا في سبيل المحافظة على وحدتها وعدم المس بجوهرها، ألا وهو الاندماج الطائفي والمذهبي. لم تعرف الشويفات الشرذمة في عز الازمات، منذ ١٨٦٠ ولغاية الحرب الاخيرة، ارتبط اسم هذه البلدة بالامراء الارسلانيين، وهذه حقيقة لا ينكرها احد، ولا من ينكر ايضا ان الشويفات مفتاح الشوف، لذا تشكل امتدادا حزبياً للاشتراكيين، لكنها تشكل ايضا منبعا للمسيحيين عموما والارثوذكسيين خصوصا، والارثوذكس لم يكونوا يوما سوى كنيسة المحبة والانفتاح. لقد كثر الحديث في اليومين الاخيرين عن أزمة داخل بلدية الشويفات، والبلدية نموذج عن البلدة كونها تجمع المسيحي والدرزي على السواء. إن بلدية الشويفات ليس كما يصورها الاعلام اليوم، فهي من القاعدة الى الهرم جيدة. المشكلة تكمن في السياسة وتدخلاتها، لأنه حيث للسياسة تكثر الخطيئة وتقل النعمة. إن البلدية قامت وتقوم بواجباتها كاملة لمواكبة الازدهار التجاري والصناعي والسياحي في نطاقها، والانجازات خير شاهد على التطور الخدماتي في البلدة، وهذه الانجازات لما كتب لها التوفيق لولا وجود رئيس بلدية واعضاء مجلس بلدي خيرين. نتيجة لهذا الازدهار زادت نسبة المداخيل من تحسين وضع الجباية، الأمر الذي جعل من بلدية الشويفات محطاً للانظار فحطّت في عين الآخرين، وبدأ يتدخل في شؤونها كل من يود الاستفادة من خيراتها والحاقها بترسانته المالية شأن المؤسسات الناجحة في البلد. وها هم اليوم يحاولون وضع اليد عليها لتصبح ملكا للحيتان الكبيرة.

أود أن أسجل اسفي الكبير لما يحصل في الشويفات بين ابناءالبلدة الواحدة، الذين تجمعهم الاخوة والتقارب. لماذا فقدت المحبة بين ابناء البلدة؟ والى اين المصير؟ فمن يخسر المحبة يخسر الخير والبركة.

حرام علينا ان نجعل من بلدتنا سلعة للمتاجرة بألسنة الناس واضحوكة على شفاههم. لقد اظهر فعلاً بعض ابناء البلدة أن لا قبول للآخر عندهم ولا محبة متبادلة. لا نحب ولماذا لا نصادق ولماذا لا نكسر الانانية التي فينا؟ نحن تراب زائل. نحن غبار نتبخر مع الزمن ولا يبقى سوى ذكرانا. انشد لاهالي البلدة جمعاء، مدعين ومدعى عليهم، ان يسارعوا الى لأم الجرح قبل ان يكبر وعندها لن يعود للصلح مكان ولن يعود للعيش المشترك أمان.

يا اهالي بلدتي، رثوا محبة الناس والتاريخ ينصفكم، انظروا الى قبور ابائكم واجدادكم، تمعنوا في عظامهم المجردة وتذكروا ان الرب قادر على كل شيء يجازي ويدين ويحكم بالعدل. نحن خاسرون ولن نجني سوى الكراهية والحقد وتوارث البغضاء، فلا تضيعوا وتتوهوا في ازمات لا يعرف عاقبتها سوى الله.

الشويفات – الياس اسعد كرم

* واصل المحامي العام المالي القاضي خالد حمود امس تحقيقاته في قضية تبديد الاموال العائدة الى بلدية الشويفات، فاستمع الى افادة كل من امينة الصندوق راغدة الخشن ورئيس القسم المالي في البلدية مروان السوقي.

وقدم رئيس البلدية روبير حنا تقريراً طبياً اعتذر فيه عن عدم الحضور.

وارجأ القاضي حمود الى الثلثاء ٢٠ كانون الثاني الجاري الاستماع الى افادة حنا والمدعي نائب رئيس البلدية رامز مشرفية.

* التقى محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا امس رئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني والدكتور مصطفى بدر الدين وعدداً من المخاتير، وعرض معهم الاوضاع الحياتية والخدماتية.

كذلك استقبل وفداً من الهيئة الادارية لجمعية كفرتبنيت. وذكر رئيس الجمعية حسن فقيه ان الوفد عرض مع المولى موضوعات الانارة ومياه الشفة ودور الادارات الرسمية في الاهتمام بمطالب البلدة.

* طالب رئيس بلدية تنورين الفوقا اسقف يوسف مرعب حرب، اثر اجتماع طارئ للمجلس البلدي، بتأمين التيار الكهربائي المقطوع عن تنورين ومنطقتها منذ خمسة ايام، مستعجلاً "اتخاذ التدابير اللازمة لرفع الظلام عن هذه المنطقة المحرومة وتأمين النور للمواطنين".

كذلك طالب بتأمين كمية من الملح والمواد التي تقي شر الجليد، حتى يتمكن الطلاب والاساتذة من الوصول الى المدارس.

* صرح الدكتور قيصر معوض: "بعد طول انتظار دام زهاء ثمانية عشر شهرا من أجل وضع مخطط توجيهي جديد لمدينة زغرتا تعطلت خلاله حركة العمران في المدينة وضواحيها وما زالت، مما اثر سلبا على الكثير من القطاعات الاقتصادية ولاسيما منها المتصلة بقطاع البناء، اذ بنا نفاجأ بمسودة مشروع "التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي لمدينة زغرتا وضواحيها" وفقا لقرار المجلس الاعلى للتنظيم المدني المحضر الرقم ٤٧ تاريخ ٩٧/١٢/٣.

اقل ما يقال في هذا المشروع انه مجحف في حق اهل زغرتا وضواحيها ولا يتناسب وطموحاتهم المستقبلية.

– اولاً، في تصنيف المناطق (ZONING)، جاء المشروع ليختنق التطور الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي لهذه المنطقة. فاذا بالرئة الاساسية التي تتنفس من خلالها مدينة زغرتا اي منطقة "كفردلاقوس، كفرحلتا ومجدليا" اعتبرت في معظمها مناطق زراعية (امتداد E) حيث لا نمو سكانياً تجارياً او صناعياً، علما ان هذه المناطق شكلت منذ اعوام عدة امتدادا حيوياً لمئات العائلات الزغرتاوية.

– ثانيا، في عامل الاستثمار، جاء المشروع لينتزع مكتسبات سابقة بدل ان يزيد هذه المكتسبات وخصوصاً بعد التحول الكبير الذي أصاب زغرتا من بلدة ريفية الى مدينة ذات حركة اقتصادية ناشطة ولامتداد ديموغرافي ملحوظ.

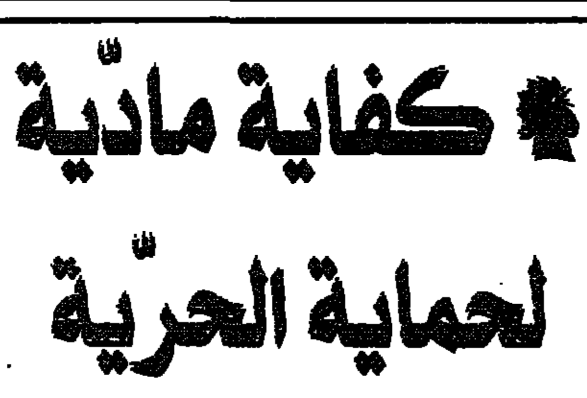
كما ان مساحات الافراز الجديد بحسب المشروع، وهي من ١٢٠٠ متر مربع الى ١٥٠٠ متر مربع، لا تأخذ في الاعتبار الواقع المادي لسكان المنطقة، ناهيك بان متطلبات البناء الجمالية المطروحة في المشروع تشكل عبئا مهما على المواطن كما انها تتجاهل كل مشاريع الفرز السابقة.

بإزاء الضرر الذي سيقع من خلال هذا المشروع، ومن تحسسنا بمصالح ابناء منطقتنا، تناشد المسؤولين والمجلس الاعلى للتنظيم المدني عدم امرار المشروع بصيغته الحالية واعادة النظر في جوانبه التقنية مع لجنة مختصة من بلدية زغرتا وجمعيتي التجار والصناعيين ومهندسي المدينة. وحتى تتبلور الصيغة الجديدة، نتمنى الاستمرار في القانون المعمول به سابقا كي لا تتعطل مصالح الناس وتستقيم الدورة الاقتصادية في المنطقة".

* جاءنا من بلدية جونيه الكتاب الآتي:

"حضرة رئيس مجلس إدارة جريدة النهار المحترم

بلدية جونيه تشكر اهتمامكم بمدينة جونيه، وتنتهزها مناسبة للتنويه بالآنسة (ريتا صفير) التي وضعت الدراسة متمنية لنا ولكم دوام التقدّم والتوفيق".



بيئة وتراث

الأبيض فوائد واضرار. (احمد منصور)

فوائد الثلج توازي أضراره

يغذي الينابيع ويقتل فئران الحقول لكن "ملاّحه" يتلف الخضر والدوالي

الثلوج التي كللت جبال لبنان ابتداء من الاحد الفائت وألبست غاباته واحراجه رداء ابيض، اثبتت ان الشتاء آتٍ لا محالة، حتى لو كان وصوله متأخرا.

صحيح ان "الجنرال" ثلج تأخر في المجيء على غرار العلم الفائت، لكنه عوّض غيابه بزيارة مفاجئة شملت قرى وبلدات لم تحسب له حساباً، وكادت تبلغ العاصمة. فهل تشكل هذه الكميات الوافرة من الثلوج عاملا مناخيا ايجابيا ام ان اضرارها تفوق فوائدها؟

مدير الثروة الزراعية بالتكليف فخر الدين نكروب ذكر "ان المواسم الزراعية مهددة بالتلف اذا استمرت درجات الحرارة في الانخفاض خلال الايام الثلاثة المقبلة" ولحسن الحظ ان العاصفة انحسرت امس، مشيرا الى "ان سقوط الثلج بكثافة وتدني الحرارة يؤديان الى تجليد خلايا النبات وتاليا اتلاف البذور والزرع".

لكنه تدارك في المقابل "ان الثلوج تقضي على فئران الحقول التي تخشى الصقيع وتضر بالمزروعات. وكانت اتت في الموسم الفائت على مساحات زراعية واسعة في عكار والبقاع والجنوب".

المياه الجوفية قليلة

خبير المناخ فادي رياشي اعتبر من جهته "ان فوائد الثلج عديدة، ولا سيما لجهة ما يؤمنه من مخزون للمياه". موضحا "ان لبنان لم يحصل منذ ١٩٩٢ على حاجته من المياه الجوفية، لان كميتها لم تتعد ٤٤٤ مليمترا مكعبا ولا تزال دون المعدل العام المطلوب، رغم الثلوج التي غطت الجبال اخيرا".

اما المزارع حبيب شامين من الكورة فتوقف اولا عند سلبيات الثلج، مميزا بين نوعين من الثلوج: حبات صغيرة ناعمة لا تؤذي المزروعات بل ترطبها، واخرى في حجم حبة الحمص تتجمد في الصقيع وتتحول مادة جليدية تسمى "ملاّح". فتتلف الخضر، وخصوصا الخس والبقدونس والكزبرة والنعناع، اضافة الى اشجار الليمون والحامض".

العنب مهدد

وعنده "ان موسم العنب ايضا ليس في منأى من خطر "الملاّح" لانه يضر بعناقيده، مشيرا الى "ان ظهور الغيوم في السماء يحمي المزارعين من الندى الجليدي الذي يتساقط عندما يميل الطقس الى الصفاء، وهذا ما حصل صباح الجمعة الفائت".

وعن فوائد الثلج قال: "انها كثيرة، فهو يروي الحقول والبساتين مرات عديدة حتى ذوبانه ويدخل اعماق التربة، بخلاف الامطار التي ترتوي منها المزروعات مرة واحدة عند هطولها. كذلك، تغذي الثلوج الينابيع وتقضي على الحشرات التي تفتك بالشتول والاغصان".

وختم: "اذا تساقطت الثلوج قبل موسمها (في التشرينين) اتلفت البذور، وفي حال تأخرت عن موعدها وتساقطت في اذار سممت الزهر المتفتح. اما اذا اغدقت خيرها على الحقول والبساتين في الكانونين وشباط، فهي تبشر الفلاحين بموسم خير ويصح عندها المثل الشائع: "سنة الملاح للفلاح".

نسرين درزي

كسارة شننعير عاودت عملها رغم قرار قفلها

"غرين بيس": تربتها ملوثة وتهدّد العمال

"البيئة": صلاحياتنا محدودة والكرة في ملعب الحكومة



الموقع الاول الملوث في كسارة شننعير.



— والثاني.

كسارة شننعير الى الواجهة مجدداً. فقد عاودت عملها رغم قرار وزارة البيئة بقفلها وختمها بالشمع الاحمر، وتكليف القوى الامنية الاشراف على هذه العملية والتأكد من اتمامها. والمشكلة تتخذ منحى تصاعدياً ودراماتيكياً لان هذه الكسارة استخدمت في حرق بعض النفايات الايطالية السامة وطمرها، بعدما ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧. والخوف ان يتم نقل اطنان من تربتها الملوثة الى مناطق لبنانية اخرى، علماً انها محصورة في موقعين.

القضية اثارها امس مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط كاشفاً "ان تربة الكسارة الملوثة تشكل تهديداً خطيراً لصحة العمال". ومؤكداً "انها تعمل في شكل غير قانوني رغم قرار رسمي ينص على منع تدمير الجبال القريبة من المناطق الساحلية".

واشار المكتب في بيان له أمس الى انه طلب من اثنين من ملاّك الكسارة هما هيكل الخازن وزخيا نصر، عدم المساس بالمواقع الملوثة حفاظاً على صحة العمّال، ووعدا بابلاغ الامر اليهم.

وعود

وعلق ممثله في لبنان فؤاد حمدان: "في تشرين الثاني ١٩٩٦ وعد وزير البيئة اكرم شهيب الرأي العام اللبناني و"غرين بيس" باعادة تأهيل التربة في منطقة شننعير ومعالجة قضية النفايات الايطالية السامة في شكل نهائي. وكانت المنظمة قدمت الى وزارة البيئة كل الوثائق والمعلومات التي تملكها عن هذه المشكلة منذ تولى شهيب حقيبة البيئة، وتأسف لتأجيل الموضوع وبلوغنا هذه المرحلة".

حمدان تفقد شننعير اخيراً وتأكد ان الكسارة عاودت عملها. وذكّر في هذا الاطار بـ"ان "غرين بيس" نشرت في ايلول الماضي ملفات في حوزتها تثبت ان خمسة مواقع في لبنان ما زالت ملوثة بالنفايات السامة. وهي موزعة في شننعير، زلهمايا، حالات، عيون السيمان وقرب نهر "ابي علي" في طرابلس".

موقف ايجابي

في ضوء هذه المعطيات، طالب شهيب بـ"ايجاد حلول سريعة لهذه المشكلة انسجاماً مع السياسة البيئية التي اعتمدها منذ البداية، وخصوصاً انه تبنى موقفاً ايجابياً حيال قضية النفايات، عندما اصدر قراراً قبل عام منع بموجبه استيراد كل انواع النفايات الى لبنان، حتى تلك المستوردة بحجة اعادة التصنيع".

ويشار الى ان "غرين بيس" كانت اخذت عينات من التربة الملوثة في شننعير في ايار ١٩٩٥. وبعد تحليلها، تبين لها انها تحوي بقايا معادن ثقيلة ومبيدات منتهية الصلاحية، وهي تشبه في طبيعتها النفايات السامة التي صدرتها شركة "جيلي واكس" الايطالية الى لبنان عام ١٩٨٧، علماً ان كسارة شننعير جمعت فيها كميات كبيرة من هذه النفايات.

وتعليقاً على ما اوردته "غرين بيس" اكد مصدر في وزارة البيئة صدور القرار الرسمي بقفل الكسارة، لكنه اوضح "ان الوزارة لا تملك وحدها صلاحية تنفيذه، والقضية تظل امام الحكومة، وتحديداً في يد وزارة الداخلية".

تفاعل مشكلة مطمر بصاليم

طالب امين شؤون البلديات في "جبهة الشعب اللبناني" سليم مزهر، الحكومة: "ايجاد حل جذري لقضية النفايات، معتبرا "ان كل ما تقوم به الدولة، هو نقل المشكلة من منطقة الى اخرى".

واكد في تصريح له امس "ان قرار الحكومة ردم المنطقة بين انطلياس والدورة تحت ستار رمي النفايات، يستهدف اهالي المتن"، مضيفا "ان المطمر المزمع انشاؤه في منطقة بصاليم – نهر الموت يشكل ضررا ماليا فادحا لجهة تدني قيمة العقارات في كل المناطق المجاورة، ويلوث المياه الجوفية.

واشار الى "ان اكثر من ٥٠٠ مواطن من بصاليم، وقعوا عريضة يرفضون فيها انشاء هذا المطمر، مطالبا مجلس الانماء والاعمار بـ"التراجع عن قرار استملاك الاراضي في المنطقة".

"لجنة اصدقاء الارز" ناقشت تشجير الغابة الجديدة

بشري – "النهار":

عقدت "لجنة اصدقاء غابة الارز" اخيرا خلوة عمل استمرت يومين، ناقشت خلالها مراحل العمل في الخطة الخمسية الثالثة التي تشمل غابة الارز.

واوضح امين سر اللجنة جوزف جبور "ان غاية هذه الخطة تشجير غابة جديدة تشكل امتدادا طبيعيا للغابة الحالية، بالاعتماد على مشتل بشري"، لافتا الى "ان مساحة هذه الغابة تناهز ١٣١ هكتارا وستكون في ارض تابعة لبلدية بشري".

واورد "ان الشتول لن تقتصر على الارز، ونحن في انتظار دراسة من المستشار الفني لوزارة الزراعة المهندس ميشال خزامي يحدد فيها انواعا اخرى من الغرسات لا بد من زراعتها الى جانب الارز لتأمين استمرار الغابة الجديدة، وخصوصا انها على ارتفاع ٢٣٠٠ متر".

المشروع يتم بالتعاون مع وزارة الزراعة وبدعم من وكالة "المدى الاخضر" الفرنسية، واشار جبور الى "ان العمل سيبدأ في الربيع المقبل، اذا وصلتنا الاموال اللازمة من الفرنسيين، علما اننا تسلمنا الارض بعدما وقعنا عقدا مع البلدية بموافقة وزارة الزراعة".

وشرح "ان المرحلة الاولى تشمل اقامة جدار حول العقار لحماية الشتول الشابة من اي تعديات. وفي انتظار ذلك، نواصل اعداد الغرسات في مشتل بشري".

جابر اجتمع بالصناعيين وتجار الاسواق:

ملتزمون دخول منطقة التجارة العربية

اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان لبنان ملتزم قرار الدخول في منطقة التجارة الحرة العربية ويراقب الوضع لمعرفة موقف شركائه التجاريين من الموضوع.

وحض القطاع الخاص على مبادرة لتمويل مشروع المنطقة الصناعية بشراكة مع القطاع العام.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الذي كان يتحدث امس اثر اجتماع عقده مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وآخر مع جمعيات التجار ولجانها ان اجتماعا موسعا سيعقد الاسبوع المقبل مع كل جمعيات التجار في لبنان للبحث في تطبيق شروط شهر التسوق في شباط.



الوزير ياسين جابر مع تجار الاسواق. (دالاتي ونهرا)

جمعية الصناعيين

استقبل الوزير جابر في الحادية عشرة من قبل ظهر امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف يرافقه رئيس مجلس تنمية الصادرات وامين العلاقات الخارجية في الجمعية احمد كباره وامين المال تزاريت صابونجيان ورضى غدار ومحمد غندور وعدد من اعضاء الجمعية.

وصرح جابر: "المحور الاساسي للاجتماع كان الاتفاقات التجارية وعلى رأسها منطقة التجارة الحرة العربية، كذلك جرى البحث في اتفاق جديد مع مصر، وفي الاتفاق بين لبنان وسوريا على موضوع التبادل التجاري وتحرير التجارة بين البلدين. ونعتبر الصناعيين اكثر مجموعة معنية بهذا الموضوع. وكذلك الزراعة معنية بشكل اساسي وثمة تنسيق بيننا وبين وزير الزراعة في هذا الموضوع (...)

وقد تم تثبيت ممثلين في وزارة الاقتصاد يتولون التنسيق الدائم مع جمعية الصناعيين في الفترة المقبلة، اولا بخصوص الاتفاق التجاري مع مصر، ومع الجامعة العربية، والدول العربية ومع سوريا. الى ذلك تعترضهم مشكلات في التصدير والنقل البري والتحميل في المرفأ وخلافه. والمطلوب دعمهم في ايجاد حلول عملية لهذه المشكلات، لانها تشكل عبئا على الصادرات الصناعية. والحقيقة ان الصناعيين لا يطالبوننا بأن ندعمهم حاليا ولكن بتخفيف الاعباء عنهم. وهناك احتمال ان نتعاون معهم وندعمهم في هذا المجال".

وعن مهمة الوفد اللبناني في القاهرة قال جابر: "يعقد اجتماعات في الجامعة العربية، ويحضرها ممثلون عن وزارة الصناعة ووزارة الزراعة والجمارك وممثلون لاتحاد غرف التجارة والصناعيين. الاجتماعات مستمرة حتى الغد (اليوم) ولبنان ملتزم الدخول في هذه المنطقة. ويراقب موقف شركائنا التجاريين الاساسيين في العالم العربي ليبني موقفه على ذلك، في حال بدء هذه الدول بالتنفيذ".

وتمنى صراف من جهته "ان تكون ١٩٩٨ سنة التصدير. فالاهتمام المعطى من الحكومة اللبنانية وبنوع خاص من الوزير جابر واضح. وهذا ما بحثنا فيه. ومن ضمن الاهتمامات الاولية سيكون التصدير نحو البلدان العربية وطبعا سوريا هو الاهم ومن بعدها مصر. واليوم في مصر هناك اجتماعات في الجامعة العربية للبحث في اطر خفض الرسوم الجمركية بين الدول العربية. وكان هناك بحث تفصيلي في بعض البلدان ومنها مصر وسوريا وهما شريكتان فعليتان للتبادل التجاري مع لبنان. وفي هذه الاجتماعات تألفت لجان عدة في الوزارة والجمعية لدرس كلفة النقل واعبائه لتسهيل مهمات المصدر اللبناني او الصناعي اللبناني كما درست السلع التي تدخل في الاتفاقات التجارية في المرحلة الاولى لأن الاتفاق مع الدول العربية سيكون مرحليا".

الجمعيات التجارية

ثم التقى جابر وفدا من الجمعيات واللجان التجارية في مختلف المناطق ضم جمعيات مناطق الحمراء، المزرعة، فردان، مار الياس، بربور، الدكوانة، سن الفيل، معوض، عين الرمانة، الاشرفية، فرن الشباك، المقدسي، عفيف الطيبي، برج حمود والحدث وممثل عن جمعية تجار بيروت. وتم البحث في التحضيرات الجارية بالنسبة لشهر التسوق.

وقال جابر: "ان الاجتماع كان للبحث في طريقة العمل وفي كيفية تحويل لبنان بلدا منافسا بالنسبة الى التسوق".

واستقبل جابر سفير بلغاريا فاتنزسيلاف كاتيف يرافقه المستشار التجاري في السفارة ابوروان دجاهوك.

وزاره اخيرا رئيس مجلس ادارة الـ"فوروم دو بيروت" ايلي زرد يرافقه عدد من اعضاء مجلس الادارة.

منطقة التجارة الحرة العربية

مذكرة من اتحاد الغرف لعبد المجيد
١٧ دولة وافقت على الخفض الجمركي

عاد من القاهرة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار بعدما سلم ووفدا من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد مذكرة باسم الاتحاد تؤكد دعم الغرف العربية إقرار البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

وضم الوفد، الى القصار، نائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة المصرية خالد ابو اسماعيل، الامين العام لاتحاد الغرف العربية الدكتور برهان الدجاني والامين العام المساعد الدكتور الياس غنطوس.

وقال القصار: "ان الوفد ابلغ الى الدكتور عبد المجيد وجهة نظر الاتحاد في شأن اقامة منطقة التجارة الحرة العربية حيث يرى الاتحاد ان قيام هذه المنطقة يشكل انطلاقة مهمة نحو تحرير تبادل السلع والخدمات من القيود الجمركية وغيرها بما يفسح في المجال امام تحرير تدريجي يستهدف التوصل الى تأمين حرية انتقال عناصر الانتاج بين الدول العربية والاستخدام الامثل لهذه العناصر والاستفادة من السوق الموسعة".

واوضح ان المذكرة "ركزت على وجوب اختصار الفترة التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ودعوة الاتحاد الى ضرورة الاستفادة من الجهود التنسيقية والتكاملية التي تقوم بها المنظمات والاتحادات الاقتصادية العربية، وكذلك الاستفادة من الآثار الايجابية الناجمة عن الاصلاح الاقتصادي في الكثير من البلدان العربية التي من شأنها ان تقلص الاختلافات في النظم والتوجهات الاقتصادية وخصوصا التطورات الحاصلة في السوق المالية العربية لجهة السماح بتداول الاسهم بين المواطنين العرب تعزيزا للاستثمار المشترك".

اجتماعات القاهرة

وفي نبأ لـ "وكالة انباء الشرق الاوسط" من القاهرة ان لجنة المتابعة والتنفيذ لمنطقة التجارة الحرة العربية بدأت امس اجتماعاتها في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بعدما بدأ تطبيق المرحلة الاولى من برنامج المنطقة التنفيذي اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

ونقلت الوكالة عن مصادر مسؤولة في جامعة الدول العربية ان "اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين متابعة تطبيق البرنامج التنفيذي والتحقق من تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة في اطار منطقة التجارة العربية الحرة اضافة الى بحث معالجة حالات الاغراق ودراسة الاتفاقات الثنائية والمتعددة الطرف من ناحية منح الاعفاءات ومدى ما تحقق بالنسبة الى وضع البرنامج السنوي لخفض الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل على السلع العربية".

وتتضمن قوائم السلع، السلع الممنوع استيرادها والمقيد مثل المخدرات بأنواعها والمجلات والكتب التي تتنافى مع الدين والآداب بقصد الفساد او الفتنة والمواد الملوثة بالاشعة والبضائع المغشوشة والبضائع المصنوعة والمستوردة من اسرائيل وغيرها من السلع.

وقد ابلغت ١٧ دولة عربية اللجنة تأييدها تنفيذ الخفوضات الجمركية المتفق عليها ومن بينها السلطة الوطنية الفلسطينية على رغم ان المنافذ الجمركية في فلسطين لا تزال خاضعة لسلطات الاحتلال، كما ابلغت ١٣ دولة من بينها مصر اللجنة بهياكل تعريفتها الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل والجداول الخاصة بمواسم الانتاج الزراعية.

معاناة مالكي الابنية المصنفة

التقى قبل ظهر امس، وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من تجمع مالكي الابنية التراثية الذي عرض "الشوائب والمغالطات الحاصلة من جراء تجميد العقارات في بيروت والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تسبب بها قرار التجميد الذي اصدره الوزير السابق ميشال اده والقاضي بتجميد ابنية لم يبق منها سوى ٥٠٠ عقار لم تحرر بعد علما ان مواصفاتها اقل من تلك التي حررت في السابق".

واشار الوفد الى انه "في ظل عدم قدرة الدولة على التعويض او الترميم من المفروض ان تحرر كل الابنية التي لا تتمتع بمواصفات التراثية".

ورأى مسقاوي ان وجهة نظر اصحاب العقارات المعنية صحيحة وان بعض الابنية التي لم تتحرر بعد لا تتمتع بمواصفات تراثية.

٢٠ قراراً للتفتيش المركزي
راوحت بين التأنيب والتنبيه وحسم الراتب

قرارات تأديبية راوحت بين التأنيب والتنبيه وتأخير التدرج وحسم الراتب، اتخذتها هيئة التفتيش المركزي في جلسة عقدتها في ١٩٩٨/١/٨، هي الثانية هذه السنة، برئاسة رئيس التفتيش المركزي كمال سلبا.

وهنا نص القرارات:

"١– قرار توصية بازالة تعد على الاملاك العامة في منطقة بيت مري العقارية وقفل مغسل في محطة محروقات ورفع الضرر عن العقارات المجاورة.

٢– تأخير تدرج مهندس رئيس مصلحة في وزارة الاشغال العامة مدة اثني عشر شهرا تأديبيا لاعطائه افادة غير مطابقة للواقع.

٣– حسم راتب ثلاثة ايام لمهندس ومدرب في بلدية بيروت لاعطائهما افادات غير مطابقة للواقع.

٤– تأخير تدرج الموظف المسؤول عن افادات التخطيط في اتحاد بلديات المتن الشمالي لمدة ثلاثة اشهر وتوجيه تأنيب الى موظفة ادارية في هذا الاتحاد لاعطائهما افادة غير مطابقة للواقع.

٥– حسم راتب مدير مدرسة ابتدائية مدة اربعة ايام تأديبيا لمخالفته نظام التعاقد النوعي في المدارس الرسمية ونظام تحديد عدد النظار فيها.

٦– حسم راتب مدير مدرسة فنية مدة ثلاثة ايام تأديبيا وتأخير تدرج استاذ تعليم فني لمدة اربعة اشهر تأديبيا لتجاوزه رئيس مركز الامتحانات الرسمية وتدخله في صلاحيات رئيس هذا المركز ومماطلته وتأخير تدرج استاذ تعليم فني لعدم قيامه بمراقبة جدية في الامتحانات الرسمية وعرقلة سيرها وتضليل التحقيق.

٧– تأنيب مدرسين لمسؤوليتهما عن عدم ضبط عملية غش في الامتحانات الرسمية والتوصية باقصائهما عن اعمال المراقبة في هذه الامتحانات مستقبلا.

٨– تنبيه ٣ مدرسين في ملاك التعليم الرسمي، الى مخالفتهم انظمة الامتحانات الرسمية.

٩– تأخير تدرج مدير مدرسة لمدة تسعة اشهر واحالته على ديوان المحاسبة وتوصية وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بعدم تكليفه مهمات مالية، لقدامه على التصرف برواتب زملائه المتعاقدين بالساعة والحاقه الضرر بالاموال العمومية.

١٠– قرار توصية بتنظيم صناديق الدعم للمستشفيات الحكومية ومنع تقديم وجبات طعام الى الموظفين والاجراء العاملين في هذه المستشفيات.

١١– قرار توصية الى وزارة الزراعة باحالة العاملين في احد المشاتل الزراعية امام اللجنة الطبية الرسمية للتثبت من اهليتهم الصحية وعدم توزيع الشتول الا بعد مضي ثلاث او اربع سنوات على غرسها واعتماد سعر بيع يوازي سعر كلفتها على الاقل.

١٢– تأخير تدرج رئيس مكتب بريد لمدة ٢٤ شهرا واحالته على ديوان المحاسبة لمخالفته اصول شراء آلات حاسبة وتسلمها والحاقة الضرر بالاموال العمومية.

١٣– تأخير تدرج رئيس دائرة في المديرية العامة للبريد لتسلمه صفقة عمومية لا تنطبق على المواصفات المبينة في معاملة الشراء واحالته على ديوان المحاسبة.

١٤– تأخير تدرج رئيس مكتب بريد لمدة ستة اشهر واحالته على ديوان المحاسبة واحالة رئيس مصلحة سابق في المديرية العامة للبريد لالحاقه الضرر بالاموال العمومية واحالة مدير عام سابق في المديرية العامة للبريد على ديوان المحاسبة لاهماله اتخاذ الاجراءات القانونية لتدارك مخالفة حاصلة في صفقة عمومية.

١٥– حسم أجر خمسة ايام لكل من محاسب وجاب في مؤسسة كهرباء لبنان لاهمالهما واجباتهما الوظيفية.

١٦– تأخير تدرج جاب في مؤسسة كهرباء لبنان واحالته على ديوان المحاسبة لالحاقه الضرر بالاموال العمومية.

١٧– قرار توصية بسحب قرار التجديد لمحطة محروقات في صيدا، لمخالفة هذا القرار الاصول القانونية.

١٨– حسم راتب ٥ ايام لطبيب رئيس مصلحة سابق ولرئيس مكتب فني ومدرس مكلف دائرة العمل في الجنوب ومراقب صحي واحالتهم على ديوان المحاسبة لاهمالهم القيام بواجباتهم الوظيفية.

١٩– احالة ملف تعد على الاملاك العامة، على النيابة العامة التمييزية.

٢٠– قرار توصية بازالة التعديات الحاصلة على الاملاك العامة البلدية والوطنية وحرم سكك الحديد في منطقة بعلبك".

تمهيداً لتأسيس "يونايتد بنك اوف ليبانون"

"آرك فاينانشال غروب" تشتري اسهم "يونيبنك" و٧٥٪ من مصرف التسهيلات

علم ان شركة "آرك فاينانشال غروب" توصلت الى اتفاقين بالاحرف الاولى مع ادارتي مصرف "يونيبنك" ومصرف التسهيلات التجارية لشراء غالبية اسهم المصرفين المذكورين اللذين سيتم دمجهما لاحقاً مع مصرف المغترب الذي كانت الشركة نفسها قد اشترته تمهيداً لتأسيس مصرف كبير يحمل اسم "يونايتد بنك اوف ليبانون".

"يونيبنك"

وذكرت مصادر مصرفية لـ"النهار" ان الاتفاق العائد الى "يونيبنك" يقضي بشراء "آرك فاينانشال غروب" ٩٩,٩٥ في المئة من اسهم المصرف في مقابل ٦,٦ ملايين دولار اميركي، على ان يلتزم المصرف سداد كل الالتزامات التي قد تظهر في وقت لاحق، ولم تطرح على طاولة المفاوضات في حينه.

ويتضمن الاتفاق ايضاً ان يقوم "يونيبنك" بسداد بعض القروض التي ارتأى الفريقان اخراجها من الاتفاق.

وتأسس "يونيبنك" في العام ١٩٦٣، ويحمل الرقم ٧٨ من لائحة المصارف ويرأس مجلس ادارته كمال قرداحي. وللمصرف فروع ثلاثة في جبيل والاشرفية والحمراء، اضافة الى مركزه الرئيسي في الرابية ويعمل لديه ٥٠ موظفاً.

التسهيلات التجارية

اما الاتفاق المبدئي مع مصرف التسهيلات التجارية فيقضي بشراء "آرك فاينانشال غروب" ٧٥ في المئة من اسهم المصرف بـ١١ مليون دولار.

تأسس مصرف التسهيلات عام ١٩٨٢ ويحمل الرقم ١٠٤ في لائحة المصارف. ويرأس مجلس ادارته عصام حرب. وللمصرف فرع في شتورة اضافة الى المركز الرئيسي في الحمراء. ويعمل فيه ٣٠ موظفاً.

وقالت المصادر المصرفية ان عملية تدريب سيخضع لها موظفو المصرفين اضافة الى موظفي مصرف المغترب قبل اجراء عملية الدمج في "يونايتد بنك اوف ليبانون" المنوي تأسيسه والذي سيبدأ برأس مال ٤٠ مليون دولار.

وسيترك الخيار لحملة الاسهم التي لم يتم شراؤها من "يونيبنك" ومصرف التسهيلات التجارية وهي على التوالي ٥ و٢٥ في المئة الانضمام كمساهمين بالقيمة التي ستصبح عليها اسهمهم في المصرف الجديد.

وفهم، أن "آرك فاينانشال غروب" ستتقدم اليوم من مصرف لبنان بطلب موافقة مبدئية على التفرغ عن الاسهم المصرفية لمصلحتها من اجل اتمام العملية في صيغتها القانونية التي تفترض الموافقة المسبقة للمجلس المركزي لمصرف لبنان.

مجالات الاستثمار الصناعي في لبنان
عرضها سالم مع وفد فرنسي وسفير سويسرا



سالم مجتمعاً بالسفير السويسري. (دالاتي ونهرا)

الوفد الفرنسي الذي يحضر لزيارة وزير زراعة بلاده لوباتسيك للبنان منتصف شباط المقبل، زار امس وزير الصناعة نديم سالم وبحث معه في جدول اعمال اللقاءات.

واوضح سالم على الاثر: "طرحنا على الوفد موضوع انشاء شركات مختلطة فرنسية – لبنانية لصناعة المواد الغذائية، وسبق لنا ان طرحنا هذا الموضوع في خلال زيارة لفرنسا، مع وزراء الزراعة والصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وسنستكمل البحث في هذا الموضوع مع الوزير الضيف. الى ذلك طرحنا مع الوفد موضوع التعليم المهني والتقني في مجال الصناعة الغذائية لجهة الحصول على تمويل من الجمعية الاوروبية لمساعدة هذا القطاع، وطالبنا بان تشارك المصانع والشركات الفرنسية في معرض "اغروتيك" وان تخفض مؤسسة ضمان الصادرات الفرنسية "كوفاس" الحد الادنى لضمان الصادرات الفرنسية الى لبنان بما يتلاءم وامكانات المستوردين اللبنانيين".

على صعيد آخر بحث سالم مع سفير سويسرا الجديد يورغ شترولي الذي زاره امس بروتوكوليا، في العلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضح شترولي لدى مغادرته انه "تخلل الزيارة عرض لامكانات التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع الاستثمارات السويسرية القائمة الآن في لبنان وتلك التي يمكن ان تقام مستقبلا، ولاسيما في اطار التوظيف في قطاعات الصناعة الغذائية والصيدلانية".

اما سالم فقال انه عرض "لواقع الصناعة اللبنانية والمساعدة التي يمكن ان تحصل عليها من سويسرا. اضافة الى امكان تأسيس شركات مختلطة لبنانية – سويسرية في ضوء المؤهلات التي تتمتع بها الشركات اللبنانية".

"بريتش بتروليوم" تتملك حصة "لاتس" لتزويد الطائرات الوقود في المطار

توصلت شركة وقود الطائرات والجناح التسويقي في "بريتش بتروليوم"، الى اتفاق مع الشركة اللبنانية لخدمات الطيران الفنية (Air B.P) "لاتس" تملكت بموجبه حصة "لاتس"، وهي واحدة من شركات خمس تلتزم تزويد الطائرات الوقود في مطار بيروت الدولي، وكان رئيس مجلس ادارتها تاجي عازار رئيس "الكارتل" النفطي في لبنان قبل انفراط عقده.

مدير الشركة في لبنان جوستين ولكر، وهو اوسترالي الجنسية، قال لـ"النهار" ان "بريتش بتروليوم لم تغب عن لبنان ابداً، وهي تزيد من استثماراتها فيه بعد الاستقرار في الاوضاع" اضاف: "اننا نهدف الى تحقيق نشاط كبير مع وصول عدد الركاب في المطار الى ٦ ملايين في السنة اثر انتهاء عمليات التوسيع والتأهيل فيه". واننا نهيئ للسنة ٢٠٣٥ عندما يصل عدد الركاب الى ١٦ مليوناً في السنة".

وفي بيان وزع امس، ان المدير العام للشركة في الشرق الاوسط غراهام روز قال: "يتمتع مطار بيروت بفرص ضخمة للنمو، ويقدم هذا الاستحواذ لشركة "Air BP" موقعاً استراتيجياً في هذه السوق النامية والمهمة وتتولى تنفيذ برنامج التطوير في مطار بيروت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان ووزارة المواصلات والنقل. وسيشهد الركاب وشركات الطيران قريباً انجاز مجموعة من المرافق والتسهيلات ذات المستوى العالمي الرفيع".

رئيس نقابة عمال الشركات البترولية في لبنان وموظفيها مارون الخولي، اعتبر ان انتقال ملكيات شركات تجارية نفطية لبنانية الى جهات عربية واجنبية هو "وضع شاذ" وأكد رفضه "هذه العمليات التجارية"، وعبر عن ترحيبه بالمستثمرين الاجانب "في مشاريع ذات طابع صناعي لتشغيل اليد العاملة اللبنانية".

قمع مخالفات البناء في جبل لبنان

اوضاع البناء في جبل لبنان عرضت امس في اجتماع اداري – امني رأسه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وانتهى الى وضع خطة عمل تقضي بتنظيم اوضاع البناء وقمع المخالفات وضبطها بالتعاون بين الاجهزة الادارية والفنية والامنية. وحذر المجتمعون المخالفين من الاستمرار في المخالفات والتعديات الفنية والتقنية والقانونية على ان تترتب على كل مخالفة تدابير تنفيذية بوقف ورشته واحالته على الاجهزة المختصة واتخاذ تدابير تأديبية في حقه.

واستأثرت مناطق حي السلم، العمروسية وصحراء الشويفات باهتمام خاص اذ اكد الجميع انه لم يعد مسموحا استمرار المخالفات.

"دليل المواطن": الضرائب والرسوم

صدر عن مديرية الواردات في وزارة المال كتيبان في اطار "دليل المواطن" التي باشرت الوزارة اعداده ضمن سلسلة تتضمن شرحا حول الضرائب والرسوم المعتمدة. الاول حول ضريبة الاملاك المبنية والثاني حول رسم الانتقال على ان يصدر لاحقا كتيب حول ضريبة الدخل.

سياسة التقوية النقدية وسلبياتها

لم تعد تصح تسمية السياسة النقدية المتبعة بسياسة الاستقرار او التثبيت النقدي، لكونها كانت ولا تزال تسعى الى تقوية النقد الوطني من دون الاستناد الى عوامل اقتصادية فعلية كالقاعدة الانتاجية والعامل التصديري والميزان التجاري وحركة الطلب الداخلي. وهذا يدفع الى الاعتقاد أن النقد تحول عن دوره الاقتصادي ليصبح اداة سياسية تسخر الاقتصاد بكامله لخدمة غرض الكسب السياسي.

ومن الممكن احصاء على الاقل ست نتائج سلبية لسياسة التقوية هذه المعتمدة منذ خمس سنوات.

اولا: لقد ارتفعت خدمة الدين العام من ٢٠٪ في موازنة علم ١٩٩٢ الى ٥٠٪ في موازنة عام ١٩٩٧، ومن ٤٠٪ من واردات موازنة عام ١٩٩٢ الى ٨٠٪ من واردات موازنة عام ١٩٩٧. وتعطل مثل هذه التغيرات الدور الاقتصادي والاجتماعي للموازنات العامة. ففي الواقع، تراجعت حصة النفقات الاستثمارية في جملة نفقات الموازنة من ٢٠٪ في عام ١٩٩١ الى ٧٪ في عام ١٩٩٧.

ثانيا: لقد نمت قيمة الدين العام الاجمالي من ٢,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الى ١٥,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٧ وارتفعت نسبة هذا الدين الى الناتج من ٤٩٪ في عام ١٩٩٢ الى ١٠٠٪ في عام ١٩٩٧. وفيما يتسبب جزء مهم من هذا الارتفاع الى تطور الرواتب والاجور في الموازنات العامة، تدل الارقام على ان قيمة الرواتب والاجور في الموازنة ارتفعت ضعفين ونصف ضعف بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧، بينما زادت قيمة الفوائد، اي خدمة الدين فيها، خمسة اضعاف خلال الفترة عينها.

ثالثاً: لم تتدن نسبة العجز في موازنات ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ و١٩٩٧ عن ٥٠٪، وارتفعت النفقات العامة الاجمالية من داخل الموازنة وخارجها من ٢٥٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٩٣ الى ٤٠٪ في عام ١٩٩٧. وفيما سياسة التقوية النقدية بواسطة الفوائد الباهظة مسؤولة جزئياً عن هذه النسبة، فان نظام المحاصصة عطّل ايضاً الرقابة الفاعلة على الانفاق العام وغالى في كلفة الخدمات والمشاريع.

رابعاً: هدفت سياسة التقوية النقدية ظاهراً الى منع المضاربات على العملة الوطنية والى تعزيز القدرة الشرائية للدخول الفردية. لكن القدرة الشرائية للاجر او الدخل تراجعت فعلياً بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧، اذ كانت التحقيقات الميدانية تدلّ في كل مرة على قصور الدخل عن المحافظة على مستوى الحياة عينه وعلى ارتفاعات في اسعار السلع والخدمات تفوق تطور الدخل، على رغم اننا بلد مستورد عملته كانت ولا تزال تقوى نسبة الى الدولار الذي لا يزال يمثل عملة الاستيراد الاولى.

خامسا: لقد أدت سياسة التقوية النقدية الى تعميق التركز الاقتصادي الجغرافي والبشري والى توليد ازمة سيولة خانقة. فمجموع التسليفات لجملة انشطة القطاع الخاص لا تتعدى ٤٠٪ من مجموع الودائع المصرفية اي الادخار الوطني الاجمالي، بينما تمثل التسليفات للقطاع العام ٣٦٪ من هذه الودائع او ٩٠٪ من الودائع بالليرة. وقد ضاعف هذا الواقع من تركز حركة التمويل في الاقتصاد اذ ان ١٠٪ فقط من المدنيين يستفيدون من ٩٠٪ من التسليفات في القطاع الخاص، ولا تزال العاصمة وضواحيها، وفي غياب الانماء المتوازن والمشاريع الانتاجية في الريف، تستحوذ على ٨٠٪ من الخدمات المصرفية. كما ان الفوائد الباهظة فاوتت بين تطور مكونات الناتج المحلي، فبينما تراجعت حصة الارباح (المؤسسات) والاجور (الاجراء) في الناتج، ارتفعت حصة الريوع والفوائد والضرائب غير المباشرة. فمجموع اجور ٦٠٠ الف أجير تعدهم القوى العاملة في لبنان والتي تقدّر بمليون ناشط، لا تمثل اكثر من ٣٠٪ من الناتج المحلي، بينما اصبحت الفوائد تمثل ٢٠٪ من هذا الناتج والضرائب غير المباشرة ١٢٪ منه. ولا يزال المردود على سندات الخزينة لسنة ولسنتين ١٩٪ و٢١٪. وهكذا قضت سياسة التقوية النقدية على التوازن في تكوين واعادة توزيع الدخل الوطني، ووسعت رقعة الحرمان وقلصت مساحة الازدهار والرجاء.

سادسا: لقد ولّدت سياسة التقوية النقدية ابطاء للنمو الاقتصادي وتراجعا للانتاج وللصادرات. فالنمو لن يتجاوز ٣٪ في احسن الاحوال عام ١٩٩٧، وتراجعت الصادرات بنسبة ١٠٪ على الاقل قياسا بعام ١٩٩٦ مع اعتبار صادرات البنكنوت والشيكات السياحية، ولا تزال نتيجة ميزان المدفوعات مهددة بخروج الرساميل وريوعها. وهذا النمو الاقتصادي البطيء المثقل بالتفاوت الاجتماعي يعود الى ضعف حصة المؤسسات والافراد في الناتج اي حصة الانتاج، ويدل على ثغرة كبيرة في طريقة بناء الاقتصاد الوطني: سوء استعمال موارد البلاد الطبيعية والبشرية والمالية.

ان تقليل حجم خدمة الدين في الموازنة وتحريك الاقتصاد يقتضيان خفضا للفوائد على العملة الوطنية وانقاصا مستمرا لنسبة العجز في الموازنة وصولا الى نسبة عجز ٠٪ في المدى المنظور. فالعلاقة عضوية بين نسبة الفوائد ومستوى الدخل الوطني (معكوسة): يرتفع الدخل الوطني ويتحقق نمو اقتصادي حقيقي عندما تتدنى الفوائد.

وهذا يتطلب ايضا تعزيز القدرة الشرائية او الطلب الاستهلاكي الذي له اثر ايجابي جدا على درجة الاستثمار والنمو ويوجب فتح ملفات التركز الاقتصادي واعادة توزيع الثروة الوطنية وتوسع التمويل في الاقتصاد وعصرنة النظام الضريبي. كما يتطلب تخفيف الاستيراد بالحض على الانتاج المحلي البديل وتوسيع رقعة الصادرات التي تشكل عنصر نمو اقتصادي جوهري مما يوجب فتح ملف الانتاج بأوجهه المتعددة التي تطاول مسألة الحماية والتوطين والتمويل والتأهيل والتوصيف والتصدير ووضعه ايضا في اطاره الاوسع. فلا بد من استراتيجية تعاون اقتصادي طويل المدى مع سوريا تكون مفيدة للبلدين وتضيف الى مسألة ترتيب الاستثمارات معالجة واقع التبادل التجاري بين البلدين. ولا بد من تحضير الاقتصاد لمواجهة استحقاقات منطقة التجارة الحرة العربية، والسوق العربية المشتركة، والشراكة الاوروبية – المتوسطية منعا للابتذال والتهميش الاقتصادي في المستقبل.

ايلي يشوعي

استاذ الاقتصاد في جامعة القديس يوسف

استيفاء الرسوم عن العمال الاجانب الذين دخلوا بموجب موافقة مسبقة

حدد وزير العمل اسعد حردان في قرار رقمه ١/٩ تاريخ ١٩٩٨/١/١٣ الطريقة الواجب اتباعها من رب العمل الذي يستخدم عاملا اجنبيا غير حاصل على اجازة عمل طبقا للاصول، او الذي لم تجدد اجازته وذلك "حرصا على مصلحة الخزينة العامة باستيفاء كل الرسوم المتوجبة على الاجانب العاملين في لبنان وتسهيلا لامور المواطنين".

وفي قراره:

"المادة الاولى: تستوفى الرسوم المتأخرة المتوجبة عن عمال اجانب دخلوا الى لبنان بموجب موافقة مسبقة للعمل، دون ان يتقدموا بطلبات للحصول على اجازات عمل، او الذين عملوا على اجازات عمل ولم يتقدموا بطلبات تجديدها كالآتي:

١ – يقدم طلب الافادة بدفع الرسم الى قلم مصلحة القوى العاملة من قبل الاجنبي او صاحب العمل، تحدد قيمة الرسم المتوجب بحسب الفئة التي ينتمي اليها وحسب المدة التي اقام فيها والتي تحسب اعتبارا من تاريخ الدخول الى لبنان وحتى تاريخ تقديم الطلب، ويعتبر كسر السنة سنة كاملة.

٢ – ان الاجنبي الذي يحمل جواز مرور، ولم يثبت تاريخ دخوله الى لبنان، يستوفى منه رسم عن ثلاث سنوات.

٣ – يدفع الرسم حسب الاصول القانونية المعتمدة في دفع رسوم اجازات العمل ويعطى صاحب العلاقة افادة مدونة على نسخة الايصال المالي الموقع من المسؤول عن احد صناديق وزارة المال المختص، موقعة من رئيس مصلحة القوى العاملة، وممهورة بخاتم المصلحة تثبت ان الاجنبي سدد كل الرسوم المتوجبة عليه".

مستخدمو مياه بعلبك طالبوا بمستحقاتهم

ناشدت لجنة المتابعة لمستخدمي مصلحة مياه بعلبك – الهرمل في اجتماع لها امس الحكومة العمل على تنفيذ ما وعدت به لجهة دفع رواتب المستخدمين الى المستحقات المتوقف دفعها منذ اشهر.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت وصعود المعادن الثمينة في الخارج

سجل سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تراجعاً طفيفاً امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣١,٥٠ الى ١٥٣١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢١,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٦,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وفي غضون ذلك ظهرت عروض متفرقة بالدولار فوق هذا السعر المعلن ودون عتبة الـ١٥٣٠,٠٠ ليرة قابلها طلب عليه بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة بحسب مصادر مصرفية، حيث جرى تداوله عند نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ١٤ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

هدوء وترقب

في الخارج، عاد الدولار الى التعثر ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين، بعد الاعلان عن اتصال هاتفي اجراه الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو واستعرضا خلاله الوضع المالي في اندونيسيا في ضوء الخطة التي وضعها صندوق النقد الدولي لمساعدتها على تجاوز ازمتها، في وقت اجرى مساعد وزير الخزانة الاميركية لورنس سومرز محادثات متصلة مع المسؤولين الاندونيسيين الكبار وفي طليعتهم الرئيس سوهارتو في هذا الشأن. وبالفعل رأى المتعاملون في هذا التحرك الاميركي في اتجاه دول جنوب شرق اسيا، بالتنسيق مع اليابان، اشارة الى التعاون الوثيق بين واشنطن وطوكيو على نحو اعاد الى الاذهان هاجس تدخل المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى لاعادة التوازن الى اسواق القطع العالمية والحد من المضاربات على ارتفاع الدولار.

الى ذلك، كان لصدور اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة التي لم ترتفع لاكثر من ٠,١ في المئة الشهر الماضي، شأنها في تشرين الثاني، اثره في انحسار الطلب على الدولار من زاوية ان هذا التطور يستبعد اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية لغياب الضغوط التضخمية، لاسيما بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع على مدار العام الماضي اكثر من ١,٧ في المئة في مقابل ٣,٣ في المئة عام ١٩٩٦، وهو ادنى ارتفاع لها منذ ١٩٨٦. وهكذا تجمعت كل هذه المعطيات الى الاعلان عن ارتفاع اسعار المفرق في بريطانيا بنسبة ٣,٦ في المئة الشهر الماضي مما عزز احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية، الامر الذي دفع بالجنيه الاسترليني صعوداً على نحو اضر بالدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٩٠ مارك المانيا في مقابل ١,٨٤١٠.
– ٦,٠٩٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٧٠.
– ١,٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٠.
– ١٧٨٨,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩١,٠٠.
– ١٣١,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,٧٠.

ارتفاع الذهب والفضة

اتجهت اسعار المعادن الثمينة صعودا بتأثير من ارتفاع اسعار النفط نتيجة التوتر الحاصل في العراق بين مراقبي نزع السلاح التابعين للأمم المتحدة وحكومة بغداد، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٠,٤٥ دولارا في مقابل ٢٧٨,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٧٩,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٧٩,٥٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٦٠ دولارات في مقابل ٥,٤٤ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٥٩ دولارات.

البورصات العالمية

لقيت اسواق الاسهم في اوروبا دعما كبيرا من عودة الهدوء الى العواصم المالية في جنوب شرق آسيا بعد موافقة حكومة جاكرتا على خطة انقاذية اعدها صندوق النقد الدولي للاقتصاد الاندونيسي، مما خفف كثيرا من الاحتقان الذي طبع تطور البورصات الرئيسية مطلع الاسبوع. وجاء ارتفاع وول ستريت اول من امس وامس لدى الفتح ليعطي مزيدا من الدفع للبورصات الاوروبية بما فيها لندن التي عانت مخاوف رفع معدلات الفائدة البريطانية عقب ارتفاع اسعار المفرق الشهر الماضي، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها بزيادة ١٥,١٠ نقطة على ٥٠٨٣,٩٠ نقطة. في غضون ذلك نشط الطلب على الاسهم الالمانية والفرنسية بعد دراسة وزعها امس "بنك ميريل لينش للاستثمار" ترجح الاسهم الاوروبية على الاسهم الاميركية كونها اقل عرضة للانعكاسات السلبية الناتجة من الازمة الآسيوية. فكان ان اقفل مؤشر "دكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ٧٢,١٢ نقطة على ٤١٥٩,٤٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٠,٣٩ نقطة على ٢٩٠٢,٩٣ نقطة.

ومضت وول ستريت في تحسين مواقعها بعد تحول آراء المحللين الماليين من التشاؤم الى التفاؤل في شأن النتائج التي قد تحققها الشركات الاميركية على رغم ازمة الاسواق الآسيوية لا سيما تلك العائدة الى قطاعي التكنولوجيا المتطورة والمصارف. وجاءت ارقام اسعار الاستهلاك المشجعة لتشكل ايضا عاملا داعما للتوظيف في الاصول الاميركية، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٦٤٥,٦٩ نقطة الى اعلى على ٧٧٠٦,٩٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٠٢,٤٨ نقطة بارتفاع ٥٥,٣٠ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت صباحا ارتفاعا معتدلا بتأثير من تحسن وول ستريت مما جعلها تتجاوز حادث احتجاز احد المسلحين رهائن فيما امس لمدة ست ساعات، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٩١,٥٠ نقطة على ١٤٧٥٥,٩٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

استقر امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير فئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وارتفع سهم اترنيت الى دولارين.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٦٩٩٨ سهماً قيمتها ١٠٠٩٤١٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٨٩٧٦ سهماً من سوليدير "أ" و١٠٥٧٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٨٥٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٣٣٠٢ سهم من سوليدير "ب"، ٦٩٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٤٠٠ سهم من بنك عوده "ج"، ٧٧٨١ سهماً من بنك بيروت "ج" و٨٥٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٣٢ في المئة واقفل على ١٠٤٩,٨٤ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "lispi" ٠,٠٥ في المئة واقفل على ٩٩,٩٥ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست على ٢١٦,٥٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/١/١٣:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 4/8	18976	18976	524555	11 4/8	12/01/98	17552	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 4/8	18500	18500	591309	11 4/8	12/01/98	17552	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 7/8	10570	44156	29543	12	12/01/98	18124	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 7/8	13302	48511	35803	12	12/01/98	18124	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	6969	22022	21317	21 5/8	12/01/98	33005	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	2400	5500	2400	30 1/8	12/01/98	45978	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	7781	30661	33098	7 1/16	12/01/98	10779	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				107061	1 5/16	12/01/97	2003	7
Eternit اترنيت	2	8500	19750	24220	1 31/32	12/01/98	3053	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1050	182	3 4/8	12/01/98	5342	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3053	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
86998	1009412	2.676.673

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٤/١٦	١٥٨٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٧/١٦	١٥٨٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٩/١/١٤	١٥٨٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/١٥	٢٠٠٠/١/١٣	١٥٨٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/١٦	٨٠٤
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٠٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٢٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	—	٢٠,٠٠	٩٢٧٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة سيارات و١٢٢٨٦ طناً، ١١٦٠٠ طن شحنت في ٩١٢ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينها خمس بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "كمال" و"د. س. ر. بورسعيد" و"سيتي أوف اثينس" و"جيفور ٢" و"كارل متز" و"م. س. ت. فرانشيسكا" و"اورو باور".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينها ست بواخر أعلنت انتظار وصولها بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	د. س. ر. بورسعيد	٢٤٥/٤٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٠	سيتي أوف اثينس	٦٨٦ مختلفاً	كونتيننتال
١٢	كارل متز	١٦٠/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	م. س. ت. فرانشيسكا	٩٠/١٧٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٤	اورو باور	٨٦/٩٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كريم الله	كونستانزا	٨٠٠ خشباً	اديمار
اورازيان دريم	كوريا	سيارات	غولف ايجنسي
الوليد	جيونورو	٤٧/٦٩٦ مستوعباً	عكاك مارين
روزان	سيتي	٢٠٠ ماشية	راسم
كورال	طرطوس	للشحن	ديري شيبنغ
ابيكو كونستانتينوس	ليماسول	١٢٠/١٨٠٠ مستوعباً	جزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٢٤٩,٤٥	١٠٣١,١٥	٨٣٦,٧٠	٠,٨٤	٤٠,١٦	٧٤٢,٢٥	١١,٠٧	١٨٩,٠٠	٩,٢٥	٩٨٠,٤٥	١٠٦٢,٠٥
المبيع	١٥٣١,٥٠	٢٤٩٧,٧٥	٢٥١,٤٥	١٠٣٥,١٥	٨٤٠,٧٠	٠,٨٦	٤١,١٦	٧٤٦,٢٥	١٢,٠٧	١٩١,٠٠	١٠,٢٥	٩٨٤,٤٥	١٠٦٦,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٦٥	٤٠٢٨,٤٠	٢٩٥٢,٠٠	٢١٤٤,٦٥	٤٩٧١,١٠	٤١٣,٥٠	٤٠٤,٨٠	٤١٧,١٥	٢٨٥٥,٢٠	١١٨,٥٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٦٥	٤٠٥٨,٤٠	٢٩٧٢,٠٠	٢١٥٤,٦٥	٥٠٠١,١٠	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٨٠	٤٢١,١٥	٢٨٦٥,٢٠	١٢٠,٥٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٦٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٢٠٠٠	٢٧١٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٣٨٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٢٨١٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٦٨	٢,٣٤٧٤	٠,٩٧٢٤	٠,٠١٠٩٢	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٩٠٠	٠,٢٣٥٨	١,٥٧١٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢١٠	١,٥٠٤٢	٠,٦٢٢٩	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٠	٠,١٥١١	–	٠,٦٤١٠
فرنسا	٦,٠٨٢٥	٩,٩٦٦٠	٤,١٢٦٥	٠,٠٤٦٣٣	٠,٠٠٣٤٠٥	٣,٣٤٨٤	–	٦,٦١٩٠	٤,٢٥٤٨
المانيا	١,٨١٨٥	٢,٩٧٦٣	١,٢٣٢٤	٠,٠١٣٨١	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٦٨	١,٢٧٠٧
ايطاليا	١٧٨٨,٥٠	٢٩٢٦,٨٧	١٢١١,٨٩	١٣,٥٧٧	–	٩٨٣,٣٨	٢٩٣,٦٩	١٩٤٢,٩١	١٢٤٩,٥٧
اليابان	١٣٢,٧٥	٢١٥,٢٧	٨٩,٢٩	–	٠,٠٧٣٧١	٧٢,٤١١	٢١,٦٢	١٤٣,١١	٩١,٧٤
سويسرا	١,٤٧٥٠	٢,٤١٥١	–	٠,٠١١٢٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٤	٠,٢٤٢٢	١,٦٠٤٠	١,٠٣١١
بريطانيا	٠,٦١٢٤	–	٠,٤١٤٩	٠,٠٠٤٦٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٥	٠,١٠٠٥	٠,٦٦٥٣	٠,٤٢٦٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٤٠	٠,٦٧٧٠	٠,٠٠٧٦٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٠٨	٠,١٦٤١	١,٠٨٦٠٠	٠,٦٩٦٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٧٣٢,١٢	اقفال اليوم ٢٩٠٢,٩٣	اقفال اليوم ٥٠٨٣,٩٠	اقفال اليوم ١٤٧٥٥,٩٤	اقفال اليوم ٤١٥٩,٤٠
الاقفال السابق ٧٦٤٧,١٨	الاقفال السابق ٢٨٦٢,٥٤	الاقفال السابق ٥٠٦٨,٨٠	الاقفال السابق ١٤٦٦٤,٤٤	الاقفال السابق ٤٠٨٧,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.00	66.13
Allied Sign.	36.75	36.25
Am Brands	36.94	36.44
Am Express	82.81	81.75
American Tel.	65.19	62.44
Armco	4.63	4.50
Asarco Inc.	21.00	20.94
Atl Richf.	74.19	72.63
Avon Prod.	57.63	56.44
Bankamerica Corp.	65.31	62.81
Boeing	45.00	45.38
Boise CASC	29.50	28.63
Bristol My.	92.00	92.75
Burlington Northern	88.00	87.88
Caterpillar	46.06	46.44
Chase Manh.	103.63	102.50
Chevron	74.44	73.31
Chrysler	33.13	32.13
Citicorp.	114.00	113.25
Coca Cola	65.25	66.00
Colgate	68.00	67.88
Columbia Gas	75.31	73.63
Corning Inc	38.00	37.75
Cpc Internat	178.50	181.50
Csx Corp.	52.94	52.69
Cyprus Amax Min.	15.00	14.88
Deere	51.94	52.69
Delta Air Lines	118.13	118.31
Digital Equipment	36.81	35.69
Disney Corp.	95.00	94.44
Eastm Kodak	61.31	63.00
Estee Lauder -A-	50.50	49.50
Exxon	60.06	58.75
Fina	60.75	61.00
Ford	47.19	45.13
G.T.E. Corp.	50.25	49.50
Genl Dynamics	86.94	86.19
Gilette	101.81	101.44
Halliburton	43.94	42.44
Hilton	28.25	28.38
Honeywell	69.38	67.38
IBM	102.13	100.00
INA	17.38	17.75
Inco Ltd.	15.31	15.25
Intl Paper	42.63	41.94
ITT Corp.Johns	79.94	80.31
Johns.	66.25	65.81
JP Morgan Co.	106.94	103.19
K Mart	11.19	10.94
Kellogg	48.58	48.75
Litton	57.31	56.50
Lockheed Martin	100.31	100.50
Loews	105.06	103.38
Mallinckrodt	35.00	35.00
Merck	106.25	106.19
Merril Lyn.	64.81	64.50
Min Mining	84.13	82.88
Mobil	67.25	66.25
Monsanto	39.13	39.00
Motorola	57.50	54.75
Natl Semiconductor	24.31	23.44
NAVISTAR	24.81	24.69
Occ. Petrol.	26.56	25.81
Olin	45.06	44.56
Pac. Gas	30.31	30.19
Penny	59.38	59.00
Pepsico	36.50	35.44
Pfizer	77.13	76.31
Pharmacia Up John	34.94	34.75
Placer Dome	11.69	10.75
PolaroidQuaker	42.69	41.81
Quaker Oats	50.98	51.13
Schlumberger	71.88	69.56
Sears Roeb.	45.25	44.88
Sony Corp Adr.	89.19	99.44
Tandy	31.88	31.13
Tenneco	37.38	38.00
Texaco	52.06	50.13
Texas Instr.	47.00	42.50
Textron	59.25	58.81
Time Warner Inc.	58.88	59.44
Ual	90.44	90.00
Union Carbide	41.25	41.56
Union Pacific Corp	60.75	61.44
Unisys	15.50	15.44
US Life Inco Fund	9.44	10.00
Usx Marathon Grp.	31.31	31.63
Usx Steel Grp.	29.75	30.38
Utd Techno.	70.94	69.69
W.R.Grace	72.00	71.19
Warner Lamb.	125.63	125.56
Westinghouse El.	-	- -
Woolworth	19.19	18.94
Xerox	70.38	68.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1089.00	1069.00
Air Liquide	868.00	851.00
Alspi	532.00	532.00
American Tel Tel	390.00	370.00
Anglo Amer. C. S.A.	200.00	202.50
Bancaire (cie)	865.00	865.00
Barrick Gold	99.40	95.90
Bayer Aktiengesells	220.70	217.80
BHV	626.00	620.00
Bic	414.00	422.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	709.00	696.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	2912.00	2828.00
Casino Gui Per Adp	262.70	261.50
Casino Guichard-Per	337.30	335.00
CFF	94.50	90.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	474.00	465.00
Comptoir des Entrep.	12.00	11.75
Crédit Lyonnais	253.50	246.00
Danone (ex BSN)	1059.00	1040.00
DMC	120.00	116.50
Du Pont Nemours	330.00	331.00
East Rand Prop	1.21	1.21
Eaux (Gle Des)	800.00	805.00
ELF-Aquitaine	628.00	618.00
Eridania Beghin	1024.00	975.00
Esso	518.00	500.00
Eurafrance	2410.00	2385.00
Fives-Lille	360.00	354.00
Galeries Lafayette	3475.00	3360.00
General Motors	346.00	338.00
GTM-Entrepose	418.00	420.00
Hoechst Akt.	220.00	215.30
IBM Corp	618.00	605.00
ICI Ltd Plc	92.60	92.50
Lafarge	366.70	375.80
Legrand	1152.00	1090.00
Legrand ADP	744.00	718.00
Locindus	784.00	780.00
Longometal-Afrique	177.00	177.40
LVMH	925.00	910.00
Metaleurop	59.50	58.00
Mitsubishi Corp.	40.70	40.30
Mobil Corp.	409.00	396.10
Moulinex	149.90	146.00
Nicolas	666.00	666.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.10	121.00
Norsk Hydro	265.60	255.40
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2268.00	2212.00
Petrofina	2150.00	2100.00
Philips Electronics	347.00	341.10
Pinault-Printemps-R	3414.00	3335.00
Primagaz	481.00	478.30
Procter and Gamble	499.00	480.00
Rochette (LA)	25.20	24.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.0
Royal Dutch	312.50	306.00
Saint-Gobain	803.00	800.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	283.90	275.00
S.G.E.	170.00	167.50
Ste. Gen.	708.00	700.00
Shell Transport	40.05	40.00
Siemens AG	353.70	348.00
SKF Aktieb	115.10	119.00
Skis Rossignol	116.00	115.00
Sommer-Allibert	213.90	212.90
Suez Lyon - Des eaux	666.00	662.00
Thomson-CSF	177.10	176.00
Total	582.00	577.00
Valeo	401.00	420.00
Vallourec	358.90	349.00
Volkswagen AG	3301.00	3260.00
Wagons Lits Tourism	1280.00	1340.00
Worms (CIE)	399.50	412.00
Zambia Copper Inves	12.50	11.55
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.31	5.26
Asda Group Plc	1.86	1.84
Assoc Brit Foods	5.78	5.54
BAA Plc	4.75	4.68
B.A.T.	5.66	5.61
Barclays Plc	16.15	16.15
Bass	9.14	9.08
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.62	1.62
Blue Circle	3.17	3.25
Boc Group	8.84	8.95
Boots Co Plc	8.48	9.05
British Aerospace	17.17	17.13
British Airways	5.66	5.66
British Petroleum	7.93	7.66
British Telecom	5.03	4.97
BTR	1.70	1.71
Burmah Oil	9.97	10.00
Cable Wireless	4.91	4.75
Cadbury Schweps	6.36	6.41
CENTRICA	0.96	0.95
Charter	7.04	7.10
Coats Viyella	0.91	0.90
Commercial Union	8.69	8.50
Cookson Grp Plc	1.92	1.92
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.68	2.74
Dalgety	2.53	2.80
Dixons	5.82	5.83
Ecc Plc	2.44	2.45
General Accident	11.19	10.93
Genl. Electric C'.	3.92	3.90
GKN	13.02	12.83
Glaxo	15.03	14.83
Granada Grp	9.50	9.34
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.31	7.47
Guard. Ryl. Ex.	3.47	3.42
Guinness Plc	5.70	5.63
Hanson Tr Plc	2.67	2.70
HSBC HLDGS	13.09	12.95
ICI PLC STK UTS	9.32	9.21
Kingfisher	9.06	8.70
Land Sec PLC	10.04	9.92
Legal Gen. Grp.	5.62	5.45
Lloyds Bank Plc.	7.73	7.47
Lonrho Plc.	0.80	0.82
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.11
Marks Spencer	5.99	5.83
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	6.50	6.37
Natwest	9.82	9.71
P. and O.	6.93	6.88
Pearson Grp.	7.70	7.65
Pilkington	1.24	1.25
Prudential Corp.	7.62	7.65
Racal Electronics	2.47	2.45
Rank Org.	3.36	3.37
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.34	6.40
Rexam	2.78	2.73
Rolls Royce	2.25	2.26
Royal Sun	6.20	6.20
RTZ Corp.	6.94	6.94
Sainsbury	4.97	4.86
Sears Holds	0.53	0.53
Shell	4.09	4.02
Siebe Plc	11.17	11.02
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.57	5.22
Storehouse	2.29	2.35
T.I. Group.	4.93	4.89
Tarmac	1.07	1.09
Tate and Lyle	5.31	5.38
Tesco	5.01	4.97
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.30	2.26
Vickers	2.35	2.34
Vodafone Group	4.29	4.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	109	108
Bridgestone Corp	2970	2880
Canon Inc	3010	3100
Fuji Bank	554	541
Fuji Photo Film	5100	5000
Hitachi	917	908
Honda Motor	4600	4620
Jal	344	337
Kirin Brewery	960	957
Matsushita E Ind	1920	1890
Mitsubishi Corp	846	862
Nec Corporation	1440	1430
Nihon Kagaku San	302	301
Nip Steel Corp	148	149
Nomura Secs	1690	1650
Pioneer Elec.	2030	2070
Sharp Corp	908	930
Sony Corp	11630	11700
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3560	3600
Sumitomo Corp	635	641
Toshiba Corp	514	508
Toyota Motor Co	3630	3670
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2980	2890

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.25	31.85
Bayer AG	66.40	64.60
Bay Mot Werke	1290.00	1236.00
Commerz Bank AG	66.90	65.30
Daimler Benz AG	122.80	120.70
Degussa AG	92.40	90.50
DT Babcock St	94.50	90.50
Dresdner Bank AG	78.55	76.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	470.00	430.00
Schering AG	172.60	169.40
Siemens AG	106.75	104.55
Bay Vereinsbank	112.40	111.30
Dt Lufthansa AG	34.45	33.30
Mannesmann AG	947.00	916.00
Preussag AG	543.50	540.50
Thyssen AG	363.50	360.25
Veba AG	119.20	117.65
Volkswagen AG	993.00	961.00
Deutsche Bank AG	112.60	108.80
Linde AG	1057.00	1075.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٦,٩٣	٣,٣١	١,٠٠	٣,٣٢	٠,٤٦	٤,١٨	٣,٢٥	٦,٠٠	٤,١٢
لشهر	٥,٤٨	٧,٣٠	٣,٦٠	١,٠٦	٣,٧٦	٠,٣٩	٤,٢٨	٣,٣١	٦,٠٤	٤,٣٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٢٥	٣,٤٨	١,٢٢	٣,٤٨	٠,٣١	٤,٤٧	٣,٣٧	٥,٨٨	٤,١٩
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٧,٢٥	٣,٣٧	١,٣٧	٣,٥٧	٠,٣١	٤,٦٧	٣,٥٠	٥,٥٨	٤,٢٣
لسنة	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٨٨	١,٥٩	٣,٧٢	٠,٢٨	٤,٧٨	٣,٦٩	٥,٠٥	٤,٢٧
لـ٥ سنوات	٥,٢٦٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٠,٤٥	٢٧٨,٧٥
الفضة	٥,٦٠	٥,٤٩
البلاتين	٣٦٠,٠٠	٣٦١,٥٠
البلاديوم	٢٣٦,٩٠	٢٢٤,٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨,٦٠	٢٩٨,٤٠
أيار	٣٠٢,٨٠	٣٠١,٣٠
آب	٣٠٥,٧٠	٣٠٤,٥٠

المعادن غير الحديد

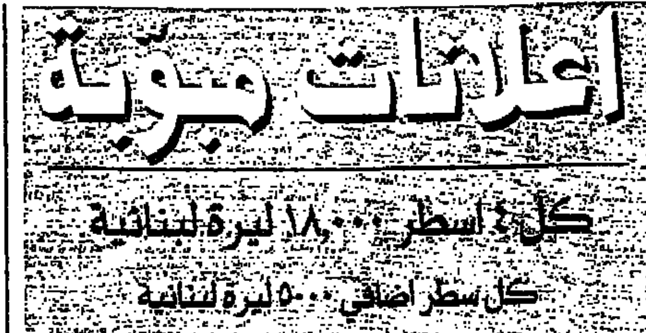
لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٢,٠٠	١٦٦٣,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٥,٠٠	١٤٤٤,٥٠
القصدير	٥١٩٠,٠٠	٥٠٩٥,٠٠
النيكل	٥٦٣٠,٠٠	٥٥٨٥,٠٠
الزنك	١٠٨٥,٠٠	١٠٥٢,٠٠

لندن. اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	١٧٧٠,٠٠	١٧٦٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٣٥,٠٠	١٥٤٠,٠٠
أيار	١٥٦٦,٠٠	١٥٧٦,٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	١١,٥٠	١١,٤٦
تموز	١١,١٥	١١,١٢
بن		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٩,٧٠	١٦٢,٠٥
تموز	١٦٤,٢٥	١٥٩,٥٠
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٦٥,٤٠	٦٥,٧٠
تموز	٦٨,٢٠	٦٨,٤٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٤,٠٠	٣٢٢,٠٠
تموز	٣٤٩,٥٠	٣٣٦,٠٠
الذرة		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧٠,٢٥	٢٥٧,٧٥
تموز	٢٨٠,٧٥	٢٦٨,٢٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٧٠,٥٠	٦٦٤,٥٠
آذار	٦٧٢,٠٠	٦٦٤,٥٠
تموز	٦٨٠,٥٠	٦٧١,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٤,٨٥	٢٤,٦٦
تموز	٢٥,٣١	٢٥,١٣



وظائف

شاغرة

مطلوب محاسبون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويجيدون العمل على الكومبيوتر لمؤسسة صحفية في الكويت فاكس ٠١/٦٤٢٢٢٧

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بسط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

Required for a Telecommunication Company - Mkalles: Secretary with experience. English educated with computer knowledge. Please Call: 282035 - 280957

شركة صناعية تعلن عن حاجتها الى مدير شؤون موظفين خبرة خمس سنوات في لبنان، جامعي، يجيد اللغة العربية والانكليزية العمر ٢٩ الى ٤٥ ومحاسب جامعي حديث التخرج، راتب مغر، يرسل الـ C.V على الفاكس ٠١/٨٦٧٣٠٤ او ص.ب ١٢/٥٢٥٤

Public relations officers (3) wanted for various marketing & business development projects. No experience necessary as full training provided. Excellent monthly package for the right applicants. Please call after 2 pm on 01/700068 for an interview.

L.I.S. (Intercontinental Insurance Services) Hamra Street is seeking to recruit a secret. Recep. (female) previous exp. and word processing knowledge, Fluency. English, French. Arabic). Send hand written introducing letter + C.V. to Fax Nº 01/743217/8 att. m Antoine Daher.

Building supplies & services company needs highly motivated salesmen for immediate start. No experience needed. full training & client names provided. Fixed salary, commission & Transport. Call after 12PM on 01/700068 for appointment.

Job Opportunity A leading publishing House requires a female computer science graduate AUB and LAU Candidates have priorities for interview Please Call: 800811 - 800832 - 861178 - 862905

Importante société de Tapis située à Verdun, dem. jeune fille présentable pour un poste indoor d'accueil. dynamique sociable connaissance informatique. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

Boulanges s.a.r.l société d'importation de produits pour la boulangerie - pâtisserie recherche des jeunes. - Technico - commerciaux âgés entre 21 et 30 ans motorisés avec ou sans expérience pour plus d'informations appeler le 03/663637

Required a Regional Medical representative –University graduate, less than 35 yrs. – Fluent in English, ready to travel extensively. – Experience 5 years is sales (Medical Field) Fax CV to: 01/581811 - 01/602610 Attn. (MedPro).

Sté à Jisr el Bacha demande Opératrice plein temps. conn. computer (Accounting - Stock - Window). Tel.: 01/485572 de 8h à 16h.

Société importante recherche des ingénieurs électriciens et mécaniciens, plusieurs années d'expérience, pour travaux au Liban, en France et dans les Pays Arabes. Pour information, contacter Mr. Simon Bou Moussa. Tél.: 01/484501 - 01/484259

Required for 5 Stars Hotel in UAE: – General manager. – Deputy General manager. – Front office manager. – Recreation manager. – Food and Beverages manager. – Chief pastry. – Chief cook. Contact: 03/660305

Une Société Commerciale demande Comptable principale - Chef Comptable diplômé expérience requise 3 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 587057

Librairie Samir demande J. Filles pour facturation et stock. Tél.: 496812 - 502365

Leading Computer co. requires technical. marketing and secretaries. 2 to 3 years experience required. Candidates should be extremely skillful & motivated. Call for appointment: 01/402020 - 03/251051

شركة تجارية تطلب خبير محاسبة يجيد الكومبيوتر فرنسي انكليزي خبرة عشر سنوات ارسال السيرة الذاتية او الاتصال ٠١/٨٣٤٠٥٠ – ٠٣/٧١٦٤٥٢

Needed full time sales personnels with little computer knowledge. Dynamic, billingual, means of transportation. (Salary + commission) Contact 01/326868 - 01/331865 - 03/321458

MPRC Hamra requires computer typists Eng./French/Arabic with min. 30WPM Call 01/603539 - 741615

Required outdoor female sales representatives for the sales and promotion of giftware and dinner ware products excellent monthly salary. Call 10-3 pm Tel 09/222038

مطلوب للعمل دوام حر مترجم(ة) للمراسلات التجارية يتقن اللغات التجارية مع الايطالية والكومبيوتر ٠١/٥٢٢١٩٠/١٩١

Imp Sté demande une secrétaire de direction maitrisant la langue Française et Anglaise avec notion sur ordinateur (Excel, Winword..) pour R.V. contacter 01/424506 - 398396

Boulanges S.A.R.L. Jal el dib recerche un responsable stock et distribution agé entre 25 et 35 ans pour plus d'informations appeler le 03/663637

Jeune femme entre 30 et 40 ans, dynamique et ambitieuse, nous vous offrons un emploi stable dans notre société avec un salaire motivant et des possibilités de voyage et de promotion. Si intéresseé, appelez - nous au 261456 ou 258701 - 258703

Dem. aide responsable pour magasin sport et loisirs - Beyrouth - plein temps. Tél.: 09/212005/7/9

عقارات

للبيع

للبيع شقة سوبردولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠ مم ٤ نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى، قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلوراتس ط٥. ت ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٥٥٩٩ – ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٣٩٣

شقة سوبردولوكس جديدة جاهزة ٢٠٠ مم الفنار شوفاج مستقل موقف مسقوف. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع ارض ٢٠٠٠ م نيو سميلة وارض ١٥٠٠م.م. في بعبدا التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بداعي السفر للبيع شقة في ادونيس ١٨٦م.م. مع موقف سيارة سعر مغر جدا الاتصال ٠٣/٦٣٦٩١٩

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. السعر مغر الهاتف ٣٤٨٤٨٨

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

فرصة هامة لتملك شقة فخمة في اجمل مواقع في سميلة ٣نوم و٢نوم الاسعار ابتداء من ٥٧٠٠٠$ تقسيط لمدة ٤ سنوات ت. ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع شقة شارع سامي الصلح قرب سيدة لورد ١٨٧ مم سعر مغر التلفون ٠٣/٦٠٠٠٣٥

للبيع شقة ٣٦٥ م.م. ٤ نوم غرفة جلوس، صالون، سفرة، غرفة خادمة مع حمامها ساحل علما. التلفون ٠٣/٢١٣٠٤٤

للبيع دوبلكس ٦٣٠ م.م كفرحباب التلفون ٠٣/٢١٣٠٤٤

للبيع في دوحة الحص قطعتي ارض ١،٠٠٠ م.م الواحدة الاتصال ٠٣/٣٨٣٥٤٣

البيرزة ارض ١٥٠٠ م.م وارض ٢٠٠٠ م.م موقع مميز جدا، منظر خلاب سعر مدروس التلفون ٠٣/٨٠٨٠٤٤

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس المكوانة طابق ثاني ١٤٠ م.م تدفئة وتبريد + موقف + بئر ارتوازي التلفون ٠١/٤٩٦٣٤٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠١/٤٠٨٩٥٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

A vendre ou à louer chalet $120m^2$ à Zaarour. Tél.: 03/223456

للبيع او الايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف كسليك الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٢٥٦٨٤٩ – ٠٣/٧٣٥٥٦٣

للبيع او للايجار عيادة او مكتب سنتر عامودي الجديد – البربير التلفون ٦٤٨١٠٠ – ٠٣/٣٧٨٨٧١

للبيع او للايجار محل تجاري في مستيتا – جبيل الطريق العام مساحة ٥٠٠ م.م ٠٣/٧٨٥٣٧٩

A vendre ou à louer chalet Rabieh Marine $45m^2$ et portemilio $100m^2$ 01/484792 - 01/412998 Bernard

للايجار

للايجار مكتبان مساحة ٦٥ م.م كل مكتب منطقة بدارو. ت ٣٨١٠٣٥ – ٠١/٣٨٢١٥٦

للايجار مكتب ٦٠م.م. اوتوستراد جل الديب سنتر جديد مع مكيف هواء ساخن وبارد وموقف مؤمن ٠٣/٣٠١٦٦٨

A louer appartement neuf à Louayzeh $190m^2$ 10000$ par an pour information. Tel.: 03/249925 Mr. Rabah

للايجار مستودع في بلونة طابق ارض مع متخت مجهز بحمامين، مطبخ، غرفة مكتب + مواقف للسيارات مساحة ٥٦٥م.م. للاتصال ٠٣/٢٥٠٧٢٥ – ٠٣/٦١٨١٩٩ – ٠٩/٩٠٩٧٢٠ – ٠٩/٨٠٠٣٥٦

مستودع للايجار منطقة الحمراء ٥٥ م.م. الهاتف ٠٣/٦٨٠٢٣٣

للايجار محل ١٠٠م.م الشارع العام سنتر بنك بيروت والبلاد العربية كليمنصو بيروت. السيد كمال ابو رسلان ٠١/٦٠٢٤٠٢ – ٠١/٣٦٦٦٣٠

الى معلمي تمليح الاحذية محل للاستثمار بكافة معداته الاشرفية. المراجعة بعد الظهر ٠١/٦١٤٨٨١

محل في مار الياس قرب ثكنة الحلو مساحته ١٢٠ م.م ديكور جديد مع تبريد وتدفئة الاتصال بالرقم ٠٣/٨٥٢٥٥١ – ٠١/٨٠٤٦٢٢

للايجار مكتب ٥٠ م.م مكيف ومفروش سنتر Galleria اليسار ٦٠٠٠ $ سنويا ٠٣/٦٢٢٠٠٨ – ٠٣/٦٢٢١٠٤

للاستثمار بداعي السفر صالون للسيدات منطقة الكفاءات الحدث مجهز بافضل الديكورات والمعدات. ت ٠٣/٨١٢٦٦٢ – ٠٣/٦٧٥٥٦٩ من ١٢ الى ٤ ظهرا ومن ٧ الى ١٠ مساء

للايجار شقة ادونيس ٢٧٥ م.م ٠٣/٢١٣٠٤٤

للايجار شقة فخمة جديدة ٤ نوم صالونان سفرة خادمة موقف A/C المنارة قرب البحر ٣٠،٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة جديدة ٢٥٥م.م ٣ نوم صالونان سفرة، خادمة، موقفان A/C ٢٥٠٠٠$ فردان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا الحدث بعبدا عين الرمانة الحازمية جسر الباشا البيرزة التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢، ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

مازدا ٦٢٦ موديل ٩٦ ممتازة لون ابيض – كل الزوائد فرش جلد ١٤ الف $ ت ٠٣/٦١٠٠٨٧

A vendre Mercédes 280 C.E. mod 73 - Bon état, prix $5500 Tél 03/609986

متفرقات

للاستثمار لوحة اعلانية الكترونية القياس ٥.٢x٢.٥ ت ٠٣/٢٢٤٦٦٩ – ٠٧/٢٢٠٦٦٩ فاكس ٠٧/٢٢١١٠٠

للبيع سهم واحد في نادي Health Club في البورتيميليو السعر ٧٥٠٠$ دولار اميركي الاتصال ٠٣/٣١٣٦١٧

للبيع في الزعرور (Zaaraur Country Club) سهم بشروط مغرية. ت ٠١/٣٣٥٠١١

اعـــلان

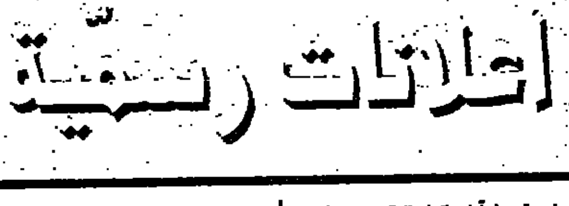
تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصة رقم ٩٧٠٧ عائدة لأعمال شراء خشب شوح ومناقصة رقم ٩٧٠٨ عائدة لأعمال تقديم وتركيب سقالات حديدية.

على الشركات والمؤسسات المختصة بهذه الأعمال الاتصال بمديرية الإنشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب أن تصل العروض الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشر من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٢/١١.

يصار الى فض الغلافات نهار الخميس الواقع في ١٩٩٨/٢/١٢.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي



اعلان

٩ كانون الثاني ١٩٩٨
الرقم ٢١٣

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت في المزايدة العمومية استثمار الباحة الخارجية والملاصقة لحدود مرفأ بيروت من الجهة الجنوبية الشرقية والمسماة A&B كمرآب للشاحنات والسيارات ومحطة محروقات.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مليون ليرة لبنانية ابتداء من ٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر نهار السبت الواقع في ١٤ شباط ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

فقرة حكمية

اساس ٩٦/٦١٧

تبلغ للسيد حسن رشيدي المجهول المقام صادر عن قاضي الايجارات في بعبدا

بتاريخ ١٩٩٨/١/٧ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من سميرة الحركه سجل بالرقم ١٩٩٨/٣ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٢١٢٧ حارة حريك.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٥٨

المنفذ: الياس الدوليبي وكيله المحامي نخله غنطوس

المنفذ عليهما: وليم ابو زيد انطلياس – مفرق الفوار بناية نجيب الخراط

وليد الدوليبي بيت الشعار – بملكه طابق ٦

المعاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٩٩٧/١/٧ وسجل في ١٠ منه

العقار المطروح، كامل القسم ١٦ من العقار ٨٣٩ بيت الشعار مدخل ودار مقسوم وغرفتين وحمام وخلاء وشرفة وله موقف سيارة وان الشرفات تبلغ مساحتها حوالي ٢٢٠ متراً مربعاً ومساحة الشقة حوالي ١١٥ متراً مربعاً علماً ان قسما من هذه الشرفات هو سطحية وعلماً ان الدار المقسوم مؤلف من صالونين وطعام منتفع بالمرور على الطريق الخاص ٨٥٩ و٨٧٢ وله حق استعمال السطيحة بجانبه من القسم/٣ فقط دون سواه وفقاً لخريطة الافراز

قيمة التخمين والطرح: ٩٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٢/٦ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪

رئيس القلم
سميل عون

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٨٥٨

طالب التنفيذ، الدكتور ابرهيم عبدي وكيله المحامي سمير عبدالله

المنفذ عليه، فادي حسن ناصر وكيلاه الاستاذان ايلي حداد ورياض نعيم

السند التنفيذي، سند دين لامر استحقاق ٩٤/١١/٣٠ بقيمة ثلاثون الف دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق

المعاملة، تاريخ التنفيذ ٩٤/١٢/٢٤ وتاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه ٩٥/١/٥ وتاريخ قرار الحجز ٩٤/١٢/٣٠ و٩٦/٣/٦ تحول الى تنفيذي وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٦/٣/٩ وفي الصحيفة العينية للعقار ٩٦/٣/١٣

تاريخ المحضر

وصف العقار: ٩٦/٥/٣ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٦/٥/١١

بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته:

حصة المنفذ عليه في العقار ٤٠/١٩١٢ المزرعة البالغة ٨٠٠ سهم والقسم ٤٠ هو عبارة عن مدخل ودار وصالون وطعام ومطبخ وغرفة خادمة وخلاء وممر واربع غرف وحمامين افرنجي وثلاثة سطوح منها اثنان لجهة الشرق والجنوب مسقوفة بسقف صناعي من حديد مكشوفة بدون درف والسطح الثالث لجهة الغرب مسقوف بسقف صناعي من حديد ومقفل بدرف من الالمنيوم والزجاج ومنه السطوح الثلاث لف على جهات القسم المذكور.

مساحته: ١٧٣ متر مربع تقريبا

حدوده: غربا العقار الرقم ١٩٢٤ وشرقا العقار الرقم ٢٩٢٢ وشمالا العقار الرقم ٢٩٢٢ وجنوبا العقار الرقم ٢٩١٤ و٢٩٢١

قيمة التخمين في العقار ٤٠/١٩١٢ المزرعة البالغة ٨٠٠ سهم: ٥٥٠٠٠ الف دولار اميركي خمسة وخمسون الف دولار اميركي

بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت:

٣٣٠٠٠ الف دولار اميركي ثلاثة وثلاثون الف دولار اميركي

موعد المزايدة ومكان اجرائها:

يوم الاثنين الواقع في ٩٨/١/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليه في العقار ٤٠/١٩١٢ المزرعة البالغة ٨٠٠ سهم الموصوف اعلاه

وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لاحد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاما مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

التكليف ١١١

مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار عاصي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٥/٣١٤

المنفذ: بنك الاتحاد ش.م.ل. وكيلته المحامية سونيا الروس.

المنفذ عليه: سركيس أوهانس داويلبوكيان – بيت الشعار بملكه وكيله المحامي عبدو بو طايع.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف بتاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠ وعقد تأمين درجة اولى تحصيلا لمبلغ ١٨٣.١٠١.٧٠٥.٠٧/ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٥/٩/٢٦.

تاريخ تسجيله في أمانة السجل العقاري: ١٩٩٥/١٠/٥.

العقار المطروح: كامل العقار ٨٤٧ بيت الشعار قطعة ارض انشىء عليها بناء مؤلف من سفلي اول يحتوي على أربع شقق منجزة الاولى غرفتين وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثانية غرفة وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثالثة ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والرابعة نفس مواصفات الشقة الثالثة.

سفلي ثاني مؤلف من اربع شقق اثنتان منجزتان وتحتوي كل منهما على ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممشى وثالثة غرفة وصالون ومطبخ وحمامين وممشى ورابعة غير مقسمة.

سفلي ثالث يحتوي على شقة ثلاث غرف وصالون وحمامين ومطبخ وممشى وفسحة مسقوفة. طابق ارضي فسحة عواميد وشقة تحتوي على غرفة وحمام ومطبخ.

ثلاث طوابق علوية كل طابق ثلاث شقق الشقة الاولى منجزة تحتوي على غرفتين وصالون ومطبخ ومدخل وحمامين وشرفات وشقتين غير منجزتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات.

طابق رابع مقطع اقسام غير منجز. طابق خامس فسحة بلطون مسقوفة.

مساحته ٦١١ مترا مربعا يحده غربا ٨٥٢ و٢٣٠ شرقا ٨٤٦ شمالا ٣٢٠ و٨٤٨ و٨٤٩ جنوبا ٣٢٦. منتفع المرور على الطريقين الخاصين ٨٥٩ و٨٧٢.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٣٨٨ لمصلحة حنا فرح.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٣٨٩ لمصلحة عصام حداد ورفاقه.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٤١٣ لمصلحة كريكور ملكسيان.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٨٨٩ لمصلحة خجادور جوبانيان.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٣٨٥ لمصلحة سليمان نصر.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٥٦٤ لمصلحة صلاح عبده.

حجز احتياطي الرقم ٩٥/٢٤ دائرة تنفيذ بعبدا لمصلحة ميساك بوياجيان.

شكوى النيابة العامة بعبدا الرقم ٩٥/٦٣/٥ من سمير بارود.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٥٥٣ لوسي لمارونيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٧٤٠ لمصلحة آرام كيشيشيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٧٩٣ لمصلحة بوغوص باقوسيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٣٠٣٥ لمصلحة استبان بوجيكيان.

قيمة التخمين: /١.١٠٠.٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٤٩٦.٣٧٥/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/١٣ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

الاستعدادات لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

٤ مباريات ودية للدانمارك و٤ لبلغاريا

تخوض الدانمارك اربع مباريات دولية ودية ضد اسكوتلندا ونروج والسوج والكاميرون في اطار استعداداتها لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وتلعب الدانمارك مع اسكوتلندا في ٢٥ اذار في غلاسغو، قبل ان تستضيف نروج في ٢٢ نيسان في كوبنهاغن، ثم تواجه اسوج في ٢٨ ايار في مالمو، وتلعب ضد الكاميرون في ٥ حزيران في كوبنهاغن.

وتضم مجموعة الدانمارك الثالثة في نهائيات كأس العالم فرنسا والسعودية وجنوب افريقيا.

● يبدأ المنتخب البلغاري استعداده لنهائيات كأس العالم بلقاء الارجنتين في ١٠ اذار في بوينس ايريس، ثم يخوض ثلاث مباريات ستحدد اطرافها الاخرى بعد سحب قرعة بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة سنة ٢٠٠٠ في ١٨ كانون الثاني الجاري. وحددت بلغاريا موعد هذه المباريات في ٢٥ اذار و٢٢ نيسان و٥ حزيران.

وتختتم بطولة بلغاريا في ١٠ ايار وتبدأ مرحلة الاعداد النهائية للمنتخب في ١٧ منه على ان يصل الى باريس في ٧ حزيران.

ووقعت بلغاريا في المجموعة الرابعة في النهائيات التي تضم اسبانيا ونيجيريا والباراغواي.

● يلعب المنتخب الكولومبي ست مباريات ودية في اطار استعداده للنهائيات.

واعلن الاتحاد الكولومبي ان منتخبه سيلعب في ٥ شباط ضد فريق اتلتيكو بوكارامانغا وصيف بطل الدوري المحلي قبل ان يلتقي المكسيك في ١١ اذار في سان دييغو في كاليفورنيا، وفريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي الذي يضم المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا في ٢٢ منه. ثم يتوجه في ٢٥ اذار الى بلفاست لمواجهة ايرلندا الشمالية قبل ان يلتقي المانيا في ٣٠ ايار في فرانكفورت، وينهي جولته في بروكسل حيث سيلعب ضد بلجيكا في ٤ حزيران.

ويأمل الاتحاد الكولومبي في التوصل الى اتفاق مع منتخبات اخرى على خوض ٥ مباريات ودية اخرى على ان تكون ٣ منها في كولومبيا.

● أكد ادواردو نيلو فينغادا المدرب المساعد لفريق بنفيكا البرتغالي امس انه رفض عرضا لتدريب منتخب ايران خلفا للبرازيلي فالدير فييرا وقيادته في مونديال ١٩٩٨، مشيرا الى ان "الوقت ليس مناسبا لأني متعاقد مع بنفيكا".

وكان المدرب الالماني اودو لاتيك رفض تدريب المنتخب الايراني بعدما اجرى مفاوضات مع المسؤولين الايرانيين اواخر الشهر الماضي في طهران، فبات الارجنتيني كارلوس بيلاردو الذي قاد منتخب بلاده الى احرازه كأس العالم ١٩٨٦ المرشح الوحيد لتولي المهمة علما ان اختيار المدرب الجديد سيتم غدا الخميس.

وتلعب ايران في النهائيات في المجموعة السادسة الى جانب المانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا.

البطولات الأوروبية الوطنية في كرة القدم

هارتس استعاد المركز الثاني في اسكوتلندا

استعاد هارتس المركز الثاني في لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم بفوزه على سانت جونستون ٣-٢ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢١.

وسجل جيم هاميلتون الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٩ لهارتس الذي توج بطلا اخر مرة عام ١٩٦٠، واضاف غاري نايسميث الاصابة الثانية بعد سبع دقائق قبل ان يرد سانت جونستون مرتين في الشوط الثاني عبر كالوم ديفيدسون في الدقيقة ٤٨ وجورج اوبويل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٣. لكن هاميلتون انتزع النقاط الثلاث لفريقه بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٤٥ نقطة من ٢١ مباراة (٥٣-٢٣).
٢- هارتس ٤٤ (٤٧-٢٨)
٣- السلتيك ٤٢ (٣٧-١٤)
٤- كيلمارنوك ٢٩ (٢٢-٣٥)
٥- سانت جونستون ٢٦ (٢٣-٢٩).

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسباني، تعادل فالنسيا الخامس عشر ومايوركا التاسع سلبا.

وتقام اليوم مباريات الذهاب للدور الرابع من كأس اسبانيا وابرزها لقاء ريال سوسييداد الثالث وريال بتيس في منطقة الباسك. ويلعب غدا برشلونة متصدر لائحة الدوري ضد فالنسيا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الافيس (د٢) – ريال مدريد.
ريال سوسييداد – ريال بتيس.
اتلتيكو بلباو – اكستريمادورا (د٢).
ريال مايوركا – سلتافيغو
اوساسونا بامبلونا (د٢) – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال فالادوليد – ميريدا.
ريال سرقسطة – اتلتيكو مدريد.
– الخميس:
برشلونة – فالنسيا.

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوناني وهي الاخيرة ذهابا، انفرد أيك اثينا بصدارة اللائحة بعد تعادله هومضيفه كسانتي سلبا ٠-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- أيك اثينا ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٥-١٤)
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٤٣ (٤٥-١٤)
٣- باناثينايكوس ٤٠ (٣٩-١٠)
٤- باوك سالونيك ٣٧ (٣٣-١٦)
٥- ايونيكوس ٣٣ (٢٩-١٧).

المرحلة الـ١٤ من الدوري المصري الـ٤١

الأهلي يبتعد عن الاسماعيلي في الصدارة

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر أمس سبع مباريات في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم سجلت فيها ٨ اصابات. وارجئت مباراة بلدية المحلة – الزمالك من بعد الظهر الى المساء لتقام تحت الاضواء.

● على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والسويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلباجي عن خسارة أصحاب الارض ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١) سجلهما عنتر ابو العينين واشرف أمين في الدقيقتين ٣٨ و٨٧.

وهذا هو الفوز الرابع للسويس وبه صار رصيده ١٦ نقطة، والتعثر الثامن للقناة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة وصار من ابرز المرشحين للهبوط هذا الموسم.

● في المنصورة التقى فريقا المنصورة والمصري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن خسارة المنصورة على ارضه وبين جمهوره ٠ – ١ سجلها حمد ابرهيم في الدقيقة ٩٠ الأخيرة.

وهذا هو الفوز السادس للمصري وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر السادس للمنصورة وبه ظل رصيده ١٤ نقطة ونزل من المركز الحادي عشر الى المركز الثاني عشر وصار أبرز المقارعين على "حزام النجاة"!

● على ملعب الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

وهذا هو التعادل الرابع للشمس وبه صار رصيده ١٣ نقطة، والخامس للمقاولون وبه صار رصيده ٢٦ نقطة.

● على ملعب دينا في وادي النطرون في منطقة الحراقية التقى فريقا دينا (اتحاد عثمان سابقا) والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن التعادل السلبي ٠ – ٠ وهذا هو التعادل الثالث لدينا وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٢ نقطة، والخامس للاتحاد وبه ظل رابعاً وله ٢٦ نقطة.

● على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان والمنيا فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل ابرهيم صدقي اصابة السبق للمنيا في الدقيقة ٤٢ وحقق محمد محمود التعادل لأسوان في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩١)، وكان الحكم الدولي عبد الستار علي طرد لاعب المنيا احمد عبد الغني في الدقيقة ٨٧ فاستكمل فريقه اللعبة بصفوف ناقصة.

وهذا هو التعادل الرابع لأسوان وبه صار رصيده ١٦ نقطة، والخامس للمنيا وبه ظل منفرداً في القاع وله ٨ نقاط.

● على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود التقى فريقا غزل السويس وصيفه الاسماعيلي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ – ١ بعد عرض كان في مقدور الغزل ان ينهيه في مصلحته لو لم ينجح المدافع الحليق حمزة الجمل في قش الكرة عن خط المرمى منتصف الشوط الثاني بعدما كان الفريقان تعادلا باصابة لكل منهما.

سجل محمد صلاح ابو جريشه اصابة السبق للدراويش في الدقيقة ٤٨، وحقق عصام نصر التعادل لغزل السويس ١ – ١ في الدقيقة ٥٥.

وهذا هو التعادل الخامس لغزل السويس وبه صار رصيده ١٧ نقطة، والسادس للاسماعيلي وبه صار رصيده ٢٧ نقطة واتسع الفارق بينه وبين الاهلي صاحب الصدارة من اربع نقاط الى ست.

● على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي صاحب الصدارة وغزل المحلة أمام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما الذي لم يرق الى مستوى المطلوب عن فوز الاهلي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها ابرهيم حسن برأسه في الدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني طرد الحكم احمد الشناوي لاعب الغزل اشرف كابوشجا بعد نيله الانذار الثاني فحدث هرج ومرج وأسفر عن طرد الحكم الكابتن عادل طعيمة المدير الفني لغزل المحلة واخراجه من الملعب.

وهذا هو الفوز العاشر للأهلي وبه ابتعد في الصدارة وله ٣٣ نقطة، والتعثر السادس لغزل المحلة وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة.

جائزة لزاغالو وأخرى لرونالدو

في احتفال نظمه الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها في المانيا، اختير ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي افضل مدرب منتخب العام الماضي والبرازيلي رونالدو افضل مهاجم لكنه لم يتسلم جائزته لوجوده في باريس حيث اختير ايضا افضل لاعب في العالم.

كذلك اختير الالماني اوتمار هيتسفليد مدرب دوروشيا دورتموند بطل اوروبا، افضل مدرب فريق، مع العلم انه ترك التدريب وتسلم ادارة النادي بعد احرازه اللقب، تلاه الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي ثم الايطالي مارتشيللو ليبي مدرب جوفنتوس.

واختير الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت افضل حارس مرمى، والتركي هاكان سوكور مهاجم غلطة سراي التركي افضل مهاجم دوري.

أما جائزة افضل مهاجم درجة اولى لا يزال يلعب، فذهبت الى النمسوي طوني بولستر لاعب اف.سي. كولونيا الالماني الذي سجل ٢٨٦ اصابة في ٤٨٠ مباراة في الدوري مع العلم انه لعب ايضا في ايطاليا واسبانيا، تلاه البوليفي فيكتور موغو اتيلو صاحب ٢٦٨ اصابة في ٣٣٠ مباراة، ثم المكسيكي كارلوس هرموسيللو ٢٦٤ في ٤٣٨، والارجنتيني دييغو مارادونا ٢٥٩ في ٤٩٠. اما جائزة افضل حارس صاحب اكبر عدد من المباريات الدولية ولا يزال يلعب، فكانت من نصيب الاسوجي توماس رافيللي الذي خاض ١٤٣ مباراة دولية.

واختير برشلونة افضل فريق، تلاه بوروشيا دورتموند ثم جوفنتوس، والدوري الالماني الافضل تلاه الايطالي ثم الاسباني.

كأس العالم للتزلج: انتصار جديد للنمسوي ماير

فاز النمسوي هرمان ماير في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في اديلبودن (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلاً في مرحلتيه ١,١١,٧٨+١,٠٨,٣٠=٢,٢٠,٠٨ دقيقتين.

وهو الفوز الثامن لماير (٢٥ عاماً) منذ احترافه بعد فوزه في سباق الانحدار الاول في بورميو (١٩٩٧)، والتعرج السوبر الطويل الثاني في غارميش بارتنكيرشن (٩٧) وسفركريك (٩٧) وشلادمينغ الاول (٩٨) وشلادمينغ الثاني (٩٨)، والتعرج الطويل في بارك سيتي (٩٧) وميتترغليم (٩٨). ويأمل ماير في ان يكون اول نمسوي يفوز بكأس العالم للترتيب العام منذ كارل شرانتس عام ١٩٧٠.

واحتل السويسري ميكايل فون غرونيغن المركز الثاني مسجلا ١,١٢,٦٧+١,٠٨,٦٥=٢,٢١,٣٢ دقيقتين، والسويسري بول أكولا المركز الثالث مسجلا ١,١٢,٢٧+١,٠٩,٠٦=٢,٢١,٣٣ دقيقتين.

يتصدر ماير ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٥٠٠ نقطة، ويليه فون غرونيغن ٤٢٠، ثم النمسوي كريستيان ماير ٢٩٩.

ويتصدر ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ١١١٩ نقطة، يليه النمسوي ستيفان أبرهارتر ٦٤٨، ثم النمسوي أندرياس شيفرر ٥٩٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

وليامس أخرجت هينغيس من سيدني

واصل الاوسترالي الشاب ليتون هيويت (١٦ عاما) سلسلة مفاجآته التي بدأها الاسبوع الماضي في بطولة اوستراليا للرجال على الملاعب الصلبة في اديلايد، وفاز على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤ في الدور الاول من دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب.

وكان هيويت تقدم في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ٥٥٠ الى المركز الـ٢٠٠ بعد احرازه بطولة دورة اديلايد وهي الاولى له محترفا. وهو يعتبر فوزه على بيوركمان اهم انتصار في حياته ذلك ان اللاعب الاسوجي يحتل المركز الرابع في العالم وهو عاد بقوة الى الملاعب في النصف الثاني من العام الماضي واحرز بطولة ثلاث دورات ووصل الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وقاد منتخب بلاده الى احراز كأس ديفيس بتغلبه في المباراة النهائية على الولايات المتحدة ٥–٠.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول وبطل الولايات المتحدة، على مواطنه تود وودبريدج ٦-٤، ٦-٣، والبريطاني تيم هنمان المصنف سادسا وبطل الدورة في العام الماضي، على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، والاسباني البرت كوستا المصنف سابعا على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تود مارتن على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثامنا ٦-٤، ٥-٧، ٦-٣، والاسباني البرت بورتاس على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٣، ٦-٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الهولندي سينغ شالكن ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي مايكل تيبوت على السويسري مارك روسيه ٦-٤، ٦-٤، ٥-٧، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، بدأت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم موسمها الجديد بداية متعثرة عندما خرجت مبكرا من الدورة اثر خسارتها في الدور الثاني امام الاميركية فينوس وليامس ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥.

وثأرت وليامس لخسارتها امام

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بطولة العالم في ألعاب الماء

الأميركيون تقدموا الروس والصينيين

رياضة

انتزعت الولايات المتحدة ميداليتين ذهبيتين وتصدرت لائحة الميداليات في مقابل واحدة لكل من كوستاريكا واوستراليا امس في بطولة العالم الثامنة لألعاب الماء التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية.

واحتفظ السباح الأولمبي الأميركي طوم دولان (٢٢ عاماً) بالميدالية الذهبية في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة مسجلاً ٤،١٤،٩٥ دقائق بفارق ٠،٥٨ ثانية عن الهولندي مارسيل فودا بطل اوروبا. ويذكر ان دولان يحمل الرقم القياسي العالمي وهو ٤،١٢،٣٠ دقائق سجله في بطولة العالم ١٩٩٤ في روما.

وانتزعت الأميركية كريستي كوال (١٩ عاما) الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر صدراً مسجلة رقماً شخصياً بلغ ١،٠٨،٤٢ دقيقة بفارق ٨٧ في المئة من الثانية عن الاوسترالية هيلين دنمان. وتعتبر النتيجة مفاجئة، لأن المرشحين كانتا بطلة العالم الاوسترالية سامنثا رايلي ومواطنتها البطلة الأولمبية بيني هينز اللتين حلتا في المركزين السادس والخامس على التوالي.

وفازت البطلة الاولمبية الكوستاريكية كلوديا بول (٢٥ عاماً) الالمانية الاصل، في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١،٥٨،٩٠ دقيقة في مقابل ١،٥٩،٦١ دقيقة للسلوفاكية مارتينا مورافكوفا التي احرزت الميدالية الفضية في سباق الـ١٠٠ متر حرة. ويتوقع ان تحرز بول الميدلية الذهبية في سباق الـ٤٠٠ متر حرة ايضاً علماً أنها احرزت الميدلية البرونزية في سباق الـ٢٠٠ متر حرة في البطولة السابقة.

اما اللقب الرابع ففازت به اوستراليا في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة للرجال من دون صعوبة امام هولندا. وسجل كليم وهاكيت وثورب وكوفالسكي ٧،١٢،٤٨ دقائق وهو رقم جديد للبطولة، اما السابق فهو ٧،١٢،٥٠ دقائق سجله رباعي ألماني علم ١٩٩١ في بيرث ايضاً.

الغطس

وبعد تتويجه بطلاً لأوروبا في الغطس من السلم المتحرك لارتفاع ٣ أمتار قبل خمسة أشهر في اشبيلية (إسبانيا)، توج الروسي ديميتري ساوتين بطلاً للعالم. واحتل الصيني زهو ين لين المركز الثاني بفارق كبير. ويذكر ان ساوتين احرز الميدالية الذهبية في الغطس من السلم الثابت لارتفاع ١٠ امتار في دورة اتلانتا الأولمبية ١٩٩٦.

السباحة الايقاعية

احرزت الروسية اولغا سيداكوفا الميدالية الذهبية في الفردي في السباحة الايقاعية بعدما حصلت على ٩٩،٤٦٧ نقطة بفارق ٠،٨٠٠ نقطة عن أقرب منافساتها.

كرة الماء

وفي كرة الماء، فازت ايطاليا حاملة اللقب على روسيا ٨ – ٦ في اليوم الاول من الدور الثاني من تصفيات المجموعة الاولى.

وفازت المجر على كازاخستان ١٧ – ٣، وتعادلت كرواتيا ويوغوسلافيا ٦ – ٦.

في المجموعة الثانية، فازت اسبانيا على سلوفاكيا ١٥ – ٨، واليونان على الولايات المتحدة ٣ – ٢، واوستراليا على البرازيل ٩ – ٢.

وعلى المراكز من ١٣ الى ١٦، فازت جنوب افريقيا على ايران ٦ – ٣، وكندا على نيوزيلندا ٧ – ٥.

وتقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي للسيدات فتلعب: كندا – ايطاليا، روسيا – اليونان، اوستراليا – المجر، الولايات المتحدة – هولندا.

وعلى المراكز من ٩ الى ١٢ تلعب البرازيل وكازاخستان ونيوزيلندا واسبانيا ضمن مجموعة واحدة من الاربعاء الى الجمعة.

وهنا النتائج الفنية:

رجال

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ – طوم دولان (الولايات المتحدة) ٤،١٤،٩٥ دقائق.
٢ – مارسيل فودا (هولندا) ٤،١٥،٥٣
٣ – كورتيس ميدن (كندا) ٤،١٦،٤٥

● البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:
١ – اوستراليا (كليم وهاكيت وثورب وكوفالسكي) ٧،١٢،٤٨ دقائق
٢ – هولندا ٧،١٦،٧٧
٣ – بريطانيا ٧،١٧،٣٣

● الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار:
١ – ديميتري ساوتين (روسيا) ٧٤٦،٧٩ نقطة
٢ – زهو يي لين (الصين) ٦٩٤،٩٢
٣ – فاليلي ليسوفسكي (روسيا) ٦٥١،٦٠

سيدات

● ٢٠٠ متر حرة:
١ – كلوديا بول (كوستاريكا) ١،٥٨،٩٠ دقيقة
٢ – مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا) ١،٥٩،٦١
٣ – جوليا غريفيل (اوستراليا) ١،٥٩،٩٢

● ١٠٠ متر صدرا:
١ – كريستي كوال (الولايات المتحدة) ١،٠٨،٤٢
٢ – هيلين دنمان (اوستراليا) ١،٠٨،٥١
٣ – لورين فان اوستن (كندا) ١،٠٨،٦٦

● السباحة الايقاعية (الفردي):
١ – اولغا سيداكوفا (روسيا) ٩٩،٤٦٧ نقطة
٢ – فيرجيني ديديو (فرنسا) ٩٨،٦٦٧
٣ – ميا تاتشيبانا (اليابان) ٩٧،٦٠٠

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٦	١	٢
روسيا	٥	١	٢
الصين	٤	٤	٢
اوستراليا	٢	٣	٣
ايطاليا	١	١	٢
اوكرانيا	١	١	–
بلجيكا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
المانيا	–	٣	٢
هولندا	–	٣	٢
سلوفاكيا	–	٢	–
فرنسا	–	١	–
اسبانيا	–	١	–
اليابان	–	–	٢
كندا	–	–	٢
الارجنتين	–	–	١
بريطانيا	–	–	١



الكوستاريكية كلوديا بول في بداية سباق الـ٢٠٠ متر حرة. (أب تيليفوتو)

"فورمولا ١": لا سباق في البرتغال

أكد وزير الاقتصاد البرتغالي جواكيم بينا مورا ان جائزة البرتغال الكبرى لسباقات سيارات "الفورمولا ١" على حلبة استوريل قرب لشبونة لن تقام هذه السنة.

وصرح مورا: "ابلغت الى الاتحاد الدولي للسيارات ان الشروط غير متوافرة لاكمال اعمال تحسين الحلبة في الوقت المحدد لاقامة السباق في ١١ تشرين الاول المقبل. واتهم شريكة "اوتودريل" الخاصة شريك الدولة في ادارة الحلبة بـ "وضع العوائق امام تنفيذ الاعمال".

وكان الاتحاد الدولي اشترط لاقامة السباق في موعده، انجاز اعمال التحسين في موعد اقصاه آذار المقبل. وجعل التأخير الناجم عن انجاز الاعمال اجراء التجارب في شباط مستحيلا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٢٤ ليوتاه جاز

حقق يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة ان. بي. اي. فوزه السابع على التوالي والـ٢٤ هذا الموسم بتغلبه على ضيفه كليفلاند كافالييرز ١٠٦–٩٩. وسجل جيف هورناسيك ٢٢ نقطة وجون ستوكتون ٢٢ لجاز الذي انتزع الفوز بثلاثيتين من خارج القوس لبريون راسل في الدقائق الثلاث الاخيرة، في حين سجل اللاعب الجديد في المسابقة زيدروناس ايلغاوسكاس ٢٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة لكافالييرز الذي خسر للمرة الثالثة على التوالي. اما نجم جاز كارل مالون فسجل ١٩ نقطة و١١ كرة مرتدة.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٣ – ٨٧. وسجل كيفن غارنيت ٢١ نقطة لوولفز الذي فاز في ثمان من مبارياته العشر الاخيرة وصار ثالثا في الغرب الاوسط.

وفي تورونتو، فاز نيوجيرزي نتس على تورونتو رابتورز ١٠٨–١٠٠ محققا انتصاره الاول خارج ارضه بعد اربع خسارات. وسجل كيري كيتلز ٣١ نقطة لنتس ودايمون ستودماير ١٩ لرابتورز.

وفاز ميلووكي باكز على لوس انجلس كليبرز ١١٠–٩٥ منها ٣٣ نقطة لغلين روبنسون.

واختير ستيف سميث من اتلانتا هوكس افضل لاعب الاسبوع الماضي بعدما قاد فريقه الى الفوز في ثلاث مباريات سجل فيها ٧٩ نقطة.

ولا يزال نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يتصدر ترتيب هدافي الدوري برصيد ١٠٣٨ نقطة يليه مالون ٨٦٤ ثم شريف عبد الرحيم من فانكوفر غريزليس ٨٥٠.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٣–١١
٢– نيويورك نيكس ٢٠–١٥
٣– نيوجيرزي نتس ١٩–١٦
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٥–١١
٢– انديانا بايسرز ٢٣–١١
٣– اتلانتا هوكس ٢٢–١٢

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٤–١١
٢– سان انطونيو سبرز ٢٣–١٢
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٩–١٦
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢٩–٧
٢– لوس انجلس لايكرز ٢٧–٩
٣– فينيكس صنز ٢٢–١٠.



لاعب كليفلاند كافالييرز ويسلي بيرسون يفلت من رقابة لاعب يوتاه جاز جيف هورناسيك. (أب تيليفوتو)

نتائج سباق الميلاد لدراجات "ماونتن بايك" في مدرسة عينطورة

اذاع اتحاد الدراجات نتائج سباق الميلاد لفئة "الماونتن بايك" الذي نظمته مدرسة مار يوسف عينطورة في طقس ماطر وعاصف احيانا.

وبلغ عدد المشاركين ١١٠ وتراوحت المسافة بين ثلاثة كيلومترات وخمسة وفق فئات الاعمار المعتمدة. واجريت السباقات في حرم المدرسة.

● مواليد ١٩٨٦ – ٣ كلم:
● فئة أ: ١– طوني معصراني، ٢– طلال مراد، ٣– سرج عقيقي.
● فئة ب: ١– جوزف معوض، ٢– ريشار عقيقي، ٣– نبيه زوين.
● فئة ج: ١– جويل يجاني، ٢– برنا بارود، ٣– اميلي اشقر.
● مواليد ١٩٨٥ – ٤ كلم:
● فئة أ: ١– شربل خوري، ٢– خليل زيادة، ٣– شربل حلوه.
● فئة ب: ١– زياد شمالي، ٢– رامي رشيت، ٣– كريم كترا.
● مواليد ١٩٨٤ – ٥ كلم:
● فئة أ: ١– سيدريك طويل، ٢– جوزف شمالي، ٣– ايلي ليوس.

تمثل الاتحاد برئيسه طانيوس الهير واشرف على السباقات منسق النشاطات الرياضية في المدرسة المدرب نجيب نصر وعاونه احد ابطال اللعبة نديم نصر.

مديرية الشباب والرياضة تستعد لاصدار دليل

اعلنت المديرية العامة للشباب والرياضة انها تستعد بالتعاون مع شركة بانوغرافيكس لاصدار دليل رياضي هو الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي يتضمن عناوين كل الاندية اللبنانية وتاريخ الاتحادات الوطنية واللجنة الاولمبية والمديرية وعناوينها الكاملة، الى عناوين وسبل الاتصال بالمؤسسات العربية والدولية المختلفة في كل الالعاب وفي انحاء العالم.

وتسهيلا لمهمة فريق العمل المكلف انجاز هذا المشروع، تطلب المديرية العامة للشباب والرياضة من الرؤساء او امناء السر في الاندية اللبنانية الاتصال بالارقام الهاتفية الواردة ادناه لاعطاء المعلومات المطلوبة عن انديتهم وحسب المواعيد المبينة:

من الاربعاء ١٤ الجاري الى السبت: الجنوب والبقاع.
من الاثنين ١٩ الى السبت ٢٤: بيروت والشمال.
من الاثنين ٢٦ الى السبت ٣١: جبل لبنان.
من الساعة التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر.

اما ارقام الهاتف فهي:
٠٣/٨٩٣٩٦٧ – ٠٣/٨٩٣٩٦٦ – ٠٣/٨٩٣٩٦٨ – ٠١/٣٧٧٩٦٩

افتتاح محاضرات التحكيم في كرة القدم

بحضور ٧٣ حكما افتتح امس في فندق الكومودور الحكم الدولي السوري العميد فاروق بوظو المرحلة الاولى من محاضرات التحكيم لـ"حكم القرن القادم". ورحب بالعميد المحاضر والحكام الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة في حضور عضوي الاتحاد محمود الربعة والزميل يوسف برجاوي.

وتستمر المحاضرات اليوم ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحا، يتخللها لقاء مع الصحافيين الرياضيين بين الاولى والثانية بعد الظهر، يليه لقاء مع الحكام حتى ساعة الافطار ايضا، وتختتم الدورة غدا الخميس.

قرارات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم

دورة جديدة وفرض عقوبات على الحكمة

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة برئاسة النائب الاول للرئيس سمعان فنيانوس وحضور الاعضاء احمد قمر الدين، محمود الربعة، يوسف برجاوي، عبدالله الحلبي، ارتين مارغاروسيان، نزيه مديحلي، عبده خوري، والامين العام رهيف علامة. واتخذت عددا من القرارات هنا ابرزها: اقرار القواعد الادارية لاطلاق دورة رسمية جديدة "دورة كأس الاتحاد" بمشاركة كل اندية الدرجة الاولى الـ ١٢، على ان تقام مبارياتها في ١٦ يوما، توزع الفرق على اربع مجموعات تضم كل منها ثلاثة فرق، فينتقل بطل كل مجموعة الى الدور نصف النهائي، ويلعب بطل المجموعة الاولى مع بطل المجموعة الثالثة، وبطل المجموعة الثانية مع بطل المجموعة الرابعة. ثم يلعب الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع، فيما يلعب الفريقان الفائزان لاحراز بطولة الدورة. وستخصص جوائز مالية للاندية المشاركة حسب ترتيبها على ان يحصل بطل الدورة على جائزة في حدود ٢٠ الف دولار.

– دعوة الاتحادات الوطنية في سوريا والاردن والعراق وايران وفلسطين للمشاركة في الاجتماع التنسيقي الجمعة ٢٠ اذار ١٩٩٨ الذي تقرر عقده في فندق كومودور في بيروت للاتفاق على اطلاق اول بطولة اقليمية لدول غرب آسيا تحمل اسم "كأس غرب آسيا" بالتعاون مع شركة الاتحاد الاسيوي للتنسيق.

– تشكيل الاجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية اللبنانية على النحو الآتي:

أ – منتخب لبنان الوطني ومنتخب لبنان المستقبل:
مدرب اجنبي يتم التعاقد معه لاحقا، مديرا فنيا محمود سعد مدربا، ومكلفا مهمة المدير الفني – مصر، جهاد محجوب مدربا لحراس المرمى غسان ابو دياب مساعدا للمدرب عبد الحكيم حرب مسؤولا للتجهيزات.

ب – المنتخب الاولمبي:
برام براهام مديرا فنيا – هولندا، مازن مروة سمير سعد مساعدين للمدرب، جهاد محجوب مدربا لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب مسؤولا للتجهيزات.

ج – منتخب الشباب:
محمود سعد مديرا فنيا – مصر، اسعد قلوط وسمير سعد مساعدين للمدرب محمد شريف مدربا لحراس المرمى، احمد فخر الدين مسؤولا للتجهيزات.

د – منتخب الناشئين:
يان براين مديرا فنيا – هولندا، مازن مروة واسامة فرج الله مساعدين للمدرب، محمد شريف مدربا لحراس المرمى، احمد فخر الدين مسؤولا للتجهيزات.

اخذ العلم بقرار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تحديد برنامج مباريات الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية – مجموعة غرب آسيا التي يستضيفها نادي الانصار في بيروت من ٢٢ شباط المقبل الى ٢٦ منه حسب الجدول الآتي:

الاحد ٩٨/٢/٢٢ الهلال السعودي × بيروزي الايراني الساعة ٢،٣٠ برج حمود
الاحد ٩٨/٢/٢٢ الانصار × نافباخور الاوزبكي الساعة ٨،٠٠ مساء بيروت البلدي
الثلثاء ٩٨/٢/٢٤ الهلال السعودي × نافباخور الاوزبكي الساعة ٢،٣٠ برج حمود
الثلثاء ٩٨/٢/٢٤ الانصار × بيروزي الايراني الساعة ٨،٠٠ مساء بيروت البلدي
الخميس ٩٨/٢/٢٦ بيروزي الايراني × نافباخور الاوزبكي الساعة ٢،٣٠ برج حمود
الخميس ٩٨/٢/٢٦ الانصار × الهلال السعودي الساعة ٨،٠٠ مساء بيروت البلدي.

– اقامة المباريات المؤجلة من المرحلة الـ ١٤ لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى حسب البرنامج الآتي:

الاحد ٩٨/١/١٨ الرياضة والادب × الانصار الساعة ٢،١٥ بلدية بيروت يراقبها احمد قمر الدين
الاحد ٩٨/١/١٨ العهد × البرج الساعة ٢،١٥، الصفاء، يراقبها عبدالله الحلبي
الاحد ٩٨/١/١٨ شباب الساحل × الصفاء الساعة ٢،١٥، برج حمود يراقبها ارتين مارغاروسيان.

وقررت اللجنة تغريم نادي الحكمة مبلغ ثلاثة ملايين ليرة نتيجة تعرض مشجعيه للحكام بالشتائم، وحرمانه من حضور مشجعيه مباراته المقبلة مع الاخاء الاهلي في المرحلة الـ ١٥ من الدوري، الى منع رئيس النادي انطوان الشويري والمدرب اميل رستم من دخول ارض الملعب في اول مباراتين رسميتين يلعبهما الفريق وانذارهما بالتعرض لعقوبات اشد اذا تكررت تصرفاتهما المؤدية الى اثارة شغب الجمهور. وكذلك اوقفت اللجنة الاداريين في النادي ميشال ابي صالح وميشال حلاق عن العمل الاداري، ومنعتهما من دخول الملاعب ستة اعتبارا من ١٩٩٨/١/١١ لشتمهما الحكام.

وضاعفت عقوبة الوقف للاعب الهومنمن قره بت كريكوريان الى شهرين اعتبارا من ١٩٩٨/١/٣ كونه رئيسا لفريقه.

برنامج الاتحاد الرياضي للجامعات

أقر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود برنامجه للموسم الحالي، وباكورته بطولة في التعرج – سنوبورد – السبت المقبل على منحدر "ريفوج" في محطة فاريا – المزار عيون السيمان في رعاية "تشستر فيلد". وينظم السباق على مرحلتين بانحدار ١٢٠ متراً وطول ٥٠٠ متر.

كما قرر الاتحاد ايفاد بعثة خاصة تضم ٦٠ الى ٧٠ شخصاً للمشاركة في مهرجان جامعة القاهرة بين ١٠ شباط المقبل و١٥ منه، الذي يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة المضرب (ذكوراً واناثاً) وكرة القدم.

وهنا البرنامج العام لاتحاد الجامعات:

– السبت ٢٤-٢-٩٨:
سباق الكارتينغ – زوق مصبح.
– الجمعة ٣٠-١-٩٨:
سباق تعرج – منطقة فاريا.
– السبت ١٤-٢-٩٨:
سباق تعرج بدل – منطقة الزعرور.

– السبت ٢١-٢-٩٨:
. مباريات في الكرة الطائرة للاناث (ملاعب الجامعة اللبنانية – الاميركية بيروت)، مباريات في كرة السلة للاناث (ملاعب الجامعة الاميركية).

– السبت ٢٨-٢-١٩٩٨:
شطرنج وكرة طاولة (ذكوراً واناثاً) ملاعب سيدة اللويزة، سنوبورد – منطقة اللقلوق.
– السبت ٧ والاحد ٨ اذار ١٩٩٨:
سباق سكي دو وتعرج – منطقة الارز.
– السبت ١٤ اذار:
كرة قدم مصغرة داخل القاعة، وسباق ضاحية (ملاعب الجامعة الاميركية في بيروت)، وسباق كارتينغ في المنصورية المتن.
– السبت ٢١ اذار:
كرة قدم – شطرنج وطاولة (ملاعب جامعة بيروت العربية).
– السبت ٤ – ٥ نيسان:
كرة سلة، ذكور (ملاعب الروح القدس – الكسليك).
– الجمعة ٢٤ نيسان:
كرة قدم مصغرة، (ملاعب الجامعة اللبنانية – الاميركية جبيل).
– الجمعة ٨ والسبت ٩ ايار:
كرة طائرة ذكوراً واناثاً (اللبنانية – الاميركية جبيل).
– السبت ٢٣ ايار:
جميع الالعاب (مجمع صيدا الرياضي)، كرة المضرب (اناثاً وذكوراً) ملاعب الجامعة الاميركية بيروت.
– السبت ٦ حزيران:
– يونيفرسياد تشسترفيلد السنوي في مجمع لاس ساليناس – انفه (الشمال).

اما حفلة انتخاب ملكة جمال الجامعات فستجرى في ايار.

دورة تصنيف لاختيار منتخب كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة السبت ١٧ الجاري والاحد ١٨ منه في النادي الرياضي غزير دورة تصنيف بين نجوم اللعبة لاختيار ثلاثة لاعبين يشكلون منتخب لبنان لدورة قطر الدولية التي ستقام في الدوحة من ٢٣ شباط المقبل الى ٢٧ منه.

ودعت اللجنة الادارية للمشاركة في الدورة اللاعبين محمد الطبش بطل لبنان وجوزف شلهوب وصيف البطل وسماك بدنيان وبلخوس غالب ومروان بزري وفادي قسيس ومروان مرشي ورشيد البوبو ومحمد القرقاوي وجوزف كلوس واسامة حمصي ورزميك شمميان وربيع حيدر وسامر الشمار وسمير مرشي ومصطفى الدفوكي.

فوز الوردية على الشبيبة مزيارة في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال أجريت مساء امس مباراة احدة على ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في المنصورية بين فريقي الوردية والشبيبة مزيارة انتهت لمصلحة الوردية بنتيجة ٥٩–٥٣ (الشوط الاول ٣٣–٢٢). وبهذه النتيجة احتفظ الوردية بالصدارة.

شهدت المباراة تنافسا شديدا وسرعة ونجاحا في التسجيل.

مثل الوردية، داني حاموش وفؤاد الحاج وألان سعد وعبود شدياق وألان الحاج ومروان احمد والمصري اسماعيل عبد المنعم والاميركي دواين ديفيس.

ومثل الشبيبة مزيارة: احمد ماجد ومالك مصري وطوني ديب ورامي الاميركاني وجان سعاده وهنري صباغ والنيجيريان كريس جايمس واولويك فيدال.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان فيسلين ديركانوف وغوانتشو جيلان.

اما مباراة الدرجة الثانية بين فريقي الشانفيل والصداقة فأرجئت الى مساء غد الخميس.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

بطولة السيدات – الساعة ٦،٠٠ هومنتمن بيروت مع هومنتمن انطلياس على ملعب ابناء نبتون والساعة ٧،٣٠ الصداقة مع الشباب الغبيري على ملعب الرياضي بيروت.

بطولة الرجال درجة اولى – الساعة ٨،٠٠ هومنتمن بيروت مع الكهرباء الذوق على ملعب ابناء نبتون والساعة ٩،٣٠ التضامن مع الشباب الغبيري على ملعب الرياضي بيروت وانيبال زحلة مع الرياضي بيروت على ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في زحله.

جمعية عمومية للجنة الأولمبية

دعت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الى حضور الجمعية العمومية السنوية لمناقشة التقارير الادارية والفنية والمالية، في الاولى بعد ظهر الاربعاء ٢١ الجاري في مقرها في الحازمية.

قضايا النهار

إعادة نظر مفهومية: الديموقراطية غير الليبرالية

فريد زكريا

تنشـر "النهـار" هذا النص لمدير تحرير مجلة "فورين افيرز" الاميركية الذي تضمنه عددها الاخير... بسبب الاهتمام الفكري والسياسي الذي اثاره وما بدأ يظهر من تأثير الافكار الجديدة التي حملها في السجالات حول قضية الديموقراطية ومدى ارتباطها بالسياسات الخارجية وخصوصاً الاميركية.
هنا الحلقة الاولى:

تأمل الديبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك ملياً في احدى المسائل عشية الانتخابات التي جرت في البوسنة في ايلول ١٩٩٦، وهي انتخابات كانت تهدف الى احياء الحياة المدنية في ذلك البلد المخرب. قال: "ماذا لو اعلنت الانتخابات حرة وعادلة، وانتخب اشخاص عنصريون وفاشيون، يؤيدون الانفصال السياسي ويعارضون علناً السلام واعادة التوحيد؟ تلك هي المعضلة". هي حقاً كذلك. ليس فقط في يوغوسلافيا السابقة بل في شكل متزايد في جميع انحاء العالم. اذ لا تنفك انظمة حكومية انتخبت ديموقراطياً تتجاهل الحدود الدستورية المفروضة على سلطتها، وتجرد مواطنيها من حقوقهم وحرياتهم الاساسية، لا سيما تلك الانظمة التي اعيد انتخابها او تثبيتها عبر الاستفتاءات الشعبية. من البيرو الى السلطة الفلسطينية، ومن سيراليون الى سلوفاكيا، ومن باكستان الى الفيليبين، نلحظ قيام ظاهرة مقلقة في الحياة الدولية: الديموقراطية غير الليبرالية.

كان من الصعب ادراك هذه المشكلة لان الديموقراطية في الغرب طوال قرن كامل كانت تعني الديموقراطية الليبرالية، وهي نظام سياسي لا تميزه الانتخابات الحرة والعادلة فحسب، بل أيضاً، وبحكم القانون، فصل السلطات وحماية الحريات الاساسية في التعبير والتجمعات والدين والملكية. لكن في الواقع، تختلف حزمة الحريات الاخيرة هذه – التي يمكن تسميتها الليبرالية الدستورية – نظرياً عن الديموقراطية وتتميز عنها تاريخياً. مثلما اشار الى ذلك العالم السياسي فيليب شميتر: "قد تكون الليبرالية تزامنت مع ظهور الديموقراطية، اما كتصور للحرية السياسية، واما كمبدأ في السياسة الاقتصادية. لكنها لم تكن يوماً مرتبطة في شكل ثابت وواضح بتطبيقها". وفي جميع انحاء العالم اليوم، يفترق خيطا الديموقراطية الليبرالية المحبوكان في النسيج السياسي الغربي. الديموقراطية تزدهر اما الليبرالية الدستورية فلا.

إن مئة وثماني عشرة دولة من اصل مئة وثلاث وتسعين في العالم هي اليوم ديموقراطية، الامر الذي يشمل غالبية الناس (٥٤،٨ في المئة هو الرقم الدقيق)، وتلك زيادة كبيرة مقارنة مع الوضع الذي كان قائماً منذ عشرة اعوام. في موسم النصر هذا، يتوقع واحدنا ان يتجاوز رجال الدولة والمفكرون الغربيون تعليقات فورستر وان يهللوا للديموقراطية. عوضاً من ذلك، يتسبب الانتشار السريع للانتخابات المتعددة الفريق عبر جنوب اوروبا الوسطى وآسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، بقلق متزايد قد يكون ناتجاً على الارجح عما يحدث "بعد" الانتخابات.

يقوم زعماء شعبيون امثال بوريس يلتسين في روسيا وكارلوس منعم في الارجنتين بتجاهل مجلس النواب، ويحكمون وفق مرسوم رئاسي، مخلين بالممارسات الدستورية الاساسية. ويفرض البرلمان الايراني – الذي ينتخب بحرية اكبر مما هي في غالبية بلاد الشرق الاوسط – قيوداً قاسية على التعبير والتجمعات، وحتى على الملابس، مقللاً بذلك من مخزون الحرية الضئيل اساساً في ذلك البلد. اما حكومة اثيوبيا المنتخبة، فهي تحرض قواها الامنية على التعرض للصحافيين وخصومها السياسيين، ملحقة ضرراً دائماً بحقوق الانسان (وبالناس انفسهم).

يوجد طبعاً اطار من الديموقراطية غير الليبرالية، يضم متمكين معتدلين مثل الارجنتين. كذلك يضم حكومات شبه استبدادية مثل كازاخستان وروسيا البيضاء، مع بلاد تقع في الوسط على غرار رومانيا وبنغلادش. وفي غالبية البلدان التي يشملها هذا الاطار، ليست الانتخابات على مستوى الحرية والاعتدال اللذين يتمتع بهما الغرب، لكنها تعكس حقيقة المشاركة الشعبية في السياسة، وحقيقة الدعم الذي يمنح للذين تم انتخابهم. والامثلة ليست معزولة او شاذة. فتقرير "بيت الحرية" لعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ (الذي حمل عنوان "الحرية في العالم"، يتضمن مراتب منفصلة للحريات السياسية والحريات المدنية، تتطابق تقريباً على التوالي مع الديموقراطية والليبرالية الدستورية. خمسون في المئة من البلدان التي تقع بين الديكتاتورية المثبتة والديموقراطية المعززة، تنجح اكثر في مسألة الحريات السياسية منها في المدنية. بتعبير آخر، نصف البلدان "المتحولة الى الديموقراطية" في العالم اليوم هي ديموقراطيات غير ليبرالية.

ان الديموقراطية غير الليبرالية هي صناعة في طور النمو. منذ ما لا يزيد على سبعة اعوام، ٢٢ في المئة فقط من البلدان المتحولة الى الديموقراطية كان يمكن تصنيفها كما سبق؛ وارتفعت هذه النسبة منذ خمسة اعوام الى ٣٥ في المئة. وقلّة من الديموقراطيات غير الليبرالية تنضج فتصير ديموقراطيات ليبرالية؛ بل هي تتجه، ان تحركت، نحو لا ليبرالية مصعدة. يبدو ان دولاً كثيرة تستقر في صيغة حكومية تجمع درجة كبيرة من الديموقراطية ودرجة كبيرة من اللاليبرالية، من دون ان تكون هذه الصيغة مرحلة موقتة او انتقالية. مثلما اضحت دول كثيرة من العالم متأقلمة مع اشكال عدة من الرأسمالية، يمكنها أيضاً تبني اشكال عدة من الديموقراطية وتعزيزها. وهكذا قد يتضح ان الديموقراطية الليبرالية الغربية ليست المكان الوحيد الذي تنتهي به الرحلة على طريق الديموقراطية، بل واحد من احتمالات عدة موجودة.

الديموقراطية والحرية

منذ ايام هيرودوت كانت الديموقراطية تعني قبل كل شيء حكم الشعب. يعتمد علماء الاجتماع اليوم على نحو واسع هذه الرؤية للديموقراطية كوسيلة لاختيار الحكومات، وهي رؤية بينها علماء امثال اليكسيس دو توكفيل وجوزف شومبيتر وروبرت دال. ويوضح صموئيل هانتينغتون اسباب ذلك في "الموجة الثالثة" اذ يقول: "ان الانتخابات المنفتحة، الحرة والعادلة هي جوهر الديموقراطية، هي الشرط الذي لا مفر منه. قد تكون الحكومات التي تنتجها الانتخابات غير فاعلة، فاسدة، قليلة التبصر، غير مسؤولة، تسيطر عليها المصالح الخاصة وغير قادرة على اعتماد سياسات تتطلبها المصلحة العامة. تلك خصائص تجعل حكومات كهذه غير مرغوب فيها لكنها لا تجعلها غير ديموقراطية. الديموقراطية هي احدى المزايا العامة، ولا يمكن التوصل الى فهم العلاقة بين الديموقراطية والفضائل والعيوب العامة الاخرى الا اذا ميزناها عن خصائص الانظمة السياسية الباقية".

يتطابق هذا التحديد أيضاً مع وجهة النظر البديهية حول عبارة الديموقراطية. نسمي البلد ديموقراطياً اذا اجرى انتخابات تنافسية متعددة الفريق. وينظر الى البلد على انه اكثر ديموقراطية حين تزداد المشاركة العامة في الحقل السياسي، كما على سبيل المثال حين تمنح النساء حق الاقتراع. وعلى الانتخابات ان تكون من غير ريب حرة وعادلة، ويتطلب ذلك بعض الحماية لحرية التعبير والتجمعات. لكن ان نتجاوز هذا التحديد الادنى وان لا نصنف بلداً ما ديموقراطياً الا اذا كان يضمن قائمة شاملة من الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية، فذلك يحول الديموقراطية العالمية وسام شرف عوضاً من فئة وصفية. اسوج مثلاً تتمتع بنظام اقتصادي يتهمه الكثيرون بتقليص حقوق الملكية الفردية، اما في فرنسا فقد كانت الدولة حتى الآونة الاخيرة تحتكر التلفزيون، والدين في بريطانيا هو من المؤسسات الوطنية.

لكن هذه الدول جميعها ديموقراطيات واضحة ومتماثلة. ان تعني الديموقراطية، في شكل غير موضوعي، "حكومة جيدة" امر يجعلها عديمة الفائدة تحليلاً.

من جهة اخرى، لا تعني الليبرالية الدستورية الاجراءات المتبعة لاختيار الحكومة، بل ما هي تعني بالاحرى اهداف هذه الحكومة. انها ترجع الى تقليد عميق في تاريخ الغرب، يسعى الى حماية استقلال الفرد وكرامته من الاكراه، مهما كان مصدر الاكراه هذا – الدولة، الكنيسة او المجتمع. العبارة تجمع بين فكرتين مترابطتين الى حد بعيد. انها ليبرالية لانها متأتية من الاوج الفلسفي الذي يشدد منذ ايام اليونانيين على الحرية الفردية. وهي دستورية لانها، منذ ايام الرومان، ترتكز على تقليد حكم القانون.

تطورت الليبرالية الدستورية في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة كي تكون نظام دفاع عن حق الفرد في الحياة والملكية وحرية الدين والتعبير. ولتأمين هذه الحقوق، شددت المراقبة على سلطة كل فرع من الحكومة، على المساواة تحت راية القانون، وعلى المحاكم ومجالس القضاء النزيهة وغير المتحيزة، وعلى الفصل بين الكنيسة والدولة. ومن شخصياتها القانونية نذكر الشاعر جون ميلتون، والقاضي وليم بلاكستون، ورجال دولة امثال توماس جيفرسون وجيمس ماديسون، وفلاسفة على غرار توماس هوبز وجون لوك وآدم سميث والبارون دو مونتيسكيو وجون ستيوارت ميل واسحق برلين.

وفي غالبية اشكالها تظهر الليبرالية الدستورية ان الانسان يتمتع بحقوق طبيعية (او غير قابلة للتحويل)، وان على الحكومات الرضوخ لقانون اساسي يكفل هذه الحقوق، وان على حساب فرض حدود على نفوذها الخاص. فعام ١٢١٥ في رانيميد مثلاً، اجبر بارونات انكلترا الملك على التقيد بقانون البلاد الثابت والعرفي. وكانت هذه القوانين صريحة في المستعمرات الاميركية، واعتمدت بلدة هارتفورد عام ١٦٣٨ الدستور المكتوب الاول في التاريخ الحديث. ونظمت الدول الغربية في السبعينات القواعد السلوكية للانظمة الحكومية في جميع انحاء العالم. وهكذا فان "الماغناكارتا" وانظمة كونيكتيكوت الاساسية والدستور الاميركي وقانون هلسنكي تشكل جميعها تعبيراً عن الليبرالية الدستورية.

الطريق الى الديموقراطية الليبرالية

عمدت الحكومات الغربية في معظمها منذ عام ١٩٤٥ الى دمج الديموقراطية والليبرالية الدستورية. وتالياً يصعب ان نفصل بينهما، ان في شكل الديموقراطية غير الليبرالية او في شكل الاوتوقراطية الليبرالية. وفي الواقع هما وجدتا على حد سواء في الماضي وتستمران في الحاضر. ومعظم دول اوروبا الغربية كانت حتى القرن العشرين اوتوقراطيات ليبرالية، او في احسن الاحوال ديموقراطيات جزئية. كان حق الانتخاب محصوراً جداً، وكانت الهيئات الاشتراعية المنتخبة تتمتع بنفوذ ضئيل. وعلى سبيل المثال، في بريطانيا العظمى عام ١٨٣٠، التي تعد من نواح عدة الدولة الاوروبية الاكثر ديموقراطية، تسمح بالكاد لاثنين في المئة من الشعب بالتصويت لاحد المجالس الاشتراعية. وارتفع هذا الرقم الى ٧ في المئة بعد عام ١٨٦٧ ووصل الى ٤٠ في المئة عام ١٨٨٠. ولم تصبح معظم الدول الاوروبية ديموقراطيات مكتملة تمنح حق الاقتراع العام لجميع الراشدين الا في اواخر الاربعينات. لكنها قبل مئة عام من ذلك، أي في اواخر ١٨٤٠، شرعت تتبنى مظاهر مهمة من الليبرالية الدستورية – كحكم القانون وحقوق الملكية الخاصة، وأيضاً، شيئاً فشيئاً، فصل السلطات وحرية التعبير والتجمعات. في الحيز الاكبر من التاريخ الحديث، نلحظ ان ما ميز حكومات اوروبا واميركا الشمالية وجعلها تختلف عن باقي الحكومات في جميع انحاء العالم، ليس الديموقراطية بل الليبرالية الدستورية. وليس الاستفتاء العام هو الذي يرمز على النحو الافضل الى "المثال الغربي"، بل الحكم غير المتحيز.

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة ثانية

"غارودي لست وحدك"

تحوّل عنوان مقال الكاتب المصري صلاح عيسى "غارودي لست وحدك" الذي ارسله الى "قضايا النهار" ونشر في عدد يوم السبت المنصرم (١٠ كانون الثاني – يناير ١٩٩٨)... تحول الى شعار لحملة ثقافية – سياسية واسعة في منطقة الخليج دفاعا عن المفكر الفرنسي روجيه غارودي الذي يخضع الآن لمحاكمة امام القضاء الفرنسي بسبب كتابه: "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" والذي حاول فيه ان يطرح اسئلة حول حجم الترويج الصهيوني لعدد ضحايا "المحرقة" النازية ضد اليهود.

في هذا الكتاب كما هو معروف، لم ينف غارودي حصول المحرقة لكنه سعى في شكل علمي الى "التفكير" في المقولات الشائعة والتدقيق فيها بالاستناد الى مصادر صهيونية والى كتابات مختلفة.

حملة التضامن في الخليج تواكبت مع او تلت حملة تضامن واسعة بدأت في مصر.

المسألة ليست في تحديد موقف مما اذا كان ما خلص اليه روجيه غارودي صحيحا او لا... بل هي مسألة حق المراجعة العلمية في كل المسلمات. في فرنسا طرح مفكرون في اوائل التسعينات بمناسبة الذكرى المئتين لحصول الثورة الفرنسية اسئلة من نوع: "هل كان يجب ان تحدث هذه الثورة" ولم يتهمهم احد بـ"الجريمة ضد الانسانية" رغم النقد الحاد الذي وجهوه الى كل قيمها. وبالتأكيد لم يحاكموا.

في اسرائيل طرح "المؤرخون الجدد" اسئلة – واجابات – مست عمق المقولات الصهيونية، ومنهم من ذهب الى التحقيق – ثم اتهام – القيادات الصهيونية بانها اعطت الاولوية لاستقدام المهاجرين اليهود الى فلسطين على انقاذ يهود اوروبا خلال الحرب الثانية.

جددت الحملة على غارودي علامة الاستفهام حول لماذا يتوقف الفكر النقدي الغربي عن ممارسة تقاليده في المراجعة واعادة النظر... عندما يصل الى مسألة "المحرقة"؟ فيصبح ممنوعا التفكير والتدقيق في المسألة... واعتبار اي عمل فكري من هذا النوع مهما كان جديا عملا معاديا للسامية... والآن في القانون الفرنسي... للانسانية؟

***

غارودي اذن... ليس وحده كما كتب الزميل والصديق صلاح عيسى. لكنها مناسبة – مع تأييد حملة التضامن مع غارودي – لدعوة المثقفين العرب الى عدم الاكتفاء بدعم شجاعة المثقفين الغربيين على اعادة النظر بمحرمات تاريخهم. بل الى ان يكون لدى المثقفين العرب شجاعة اعادة النظر بالمقولات – المحرمات في تاريخنا العربي نفسه.

عندها نستحق ان ندعم غارودي كمثقف شجاع ونقدي. فالمعيار هنا... مدى القدرة على نقد مقولات البيئة التي ننتمي اليها وثقافتها... كما فعل غارودي مع... ثقافة بيئته.

"قضايا النهار"

ازمة انتقال القيادة في الدول العربية

شفيق ناظم الغبرا

بينما ينتظر قطاع كبير في العالم العربي وقوع تغير حقيقي في الواقع السياسي العراقي ينتج عنه تغير في القيادة، علينا ان نتنبه الى ان قضية القيادة وانتقالها ستكون هي الاخرى قضية ساخنة على مستوى العالم العربي الاوسع. فمع نهاية هذا القرن ومع بدايات القرن المقبل ستكون ازمة القيادة عنصر تغير يهدد بتطور حالة تتميز بعدم الاستقرار والفوضى في الكثير من الدول العربية والخليجية.

ويسبب هذه الازمة مجموعة من العوامل المتداخلة، اذ نجد ان القيادات العربية (رؤساء وملوكا وامراء ورؤساء وزارات) هي من اكثر القيادات في العالم بقاء على كرسي السلطة. ولكن من جهة اخرى ان نسبة كبيرة من القادة العرب قد تجاوز سن الخامسة والستين بينما قادة دول واقاليم اخرى في العالم هم دون الستين. اذن هناك عاملان يتفاعلان معاً ويسببان حالة خاصة في منطقتنا العربية، العامل الاول هو قدم الرؤساء والامراء والملوك في مواقع القيادة، وهذا يعني ان القيادات العربية قدمت كل ما عندها من حيث طريقة الادارة والقيادة وعلى الاخص في السنوات الاولى من عهدها قبل ان يصيبها الجمود وفقدان الحماسة والمقدرة على التجديد. وهذا امر يصيب كل قيادة تبقى في السلطة لفترة زمنية تتجاوز العقد. اما العامل الثاني فهو كبر سن القيادات العربية اذ ان نسبة كبيرة قد تجاوزت الخامسة والستين مما يجعلها مقبلة على مرحلة خلافة.

واذا اخذنا بعض الاحصاءات المفيدة سنجد ان متوسط فترة البقاء في السلطة للقائد العربي اكان ملكا او رئيسا او اميرا هو ٢٠ عاما بينما نجد ان متوسط فترة البقاء في السلطة لحكام افريقيا هو ٩ سنوات. ومتوسط فترة البقاء في السلطة في اوروبا واميركا اللاتينية هو ٣–٤ سنوات. ونجد ايضا ان ٤٠ في المئة من القادة العرب هم فوق ٦٥ عاما نسبة الى ٣٥ في المئة في اميركا اللاتينية، و١٨ في المئة في افريقيا و١٢ في المئة في اوروبا الغربية.

ان تفاعل المدة الطويلة في الحكم مع عامل السن سوف يعني ان العالم العربي مقبل في فترة ليست بعيدة على تغير كبير في قياداته، وهذا يعني ان ملف الخلافة سوف يفتح على مصراعيه في المدى المنظور. وهذا الامر لن يتم من دون مشكلات وتحديات او بلا عنف. وعدم استقرار او بعض الفوضى. بل ان ما نشاهده في الجزائر وفي السودان يعكس حتى الآن الفشل في بناء حالة اجماع جديدة وآلية صائبة متفق عليها لتأمين عمليات انتقال القيادة من مصر الى آخر او من جيل الى آخر في كل من البلدين.

ان عملية انتقال السلطة من جيل الى جيل يطمح الى بناء عالم عربي حديث يعتمد على عصر المعلومات ويرى العلم والتكنولوجيا بطريقة تختلف عن الآباء الكبار هو امر رئيسي يجب التفكير به منذ اليوم وذلك اذا أردنا تفادي الحالة الجزائرية بالتحديد، بل ان تركنا الامر بلا استعداد وبلا سياسة مدروسة تبدأ بمبادرة من القيادات العربية التي تربعت على العرش منذ ٢٠ او ٣٠ عاماً فسوف يفرض التغير فرضا وسوف يكون سريعا ومفاجئا وبلا مقدمات كما حصل في اوروبا الشرقية. لنتذكر ان ستين في المئة من العرب دون ٢١ من العمر. وهذا يعني ان الازمة بين الجيل الحاكم وهو في الستينات والجيل الصاعد وهو دون العشرين سوف تكون واضحة وسوف تتجاوز اي ازمة عرفها اي اقليم من الاقاليم الاخرى في العالم. اننا مقبلون على صراع وصدام الاجيال بلكثر من إقبالنا على صراع وصدام الحضارات.

وحتى اللحظة تشكّل الحالة القطرية (دولة قطر) حالة رئيسية في العالم العربي التي يمكن القول ان التغير وقع فيها من جيل الى آخر. وفي هذه الحالة لاحظنا ان كل شيء تحول الى جيل جديد والى عقلية جديدة واسلوب ادارة جديد. فقط تتغير بسرعة كبيرة وكأنما تعوض عن سنوات الجمود التي سادت المرحلة السابقة. لكن ان تكون افاق التغير مرهونة فقط بعمل انقلابي يشير الى ان حل ازمة الخلافة في العالم العربي قد تتم من خلال الانقلابات. وان حل ازمة الخلافة قد تعتمد على فئات اصغر سنا ترتبط بعلاقات قوية بالجيش وبأجهزة الامن كما حصل ايضا في النموذج التونسي حيث انتقلت القيادة من جيل الى آخر بواسطة الانقلاب.

ولكن هذا الامر يشكّل خطرا كبيرا على العالم العربي، فبينما نجحت قطر وكذلك تونس في ابراز قيادة شرعية ومسؤولة، فالانقلابية تهدد بفتح المجال للفوضى والصراع السياسي العنيف كما هي حال السودان والجزائر. ويمكن القول ان دول عربية مختلفة سوف تتعامل مع ازمة التغير والانتقال بطريقة مختلفة، وانما لن تكون جميعها في الوضع نفسه. فبعضها قد يبدع حلا شبيها بالحل القطري، وبعضها قد يدخل في صراع مزمن مع نفسه ومجتمعه، وبعضها قد يواجه حالة شعبية تفرض انتخابات وحريات كما حصل في ايران. هناك سادت حالة تغير واجواء شبابية من خلال الطريق الانتخابي.

وعلينا ان نكون حذرين بأنه في حالة الفشل في تأمين انتقال منطقي للسلطة كما في (قطر وتونس وايران) يصبح امكان القفز على السلطة من جانب جماعات شديدة التعصب تعادي العالم المحيط وتواجهه بنوع من الانغلاق امرا ممكنا. وفي هذه الحالة قد يدخل العالم العربي في ازمة سياسية مع العالم وقد يكون هذا نذير اوضاع اقتصادية اسوأ وقيام حالة اجتماعية اكثر عنفا كما هي الحال في الجزائر وافغانستان وغيرها.

ان كل هذا يشير الى ضرورة الاستعداد للمرحلة المقبلة من خلال بناء مؤسسات لها صدقية. وفي هذا المجال يصبح تنشيط دور القطاع الخاص امرا ملحا. فالقطاع الخاص في العالم العربي يملك انفتاحا على المستقبل والعالم والتكنولوجيا والحسابات. وبلا ابراز دور هذه الفئات فلن يكون هناك تقدم ولن تحل ازمة السياسة وازمة البطالة والتنمية في بلادنا، لكن مشكلتنا مع قادة القطاع الخاص هي ان معظمهم لا يمتلك تقاليد خدمة عامة او عمل مسؤول وطويل الامد في مجال الثقافة والعلم والبناء المؤسسي. ومشكلتنا الثانية ان كثيرين منهم (ليس الجميع) صنعوا مالهم وثروتهم من خلال الفساد السياسي المستشري في مجتمعاتنا العربية. ومع ذلك لا بد من البحث عن طرق تساهم في جعل القطاع الخاص الذي يخلق مشاريع تفيد المجتمع ويمتلك رؤية مفيدة على الصعيد العام، يتطور ويؤدي دورا كبيرا ويكون جزءا من التغير الذي يقع. ومن هنا تشكل حالة الحريري في لبنان شكلا مقبولا وله قيمة سياسية لدور رجال الاعمال ذوي الاهتمام بالخدمة العامة. فهذا الحل افرز قيادة جديدة لجيل جديد، واخذ الزعامة من جيل الابوات ممن سببوا الحرب الاهلية وخاضوها. ان مرحلة سيطرة القطاع الخاص الشاملة قد تكون مرحلة موقتة ولكنها ضرورية لاعادة هذا القطاع الى دوره الذي سبق ان همش في ظروف سابقة.

ان الحاكم الذي يفكر بالمستقبل يجب ان يهيئ امره للتعامل مع ازمة الخلافة بروية وذلك لكي لا تفتح الاحتمالات للخيار الاسوأ، فهناك تيارات معادية للتجارة وللعصر والعصرية والعالم والعالمية تبحث هي الاخرى عن وسيلة انقلابية او تدريجية للقفز على السلطة. ان دعم المجتمع المدني والقوى التجارية والاستعداد لبناء تجارب ايجابية من الحرية والديموقراطية واحترام حقوق الفرد هي اقصر الطرق للتعامل مع الازمة المقبلة. وبلا تأسيس قيم من هذا النمط وادخالها في برامج للتعامل والتربية لن يكون هناك مجال لتجاوز ازمة المرحلة المقبلة التي بدأت رياحها تهب.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

تقرير

المؤتمر الـ ١١ للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

الشرعية الجديدة والانقسام القديم

الانطباع الذي خرج به البعض ملخصاً ما دار في المؤتمر الحادي عشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم (٩–١٠–١١ كانون الثاني – بيروت – الكورال بيتش) لاعتباره محاولة تكريس وتأكيد لشرعية طالما كانت موضع تساؤل لدى البعض منذ الربيع الماضي، قد يجد تبريره في اذهاننا لاعتبارات عدة.

فمن كان حاضراً في فندق الكورال بيتش، مشاركاً او متابعاً لوقائع المؤتمر الذي امتدت اعماله على مدى ثلاثة ايام، والذي امكن له ملاحظة الامور عن قرب ومن خلال محاوريه من اعضاء الجمعية العمومية للجامعة واركان مجلسها الرئاسي، سجل، الى الانطباع المذكور، كلاماً يؤكد العزم على تفعيل دور الجامعة في بلاد الانتشار وربطها بلبنان، الوطن الام، خدمة للمقيمين والمغتربين فيه رغم ان هذا الكلام لم يجد بدوره لدى فريق من الحضور ما يحسم النية في وضعه موضع التنفيذ معتبراً اياه لا يتعدى الفولكلور يدأب عليه خلال المؤتمرات والمهرجانات الاغترابية.

قيل في هذا المؤتمر الكثير، وقيل خارجه ربما كلام اكثر من الفريق المشكك في شرعية الجامعة المنتخبة هيئتها حديثاً، متخذاً لنفسه هذه الصفة. ورغم التناقض في ما قيل في الحالتين، فان التأكيد على الاهداف الوطنية كان القاسم المشترك، لكن كل من وجهة نظره.

باختصار، اذا كان هذا المؤتمر قد اكسب الجامعة الاغترابية بمجلسها الجديد شرعية، فان ذلك لم يلغ حالة الانقسام التي تنهش جسمها بقدر ما عزز امكان تفعيل مظاهر هذه الحالة والخوف من تعميمها على الجسم الاغترابي ككل مستقبلاً.

لقد تناول معظم الكلمات واقع الجامعة راهناً، وحيث اقر البعض بوجود جامعتين، مع اعتراض اركان المؤتمر على هذه التسمية، فان قلة وضعت اصبعها على الجرح، ربما لان الاخرين آثروا الابتعاد عن التطرق الى الاسباب تلميحاً او تصريحاً رغبة منهم في عدم اثارة قضايا تتعلق بالحرب الاهلية، يمثل بعضها اساساً لمنطلقات فكرية مختلفة.

كلام كثير قيل في المؤتمر عن اهمية ترسيخ وحدة الجامعة، حتى ان ذلك كان من الثوابت التي ركز عليها البيان الختامي الذي حرص على اناطة مهمة انشاء هيئة خاصة، تحقيقا وترسيخاً لهذه الوحدة، بالرئيس المنتخب. لكن ما لم يقل او يتم تناوله في العمق السبل لتأمين وحدة من هذا النوع في ظروف اقل ما يقال فيها في الخارج انها غير مواتية طالما ان مشروع الوحدة على مستوى الوطن – ورغم المضي في السلم الاهلي – لا يزال مجتزأ، وطالما ان سبل معالجة التصدع لا تزال مغيبة، وفيما الولاء للوطن يختزل في اشكال ولاءات طائفية ومذهبية واحياناً ميليشيوية رغم ان العهد الفعلي لهذه الاخيرة قد ولى.

ويمكن القول في هذه الظروف بالذات، وفي ضوء واقع الجامعة، انها غير مواتية في ظل القطيعة بين تيار ونهج يتمسك بسيادة لبنان واستقلاله مع التأكيد على العلاقات المتميزة مع سوريا على قاعدة التفريق بين الوجود السوري في لبنان والاحتلال الاسرائيلي لجنوبه وبقاعه الغربي، وتيار ونهج متمسك بسيادة لبنان واستقلاله لكن على قاعدة عدم التفريق بينهما. فينظر من هذه الزاوية الى انعقاد مؤتمر للجامعة على الاراضي اللبنانية باعتباره عملية مستحيلة.

اذا هي ثقافة الماضي التي تطبع العلاقات بين "تياري" الجامعة رغم ان هذه الثقافة وقد حسم اتفاق الطائف الجدل فيها، لا تزال تجد في اوساط المقيمين والمغتربين من يتمسك بها انطلاقاً من المبدأ الذي يقول ان الاعتراف بنقيضها يعني تالياً، الاعتراف بصوابية الآخر.

فحيث تعمد عدد من المشاركين في احاديث جانبية مع الصحافة عدم اخفاء ملاحظاتهم على اعمال الجامعة وعلى قصور السلطة اللبنانية تالياً في معالجة اسباب التشرذم متسائلين عما اذا كان لها مصلحة في ابقاء الوضع على ما هو، فان ثمة مجموعة اخرى لاحظت نية لدى البعض، ولا سيما من اركان المجلس القاري الافريقي، لتفخيخ اعمال المؤتمر، فعبرت عن تشاؤمهما في امكان استنهاض الجامعة الى مستوى تطلعات ابنائها ما لم يتم اعتماد المواطنية مقياساً على قاعدة القبول بتنوع الآراء والانتماءات الفكرية والسياسية وبالطبع الطائفية ضمن الوحدة، وحدة المواطنية بالذات، وما يؤمن هذا التنوع من اغناء لها.

واذا كانت انتخابات المجلس الرئاسي وهيئاته شكلت المحور الابرز في اعمال المؤتمر الحادي عشر، فقد خضعت هذه العملية بدورها – وكما في كل العمليات الانتخابية في لبنان، الى تقويمات مختلفة رغم ان الاكثرية اقرت بطابعها الديموقراطي الذي خلا من تجاذبات باستثناء ما حصل على منصب نائب الرئيس الاول وما اثير من كلام عن ضغوط وتدخلات من اركان السلطة في انتخابات هذا المنصب.

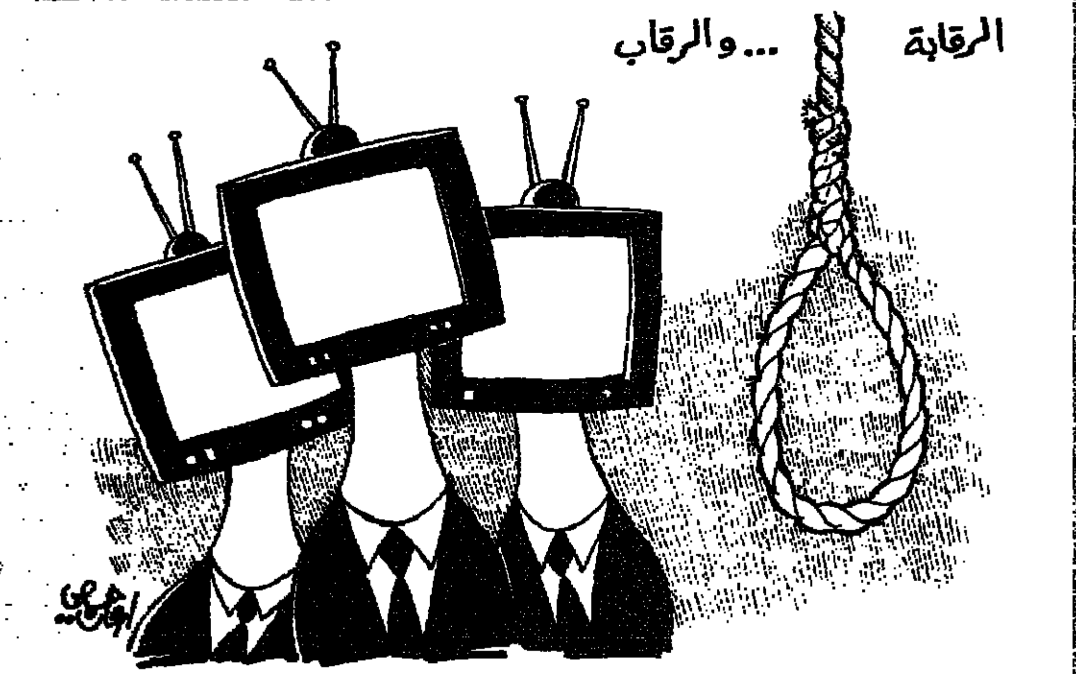
وقد بدا قبل الانتخابات، وحتى قبل بدء اعمال المؤتمر، حصول توافق على ابقاء الرئيس جورج انطون والامين العام جوزف فرنسيس (البرازيل) في منصبيهما على ان تجري بعض التعديلات في المناصب الاخرى ويتم استحداث اخرى، وذلك لما يتمتع به كل من انطون وفرنسيس من دعم وثقة تتطلبهما هذه المرحلة بين ابناء الجالية عموماً والجامعة خصوصاً. ومن جهة اخرى بغية استكمال ملف الوحدة، علماً بان المؤتمر العالمي العاشر للجامعة المنعقد في سان باولو في ١٧ و١٨ ايلول ١٩٩٤ كان وافق على ان تكون مدة رئاسة البرازيل ستتين استثنائياً لاستنهاض العمل في الجامعة باعتبار ان البرازيل تشكل كبرى القوى الاغترابية في العالم.

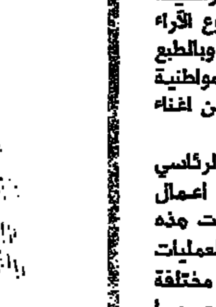
اما المعطى الآخر الذي ظهر خلال اعمال المؤتمر، فتوسيع مجالس الاختصاص واستحداث لجان تقنية من شأنها تأمين اوسع تمثيل في الهيئات المختصة وتالياً اوسع مشاركة في القرار.

من يقرأ البيان الختامي يمكنه ملاحظة تعمد صوغه بدقة، ما استلزم وقتاً طال معه انتظار الحضور، ان لجنة العلاقة مع وزارة المغتربين او الخارجية او لجنة التأكيد على وحدة الجامعة كاحدى ركائز عمل الجامعة في المرحلة المقبلة، او لجنة العبارات التي استخدمت في فقرات دعم موقف الدولة اللبنانية في الداخل وفي الجنوب، والتي صيغت في شكل لم يترك مجالاً لاثارة انواع من الاستفزازات مع مراعاة عدم الاشارة بالشكر او الامتنان لاي دولة شقيقة او صديقة.

وبصرف النظر عن الجدل حول شرعية هذا المؤتمر ومدى تمثيله للمجتمع الاغترابي في ظل الظروف التي تعيشها الجامعة، يبقى أن نقر ان انعقاده في لبنان وللمرة الاولى ربما يشكل قوة دفع جديدة لما تتعزز معها مطالبته عدد من المشاركين بجعل انعقاد المؤتمرات اللاحقة في لبنان احدى الثوابت لما لذلك من انعكاس على المقيمين والمغتربين على السواء.

وسام صعب





وحدة لبنان اهم من القرار ٤٢٥

القرار ٤٢٥ هو نجم هذه السنة مع اطلاق اسرائيل "عروضها" الملغومة بقبول القرار من الناحية المبدئية.

من ناحية المبدأ الصرف يشكل قبول اسرائيل بالقرار تقدما نوعيا يعود الفضل فيه الى ان المقاومة وترابط المسارين اللبناني والسوري جعلا من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب حالة مستحيلة الاستمرار من دون تكلفة باهظة يعجز المجتمع الاسرائيلي عن تحملها الى ما لا نهاية.

الا ان القبول الاسرائيلي بمبدأ القرار ٤٢٥ ليس بريئا وليس موجها للبنان وحده فهو مناورة يقصد منها حشر الموقف السوري وفتح ملف الوجود السوري في لبنان ككل. والا فكيف يفسر هذا "التقدم" النظري والمشكوك فيه في الموقف الاسرائيلي وجميع المسارات السلمية متوقفة ومجمدة، حتى انها في حالة احتضار متقدمة؟

لا جديد في العقلية الاسرائيلية التي يمثلها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتحالف الليكود حيث القاعدة الثابتة هي انهاء اي امكان لنشوء وطن فلسطيني قادر على الحياة، من هنا لا تتوقف سياسة الاستيطان الشرسة لا بل انها تستعر اكثر فأكثر من دون اقامة اي اعتبار لمستقبل المنطقة والعيش مع العرب. فنتنياهو لا يتوانى عن طرد السكان ومحاصرة السلطة الوطنية وتعزيز احتلال الجولان، وهو يستمد قوته من تراثه "التوراتي" وحاخامات التطرف والعنصرية. حتى لبنان الذي يصر على نفي اطماع لهم فيه، حتى لبنان او اقله جنوبه ارض يصعب على هؤلاء الخروج منه ضمن شروط امنية فقط.

منذ ان جاء نتنياهو الى الحكم والسلام في احتضار. وقد لمسنا منه سياسة"صريحة" و"واضحة" بعدائيتها وتعنتها، وفي المقابل لم نلمس في الجانب العربي اي تضامن فعلي لمواجهة هذا الخطر لا بل ان العرب عجزوا رغم الازمة العميقة للعملية السلمية في عقد قمة يوحدون فيها خياراتهم ومواقفهم من السلام واسرائيل والمستقبل الداهم خطرا.

لقد سقطت مقولة الوحدة العربية، هذا امر ندركه ولا نريد ان نرثيه. ولكن العرب لا يبدون استعدادا ولو ظاهريا في ارساء علاقات في ما بينهم تأخذ في الاعتبار اقله عنصر الجوار الجغرافي. حتى هذه يعجزون عنها او انهم يديرون الظهر لها، لانهم لا يريدونها.

وهكذا تبدو اللوحة العربية مجموعة الوان وتوشيحات متنافرة لا جامع بينها او ترابط حتى في الشكل او الظاهر.

يطبق القرار ٤٢٥ او لا يطبق. لم تعد هذه المشكلة. فالقرار لم يعد قراراً لبنانيا بحتا، انما هو جزء من معادلة الترتيبات اللبنانية – السورية الاسرائيلية خصوصا ان اسرائيل "تحاكي" لبنان وعينها على سوريا.

تطبيق او لا تطبيق، الاهم هو ان نحافظ على لبنان سلما ووحدة لا ان تعمينا "نصائح" الكواليس فنذهب باليد الى التهلكة مجددا.

انها مرحلة تتطلب الوعي والهدوء والواقعية المجردة لكي نجتازها لان لبنان لم يخرج بعد من العناية الفائقة ووحدته قد لا تكون بالصلابة التي يعتقدها بعضهم.

علي حماده

العروبة والمسيحية: علاقة عضوية ولكن صعبة

ساسين عساف

الأصالة المسيحية في "العربية" التي تقدّم الثقافي "على السياسي" لا تختلف من حيث الولادة ولا ترتجل من حيث التاريخ. أما الأصالة المسيحية في "العروبة" التي تقدّم "السياسي" على "الثقافي" فشأن مختلف.

على المستوى الثقافي العربي أفهم المسيحية العربية داخل الهوية القومية. فالمسيحية العربية ليست هوية تغاير الهوية العربية، غريبة عنها او دخيلة عليها بل انها اصيلة فيها. والمسيحيون العرب ليسوا ضيوفا على الوطن العربي او جاليات وافدة اليه من خارج حدوده. أما على المستوى السياسي العروبي فالمسيحيون العرب، شأنهم في ذلك شأن المسلمين العرب، موزعون بين ولاءات ومواقع سياسية وايديولوجية متنوعة. منهم من يمتلك الولاء القومي الصريح والثابت ويحتل الموقع القومي المتقدم والمواجه لمواقع العدوان على الأمة، ومنهم من يتكور على الذات في داخل ما يدعيه خصوصيات فارقة.

المسيحيون العرب، من الموقع السياسي القومي العربي، ليسوا جميعا في صفوف الآخرين وذلك على قاعدة الفرز الايديولوجي "أنا والاخر"، وهذه القاعدة تطبق كذلك على المسلمين العرب فليس كل مسلم عربي هو حكما في الموقع السياسي القومي. وبعامة أقول: بعيدا عن كونه مسيحيا او مسلما، ليس كل عربي الهوية عروبي الانتماء.

مسيحيون عرب شاركوا مسلمين عربا في بناء فكرة القومية العربية والدعوة لها في مواجهة القومية الطورانية، وليس دقيقا القول ان فكرة القومية العربية بأصولها وامتداداتها كافة هي رد فعل اسلامي على سياسة حركة قومية تركية اساءت الى الاسلام والعروبة معا... فالقومية العربية تحركت بشعور اسلامي واكبه حس قومي لدى مفكرين وأدباء مسيحيين طرحوا الوحدة العربية القومية بديلا من الوحدة الدينية.

وبتأثير من ثقافة غربية وافدة، مدنية ومثالية، سلك المسيحيون العرب خطين في الدعوة الى الفكرة القومية: خط الدعوة اليها مجردة عن الدين، وخط الدعوة اليها مبنية على وحدة الأديان باعتبارها ثقافات متنوعة لقومية واحدة.. فالاسلام والمسيحية في رأي هؤلاء ثقافتان لقومية عربية واحدة. انهما مصدر ثراء العروبة ومدعاة تمايزها الحضاري.

من خطي الدعوة الى القومية العربية كما اطلقها مسيحيون عرب في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، تتبين اصلين من اصول الفكر القومي: الاصل المدني او الزمني، والاصل الايماني او الفقهي واللاهوتي المكون من تلاقي المسيحية والاسلام في التعليم والقيمة والاخلاق.

المسيحيون العرب لم يسقطوا الاسلام اصلا من اصول الفكر القومي، ذلك ان الاسلام لهم كما المسيحية ثقافة قومية، الى جانب تشديدهم، في الدرجة الاولى، على انهم والمسلمين امة واحدة يوحد بينها التاريخ والشعور القومي واللغة والتراث وربما وحدة العرق. وهي امة ترغب في الانفصال عن الاتراك وتأسيس دولة عربية مستقلة. وهذا ما جاء واضحا في بيان "اللجنة الوطنية العربية" المنشور في كتاب نجيب عازوري عام ١٩٠٥ تحت عنوان: "يقظة الأمة العربية في آسيا التركية".

في التركيز على وحدة التاريخ والشعور واللغة والتراث والعرق تثبيت للفكر القومي على قواعد زمنية وسعي الى بناء دولة عربية مدنية مستقلة.

اما عدم اسقاط الاسلام اصلا من اصول الفكر القومي فقد بدا واضحا في البيان نفسه عند ترسيمه هذه الدولة: "وستمتد هذه الأمبراطورية العربية الجديدة الى حدودها الطبيعية: من وادي دجلة والفرات الى السويس، ومن البحر الابيض المتوسط الى بحر عمان. اما ولاية الحجاز الحالية، ومعها مقاطعة المدينة، فانها ستكون لامبراطورية مستقلة على رأسها حاكم يكون في الوقت نفسه خليفة المسلمين".

هذا النص في اطار موقعيته التاريخية والثقافية والسياسية يبرز كم كان المسيحيون العرب اصحاب الاتجاه العلماني على وعي بعمق الارتباط بين العروبة والاسلام، وكم كانوا، في الوقت نفسه، متأثرين بالتفكير القومي ذي النمط الاوروبي.

وعليه، ان العلاقة بين العروبة والمسيحية هي علاقة تكوينية طرأت عليها تعديلات في ظروف تاريخية صعبة لكنها لم تؤثر في الاتجاه العام لهذه العلاقة.

استاذ جامعي

القضاء وميزان بعض السياسيين

سجيع الأعور

تندفع منذ مدة غير قصيرة هجمة من بعض السياسيين في بلدنا، وقد باتت اهدافها معروفة، وهي محاولة النيل من سمعة القضاء، او بعض القضاء. هذه الهجمة الظالمة لا نخالها تخيف احداً من قضاتنا الشجعان في التنيجة، او تخرجه قيد ذرة عن الخط المستقيم الذي سار عليه ويسير منذ ان صار عندنا قضاة.

ويقيننا بأن من يموّل بهذه الهجمة او يحاول من خلالها ايذاء قضاتنا بقصد او بغير قصد، او يحاول التقليل من اهمية العدالة في بلدنا قد يصاب ولا شك بخيبة من الامل مريرة وقاسية، لقلها اقتناع الناس المطلق بعدم صحة هذه الهجمة وبعدم جدواها، وبالتالي بعقمها وفسادها. لأن القضاء عندنا ليس بحاجة الى شهادة الا المخلصين من ابنائه.

ولأن تاريخ القضاء اللبناني، قبل الحرب، وخلالها وبعدها – ومن خلال وحدة هذا القضاء ومنعته، كتبت صفحاته بأحرف مشرّفة، وبأن التاريخ المذكور بات مقروءاً من الجميع ولا يمكن يد السوء ومهما كانت بارعة ان تناله او تعبث بصدق ما كتب عنه.

واذا كانت وظيفة النائب، محوطة بالحصانة عملاً بالمادة ٤٠ من الدستور اللبناني، وخلال دورات المجلس العادية والاستثنائية، فان حصانة القاضي دائمة وشبه مؤبدة، ومن يقرأ احكام القوانين يدرك ذلك. ومع كل هذا وذاك يبقى القانون في نظر القاضي هو السيد وهو المرجع ككل عمل او تصرف، باعتباره المقياس والمعيار في كل شيء.

وعليه، ومن خلال هذه الاسطر، وانطلاقاً من التجربة التي لا تقبل اي سلوك آخر، ومن خلال المفاضلة والمقارنة اللتين لا بد منهما، في الازمنة القاسية والمتردية، فلا بد من استصراح الناس عندنا – المخلصين طبعاً، لنسألهم؟ كم من القضاة اخطأوا او أخلوا بالنظام وبالوطن وبالسلوك العام، ابان الحرب والسلم؟ وكم غيرهم اساء ولخطأ واستحق من اجل ذلك العقاب.

واخيراً ان الجلسة العلنية للاستجواب التي شاهدناها على الشاشات، وكلنا نذكرها جيداً، ونذكر ما حصل فيها من بعض الوقائع والمحاولات، التي أراد بعضهم من خلالها التطاول على القضاء او بعض القضاء، املاً منهم او من هؤلاء، ايقاع القاضي في ازمة مع نفسه ومع الناس، وكيف ان المذكورين وقعوا هم في ازمة ضمير قاسية، مع انفسهم ومع كل الناس، ونرجو ان تكون هذه التجربة من قبيل الدروس والعبر.

لذا فحذار مرة ثانية من التعرض للقضاء او محاولة الاساءة اليه، فأن من يشتغل بالعدل هو غير من يشتغل بالسياسة، وسلطة القاضي هي من سلطة الله عز وجل.

وفي النهاية نقول لمعالي وزير العدل بأن كانت وقفتك في وجه من اراد التجني على القضاء ورموزه، والعدالة عندنا، وقفة عز وكرامة، وقد اعدت الحق الى نصابه وانك لم تكن وحدك في المعركة المقدسة، فكثير من المخلصين كانوا معك، من اهل العلم ومن اهل السياسة ايضاً، لأن للقضاء حرمة، وهو لم يكن يوماً من الايام الا محفوظاً ومصوناً في ميزان هذه الكثرة المخلصة من رجال العلم والسياسة في بلدنا العزيز.

قاضي شرف

قراءة في الحركة الطالبية

توفيق الهندي

في عودة الى ملابسات تعاطي السلطة مع مقابلة الجنرال ميشال عون، فمنعتها ثم سمحت بها، لا بد من تسجيل ان هذه السلطة بانتقالها في بداية "المناوشة" من حجب الحريات الاعلامية الى ممارسة قمع الحريات على الارض فجرت بتصرفها هذا الاحتقان الكامن في احشاء الجسم الطالبي في لبنان.

والحقيقة ان الطلاب خصوصا والشبيبة عموما يشعرون انهم مهمشون في حياة لبنان الوطنية والسياسية. فلا حرية لهم في ان يتجمعوا ولن يقيموا الندوات ويتناقشوا او يتشاجروا ويتوحدوا في اطار دينامية حركة طالبية طبيعية في بلد طبيعي. فالسلطة موجودة للسهر على ضمان عدم حصول "اعمال شغب" باسم الحفاظ على وفاق وطني مزعوم هي اول من انتهكته ففيته عن السلطتين التنفيذية والاشتراعية، فكان ان تحقق فعلا خارجهما ورغما عنها في المجتمع السياسي والاهلي.

والحقيقة، ان لا تأثير لرأي الطلاب والفئات اللبنانية في ما يحصل في وطنهم ويؤثر على مستقبل أمتهم، ولا حرية في التعبير عن رأيهم، اذا كان لهذا التعبير اي أثر عملي على تغيير الوضع القائم. والطلاب يعيشون حالة قلق محققة على المصير: مصير بلدهم ومستقبلهم الشخصي فيه.

ورغم تعدد الانتماءات السياسية والطائفية للطلاب، فقد توحدت الحركة الاحتجاجية الطالبية برفعها شعارا واحدا، "حرية، سيادة واستقلال"، واضعة بذلك الاصبع على الجرح ومعطية الدواء الناجع لحالة التكبيل التي تلف لبنان شعبا وارضا ودولة. ويا ليت السياسيين، "معارضة" و"موالاة"، يتعظون ليتوحدوا في حركة الواقع على الشعار نفسه الذي وحده يؤمن المصير الوطني.

فالطلاب فهموا ان ما يصيبهم هو ما يصيب لبنان من فقدان حرية القرار الوطني وما يستتبعه من فقدان السيادة الوطنية والاستقلال والحياة الديموقراطية وحرية التعبير والتجمع والحقوق الاجتماعية والمدنية والانسانية.

واذا توحد الطلاب عبر حركتهم الاحتجاجية وحول شعار واحد، فهذا لا يعني ان صفوفهم لن تكون مخترقة او ان بعض الجهات السلطوية حاولت ان تستثمر حركتهم وتستغلها بما يخدم صراعاتها مع بعض الجهات السلطوية الاخرى، والعكس بالعكس. كما ان توحد الطلاب هذا لن يزيل ويجب ان لا يزيل التباينات في الرأي والتوجه بين التيارات والاحزاب والتنظيمات السياسية القائمة في الوسط الطالبي. فالتعددية السياسية هي من صلب الحياة السياسية الديموقراطية السليمة، وهي دليل عافية.

ورغم اهمية التيارات السياسية في الوسط الطالبي من حيث تنشيط حركته وتوجيهها وتنظيمها، فقد برز تيار سياسي طالبي لا علاقة مباشرة له بالتيارات كافة، وهو يتحرك انطلاقا من تحسسه العفوي لسوء الاحوال في لبنان من دون وعي عميق للاسباب الكامنة وراء هذا السوء.

ولئن كان للتيارات السياسية المنظمة دور اساسي في توجيه جماهير الطلاب، فإن لطغيانها على الحركة الطالبية اكثر من محذور. فالطلاب في اغلبيتهم ينادون بالحرية وهم لا يستسيغون محاولات الاستغلال السياسي و"الطربشة" بحيث انهم يجبرون على الانتظام في احد التنظيمات السياسية لكي يكتسبوا حق التعبير والتأثير على مجرى الحركة الطالبية، او ان ينقادوا تحت راية هذا "الزعيم" او ذاك.

والصور والرايات المرفوعة هنا وهناك تشكل في محتواها ممارسات قمعية من نوع آخر اذ انها تصادر الارادة الطالبية الحرة وتجعل الطالب يشعر بـ "تعليبه" وتوضيبه في خانات قد يكون ربما اختارها طوعا لو ترك له الخيار في ذلك. فضلا عن ان رفع الصور والرايات هو من ممارسات الماضي ويتوجه الى المشاعر البدائية الفردية الغرائزية للافراد وليس الى العقل في وسط طالبي مفترض ان يكون فيه كل فرد مستوعبا يمكنه تلقف كل ما يخاطب المنطق. وليس ثمة تجنٍ على أحد اذا قيل ان رفع الصور والرايات واطلاق الزمامير تعبيرات مرئية وسمعية تجسد فقر حجة مطلقيها وتدل على تخلف الجسم الطالبي والحركة السياسية اللبنانية في شكل عام.

ومن ناحية اخرى، فقد تمكن الطلاب من خرق حالة عدم القدرة الشعبية والسياسية للتصدي لحالة الجمود والتكبيل التي تحبس اللبنانيين وتخضعهم للتسلط. فالطلاب خصوصا والشبيبة عموما هم الفئة التي لا مصالح موضوعية وذاتية خاصة لها في الواقع الاجتماعي والسياسي تضغط عليها لتليين مواقفها والدخول في مساومات. فهي محررة من ضغوط الواقع، وهي الاكثر قدرة على التحرك في حرية لرفع رايات الحرية والسيادة والاستقلال. فاستعادوا حرية التظاهر لهم وللنقابات وللشعب عموما وظهّروا الارادة اللبنانية الجامعة والقدرة اللبنانية الواعدة في النضال من اجل تحقيق التحرر الوطني اللبناني، امام الرأي العام الداخلي والعربي والدولي. وهذا يعني ان اللبنانيين برهنوا على حيوية وقدرة وارادة على الامساك بمصيرهم بيدهم.

ان نجاح التحرك الطالبي هو نجاح مشترك للجميع، لمعارضة الداخل (داخل السلطة) كما لممانعة الخارج (خارج السلطة)، ويشكل مناسبة لتلاقي هذا الجميع في اطار جبهوي واحد واطر متعددة ولكن متفاعلة لمواكبة الوضع من خلال حركة تغييرية شاملة تكون الحركة الطالبية جزءا منها، وتهدف الى تحقيق شعار "حرية سيادة استقلال" الذي رفعته الاخيرة بالذات.

وقد برهن الطلاب على قدرتهم على ضبط اداء حركتهم فواجهوا القمع والتسلط بصلابة الموقف ووضوح الشعار ورؤية الاضراب والتظاهر. فلم يعطوا السلطة اي حجة للاسترسال في مزيد من الاجراءات القمعية، لا بل اجبروها على التراجع. والحقيقة، ان هذا النضج في تصرف الحركة الطالبية هو مؤشر على نضج ووعي الشعب اللبناني كله وقدرته على معالجة التناقضات بالطرق السلمية والسليمة بعيدا عن اجواء التوترات الحربية والامنية.

من هنا، فالمطلوب اليوم تعاون الجميع، تيارات وتنظيمات واحزاب وشخصيات سياسية على مساعدة الجسم الطالبي على اعادة هيكلة الحركة الطالبية، مع احترام خصوصيات هذا الجسم واستقلاليته وفتح المجال واسعا امام بروز قيادات طالبية جديدة ليس لها بالضرورة انتماءات حزبية او فئوية.

ولكن الاهم ان يأخذ الطلاب امورهم بأيديهم وان يجهدوا في سبيل تنظيم صفوفهم لكي لا يكون تحركهم الاحتجاجي مجرد فورة لا غد لها انما يكون نقطة انطلاق لمسيرة طالبية طليعية تستنهض

محام – عضو مجلس بلدية زحلة

لبنان: الاقتصاد السياسي للتهجير والعودة (٢)

الانماء والاعمار لا ينفصلان عن عودة المهجرين

بطرس لبكي

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور بطرس لبكي حول قضية التهجير والعودة في لبنان من الزاوية الاقتصادية:

١-٣: انخفاض الدخل والانتاج في القطاع التجاري:

على صعيد القطاع التجاري انعكس التهجير اساسا على وسط بيروت التجاري مباشرة اذ دمر بنسبة ٨٠ في المئة تقريبا. فانتقل النشاط التجاري الى الاحياء السكنية (الروشة، المصيطبة، مار الياس، المزرعة، الاشرفية، البسطة، شارع بدارو)، والى الضواحي (فرن الشباك، الدورة، جل الديب، انطلياس، الجديدة، سن الفيل، الغبيري برج حمود، الزلقا) والى مدن وبلدات أخرى (جونيه، جبيل، البترون، بكفيا، برمانا، الخلوات، عاليه، بعقلين، صيدا، صور، النبطية، زحلة، شتورة، بر الياس). وكان تأسيس ١٠٩١ محلا تجاريا جديدا بين نيسان ١٩٧٥ وايار ١٩٧٧ في احياء بيروت السكنية وضواحيها والبلدات القريبة منها (جونيه، الاشرفية، برج حمود، برمانا، شارع الاوزاعي، شارع مار الياس، الزلقا، بولفار المزرعة، الجديدة، انطلياس، جل الديب، شارع بدارو وفرن الشباك). وكانت نسبة نمو عدد المحلات التجارية في ايار ١٩٧٧ مقارنة بما هي في نيسان ١٩٧٥ كما يأتي (في المئة) بحسب المناطق: جونيه ٢١٢، الجديدة ١١١، شارع مار الياس ١٠٦، برمانا ٨٥، الاشرفية ٨٠، جل الديب ٧٢، انطلياس ٧٠، برج حمود ٦٨، الزلقا ٥٩، شارع الاوزاعي – البسطا ٣٢، بولفار المزرعة ٢٣، شارع بدارو ١٧). واهم اختصاصات المحلات الجديدة بحسب اهميتها: الالبسة، الاحذية والجزادين، الصيارفة، المطاعم، الاقمشة، المصوغات والساعات. كما ظهرت "الاسواق على الارصفة" في الروشة والصنائع والمتحف(٤). وفي مدينة طرابلس ظاهرة "تهجير تجاري". لكن اضيق في اتجاه مدن وقرى مجاورة (زغرتا وبعض قرى قضائها، شكا والكورة). اما في جبل لبنان فقد خسر مهجرو اقضية بعبدا وعاليه والشوف نحو الفي مؤسسة تجارية موزعة كما في الجدول (٤) على الفروع التجارية والاقضية.

وقد قدرت قيمة هذه المؤسسات التجارية عام ١٩٨٣ بـ ١٩٠,٠٩١,٢٠٠ ل.ل. اي نحو ٤٢ مليون دولار بقيمة ١٩٨٣. ومن نتائج "التهجير التجاري" رفع كلفة التسويق لتعدد المراكز واضعاف الانتاجية وخسارة و"فورات الحجم".

١-٤: انخفاض انتاجية القطاع المصرفي:

تأثر القطاع المصرفي بالتهجير فلحقت الفروع بزبائنها من السكان والتجار الى احياء بيروت وضواحيها والمدن والبلدات. هذا التهجير في المصارف للتعويض عن مراكز وفروع دمرت في وسط بيروت التجاري خلال حرب السنتين ادى الى انشاء ١١٠ فروع ومراكز للمصارف في بيروت الكبرى ٤٢ في شطرها الغربي و٦٨ في شطرها الشرقي. وبين ١٩٧٤ و١٩٨١، انخفض عدد المراكز الرئيسية للمصارف في وسط العاصمة من ٧٦ الى ٣٠ مصرفا.

وارتفع عددها في الشطر الغربي لبيروت الكبرى من ٤ الى ٤٠ وفي شطرها الشرقي من صفر الى ٢٥، وفي باقي المناطق من صفر الى ٥. وزاد عدد الفروع بين ١٩٧٤ و١٩٨١ خارج بيروت الكبرى من ١٠٢ الى ١٨٣. ونتيجة لصعوبة انتقال الموظفين بين شطري العاصمة اختل ميزان العرض والطلب وانخفضت الانتاجية. وانعكس التهجير على الادارة العامة، شرذمة للدوائر بين شطري بيروت الكبرى ومما زاد من قلة فاعليتها تزايد غياب الموظفين وصعوبة الاتصال وتبادل المستندات والوثائق وزيادة تعقيد المعاملات (٥).

١-٥ انخفاض الدخل والانتاج في القطاع السياحي:

ضرب القطاع السياحي ضربة قوية بسبب التهجير فانقطع الكثير من العاملين اللبنانيين عن المطعم والملهى والمسبح والفندق، خصوصا في بيروت والمناطق المحيطة (٦). ودمرت او عطلت عشرات الفنادق والمسابح والمطاعم والمقاهي، ونذكر في الجدول الرقم (٥) على سبيل المثال لا الحصر الخسائر التي لحقت بمهجري اقضية بعبدا وعاليه والشوف حتى العام ١٩٨٣ بمؤسساتهم السياحية.

وقد قدرت هذه الخسائر بـ ١٠,٢٣٠,٠٠٠ ل.ل. اي ٢.٢٥ مليوني دولار.

١-٦: انخفاض الطاقات والمداخيل في القطاع العقاري والسكني:

وظهرت انعكاسات التهجير في القطاع العقاري في شكل عنيف بانخفاض اسعار العقارات في المناطق المهجرة وارتفاعها اصطناعيا في المناطق "المهجر اليها". والامر مماثل للايجارات والخلوات، وكل اشكال المداخيل.

كما خسر المهجرون عشرات آلاف المساكن جزء منها دمر كليا وجزء دمر جزئيا وكلها حرم اصحابها منها. ونعرض في الجدول الرقم (٦) ما اصاب مهجري الاقضية الجنوبية في جبل لبنان من خسائر على صعيد المساكن.

١-٧: انخفاض الطاقات الانتاجية ومستوى الانتاج في القطاع التربوي:

كذلك انخفض اداء القطاع التربوي بسبب انتقال المؤسسات وتشرذمها وزيادة مراكزها دونما موازاة في الجهاز التعليمي. وكذلك في العناصر الاخرى المطلوبة للعملية التعليمية كالمباني والتجهيزات: ونشير في الجدول رقم (٧) الى خسائر القرى المهجرة في اقضية بعبدا وعاليه والشوف حتى عام ١٩٨٣.

١-٨: انخفاض الطاقات الانتاجية والانتاج في القطاع الصحي:

والامر مماثل بالنسبة الى القطاع الصحي حيث ادى تهجير الاطباء والمستشفيات والمستوصفات الى انخفاض مستوى الاداء والخدمات وزيادة سوء توزيعها.

ونعرض في الجدول الرقم (٨) ما حصل من خسائر في التجهيز الصحي في القرى المهجرة في اقضية بعبدا وعاليه والشوف.

والوضع مشابه بالنسبة الى الخدمات الاخرى كالخدمات الفنية والعلمية والنقل والمواصلات وقطاع البناء.

١-٩: انخفاض الدخل الوطني ومستوى المعيشة:

– انخفاض الدخل:

خلاصة القول ان التهجير كان تعطيلا لطاقات انتاجية من خلال عزل قوى عاملة عن مراكز انتاج او تشغيلها في غير مجالها ومستوى كفاياتها مما ينقص من ادائها. ويوسع عدد الوظائف غير المنتجة والتي خلقتها ضرورات تعدد فروع المؤسسات، ويجعل الكثير من الفروع تعمل دون طاقتها لضيق المنطقة التي تخدمها ويرفع كلفتها ويخسرها وفورات الحجم. كما ان التهجير يدفع نحو اسواق ومناطق اقتصادية عدة شبه متكاملة وشبه مكتفية ذاتيا في بلد كان يشكو ضيق سوقه الداخلية عندما كان موحدا.

– انخفاض مستوى المعيشة:

لا شك في ان بعض المناطق (اطراف بيروت وضواحيها مناطق استقبال المهجرين في شكل عام) والفئات اللبنانية استفادت لفترة من التهجير وحصلت على تحسن موقت لمستوى دخلها: وقد حصل ذلك بسبب زيادة الطلب على السكن والمحلات التجارية والارض والسلع والخدمات في المناطق التي اتى اليها المهجرون، وكذلك من خلال سلب ووهب واستثمار ممتلكات واراض ومبان ومنازل ومحلات ومصانع ومزارع ومجمل المؤسسات التي كان يملكها او يديرها مهجرون، كذلك من خلال اخذ اسواق المؤسسات التي كان يملكها المهجرون.

لكن هذه المفاعيل كانت محدودة كنتائج عامة: لان الاراضي والمؤسسات المسلوبة لا تستثمر في شكل مكثف وعقلاني بسبب الخوف من المخاطرة في تثمير المال باملاك الغير. كذلك المساكن وغيرها ما يؤدي الى انخفاض الانتاجية في هذه المؤسسات وانخفاض في الدخل العام على رغم ارتفاع دخل المستثمر.

لذلك فخسارة الاسواق واليد العاملة وفرص العمل بسبب التهجير هي اسباب اضافية اخرى في تدني الدخل ومن ثم مستوى معيشة المهجرين الذين يشكلون نحو ربع الشعب اللبناني واللبنانيين في شكل عام.

ونتج من ذلك كله ظاهرتان اساسيتان هما من سمات التخلف الاساسية:

– زيادة التبعية والاتكال على الخارج.

– تضعضع العلاقات بين القطاعات الاقتصادية والمناطق وتراجع التكامل الاقتصادي الوطني.

وسنتناول هنا هاتين الظاهرتين:

التهجير وزيادة التبعية والاتكال على الخارج للحصول على الموارد اللازمة للعيش:

هذه ظاهرة اخرى من مظاهر التخلف. فقد نتج من التهجير تحويل قسم من المهجرين الى اناس يعيشون من تحويلات اقربائهم المغتربين او من المساعدات الحكومية او مساعدات الجمعيات الاهلية او الاجنبية بسبب فقدانهم موارد رزقهم. كما زادت تبعية لبنان الاقتصادية نحو الخارج بسبب النقص في الانتاج الذي ساهم فيه التهجير الى حد كبير، ما استوجب زيادة في الاستيراد لسد الحاجات. والنقص في الانتاج من اسبابه فصل قسم من القوى العاملة عن وسائل الانتاج بسبب التهجير وهجرة قسم من القوى العاملة المهجرة الى الخارج بحثا عن عمل لها ولاعالة عائلاتها المهجرة على ارض الوطن والتي فقدت موارد رزقها، فأصبح الاقتصاد والمجتمع اللبناني اقل اكتفاء ذاتيا واكثر تبعية بالنسبة الى الخارج للحصول على الموارد اللازمة لسد الحاجات، اكانت هذه الموارد خاصة (تحويلات المغتربين) او عامة (مساعدات اهلية او حكومية خارجية).

– تضعضع العلاقات بين المناطق واضعاف التكامل الاقتصادي الوطني:

وهذا التضعضع هو من اهم سمات التخلف. فقد سبق لنا ان ذكرنا في شكل تفصيلي كيف ان التهجير تسبب بتعطيل طاقات انتاجية واسعة في قطاعات ومناطق.

كذلك فالتهجير عطّل التواصل بين المناطق فخلق حواجز من الكراهية والخوف منعت التبادل وانتقال الاشخاص والسلع والخدمات بين المناطق: فأصبحت الكثير من الاسواق والمنشآت الاقتصادية اكثر ارتباطا بخارج لبنان واقل ارتباطا بمنشآت واسواق لبنانية مما كانت قبل التهجير. ونزع لبنان بسبب التهجير الى ان يصبح مجموعة من الكانتونات الاقتصادية هي اكثر ارتباطا بالخارج مما هي بين بعضها البعض. وحل ذلك في الكثير من المناطق والنشاطات والمؤسسات نذكر منها: النقل الجوي، النفط ومشتقاته، الكثير من فروع الصناعة وبعض فروع الزراعة، القوى العاملة، التداول بالعملات غير اللبنانية. وتشير دراسة اجرتها المجموعة الاستشارية "تيم انترناشيونال" عن مشاكل السير في بيروت الكبرى عام ١٩٩٤ الى ان معظم كثافة السير في بيروت هي ضمن البيروتين الشرقية والغربية اما السير بين شطري العاصمة فهو ضعيف جدا كأن الحرب لا تزال سارية المفعول. ويعود ذلك الى التقسيم القسري والتهجير القسري الذي اصاب العاصمة سكانيا وتجاريا ومؤسساتيا ولا يزال.

وبعد هذا العرض لارتباط التهجير بأهم سمات التخلف، حان لنا ان ننتقل الى الجانب الايجابي لنختم موضوعنا بمنظور انمائي وطني فعلا منطلقا من مفهوم عقلاني للمصلحة العامة ولضرورات اعداد لبنان للقرن الحادي والعشرين.

القسم الثاني: العودة والانماء:

قبل ان اتطرق الى ارتباط الانماء بالعودة علي ان اركز على كون التهجير جزءا اساسيا من الحروب من اجل الآخرين التي فرضت على الاكثرية الساحقة من اللبنانيين. فالتهجير هو جزء من نتائج هذه الحروب التي اعادت لبنان من موقع بلد كان يخرج تدريجيا من العالم الثالث الى بلد منهوك القوى، الكثير من طاقاته مهدمة، والبعض الآخر مشرد في اصقاع الدنيا، والبعض الاخر مشرد على ارض وطنه.

فاعادة انماء لبنان التي لا تنفصل عن اعادة اعماره تمر حتما عبر عودة المهجرين الى بيوتهم ومواقع عيشهم السابقة. وذلك لاسباب عدة اهمها:

سياسيا: التهجير "قنبلة موقوتة" تهدد في اي وقت مسيرة السلام ومسيرة السلام شرط ضروري ومسبق لعودة ثقة اللبنانيين بوطنهم ودولتهم ومنه الثقة وحدها تعيد طاقات اللبنانيين البشرية والمالية الى لبنان والتي بدونها لا انماء ولا اعمار. وعودة المهجرين هي مؤشر اساسي لنهاية الحروب.

– اقتصاديا: لان عودة المهجرين الى مناطقهم هي شرط لانمائها من خلال اعمارها واعادة تنشيط قطاعاتها الاقتصادية من زراعية وصناعية وخدماتية وغيرها. كما ان اعادة المهجرين الى مناطقهم تفترض اعمارها او على الاقل اعادة تأهيلها لان التهجير ترافق غالبا مع التدمير الجزئي او الكلي او اهمال المساكن والبنية التحتية والخدمات العامة والمؤسسات الانتاجية. وذلك لجعل العودة ممكنة.

هكذا فاذا كان الانماء هو المعنى المعاصر للسلام على الصعيد العالمي فالامر صحيح ايضا على الصعيد الوطني: فلا انماء من دون سلام ولا سلام حقيقيا من دون انماء حقيقي اي عادل ومتوازن.

والانماء والسلام المتلازمان مرتبطان في الجوهر بتخطيط عادل وعقلاني ومستقبلي لاهم آفة من آفات الحرب اي التهجير وذلك من خلال عودة كل مواطن لبناني الى بيته الى حقه الى كرامته.

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار

٤– بطرس لبكي: "زيبية الانتصارات وبعض السكارى في لعبة الترحيل لا احد يربح"، "النهار" في ١٩٨٥/٧/١٦–بيروت.

٥– بطرس لبكي: "تطور الدور الاقتصادي لمنطقة بيروت الحضرية"– مرجع سابق ص ٢١٥–٢٢٤.

٦– خليل ابو رحيلي وبطرس لبكي، "لبنان، كلفة ١٦ سنة من حروب الآخرين على ارضه"– كتاب قيد النشر – منشورات لارماتان – باريس – ١٩٩٢.

٧– بطرس لبكي، "زيبية الانتصارات وبعض السكارى في لعبة الترحيل لا احد يربح" –مرجع سابق.

الجدول الرقم ٤: المؤسسات التجارية التي خسرها مهجرو اقضية بعبدا وعاليه والشوق حتى عام ١٩٨٣

القضاء	محلات سمانة	لحامين	نوفوتيه	محطات بنزين	محلات اخرى	المجموع
بعبدا	٢٠٩	٤٠	٣٤	١٧	٥٢	٣٥٢
الشوف	٤٢٦	٨٧	٦٧	٤٦	٦٤	٦٩٠
عاليه	٥٥٧	١٠٦	١١٨	٥٧	٨٣	٩٢١
المجموع	١١٩٢	٢٣٣	٢١٩	١٢٠	١١٩	١٩٦٣

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

الجدول الرقم ٥: المؤسسات السياحية التي خسرها مهجرو اقضية بعبدا وعاليه والشوف – حتى العام ١٩٨٣

القضاء / نوع الانتاج	فنادق	مسابح	مقاه ومطاعم
بعبدا	٢٥	–	٣٢
عاليه	٧١	٥	٨٤
الشوف	٨	٩	٥١
المجموع	١٠٤	١٤	١٦٧

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

الجدول الرقم ٦: عدد المساكن التي خسرها مهجّرو اقضية بعبدا وعاليه والشوف حتى عام ١٩٨٣

القضاء	بعبدا	عاليه	الشوف	المجموع
عدد المساكن التي خسرها مهجرو القضاء	٤٥٩٥	٩٩١٧	١٢٤٣٥	٢٦٩٥٠ مسكنا قيمتها ١,٠٢٥,٤٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية اي ٢٤٦.٦ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٣

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

الجدول الرقم ٧: خسائر القرى المهجرة في اقضية بعبدا وعاليه والشوف بالمؤسسات التربوية – حتى العام ١٩٨٣

القضاء / نوع المؤسسة	مدرسة خاصة	مدرسة رسمية	مدرسة مهنية	المجموع
بعبدا	١٣	٢٥	١	٣٩
عاليه	٣٤	٣٩	٢	٧٥
الشوف	٢٨	٥٨	١	٨٧
المجموع	٧٥	١٢٢	٤	٢٠٧

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

الجدول الرقم ٨: الخسائر في المؤسسات الصحية في القرى المهجرة في اقضية بعبدا وعاليه والشوف – حتى العام ١٩٨٣

القضاء / نوع المؤسسة	مستوصف	مستشفى	عيادة طبية
بعبدا	١٠	١	٥
عاليه	٢٠	٤	١٤
الشوف	٢٢	٤	٨
المجموع	٥٢	٩	٢٧

المصدر: تحقيق ميداني أجري عام ١٩٨٤ مع مهجري أقضية بعبدا وعاليه والشوف

الحكومة الاسرائيلية اشترطت على الفلسطينيين قبول مطالب أمنية قبل اعادة الانتشار

قبل اسبوع من اللقاء المقرر للرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن والذي سيتبعه لقاء بعد يومين لكليتنون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، تبنت الحكومة الاسرائيلية لائحة مطالب امنية قالت ان على الفلسطينيين القبول بها قبل تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وأقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسة استثنائية في القدس برئاسة نتنياهو لائحة شروط تقع في ١٢ صفحة تفصّل "التعهدات الفلسطينية غير المنفذة". وتضمنت الطلب من السلطة الفلسطينية نزع أسلحة الجماعات المؤيدة لمواصلة النضال المسلح ضد اسرائيل وقمعها بقوة. وطالبت بأن يخفض عرفات عدد قواه الامنية الذي بلغ ضعفي ما هو وارد في الاتفاقات. ودعت الى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، الهيئة العليا في منظمة التحرير الفلسطينية، لتحديد البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي ألغاها في اجتماعه الاخير عام ١٩٩٦. ونددت بنشاطات السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة معتبرة اياها "غير شرعية" وحضتها على انهائها. واكدت انه "بحسب مبدأ التعامل بالمثل فإن اعادة الانتشار مرهونة بتطبيق الفلسطينيين تعهداتهم".

وتعتزم اسرائيل ربط تنفيذ هذه الشروط من الفلسطينيين باعادة انتشار محدود لقواتها في الضفة الغربية.

وصرح نتنياهو بعد الجلسة ان الشيء المهم هو اننا نعتقد انه اذا وفي الفلسطينيون بالتزاماتهم في الاتفاق سنفي بالتزاماتنا فيه (...). انها فكرة بسيطة للغاية (...) اسمها العقد".

وقال سكرتير الحكومة داني نافيه انه لم يتضح بعد ما اذا كان نتنياهو سيحدد مدى الانسحاب من الضفة الغربية قبل توجهه الى واشنطن. واضاف" سيبحث مجلس الوزراء في مسألة المزيد من اعادة الانتشار بحثاً مناسباً في الايام القليلة المقبلة (...). لا استطيع ان اقول لكم في هذه المرحلة ما هي نوعية القرار بالتحديد الذي ستتخذه الحكومة".

وكانت الجلسة الاولى للحكومة من سلسلة من أربع جلسات قرر نتنياهو تقدمها مع وزرائه قبل موعده المقرر مع كلينتون في ٢٠ كانون الثاني الجاري في البيت الابيض.

ورداً على لائحة المطالب صرح وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان هناك ٦٤ استحقاقاً لم تنفذها حكومة نتنياهو. ورأى ان قرار الحكومة الاسرائيلية "يدخل في اطار الالاعيب والخدع التي يمارسها رئيس الوزراء الاسرائيلي للمماطلة وعدم تنفيذ اتفاقات السلام، وهي الالاعيب التي بات يدركها المجتمع الدولي".

وعن تعديل الميثاق الوطني ذكّر بان المجلس الوطني الفلسطيني قرر في نيسان ١٩٩٦ الغاء البنود التي تتعارض واتفاقات السلام.

واتهم وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث "الحكومة الاسرائيلية بالخداع. انه امر اختلقته اسرائيل لتتأكد من ان لا شيء لديها لتطبقه". واضاف ان ذلك "يهدف الى خداع الولايات المتحدة"، مؤكداً ان السلطة الفلسطينية ترفض "مئة في المئة" الشروط التي تضعها اسرائيل.

ويتوقع كلينتون من نتنياهو أن يقدم اليه خطة مفصلة عن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية اواخر العام الماضي والقاضي بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة من دون ان تحدد حجم هذا الانتشار بعد. وادت المماطلة الاسرائيلية الى استياء اميركي وخلافات داخل الائتلاف الاسرائيلي الحاكم فقدم وزير الخارجية ديفيد ليفي استقالته وهدد وزير الدفاع اسحق موردخاي بان يحذو حذوه اذا لم تتجاوز نسبة الانسحاب من الضفة نسبة العشرة في المئة او اذا استمر نتنياهو في التلكوء عن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان بعض زعماء اليهود الاميركيين نبه نتنياهو الى ضرورة كسب ثقة كلينتون مجدداً في اللقاء. واوضحت ان زعماء "لجنة العمل السياسي الاميركي – الاسرائيلي" التي تعتبر مجموعة ضغط نافذة في الولايات المتحدة تحادثوا الاثنين مع نتنياهو وعبروا له عن قلقهم من خلافه مع كلينتون الذي يجعل عمل هذا اللوبي للدفاع عن موقف اسرائيل في عملية السلام مع الفلسطينيين صعباً. ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي هو المرشح الرئيسي لخلافة ليفي في وزارة الخارجية.

وكان كلينتون المستاء من سياسة الحكومة الاسرائيلية المتشددة رفض في تشرين الثاني الماضي استقبال نتنياهو الذي كان انذاك في زيارة للولايات المتحدة.

عرفات

وأمل عرفات الذي اجرى محادثات مع الملك حسين في الاردن امس في ان"يتمكن الرئيس الاميركي من اقناع نتنياهو باعادة مسيرة السلام الى مسارها وتنفيذ الاتفاقات" مع الفلسطينيين. ولكد ان "لقاء واشنطن هو الفرصة الاخيرة لانقاذ العملية السلمية". وقال انه "أطلع الملك حسين على نتائج المحادثات مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس" في جولته المكوكية الاخيرة بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل الاسبوع الماضي. وجدد "تقديره للموقف الاردني الداعم للشعب الفلسطيني وللجهود الشخصية التي يبذلها الملك حسين لكسر الجمود الذي يعتري عملية السلام على المسار الفلسطيني".

وبث التلفزيون الاردني ان عرفات والملك حسين بحثا في "سبيل تحريك عملية السلام قبل لقاء واشنطن وأبديا قلقاً مشتركاً حيال الازمة التي تمر بها" وان الاردن "جدد رفضه للاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب".

وكان الملك حسين في استقبال عرفات لدى وصوله الى حدود الضفة الغربية مع الاردن ونقله في سيارته الى القصر الملكي في عمان. ("النهار"، رويتر، وص ف، أش أ)

مستندة الى معلومات أمنية اسرائيلية

السلطة الفلسطينية اوقفت عشرات من "حماس" واكتشفت ٧٠٠ كيلوغرام من المتفجرات

افاد امس مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان قوى الامن الاسرائيلية والفلسطينية اكتشفت شبكة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانت تعد متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل وقبضت على عشرات من اعضاء الحركة.

واوضحت مصادر امنية فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية دهمت، بناء على معلومات من اسرائيل، شقة في مدينة نابلس في الضفة الغربية الاثنين وعثرت فيها على ٧٠٠ كيلوغرام من المتفجرات وقبضت على عشرات من اعضاء "حماس". وقال مسؤول في السلطة الفلسطينية طلب عدم ذكر اسمه ان المتفجرات "تكفي لتفجير اسرائيل كلها" وان بعضها سيسلم الى الجيش الاسرائيلي لفحصه.

ويعكس التعاون الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين تحسناً للاجواء بين الطرفين عشية اللقاءين المقررين الاسبوع المقبل للرئيس



ثلاثة شرطيين فلسطينيين يعاينون المتفجرات في الشقة التي دهمت في نابلس. (أ ف ب تيليفوتو)

الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن.

وقال الجيش الاسرائيلي ان قوات الطرفين اعتقلت في الاسابيع الاخيرة عشرات من اعضاء "حماس"، وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الجانب الفلسطيني اتاح لمسؤولين امنيين اسرائيليين زيارة الشقة التي دهمت في نابلس لتفحص المتفجرات المصادرة.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل بلّغت الفلسطينيين ايضاً عن مكان في رام الله يختبئ فيه عضو في "حماس" هو عادل عوض الله المتهم بالوقوف وراء سلسلة من عمليات التفجير في القدس الغربية العام الماضي اسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيلياً، الا ان قوى الامن الفلسطينية دهمت الشقة المشار اليها ولم تعثر سوى على اسلحة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عامي ايالون كان مجتمعا مع عرفات في رام الله في الوقت الذي كانت تجري الاغارة على الشقة.

وجاءت عمليات الاعتقال في الوقت الذي اعلنت التعبئة في صفوف الجيش والشرطة الاسرائيليين خشية وقوع اعتداءات في شهر رمضان.

وذكر مسؤول امني اسرائيلي ان اعضاء في الشبكة التي اكتشفت في نابلس لا يزالون طليقين وان متفجرتين صنعتا في الشقة التي دهمت لم يعثر عليهما.

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني انه على رغم التعاون المثمر بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية، فإن خطر تنفيذ اعتداءات تخريبية لم يختف بعد وان الانتشار المعزز لقوى الامن مستمر.

وصرح قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي ديان انه يتوقع من الشرطة الفلسطينية العمل ضد التنظيمات التخريبية قبل وصول الوضع الى هذه المرحلة الخطيرة وقبل ان تحصل على معلومات من الجانب الاسرائيلي.

واكد مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، ان اسرائيل علمت بوجود معمل المتفجرات في اثناء التحقيق مع بعض ناشطي "حماس" اعتقلتهم قبل اسبوعين. واضاف ان العملية تظهر "تعاونا امنيا متناميا" هو ثمرة اتفاق مبدئي على مكافحة العنف ابرمه مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون الشهر الماضي. وأضاف "ان هذه العملية تستجيب مطالب اسرائيل القيام بعمل ميداني. وصارت فرص توقيع اتفاق امني الآن اكبر بكثير".

ورفض نتنياهو الاتفاق المبدئي الذي عقده المفاوضون وطلب ادخال تعديلات رفضها الفلسطينيون. وحاول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس تقريب وجهات نظر الطرفين الاسبوع الماضي.

وتسعى الولايات المتحدة الى تنشيط التعاون الامني بين الجانبين املاً في دفع عملية السلام المجمدة منذ عشرة اشهر. ويفترض ان يبحث كلينتون في هذه المسألة مع نتنياهو وعرفات.

وبثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اصدر تعليماته الى قادة الجيش الاسرائيلي ورؤساء الاجهزة الامنية المختلفة لاجراء اتصالات مستمرة مع نظرائهم الفلسطينيين والتنسيق في مكافحة "الارهاب".

(وص ف، رويتر، اب)

خلافات في "الانصار" على الممتلكات واتهام حكومة الخرطوم بمحاولة "شقها"

أبرزت مطالبة عضو مقرب من نظام الخرطوم في هيئة شؤون "الانصار" باعادة ممتلكاتها المصادرة منذ عام ١٩٩٢، الخلافات داخل الحركة منذ مغادرة الزعيم المعارض الصادق المهدي للخرطوم في نهاية ١٩٩٦.

فقد نشرت صحيفة "الوان" الحكومية السودانية الاحد ان خالد محمد ابرهيم الذي وصفته بأنه الامين العام لهيئة شؤون "الانصار" التي تدير شؤون الحركة، تقدم بطلب استعادة ممتلكاتها المصادرة، الامر الذي أثار رد فعل عنيفاً من جانب مسؤولي الهيئة الموالين للصادق المهدي الذين اعتبروا هذه الخطوة "مؤامرة تهدف الى شق صفوف الحركة".

وصرح مسؤول الاتصال الخارجي لهيئة شؤون "الانصار" في القاهرة حسن يوسف ان هذه الخطوة تشكل "مناورة لا بل مؤامرة جديدة (من النظام السوداني) لاثارة الفتنة". واوضح ان الامين العام السابق للهيئة الذي أزيح مطلع الثمانينات "قد يكون مدفوعا من النظام للمطالبة باملاك الحركة لاستخدامها للمساومة على وضع يفتقده او بهدف احداث بلبلة داخل التنظيم".

وأضاف ان "الحركة سلمت (الرئيس السوداني) الفريق (عمر حسن احمد) البشير قائمة بالممتلكات التي تطالب باستعادتها في ٢٥ ايلول الماضي ولم تلق منه اي استجابة"، معتبرا ان "الاتجاه الى اعطاء هذه الممتلكات الى خالد محمد ابرهيم هو من قبيل تبديل الشيء بين يدي النظام واعطاء الحق لغير صاحبه"، مجددا اتهام السلطات السودانية "بممارسة الضغوط على اعضاء الحركة عبر التنكيل والتعذيب والمضايقة (...) لاتهامهم بممارسة نشاطات معارضة".

وتدور الخلافات داخل الحركة التي أسسها في السودان في نهاية القرن الـ ١٩ الامام محمد احمد المهدي بين تيار أقلي مؤيد لاحمد المهدي عم الصادق المهدي، وتيار أكثري يتزعمه داخل السودان عبد المحمود أبو، الامين العام المنتخب منذ عام ١٩٨٥.

ولا يعترف احمد المهدي الذي يعتبر من المقربين من نظام الخرطوم، بولاية أبو ويؤيد خالد محمد ابرهيم الذي عين في منصبه مطلع السبعينات وبقي فيه حتى انتهاء عهد الرئيس سابقاً جعفر النميري عندما قامت الحركة باعادة تنظيم شاملة لشؤونها وانتخبت امينا عاما جديدا.

وكانت الخلافات داخل الحركة برزت في ايلول الماضي عندما حذرت "هيئة شؤون الانصار" من "فتنة دامية يعد لها نظام الخرطوم"، وذلك عبر السعي الى السيطرة على مسجد "الهجرة" المنبر الرئيسي للحركة في ودنوباوي في ام درمان الذي يؤمه أكثر من نصف مليون مصل كل يوم جمعة ويعتبر المسجد الرئيسي لـ "الانصار" منذ ١٩٩٢، بعدما صادرت السلطات مجمع الامام المهدي وفيه الدار الرئيسية لهيئة شؤون "الانصار" والمكتبة والمتحف و"مسجد الامام المهدي" في الخرطوم واملاكا اخرى في انحاء البلاد.

ولا شك ان ما يؤجج الخلافات أيضا عدم تعيين امام للحركة منذ وفاة الامام الهادي عبد الرحمن المهدي الذي ترددت انباء عن تعرضه للقتل عام ١٩٧٠ بسبب معارضته نظام النميري. وافادت مصادر مقربة من "الانصار" في الخرطوم ان بعض مسؤولي الطائفة ومنهم الصادق المهدي يعتقد ان الوضع السياسي الحالي غير ملائم لانتخاب امام للحركة التي تضم نحو ستة ملايين شخص داخل السودان.

على صعيد آخر، يصل اليوم وزير الخارجية السوداني عثمان الهادي الى القاهرة على رأس وفد من رجال الاعمال والمسؤولين في مجال التجارة والاقتصاد، لاجراء محادثات مع مسؤولين مصريين تتناول تعزيز التعاون.

(و ص ف، أ ش أ)

سيدي حامد ودّعت ضحاياها و٢٩ قتيلاً جديداً
بعثة الترويكا الاوروبية تنتظر جواب الجزائر

ابدى امس الاتحاد الاوروبي في بروكسيل رغبته في التمكن من ارسال بعثة الى الجزائر في غضون بضعة ايام. وقالت الدول الـ١٥ الاعضاء في اجتماع للمديرين السياسيين في وزارات الخارجية ان بعثة الترويكا (لوكسمبور وبريطانيا والنمسا) من المفترض ان تتوجه الى الجزائر في اسرع وقت ممكن. وكشف مصدر ديبلوماسي ان تحديد الموعد بدقة رهن جواب السلطات الجزائرية.

ولم يتخذ الاتحاد قرارا بعد في شأن مستوى ممثلي دول الترويكا في هذه البعثة لكنه اوضح مهمتها. واشار المصدر الى ان الوفد سيبدي تضامن الاتحاد مع الشعب الجزائري وسيبلغ الى الحكومة الجزائرية دعم الاتحاد اياها في "تصديها للارهاب". وابرز ان البعثة ستقوم بمهمة استطلاع وجمع معلومات عن الوضع في الجزائر. وشدد على ان مهمة البعثة ستكون اتصالا اول لا يلغي احتمال ايفاد بعثات اخرى من النوع نفسه في المستقبل قد تكون على مستوى وزاري.

واجتماع بروكسيل امس هو الثاني من نوعه في سلسلة اجتماعات قرر الاتحاد الاوروبي عقدها للنظر في تقديم معونة لضحايا "الارهاب" ومساعدة السلطات على الخروج من الازمة التي تعيشها البلاد منذ ست سنوات.

واجرى امس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا اتصالا بالحكومة الجزائرية لوضع ترتيبات برنامج مهمة الترويكا في الجزائر وتفاصيله.

وكانت الحكومة الجزائرية وافقت على مبدأ استقبال وفد من الترويكا الاوروبية شرط ان تتركز المحادثات على سبل المساعدة في "قهر الارهاب".

وتفادى الاتحاد الاوروبي مراعاة لحساسية الحكومة الجزائرية الاشارة الى بعثة "تقصي حقائق" بقوله انه يسعى ببساطة الى اجراء اتصال.

وفي كوبنهاغن، اعلن وزير الخارجية النروجي كنوت فولبيك ان النروج قررت ايفاد السفير اود فايب مبعوثا الى الجزائر في نهاية الاسبوع الجاري ليبحث مع القادة الجزائريين في الوضع في بلادهم. وقال ان "الجزائر لم توافق رسميا على استقبال موفدنا الخاص ولكن لا سبب يدعونا الى الاعتقاد ان السلطات الجزائرية سترفض التعاون". واكد ان "هذه المبادرة ذات طابع انساني لاننا لا يمكن ان نبقى مكتوفي الايدي ننظر الى الناس يذبحون كل يوم".

وفي الجزائر سلم الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام عماد مقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال رسالة "دعم وتضامن" من الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد.

وندد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالمجازر وقال في تصريح له ان "مصر تقف ضد الارهاب وضد الجرائم التي تروع الآمنين في الجزائر وفي اي مجتمع من المجتمعات". واوضح ان رسالة جامعة الدول العربية تتلخص في ان "جميع العرب ضد الارهاب وضد الجرائم التي تروع الامنين".

سيدي حامد

في غضون ذلك، كانت الجزائر تدفن ضحايا المجزرة التي وقعت اول من امس في سيدي حامد قرب العاصمة وسط استمرار مسلسل لراقة الدم.

واكدت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان حصيلة هذه المجزرة اكبر بكثير من تلك التي اعلنتها السلطات وهي تصل الى قرابة ٤٠٠ قتيل. لكن وزارة الداخلية نفت هذا الرقم مؤكدة انه ١٠٣ قتلى و٧٠ جريحا. وابدت الوزارة "استغرابها مرة اخرى لهذا الميل بأي ثمن الى تضخيم الاوضاع المأسوية بما فيه الكفاية حتى الان"، ودعت "مرة جديدة الى التعقل والحكمة اللذين سادا في مثل هذه الاوضاع".

ونشرت الصحف صورا مروعة للمجزرة مثل "لوماتان" التي عرضت في صفحتها الاولى صورة جثة طفل متفحمة. وتساءلت "ليبرتيه" تحت صورة عن حفر القبور في سيدي حامد: "اين الدولة؟". اما "الخبر" فكتبت "الجحيم في سيدي حامد".

وتحدثت الصحف ايضا عن مجمات جديدة وقعت في تلمسان والزاوية وفي العاصمة وعنابة وقالمة في الشرق والشليف في الغرب ادت الى مقتل ٢٩ شخصا. واوضحت ان مجموعة مسلحة هاجمت قرية بن سكران قرب تلمسان الاحد ونحرت عشرة اشخاص. واكتشفت خمس جثث في المنطقة نفسها قرب الحدود مع المغرب.

وفي سيدي الكبير جنوب العاصمة، قتل شخص السبت بينما كان يدافع عن عائلته التي تعرضت لهجوم من جماعة مسلحة. وفخخ المسلحون جثة القتيل قبل انسحابهم وادى انفجارها الى جرح اثنين من رجال الدفاع المدني. وقتل خمسة اشخاص الاحد في عين بربر قرب عنابة في هجوم شنه مسلحون على سيارتهم. كما قتل عشرة اشخاص في فجوج قرب قالمة على ايدي مجموعة خطفت فتاتين. وقضى شخص وجرح اخر في ظروف مماثلة في دوار الفخاخرة قرب الشليف. وهاجم مسلحان مقهى في ريس حميدو وقتلا شخصا وجرحا اربعة اخرين.

وقدرت شبكة "اورونيوز" الاخبارية الاوروبية بنحو الف شخص عدد الذين قتلوا في الجزائر منذ بداية شهر رمضان.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

جزائريات متشحات امام قبور ضحايا مجزرة سيدي حامد الذين دفنوا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الجزائر في صدارة مواقع الجذب للمستثمرين في مشاريع النفط والغاز

تمضي شركات النفط الاجنبية قدما في مشاريع نفط وغاز بمليارات الدولارات في الجزائر على رغم تزايد أعداد القتلى نتيجة المذابح التي راح ضحيتها أكثر من ١١٠٠ شخص في الاسبوعين الماضيين. وقال مسؤول في شركة نفط أوروبية تعمل في الجزائر ان "العمل يجري كالمعتاد".

وأكد استشاريون في صناعة النفط ان اهتمام الشركات العالمية بالتنقيب عن النفط وانتاجه لم يتأثر الى حد كبير بالصراع الدائر في الجزائر منذ ست سنوات وأدى الى مقتل اكثر من ٦٥ الف شخص. ومن الشركات التي لها استثمارات في هذا البلد "أتلانتيك ريتشفيلد" و"أناداركو بتروليوم" الاميركيتان و"بي اتش بي" الاوسترالية و"بريتيش بتروليوم" البريطانية و"مايرسك" الدنماركية. أما الشركات الاخرى فهي "أجيب" الايطالية و"توتال" الفرنسية و"ريبسول" الاسبانية و"بتروناس" الماليزية التي تعمل من خلال اتفاقات مع "سوناطراك" الحكومية الجزائرية.

وقال الاستشاريون ان اقبال الشركات الاجنبية الاخرى على العمل في الجزائر والفوز بحصة من احتياطاتها الضخمة من النفط والغاز لا يزال قويا. وأوضحت دراسة نشرتها عام ١٩٩٦ شركة "بتروكونسالتنتس" الاستشارية ومقرها سويسرا أن الجزائر جاءت في صدارة مواقع الجذب بالنسبة الى شركات النفط.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان شركة "أو. ام. في" النمسوية على سبيل المثال تسعى الى الفوز بامتياز في قطاع الغاز ضمن خطة خمسية جزائرية لتطوير حقول النفط والغاز تكلف ١٩ مليار دولار.

وعلى رغم أن شركات النفط الاجنبية ترى أن أحداث العنف في الجزائر مثار قلق وعلى رغم متابعتها التطورات هناك عن كثب، فان الاحداث لا تترك تأثيرا مباشرا يذكر على نشاطها اليومي. وليس ما يشير الى اعتزام أي شركة نفط الانسحاب من البلاد. ويجري أكثر عمليات التنقيب والانتاج وفق الخطط الموضوعة له.

وتساءل مسؤول في احدى شركات النفط "ما الذي ستجنيه اذا انسحبنا. هل سيحل ذلك المشكلة السياسية في الجزائر؟". وقال آخر"الحل الديبلوماسي هو المطلوب. وكل الشركات العاملة تسهم في اقتصاد البلاد". وأضاف "هناك استثمارات ضخمة معرضة للخطر في الجزائر. وما كانت الشركات لتقدم على تلك الاستثمارات لو كانت لا ترى مستقبلا للبلاد".

والجزائر مورد هام للطاقة بالنسبة الى اوروبا لقرب موقعها الجغرافي من الاسواق الاوروبية. وقال مارتن ستون من شركة "كونترول ريسكس"، "وهي شركة لتقويم المخاطر السياسية والاقتصادية مقرها لندن، ان "أهمية الجزائر للغرب هي ورقتها الرابحة. فامداداتها من الغاز لجنوب أوروبا في غاية الاهمية. ولا سبيل لاوروبا لعزل الجزائر".

وتعتمد إسبانيا على الجزائر في الحصول على نحو ٦٠ في المئة من وارداتها من الغاز بينما تعتمد عليها ايطاليا في الحصول على نحو ٤٠ في المئة من وارداتها. وتأتي الامدادات عبر خط أنابيب يصل الجزائر بتونس وايطاليا وعبر خط يربط المغرب بأسبانيا والبرتغال. ويشحن النفط الخام ومنتجات التكرير وغاز النفط المسال الى أوروبا من موانيء الجزائر.

ويخدم موقع البلاد شركات النفط والغاز اذ يقع اكثرها في الصحراء الكبرى على مسافة مئات الكيلومترات من العاصمة الجزائرية والولايات الغربية التي تشهد غالبية المذابح.

وفرض الجيش الجزائري منذ فترة طويلة اجراءات أمنية مكثفة عند حقول النفط والمواقع المحيطة بها. كما أن لبعض هذه الشركات أمنا خاصا بها. ويتوجه الكثير من مسؤولي الشركات بطائراتهم الى الحقول مباشرة من دون التوقف في العاصمة ما لم تكن هناك معاملات رسمية لابد من إنجازها مع شركة "سوناطراك".

والتزمت "بريتيش بتروليوم" منذ سنتين استثمار ٣.٥ مليار دولار لتطوير منطقة عين صالح التي تحوي مكامن غاز وتقع على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب العاصمة. وأتمت الشركة الدراسات الاساسية وهي تحفر حاليا آبارا كما أسست شركة تسويق مشتركة مع "سوناطراك". لكن المصادر قالت ان الصراع أدى الى توقف "بريتيش بتروليوم" عن التنقيب في منطقة امتياز في جبال أطلس التل قرب سور الغزلان في الشمال لقرب الموقع من أحداث العنف.

والجزائر جزء رئيسي من حافظة شركة "أتلانتيك ريتشفيلد" الاميركية الانتاج في الخارج. وتعتزم الشركة انفاق ٤٠٠ مليون دولار منه السنة في اتفاق مشاركة في الانتاج مع "سوناطراك" مدته ٢٥ سنة لتطوير حقل يقع على مسافة ٧٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة. والشركة الاميركية ملزمة انفاق نحو ١.٣ مليار دولار مدة المشروع.

وتقول المصادر ان العاملين في شركة "سوناطراك" تلقوا تهديدات بالقتل من اسلاميين متشددين. وفي كانون الاول الماضي دانت محكمة جزائرية ١٧ رجلا بتهمة التخطيط لاحراق حقل حاسي مسعود النفطي العملاق الذي يعد المصدر الرئيسي لانتاج النفط الخام في الجزائر. وتمثل صادرات النفط والغاز نحو ٩٤ في المئة من عائدات البلاد بالعملة الصعبة. وتعتزم الجزائر تصدير ٦٠ مليار متر مكعب سنويا من الغاز بحلول سنة ٢٠٠٠. كما تعتزم زيادة انتاج النفط من ٨٥٠ ألف برميل يوميا حاليا الى أكثر من مليون برميل.

(رويتر)

جائزة اولوف بالمه لصحافية جزائرية

منحت رئيسة تحرير صحيفة "لا ناسيون" الاسبوعية الجزائرية سليمة غزالي جائزة اولوف بالمه لعام ١٩٩٧ تقديرا لـ"شجاعتها في تحقيقاتها الصحافية المستقلة عن العنف الذي يتعرض له الشعب الجزائري فيما كانت تواجه خطر الموت باستمرار".

وقالت مؤسسة "اولوف بالمه للتفاهم العالمي والامن المشترك" في بيان اصدرته في المناسبة انه "في ضوء المجازر الاخيرة التي شهدتها الجزائر تود (المؤسسة) ان تكون هذه الجائزة مثابة دعم للقوى التي تواصل بشجاعة الادلاء بشهادتها عن الاحداث المريعة الجارية في هذا البلد".

وتدير غزالي (٤٠ عاما) "لا ناسيون" منذ عام ١٩٩٤ وهي استاذة للادب الفرنسي ومؤسسة حركة الدفاع عن حقوق المرأة في الجزائر.

وافادت المؤسسة الاسوجية التي انشئت بعد اغتيال رئيس الوزراء اولوف بالمه عام ١٩٨٦ من جانب

صورة من الارشيف للصحافية الجزائرية سليمة غزالي. (أب تيليفوتو)

عائلته بالتعاون مع الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي كان يتزعمه، ان ٥٩ صحافيا قتلوا في الجزائر منذ عام ١٩٩٣.

وتمنح هذه الجائزة مع شيك قيمته ٢٥٠ الف كورون اسوجي (٣١٢٥٠ دولاراً اميركيا) سنوياً منذ سنة ١٩٨٧ مكافأة على انجاز نموذجي من اجل السلام ونزع الاسلحة. ومن حائزي هذه الجائزة قوات الامم المتحدة لحفظ السلام عام ١٩٨٨، والرئيس التشيكي الحالي فاتسلاف هافل عام ١٩٨٩، ومنظمة العفو الدولية عام ١٩٩١ والمنشق الصيني وي جينغشينغ. اما جائزة ١٩٩٦ فكانت من نصيب منظمة "كاسا اليانزا" الاميركية اللاتينية برئاسة بروس هاريس.

ولا يزال الغموض يكتنف ملابسات اغتيال بالمه لدى خروجه برفقة زوجته من دار للسينما في العاصمة ستوكهولم.

(و ص ف، رويتر)

امير الكويت استقبل باقر الحكيم

الكويت – و ص ف – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل امس زعيم المعارضة الشيعية العراقية اية الله محمد باقر الحكيم الذي اكتفى بعد الاجتماع بالقول انه بحث مع امير الكويت في "الوضع المأسوي في العراق". ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن باقر الحكيم الذي يتزعم "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" الذي يتخذ من طهران مقراً له ان "سبب مأساة الشعب العراقي وآلامه هو الرئيس العراقي صدام حسين".

ووصل الزعيم الشيعي الى الكويت الاحد الماضي والتقى ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح. وسبق له ان زار الكويت مرات عدة.

مجلس الأمن يبحث في الرفض العراقي

واشنطن نفد صبرها وقد تتحرك منفردة وموسكو تبذل جهوداً وتسعى الى حوار

تباينت المواقف الدولية قبيل اجتماع مجلس الامن للنظر في قرار العراق وقف عمل فريق التفتيش الجديد التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الذي يرأسه الاميركي سكوت ريتر، فحذرت واشنطن من ان المواجهة مع العراق لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية ولوحت بالتحرك منفردة على رغم تفضيلها التنسيق مع حلفائها، فيما نشطت موسكو لاحتواء الازمة الجديدة وحضت جميع الاطراف على الحوار.

وتجاهلت بغداد امس تحذيرات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين ومضت في تنفيذ قرارها منع فريق المفتشين الجديد من اداء مهمته لاحتجاجها على تركيبته التي تضم عددا كبيرا من البريطانيين والاميركيين. وابلغ ريتر الى الصحافيين انه قرر ارجاء مهمته لان "الحكومة العراقية قررت للاسف عدم توفير مرافقين لنا لتسهيل عمليات التفتيش". ورأى ان "هذا الرفض (...) يعني اننا لن نتمكن من القيام بعملية التفتيش. فمن دون مسؤولين عراقيين لا يمكننا الذهاب الى الموقع، ولم يكن امامنا خيار آخر غير تأجيل عملية التفتيش التي كنا نعتزم القيام بها اليوم (أمس)".

لكن فرق التفتيش الاخرى تمكنت من القيام بعمليات التفتيش بمواكبة عراقية، كما اعلن ذلك المساعد الخاص لمدير مركز بغداد للرقابة والتحقيق المستمرين التابع للجنة الخاصة ألن دايسي. ويضم الفريق الجديد تسعة اميركيين وخمسة بريطانيين وروسياً واحداً واوسترالياً واحداً.

وحيال هذا التطور، عقد مجلس الامن جلسة خاصة للبحث في هذه الازمة الجديدة بين الامم المتحدة وبغداد. وقال ديبلوماسيون غربيون ان على واشنطن ولندن العمل للتوصل الى اعلان يحذر العراق مجددا من "النتائج الجدية" إذا لم تتراجع بغداد عن موقفها.

الموقف الاميركي

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في خطاب القته في واشنطن: "لا بد ان يفي (الرئيس العراقي) صدام حسين بالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن وان يكشف الحقيقة في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. وسنستمر في ان نكون حذرين ومصممين ولن نستبعد اي خيار". وقالت انها اجرت اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في شأن العراق.

وكان وزيرالدفاع الاميركي وليم كوهين حذر بدوره من انه "ليس مسموحا ان يدوم اختبار القوة الحالي طويلا. وقال في كوالالمبور: "ينبغي ان يتخذ مجلس الامن موقفا حازما. واذا فعل ذلك سيكون له تأثير كبير على صدام حسين (...) اما اذا اظهر مجلس الامن ضعفا فان ذلك سيعقد بوضوح الامور لكن هذا الامر لا يمكن ان يدوم الى ما لا نهاية".

الا انه يبدو ان صبر الولايات المتحدة بدأ ينفد في حين ان عددا من الصحف الواسعة الانتشار دعا الى تسوية هذه الازمة نهائيا. وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في حديث الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون: "يمكنني ان اقول لكم ان الصبر يكاد ينفد في عواصم كثيرة من مجلس الامن. العراقيون يشدون الحبل فعلا. نشعر أن من الاهمية بمكان ان يتمتع فريق التفتيش بحرية الدخول الى كل المواقع من دون قيد. والعمل العراقي غير مقبول وخطأ. وهذا تكرار لانتهاكاتهم السابقة. انهم يدسون أنوفهم في عمل مجلس الامن التابع للامم المتحدة". واشار الى ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر ينبغي ان يحظى بمساندة كاملة من مجلس الامن وخصوصا قبل وصوله الى بغداد الاسبوع المقبل في زيارة مقررة سابقا. واكد ان "هدفنا هو اقناع فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وجميع اعضاء مجلس الامن الاخرين باصدار بيان اجماعي لا لبس فيه (...). ان هذا الموقف الموحد هو الذي حقق تقدما مع العراقيين في الازمات السابقة" في شأن عمليات التفتيش.

واعلن الناطق باسم وزارة الدفاع "البنتاغون" مايك دابلداي لاحقا ان الولايات المتحدة تعد حاملة الطائرات "اندبندنس" لارسالها الى الخليج لتحل محل الحاملة "نيميتز" الموجودة في المنطقة منذ تشرين الاول الماضي، وبذلك سيكون للولايات المتحدة حاملتا طائرات في الخليج وهو المستوى نفسه الذي ابقته منذ بداية الازمة العام الماضي. واوضح ان للولايات المتحدة ٢١ سفينة حربية ونحو ٣٥٠ طائرة و٢٨ الف عسكري في المنطقة و"ستبقي هذه القوة ما بقيت الحاجة الى ذلك".

الموقف البريطاني

وانضمت لندن الى واشنطن في التنديد بقرار الرئيس العراقي لـ"تحديه ارادة المجتمع الدولي". وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه "مرة اخرى يتحدى صدام حسين ارادة المجتمع الدولي. واملاء تشكيل فرق التفتيش من حق الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة وليس العراق. ان الدولة الحالية من التفتيش ينفذها ٤٤ شخصا من ١٧ دولة. ومن الواضح ان ادعاء العراق انحياز الفرق زائف".

الموقف الروسي

في موازاة ذلك، سعت موسكو الى تخفيف التوتر. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروشكين انه "في ما يتعلق بقرار العراق وقف نشاط احدى مجموعات التفتيش فان روسيا تتخذ خطوات نشطة لايجاد سبيل للخروج من هذا الموقف. ان روسيا تفترض انه ينبغي تمكين اللجنة الخاصة من أداء جميع عمليات التفتيش المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن في حين يتعين حل كل المسائل الممكنة من خلال الحوار". واشار الى ان باتلر "سيتوجه الى بغداد ويمكن افتراض ان الجانب العراقي سيطرح هذا الامر" في اشارة الى موضوع جنسيات مفتشي الاسلحة.

وأكد ان بلاده حريصة على تعزيز دورها في عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة قائلا ان روسيا قدمت اخيرا ٦٠ مفتشا يمكن ضمهم الى الفرق. لكن رئيس اللجنة هو الذي يقرر من الذي يوفده والى أين".

الموقف الفرنسي

في باريس، أسف مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو بـ"شدة لقرار السلطات العراقية وقف مهمة تفتيش تجري حاليا على ارض العراق". وقال ان "هذا القرار يتعارض مع قرارات مجلس الامن التي تعطي اللجنة الخاصة حقا غير مشروط في أن توفد الى العراق المفتشين الذين ترامم أنسب لاداء مهمتها".

الموقف العراقي

في بغداد، اتهمت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين ريتر بالتجسس على العراق لمصلحة الاستخبارات الاميركية قائلة انه "ليس سوى شبح يخدم علنا اسياده الاميركيين". واعتبرت ان "الذين جلبهم ريتر معه لا يختلفون عنه بغالبيتهم" ويقومون بالنشاط نفسه. وقالت ان "العناصر الاميركية المسيطرة على اللجنة الخاصة لم تكتف بمواصلة انحيازها السافر ضد العراق (...) بل هي تجاوزت ذلك وقامت بتحد مباشر للعراق وسيادته". وحضت صحيفة "الجمهورية" روسيا والصين وفرنسا على التدخل على منع الولايات المتحدة من ضرب العراق قائلة انه "يتعين على الدول دائمة العضوية ان تسارع فورا لمنع اميركا من تطبيق سيناريو سبق لها ان حاولت تنفيذه فردعها الاجماع العربي والدولي وهو ضرب العراق". ورأت ان "السكوت عن تشكيلة الفريق سيقود الى قيامه باستفزازات اثناء عملياته ويصدر معلومات كاذبة او مشوهة ويرفعها الى مجلس الامن فيضطر المجلس لتمديد الحصار".

● في انقرة، قال مسؤولون اتراك ان تحميل اول ناقلة بالنفط العراقي في ميناء جيهان التركي سيبدأ اليوم بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة. وذكروا ان ناقلتين تنتظران خارج الميناء وينتظر وصول ناقلة ثالثة الجمعة.

(أ ب، و ص ف ، رويتر، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

وساطة عمانية بين مصر وقطر

القاهرة – و ص ف – أكد امس وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله في القاهرة ان مسقط تقوم بوساطة لتنقية العلاقات بين مصر وقطر. واوضح بعدما استقبله صباح امس الرئيس المصري حسني مبارك انه "يجب تحسين العلاقات بين الدول العربية وقد تطرقت الى هذه المسألة مع مبارك وكذلك مع المسؤولين القطريين اثناء زيارتي للدوحة".

ووصل عبدالله الى القاهرة الاثنين اثر زيارة للدوحة استغرقت ٢٤ ساعة.

وتدهورت العلاقات بين القاهرة والدوحة اثر مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في العاصمة القطرية في تشرين الثاني بمشاركة اسرائيل.

وحال توتر العلاقات بين القاهرة والدوحة دون عقد اجتماع كان مقررا ان يعقده في الدوحة في كانون الاول الماضي وزراء خارجية دول اعلان دمشق، مصر وسوريا والدول الخليجية الست في مجلس التعاون الخليجي.

وفي تشرين الثاني، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هذا الاجتماع لن يعقد في الدوحة لكن الوزير العماني قال امس ان "الاتصالات جارية لعقد الاجتماع لكن موعده لم يحدد بعد".

وفد أردني الى واشنطن لمناقشة المساعدات

عمان– رويتر– اعلن مسؤولون في عمان ان وفدا اردنياً رفيعاً برئاسة وزير الخارجية فايز الطراونة غادر العاصمة الاردنية امس في طريقه الى واشنطن لاجراء محادثات لاعادة النظر في المساعدات الاقتصادية الاميركية للاردن .

وسيطلب الطراونة الذي ترافقه وزيرة التخطيط ريما خلف زيادة المساعدات الاقتصادية الاميركية للاردن التي اقترح الكونغرس ان تكون ٢٢٥ مليون دولار عام ١٩٩٨.

وفي العام الماضي ارتفعت المساعدات الاميركية للاردن من دون احتساب المساعدات العسكرية الى ١٢٥ مليون دولار من ٧،٢ ملايين دولار فقط في ١٩٩٦.

لكن هذه الزيادة تضمنت ١٠٠ مليون دولار حولتها الولايات المتحدة الى الاردن من المساعدات الضخمة التي تقدمها الى مصر واسرائيل .

وأبلغت واشنطن الى الاردن في وقت سابق ان المساعدات المقدمة اليه بدءا من العام الماضي تجعله بين أكبر ست دول متلقية للمساعدات الخارجية الاميركية.

أراد في واشنطن خشية التقارب
طهران ترى ان العوائق ستبقى ما لم تغير الادارة الاميركية سلوكها

اكدت امس طهران ان تكرار الاتهامات الاميركية لايران تعوق امكان اقامة علاقات افضل بين البلدين.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان الولايات المتحدة لا تبدو مستعدة لتحسين علاقاتها مع ايران. وقال "ما دامت الادارة الاميركية لا تغير سلوكها تجاه ايران ولا تزال تردد ادعاءاتها المتكررة ضد طهران فان حائط عدم الثقة بين طهران وواشنطن سيظل قائما".

واسف "لان بعض المسؤولين السياسيين والاوساط الاعلامية الاميركية حاولوا ان تستغل تصريحات صادقة" ادلى بها الرئيس محمد خاتمي ودعا فيها الى "تحطيم جدار عدم الثقة" بين الاميركيين والايرانيين. وقال "لقد شوهوا تصريحاته او على الاقل اساؤوا فهم "الرسالة" التي وجهها. واضاف ان "هذا (السلوك) ينم عن ان واشنطن ينقصها الاستعداد المطلوب لتفهم الواقع". وشدد على ان "خاتمي قدم عن ايران صورة شعب لن يبيع استقلاله بأي ثمن ولن يتخلى عن مبادئه تحت الضغوط الخارجية"، لكنه "يحترم الثقافات والشعوب والحضارات ومستعد لبدء حوار صادق وعميق معها".

وكان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر علق على رسالة خاتمي قائلا ان الادارة الاميركية لم ترصد اي "تغير ملحوظ" في موقف ايران من مساندتها جماعات متورطة في اعمال عنف ضد اسرائيل والغرب منذ ان انتخب خاتمي رئيسا في ايار الماضي. واضاف ان ثمة اشياء تعوق قيام علاقات ثنائية افضل بين البلدين مثل موقف ايران المساند للعنف "الارهابي" وامتلاكها اسلحة دمار شامل ومعارضتها الشديدة عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة.

لكن رسالة خاتمي لاقت اصداء ايجابية عند مسؤولين اميركيين اخرين، فقد ابدى عضو لجنة الخارجية في مجلس النواب الاميركي طوني لانتوس استعداده لزيارة ايران والسعي الى تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران. واوضح انه سيتوجه الى نيويورك حيث يأمل في مقابلة القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة من اجل اتمام الاجراءات الادارية اللازمة للقيام بالزيارة.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الادارة الاميركية مهتمة بتصريحات خاتمي، لكنها اضافت "اننا ننتظر اعمالا" وكررت املها في فتح حوار مباشر بين الحكومتين.

اهتمام اسرائيلي

كذلك، كانت رسالة خاتمي موضع اهتمام اسرائيل التي تخشى تقاربا اميركياً – ايرانياً. وصرحت ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان عوزي اراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زار واشنطن في اليومين الماضيين والتقى مسؤولين اميركيين لتبادل وجهات النظر في شأن انتقال التقنيات العسكرية من روسيا الى ايران. وعرض معلومات اسرائيلية عن مخزون ايران وقدراتها في مجال الصواريخ.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان اراد اجتمع مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك ومستشار الامن القومي لنائب الرئيس الاميركي ليون فيرث وان المحادثات تركزت على المخاوف الاسرائيلية من حصول طهران على تقنيات تمكنها من امتلاك صواريخ طويلة المدى او تصنيعها، بحيث يمكنها ان تضرب اهدافا في اسرائيل، وان الخارجية الاميركية اوفدت السفير فرانك ويزنر الى موسكو مطلع الاسبوع في محاولة للضغط على روسيا من اجل منع شركاتها من بيع طهران اي تقنيات صواريخ.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان هناك اتفاقا بين واشنطن وموسكو تتعهد روسيا بموجبه بذل اقصى ما في وسعها من اجل عدم السماح بنقل تكنولوجيا الصواريخ الى ايران.

وتؤكد وزارة الدفاع الاميركية ان اطول مدى للصواريخ الايرانية حاليا لا يتعدى ٥٠٠ كيلومتر وان كانت هناك محاولات وتجارب للحصول على صواريخ طويلة المدى من كوريا الشمالية يمكنها ضرب اهداف على مسافة ١٤٠٠ كيلومتر.

• في موسكو، اشادت وزارة الخارجية الروسية بالدعوة التي وجهها خاتمي الى الحوار مع واشنطن. وصرح الناطق باسمها فاليري نيستيروشكين ان "روسيا ترى في التصريحات الاخيرة للرئيس الايراني عبر (شبكة التلفزيون الاميركي) سي ان ان تأكيدا لان طهران تسعى الى الاندماج في نظام العلاقات الدولية العالمي". واضاف ان موسكو تأمل في قيام علاقات طبيعية بين طهران وواشنطن لما لذلك من "تأثير ايجابي على الوضع في الشرق الاوسط".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اجراءات تركية لمواجهة قاعدة قرب بافوس
اتفاق بين أنقرة وشمال قبرص في اتجاه "الاندماج" الديبلوماسي

بعد التصريحات التركية المتكررة القائلة ان انقرة ستعزز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد ردا على قرار الاتحاد الاوروبي دعوة القبارصة اليونانيين الى محادثات لضم قبرص الى الاتحاد، حقق الطرفان التركيان خطوة في اتجاه الاندماج بتوقيعهما اتفاقا يقضي بمشاركة مسؤولين قبارصة اتراك في وفود تركية الى لقاءات دولية وبتعيينهم في بعثات ديبلوماسية في الخارج.

ووقع الاتفاق في القطاع التركي من العاصمة القبرصية نيقوسيا امس "وزير الخارجية" القبرصي التركي تانر ايتكين ومساعد وزير الخارجية التركي قرقماز حكتير الذي قال: "هدفنا الرئيسي هو منح جمهورية شمال قبرص التركية اعترافا عالميا وجعلها تحظى بمكانها المحق في الساحة الدولية".

وهو ينص وفق وكالة الانباء القبرصية التركية "تاك" على انه "في كل اجتماع دولي ينكر فيه على القبارصة الاتراك الوجود، سيضم ممثلون قبارصة اتراك الى الوفود التركية".

وتصر انقرة على ان انضمام قبرص اليونانية الى الاتحاد الاوروبي سيؤدي الى الوحدة بين قبرص واليونان العضو في الاتحاد. ومعلوم ان قبرص مقسمة منذ احتلال القوات التركية ثلثها الشمالي عام ١٩٧٤ عقب محاولة الانقلاب الفاشلة بدعم من اثينا لانصار الوحدة مع اليونان.

اجراءات مضادة

الى ذلك، نشرت الصحيفة القبرصية التركية "قبرص" امس ان الحكومة التركية تعتزم اتخاذ اجراءات مضادة لمواجهة انشاء الحكومة القبرصية قاعدة جوية قريبا قرب بافوس في جنوب الجزيرة.

ويعمل الجيش التركي حاليا على ثلاثة مشاريع لاقامة ثلاث قواعد بحرية وجوية في شمال قبرص حيث اعلنت المجموعة القبرصية التركية عام ١٩٨٣ "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لم تعترف بها الا انقرة. وقالت الصحيفة ان اثنين من المشاريع يتضمنان انشاء قاعدتين بحريتين في منطقتي فاماغوستا في شرق الجزيرة وكارافوستازي في غربها. اما المشروع الثالث فيتعلق بمطار ليفكونيكو الواقع في منطقة فاماغوستا. اذ يعتزم الجيش التركي تحويل المطار الصغير الذي لا يستخدم كثيرا قاعدة جوية.

واشارت الى ان سربا من طائرات "ف – ١٦" التركية قام بطلعات تدريبية الاحد فوق مدينة كيرينيا الساحلية الشمالية وشبه جزيرة كارباس في الشمال الشرقي، من غير ان توضح ما اذا كانت هذه الطائرات اخترقت المجال الجوي القبرصي جنوب الجزيرة.

وكانت وزارة الدفاع القبرصية اليونانية أعلنت ان طائرتين عسكريتين تركيتين خرقتا مرتين الاحد المجال الجوي القبرصي نحو الساعة ٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش وحلقتا فوق لارنكا وليماسول وبافوس قبل ان تعودا في اتجاه الشمال. وبث التلفزيون الرسمي القبرصي ان الطائرتين التقطتا صورا للقاعدة الجوية القبرصية اليونانية التي ينتظر ان تدشن قريبا. وأعلن الناطق باسم الحكومة ماتوليس كريستوفيدس ان الحكومة "وجهت الاحتجاجات المناسبة الى المنظمات الدولية" على تحليق الطائرات.

وقالت صحيفة "قبرص" ان حماية القاعدة الجديدة في بافوس ستؤمنها صواريخ "اس – ٣٠٠" اشترتها الحكومة القبرصية من روسيا وبواسطة انظمة رادار اشترتها من فرنسا. ويشكل نشر الصواريخ الروسية قريبا نقطة خلاف اخرى بين اثينا وانقرة التي تعتبرها اسلحة هجومية تهدد امنها، بينما تؤكد نيقوسيا وموسكو انها اسلحة دفاعية.

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس اعلن الجمعة الماضي ان القاعدة القبرصية اليونانية ستدخل الحيز العملاني في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

(اب، و ص ف)

مجلس الشورى الايراني يسمح للحكومة باقتراض أكثر من ٦ مليارات دولار

طهران – و ص ف – أجاز امس مجلس الشورى الايراني للحكومة اقتراض مبلغ ٩٠٠ مليون دولار اضافي من الخارج في سنة ١٣٧٧ وفق التقويم الايراني (من آذار ١٩٩٨ الى آذار ١٩٩٩).

وبهذا المبلغ، سيكون في وسع الحكومة الايرانية أن تقترض ما مجموعه ٦,٣ مليارات دولار، اذ سبق أن أجاز لها مجلس الشورى اقتراض ٥,٤ مليارات دولار.

ونص مشروع قانون الموازنة الذي يعكف مجلس الشورى على درسه على أن هذا القرض الاضافي ومقداره ٩٠٠ مليون دولار سيخصص "للقطاعين العام والخاص". وكانت الحكومة لحظت اقتراض مبلغ ٦,٤ مليارات دولار للاستثمارات في قطاعي النفط والبتروكيميائيات.

وستسدد هذه القروض بواسطة نظام "باي باك" أي الاقتطاع من الانتاج. ولا تستلزم هذه الصيغة ضمانا من المصرف المركزي اذ لا حاجة الى العملات الصعبة لسداد الدين.

وتستخدم هذه الصيغة في العقدين الموقعين مع شركة "توتال" النفطية الفرنسية لتطوير حقول النفط في الخليج.

صندوق النقد يدعو سيول الى اصلاحات سريعة وكلينتون يشدد على أهمية استعادة ثقة المستثمرين

دعا صندوق النقد الدولي الى التعجيل في الاصلاحات في كوريا الجنوبية من اجل استعادة ثقة المستثمرين باقتصاد هذا البلد الذي يشهد ازمة مالية خانقة فيما جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ثقته بامكان اعادة الاستقرار المالي الى آسيا.

واشاد رئيس صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارة لسيول استغرقت يومين بكوريا الجنوبية لاتخاذها سلسلة خطوات "ايجابية" لاغراء المستثمرين الاجانب بالعودة. لكنه اكد ان اقتصادها لم يتجاوز بعد مرحلة الخطر. وقال ان التسريح من العمل امر ضروري لاعادة ثقة المستثمرين الاجانب بالاقتصاد الكوري الجنوبي مشدداً على وجوب التوافق على هذه المسألة "بطريقة دائمة" بين أرباب العمل والادارة والسياسيين فـ"مرونة سوق العمل ضرورية. غير انه يتعين تأسيس شبكة أمان اجتماعية كذلك من اجل حماية اولئك الذين سيعانون البطالة". واعلن ان صندوق النقد سيسمح لكوريا الجنوبية باتفاق المزيد من الاموال لتعزيز صندوق تأمين للعاطلين عن العمل كان انشئ قبل سنتين ولا يقدم حتى الان سوى فوائد ضئيلة.

ويذكر ان صندوق النقد الدولي والدول المانحة وافقت على صفقة انقاذ قيمتها ٥٧ مليار دولار للاقتصاد الكوري الجنوبي في مقابل موافقة الحكومة الكورية الجنوبية على خفض الانفاق وابقاء معدلات الفائدة عالية وتصفية المصارف المنهارة، وهي خطوات توقع المراقبون ان تؤدي الى فقدان ملايين الوظائف.

ونصح كلينتون الاثنين الدول الآسيوية التي تشهد ازمات مالية حادة بتنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي. وقال: "في وسعنا اعادة الاستقرار اذا اتخذت هذه الدول التدابير اللازمة. يجب تنفيذ كل الاصلاحات التي اوصى بها صندوق النقد الدولي (...). اهم شيء يتعين عمله هو ان تثق كل الدول المعنية بانها تتبع افضل السياسات في سبيل استعادة ثقة المستثمرين". واشار الى انه عرض الوضع المالي في محادثة هاتفية مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لورنس سومرز الذي وصل الاثنين الى جاكرتا على رأس وفد لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وافادت مصادر رسمية يابانية ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وكلينتون تحادثا هاتفياً امس وناقشا الأزمة المالية في آسيا.

وتتعرض الحكومة اليابانية لضغوط من كل الاتجاهات لانهاض اقتصادها، وهو الثاني في العالم، اذ ان الولايات المتحدة وأوروبا تعتبران ان هذا الامر يشكل مفتاح حل الازمة المالية التي تعصف بآسيا.

ويؤيد الرأي العام الياباني بغالبيته تبني اجراءات تحفيز للاقتصاد في الوقت الذي تراجعت شعبية رئيس الوزراء الى ادنى مستوى لها منذ توليه منصبه قبل سنتين.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "نيهون كيزاي شيمبون" الاقتصادية ان ٦٦ في المئة من اليابانيين يطالبون بمزيد من الاجراءات الهادفة الى اعادة اطلاق عجلة الاقتصاد الياباني. وتؤيد اوساط ارباب العمل اليابانيين هذا التوجه بنسبة كبيرة.

في تطور آخر، اقتحم امس مسلح بورصة طوكيو واحتجز فيها رهينة لبضع ساعات قبل ان يستسلم للشرطة.

وكانت الشرطة أوضحت أن الخاطف لتخذ الطبقة الـ ١٤ من المبنى، وفيها مكاتب ادارة البورصة، مكانا لاحتجاز الموظف في وزارة المال ماساهيرو ابي. وجهر الخاطف بهويته اذ قال أنه يدعى تيتسوو ايتاغاكي. وعلم أن الرجل يبلغ الـ ٤١ وينشط في مجموعة "دايهيكاي" (الحزن الكبير)، وهي واحد من عشرات التنظيمات اليمينية المتطرفة الصغيرة.

تحسن

وامس شهدت الاسواق المالية الاسيوية تحسناً على غرار ما حدث في وول ستريت (سجل ارتفاعاً بنسبة ٠.٨٨ في المئة) الاثنين وبعد القفزة التي حققتها بورصة هونغ كونغ اثر تراجع المخاوف التي نجمت عن افلاس شركة "بيريغرين" للاستثمارات.

واعطت بورصة هونغ كونغ اشارة الانطلاق واقفل مؤشر "هانغ سينغ" على ارتفاع ٧,٤ في المئة بعدما كسب ٥٩٨,٩٤ نقطة ووصل الى ٨٧٢٠ نقطة. وكانت هذه البورصة خسرت الاثنين ٨,٧ في المئة. لكن المتعاملين يبقون حذرين لخشيتهم من ارتفاع جديد لمعدلات الفائدة واحتمال تدهور الاسواق الاقليمية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مكتب اوروبي دائم للجنة الاميركية – اليهودية

برلين – اب – اعلنت اللجنة الاميركية – اليهودية افتتاح اول مكتب اوروبي دائم لها في برلين لتفعيل دورها كرابط للمعلومات بين يهود الولايات المتحدة والمانيا.

وتسعى هذه المجموعة الخاصة التي عملت سابقاً انطلاقاً من فنادق وشقق الى مساعدة الجاليات اليهودية على النمو والازدهار في دول اوروبا الشرقية، كما تراقب تطور المجتمع الالماني واحتمال عودة المعاداة للسامية.

وقال مدير مكتب برلين في اللجنة يوجين ديبوو ان "التطورات في المانيا هي معلومات هامة للاميركيين اليهود واليهود في كل مكان".

وجاء الاعلان بعد انتصار كبير للجنة اذ قبلت الحكومة الالمانية دفع تعويضات مباشرة لضحايا المحرقة النازية في اوروبا الشرقية تبلغ ١١٠ ملايين دولار.

تظاهرات العاطلين عن العمل تعم فرنسا وجوسبان مصر على عدم تغيير سياسته

أفراد من شرطة مكافحة الشغب الفرنسية ينهالون بالضرب على متظاهر امام مدخل بورصة التجارة في باريس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تظاهر امس آلاف الفرنسيين في اطار يوم وطني للعمل ضد البطالة فيما دخلت حركة الاحتجاج التي ينفذها العاطلون عن العمل اسبوعها الخامس.

وتجمع بضعة آلاف من المتظاهرين امام مقر اتحاد ارباب العمل الفرنسيين في باريس، وقدر المنظمون عدد المشاركين بعشرة الاف بينما قالت الشرطة ان عددهم لم يتجاوز ٤٥٠٠ شخص. وكذلك تظاهر نحو ستة الاف شخص في مرسيليا و١٥٠٠ في مان و٧٠٠ في بوردو و٥٠٠ في تولوز و٤٥٠ في كوامبير في الجنوب. وشارك في التظاهرات عاطلون عن العمل والاتحاد العام للعمال والخضر واعضاء في التحالف الحكومي اليساري.

وفي موازاة التظاهرات، احتل العاطلون عن العمل عدداً من مكاتب الاعانة والبلديات وغرف التجارة في مدن عدة، الى بورصة التجارة في باريس التي عملت الشرطة على طردهم منها.

واعلن المتظاهرون تيتم تنظيم تظاهرة ضخمة في باريس السبت المقبل مطالبين برفع قيمة المساعدات الطارئة التي يتلقاها العاطلون عن العمل لمدة طويلة والذين لا يتمتعون بتأمين ضد البطالة.

ورفض امس رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي اعلن الجمعة الماضي انشاء صندوق بمليار فرنك فرنسي لدعم العاطلين عن العمل المعوزين، اي مبادرة جديدة مهمة في هذا الخصوص وقال انه يجب التقيد بالسياسة التي تنتهجها الحكومة لايجاد فرص عمل.

ورأى "ان تغيير هذه السياسة التي وافق عليها البرلمان او إحداث خلل في التوازنات الاقتصادية والموازنة اثر احتلال عدد من المراكز الاجتماعية، يعني القضاء على اي امل للنجاح وتالياً لايجاد فرص للعمل".

وأمرت امس الحكومة بصرف ٣٢٠ مليون فرنك (٥٥ مليون دولار) لمساعدة العاطلين عن العمل المعوزين. وأوضحت وزيرة العمل والتضامن مارتين أوبري أن هذا المبلغ سيصرف من اصل المليار فرنك الذي اعلنه جوسبان.

وثمة ٣,١ ملايين عاطل من العمل في فرنسا (١٢.٤ في المئة من القوة العاملة) من بينهم أكثر من مليون فقدوا وظائفهم منذ مدة طويلة أو من الذين لم يعد يحق لهم الحصول على معونات. (وص ف)

الشرطة الباكستانية تعتقل ٣٠٠ سني بعد مقتل ٢٨ شيعياً الأحد في لاهور



رجل دين شيعي يدعو الحكومة الاقليمية للبنجاب الى تقديم استقالتها، في تظاهرة احتجاج على مجزرة الاحد في لاهور عاصمة البنجاب. (رويتر تيليفوتو)

في اول تحرك رسمي عقب مجزرة الاحد التي اودت بحياة ٢٨ شيعيا في لاهور في شرق باكستان، اغارت الشرطة الباكستانية متسلحة بقانون مكافحة الارهاب امس على المساجد السنية والمكاتب والمدارس الدينية واعتقلت اكثر من ٣٠٠ شخص.

وعثرت القوات المغيرة على سيارة جيب حمراء وبندقيتي كلاشنيكوف استخدمها منفذو المجزرة على مسافة كيلومتر واحد من مسرح الجريمة التي أثارت احتجاجات عارمة في لاهور وعدد من المدن في انحاء البلاد.

وامس، رشق المئات من التلاميذ المحلات بالحجار وامروا اصحابها باقفال ابوابها، فيما تعرض عدد من المصورين الصحافيين لاعتداءات وأتلفت افلام كاميراتهم، وفق شهود عيان.

وطالب حسن ترابي زعيم المنظمة الشيعية المسلحة "الطريق الجعفرية" الحكومة باعتقال منفذي المجزرة. وخطب في تظاهرة سارت في كراتشي قائلا: "لدينا الحق في الانتقام لموت شعبنا اذا لم تعتقل الحكومة المجرمين".

وكانت الجماعة السنية المتطرفة "لاشكار اي جانغفي" اعلنت مسؤوليتها عن المجزرة مهددة بهجمات اخرى على الاقلية الشيعية مع الاشارة الى ان ٣٠٠ شخص قتلوا في اعتداءات دينية الدوافع عام ١٩٩٧، وقع أكثرها في البنجاب حيث يعيش ٦٠ في المئة من سكان باكستان الـ ١٤٠ مليونا.

واعتقل العشرات من المسلحين المسلمين من الشيعة والسنة على السواء، لكن القليل منهم دينوا في المحاكم. ويقول المحامون في باكستان ان القضاة والمحامين غالبا ما يتعرضون للتهديد بالموت من المسلحين المسلمين الامر الذي يمنعهم من اصدار اي احكام في حق مؤلاء المسلحين واتباعهم.

وكان القاضي عارف باتي الذي برأ مسيحيين اتهما بالتجديف قتل بالرصاص. ولم يعتقل اي شخص في ما يتعلق بالجريمة لكن الشرطة ورجال القانون انحوا باللائمة على المسلحين المسلمين الذين كانوا يوجهون تهديدات بالقتل الى باتي.

ويذكر ان غالبية الشعب الباكستاني من السنة الذين يعيشون بوئام مع الشيعة. لكن ذلك لم يمنع ظهور جماعات متطرفة من الجانبين في السنوات الاخيرة، تخوض صراعا دمويا. (أ ب)

كوبا تنفي اكتشاف جهاز تنصت في مقر لاقامة البابا الزائر





السفير الكوبي في الفاتيكان ميرمس ميريرا يحمل سيكاراً في مؤتمره الصحافي امس. (أب تيليفوتو)

نفى امس السفير الكوبي في الفاتيكان ميرميس ميريرا مرنانتيس ما نشرته صحيفة " ايل بايس" الاسبانية عن اكتشاف جهاز تنصت في مقر سيخصص لاقامة البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته لكوبا المقررة من ٢١ كانون الثاني الى ٢٥ منه.

وأكد ان البابا سيقيم في مقر السفارة البابوية في هافانا.

وذكرت الصحيفة الاسبانية ان سلطات دينية اكتشفت جهاز التنصت في مبنى الاكليركيين كان سيقيم فيه البابا في جولته خارج العاصمة الكوبية.

ولفت مرنانتيس الى ان حكومته لم تتلق اي احتجاج من الفاتيكان مما يثبت ان النبأ غير صحيح. واتهم المتشددين بين المهاجرين الكوبيين بفعل أي شيء لمنع نجاح زيارة البابا. وقال "نحن واثقون من ناحية الامن، وحتى لو حاولوا خلق صعوبات فانهم لن ينجحوا".

ومعلوم ان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو حافظ على العلاقات الديبلوماسية السليمة القائمة بين هافانا والفاتيكان منذ عام ١٩٣٥على رغم سياسة قمع الكنيسة في بلاده.

وفي الفاتيكان ايضاً، أصدر امس المجلس الحبري للعدالة والسلام وثيقة تندد بالملكية الكبرى وتدعو الى التعجيل في الاصلاح الزراعي. ودعا الفاتيكان الى احترام حقوق الشعوب الأصلية في ضوء "الأوضاع المعيبة التي تسجل في كل القارات في شأن الملكية واستخدام الأرض".

وأوضح رئيس المجلس الكاردينال الفرنسي روجيه أتشيغاراي ان الوثيقة تتعلق في شكل أساسي بأميركا اللاتينية وخصوصا البرازيل، لكنها لا تقتصر على هذه المنطقة من العالم.

من جهة ثانية، حاول صباح امس رجل في الأربعين من العمر احراق نفسه في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان.

وشاهد حراس الرجل وهو يشعل النار في ثيابه بعدما سكب عليها مادة حارقة، فسارعوا الى اطفاء النار بواسطة جهاز اطفاء ونقلوا الرجل المصاب بحروق الى المستشفى. (وص ف)

الحزب الحاكم يرشحه لولاية رئاسية سابعة
سوهارتو يستجيب الضغوط الأميركية المكثفة ويعد بخطوات أساسية لاصلاح الاقتصاد

مع وجود مسؤولين اميركيين كبيرين في البلاد حاملين رسالة شخصية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ، تعهد الرئيس الاندونيسي سوهارتو اتخاذ " خطوات قوية " لاصلاح الاقتصاد الاندونيسي.

والتقى مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز، الذي اوفده كلينتون الى اسيا للمساعدة على تهدئة الاضطرابات المالية التي تجتاح المنطقة، الرئيس الاندونيسي في منزله وعرض معه مدى ساعة واربعين دقيقة الاوضاع الاقتصادية والنقدية. وصرح اثر اللقاء انه " نقل رسالة من الرئيس كلينتون تتعلق باهمية الاصلاح الاقتصادي (...). الرئيس سوهارتو وانا عقدنا اجتماعا جيدا جدا (...) ومن الواضح ان سوهارتو يقر بان هناك حاجة الى اتخاذ خطوات قوية من النوع الذي تجرى مناقشته مع صندوق النقد الدولي لايجاد الثقة والبناء على أساس قوي للرخاء".

وأدت مخاوف من احتمال تراجع اندونيسيا عن الاصلاحات التي اتفقت عليها مع صندوق النقد في تشرين الاول الماضي في مقابل صفقة معونات قيمتها ٤٣ مليار دولار الى هبوط عملتها الى نحو عشرة الاف روبية في مقابل الدولار الاميركي الاسبوع الماضي مقارنة بنحو ٢٤٠٠ روبية في مقابل الدولار قبل ستة اشهر فقط.

ووصل لاحقا وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى قاعدة حليم الجوية قرب جاكرتا آتياً من ماليزيا، في اطار جولة تشمل سبع دول اسيوية وتهدف اساسا الى طمأنة زعماء هذه الدول الى التزام واشنطن المحافظة على وجود عسكري اميركي في المنطقة. ويعتقد مؤلاء الزعماء ان الوجود العسكري الاميركي يشكل ضماناً للحفاظ على استقرار المنطقة. ومن المقرر أن يلتقي كوهين سوهارتو اليوم وان ينقل اليه رسالة مماثلة تشدد على اهمية الاصلاحات الاقتصادية. وهو كان صرح في كوالالمبور "تأمل في مساعدة اندونيسيا على استقرار اقتصادها ووضعه مجددا على الطريق الصحيح".

وكان المسؤول الثاني في صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر سلم سوهارتو الاثنين رسالة مماثلة من الصندوق. وقال ان "ثقة المستثمرين الاجانب ترتكز الى الطريقة التي تعالج فيها الحكومة الاقتصاد، خصوصا ما تفعله بالنسبة الى موازنتها والتزامها الفعلي اجراء اصلاحات". واكد انه اجرى محادثات "جيدة جدا ولا لبس فيها" مع الرئيس الاندونيسي الذي "اعرب بوضوح عن تصميمه على التزام البرنامج (الاصلاحات) وعلى تعزيزه والتعجيل في تنفيذه". كما توقع ان "تظهر الحكومة الاندونيسية في غضون أيام وبطريقة واضحة جدا عزمها على تطبيق برنامج الاصلاحات وان تتخذ اجراءات مختلفة ستعيد الثقة الى الاقتصاد". وينتظر ايضا وصول مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامدوسو الى جاكرتا في غضون ٤٨ ساعة.

ترشيح سوهارتو

من جهة اخرى، اعلن حزب جولكار الحاكم انه سيعيد ترشيح سوهارتو لولاية سابعة في الانتخابات المقرر اجراؤها في آذار المقبل. وقال رئيس الحزب هارموكو ان " الحزب يضع رسميا اسم الحاج محمد سوهارتو في الطليعة لتولي الرئاسة في الفترة الممتدة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٣ (...)، جولكار على ثقة ان سوهارتو لن يتخلى عن مسؤوليته حيال الشعب". واشار الى انه قام في الاسابيع الاخيرة بجولة في البلاد لمس فيها دعما واسع النطاق من المجتمع الاندونيسي لاعادة انتخاب سوهارتو (٦٧ عاما) الذي يحكم البلاد منذ أكثر من ٣٠ سنة. واضاف "سألت الناس اذا ما كانوا يؤيدون ترشيح سوهارتو. فأجابوا جميعا بالايجاب. الناس يثقون به".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

بيجينغ تريد تحسين علاقاتها مع واشنطن

بيجينغ – أ ب – امل وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان في لقاء مع وزير الدفاع الاميركي السابق وليم بيري امس في ان تساعد علاقات عسكرية اقرب مع الولايات المتحدة في تعزيز الثقة بين الدولتين. واضاف ان تبادل مسؤولين عسكريين كبار الزيارات ساعد احيانا في ترطيب العلاقات المتوترة مع واشنطن.

ويحض المسؤولون الاميركيون بيجينغ على توفير المزيد من المعلومات عن انفاقها العسكري والدفاعي، الامر الذي قد يكون موضع خلاف في زيارة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين للصين المقرر ان يبدأها السبت في اطار جولة آسيوية. وهو كان صرح الاثنين ان واشنطن تنوي ابقاء قوتها العسكرية في المحيط الهادئ وتنظيم تدريبات عسكرية مشتركة وتأمين دخول سفنها مرافئ المنطقة كجزء من هذه الاستراتيجيا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ امس ان بيجينغ اخذت علما بملاحظات كوهين لكنه رفض الادلاء بأي تعليق مباشر.

اربكان: حل الرفاه "جريمة قضائية"

أنقرة – أب، و ص ف – اكد أمس رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان امام المجموعة البرلمانية لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه ان قرارا من المحكمة الدستورية بحل هذا الحزب سيكون مثابة "جريمة قضائية". ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها في اي لحظة ويعتقد غالبية المحللين انه سيقضي بحل الحزب.

ومن صلاحيات المحكمة الدستورية، وهي اعلى هيئة قضائية في تركيا، حل الاحزاب السياسية. وهي تنظر منذ ايار الماضي في دعوى لحل الرفاه المتهم بالعمل ضد الطابع العلماني للدولة التركية. وأكد اربكان "ان اي قرار مناف للعلمانية لم يتخذ في مؤتمرات الرفاه او اجتماعاته".

على صعيد آخر، نقلت صحيفة "حريت" ان تقريرا رفعته الاثنين الى رئيس الوزراء مسعود يلماظ اللجنة التي كان عينها للتحقيق في علاقات المسؤولين الحكوميين بالمافيا، اكد ان بعض المسؤولين متورط في عمليات تبييض اموال وتهريب مخدرات واستئجار فارين يمينيين لتنفيذ عمليات في الداخل والخارج خصوصا ضد ارهابيين ارمن يستهدفون ديبلوماسيين أتراكاً.

طرفا النزاع يدرسان "خريطة الاتفاق" الايرلندي

بلفاست – أ ب – بدأ المفاوضون البروتستانت والكاثوليك امس درس خريطة الطريق الى اتفاق جديد التي تقضي بتسليم السلطة في ايرلندا الشمالية الى سياسيين محليين يفترض ان يتعاونوا رسميا مع الجمهورية الايرلندية المجاورة.

ولم تتضمن الوثيقة المؤلفة من صفحتين والتي قدمتها الاثنين في بلفاست الحكومتان البريطانية والايرلندية راعيتا عملية السلام في اليوم الاول من جولة محادثات من المقرر ان تستمر اربعة اسابيع، اي مفاجآت لكن موازنتها الدقيقة للافكار غيرت الجو باعطاء المتفاوضين نقطة اولى واضحة للتركيز عليها.

وصرح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان، "اننا انتقلنا من الرمزية الى الجوهر. اننا نتحدث الآن عن وثيقة حقيقية ذات بنود حقيقية. اطار حقيقي يمكن ان نبني عليه".

مزيد من الاكراد والالبان الى ايطاليا

ليتشي (ايطاليا) – و ص ف – قال أمس مصدر أمني في ليتشي في جنوب شرق ايطاليا انه عثر على ٣٧ كردياً (٢٧ تركيا و ١٠ عراقيين) بينهم ١٢ امرأة وتسعة اطفال، وعلى ١٢٧ البانياً دخلوا البلاد خلسة.

واوضح انه عثر على مجموعة اولى من الالبان في مخيم فيما كان افرادها يستعدون للتوجه في سيارات شمالاً. واوقفت الشرطة ايطالياً وأجنبياً يقيم في ايطاليا بصورة قانونية بتهمة تنظيم رحلات لمهاجرين غير شرعيين، كما اوقف أجنبي آخر يقيم في ايطاليا بطريقة غير مشروعة ويتولى نقل المهاجرين.

وعثر على بقية المهاجرين لدى نزولهم الى الشاطئ من مراكب مطاطية صغيرة، واوقف اربعة منهم وجدت الشرطة في حوزتهم ٢٠٠ كيلوغرام من الماريجوانا.

ويطلب أكثر الاكراد الاتراك والعراقيين الذين يصلون بصورة شبه يومية الى ايطاليا بحرا اللجوء السياسي. ووصلت امس مجموعة من ٤٤ كرديا الى المنطقة ذاتها وطلبت اللجوء السياسي.

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي مطلع الشهر الجاري بعد وصول نحو الف كردي ان بلاده ستنظر في طلبات اللجوء "على اساس وضع كل فرد وليس على اساس جماعي".

ومن لا يحصل على حق اللجوء سيطرد بموجب مرسوم في مهلة ١٥ يوما ولكنه يبقى طليقا في هذه المدة. وعلى عكس ذلك، يطرد الالبان على الفور بموجب اتفاق بين روما وتيرانا.



◄ الموقف من القرار ٤٢٥ "لم ينل قسطاً مهماً"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – قاعدة القرار ٤٢٥".

وفي حين يتحدث البعض عن تنسيق سوري – اميركي اكبر في شأن الملف اللبناني مما قد يؤثر سلبا على الدور الفرنسي المرجو في المنطقة، اكدت المصادر الديبلوماسية "ان باريس تلحظ هذا الامر الا انه لا يبدو غريبا بالنسبة اليها وخصوصا ان التنسيق بين الجانبين لم ينقطع يوما. واعتبرت ان الموضوع ليس مجال بحث مع المسؤولين السوريين لان باريس مطمئنة الى سوريا كما ان الولايات المتحدة تدرك تماما، بحسب اعتقادها، ان اي دور لها في لبنان لن يكون في معزل عن تنسيق مسبق مع فرنسا". واكدت المصادر وجود "حوار مفتوح بين باريس وواشنطن يتولاه احد المسؤولين الفرنسيين الكبار مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، احد اكبر المؤيدين الاميركيين للتنسيق مع فرنسا. وذلك خلاف المنسق الاميركي دنيس روس الذي لا يرى في عملية السلام سوى المسار الفلسطيني المجمد الى وقت لا يبدو قصيرا".

وفي السياق ذاته اكدت المصادر السورية ان "دمشق تؤمن بعلاقاتها مع باريس مما يجعلها ترغب في رفعها الى علاقة استراتيجية لا تكتيكية آنية". مشددة على "النظرة السورية الاستراتيجية لعلاقاتها مع مجمل دول الاتحاد الاوروبي".

وكان فيدرين عقد جلسة محادثات مطولة مع الرئيس السوري تركز الحديث خلالها بحسب الناطق الرئاسي جبران كورية، على "الوضع الذي آلت اليه عملية السلام والجمود المبذولة لايجاد مخرج من حالة الجمود التي تعانيها محادثات السلام حاليا بتأثير الموقف الاسرائيلي". ونقل كورية عن الرئيس الاسد "تأكيده موقف بلاده من عملية السلام واستعدادها لمعاودة المحادثات من حيث توقفت وترحيبه بدور فرنسي واوروبي فاعل في المنطقة يساعد على بلوغ هدف السلام العادل والشامل". ونقل كورية عن فيدرين "اهتمام فرنسا بالوضع في المنطقة وبتفعيل عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية". وتناول الحديث كذلك "العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف الميادين".

واعتبر فيدرين في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره السوري فاروق الشرع قبيل مغادرته دمشق ان "الوقت لم يحن" بعد "للدخول في تفاصيل مبادرة فرنسية"، مؤكدا ان "بلاده تعمل على تضافر جهود جميع الاطراف، الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لدفع عملية السلام".

وفي شأن القرار ٤٢٥ اوضح فيدرين ان بلاده "لا تمتلك مفهوما خاصا لتطبيق هذا القرار" مشيرا الى انه "يتحدث عن نفسه بنفسه". ورفض فكرة "استخدام السلاح الاقتصادي حلا للازمات السياسية" في اشارة الى رفض بلاده فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل، كما نفى ان تكون فرنسا "في صدد اداء دور وساطة بين سوريا وتركيا". وقال رداً على سؤال لـ"النهار" في هذا الاطار ان في امكان فرنسا "مساعدة الطرفين كونهما شريكا مهما لكليهما".

وقد حازت العلاقات الثنائية جانبا مهما من المحادثات، اذ اكد فيدرين "سعي باريس الى اعطاء علاقاتها مع دمشق زخما جديدا" مشيرا الى ان ذلك "شكل احد مضامين رسالة" الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الرئيس الاسد.

من جهته كرر الشرع رغبة بلاده في ان تضطلع فرنسا واوروبا بـ"دور مهم في عملية السلام"، معربا عن "ارتياحه العميق" الى زيارة فيدرين "ومحادثاته الناجحة في دمشق"، وخصوصا انها "اعطت زخما للحوار بين فرنسا وسوريا وهو ما يحتاج الى متابعة اتفق عليها الجانبان".

وكان فيدرين والشرع عقدا جلسة محادثات في وزارة الخارجية السورية صباح امس وقعا في ختامها بروتوكولا ماليا بقيمة ١٥٠ مليون فرنك فرنسي هو الاول بين البلدين منذ عشرة اعوام.

حوار ولا مبادرات

وقبيل مغادرته دمشق تحدث فيدرين الى "النهار" التي سألته عن امكان رفع علاقات فرنسا مع سوريا الى مستوى استراتيجي كما ترغب في ذلك دمشق، فاجاب: "لفرنسا علاقات مهمة مع سوريا، علاقات ثنائية حسنة نحن حرصاء على تطويرها. وفي هذا المنحى وقعنا بروتوكولا ماليا مهما ناهيك بالحوار السياسي المتواصل وهذا الحوار ذو اهمية جديرة بالنسبة الينا لان فرنسا ملتزمة التزاما كبيرا في هذه المنطقة، كما هي ملتزمة، حلحلة مسيرة السلام واعادة اطلاقها وهذا لا يكون الا بحوار مستمر مع الافرقاء المعنيين وكما يراه الجميع. ان فرنسا تتكلم باستمرار في هذا الشأن ان بلسان رئيس جمهوريتها او بلسان احد وزرائها عند مرورهم بالمنطقة او في الاندية الدولية. وفرنسا تتكلم مع الجميع وتحاورهم، مع سوريا ومع اسرائيل ومع لبنان ومع السلطة الفلسطينية ومع مصر، وصحيح في هذا المجال ان الحوار السياسي مع سوريا عنصر مهم نظرا الى وضع سوريا وثقلها والمعطيات التاريخية وسواها".

* تكرر فرنسا دائما ان دورها في عملية السلام لا يتناقض مع الدور الاميركي فلماذا لا يطلق الجانبان مبادرة مشتركة؟

– انني افضل عدم الكلام عن مبادرات لان الحديث عن مبادرة قد يعني انه بين مبادرتين لا يحصل شيء. القضية غير ذلك. ان مسألة السلام تزداد تعثرا واخراجها من عثرتها في حاجة الى جهد دؤوب ان على الصعيد الاسرائيلي – الفلسطيني، او على صعيد اسرائيل وسوريا ولبنان. الموضوع ليس اذاً اطلاق المبادرات من وقت الى اخر. انما الاستمرار في الحوار مع الافرقاء المعنيين بالمنطقة وفي الاتحاد الاوروبي ايضا وفي الامم المتحدة ومع الدول الكبرى كالولايات المتحدة التي ذكرتها ولكن مع سواها ايضا كروسيا مثلا. اذاً عندما نتكلم عن عمل مشترك مع الولايات المتحدة او اي دولة اخرى اوروبية او غير اوروبية نقصد الا يتفرد كل جانب في موقعه بل ان تتضافر جهود الجميع في سبيل السلام. اذاً، هناك المنحى الاوروبي – الاميركي وهو مهم ولا مجال لاثارة ملابسات صغيرة وهناك تلاقي كل الجهود وتضافرها وهذا ما نعمل له باستمرار.

◄ أكدت ان كل الخيارات مفتوحة في العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مجلس الامن.

واضافت "انه من الاساسي جداً ان يفي صدام حسين بالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن وعليه ان يكشف عن اسلحة الدمار الشامل. اننا نريد ان نعرف ماذا لديه وما هي القدرات الموجودة وان يسمح لنا بالوصول اليها. يجب السماح للجنة الخاصة بالوصول غير المشروط ومن دون اعاقة الى كل المواقع".

وبعدما تحدثت عن ضرورة وفاء العراق بالتزاماته والا يشكل خطراً على جيرانه قالت: "سنبقى متيقظين ومصممين ولا نستبعد اي من الخيارات".

وعن عملية السلام قالت "وفي الشرق الاوسط نسعى الى جعل السنة سنة اتخاذ القرارات الحاسمة نحو سلام دائم. وانا اعلم ان الرئيس سيوضح ذلك في اجتماعاته الاسبوع المقبل مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو والرئيس عرفات".

وقالت انها لا تستطيع الجزم بأن اجتماعاتها السابقة في اوروبا مع نتنياهو وعرفات حققت شيئا، "ولكن استطعنا تضييق بعض الفجوات بين مواقف الطرفين وسنستمر في القيام بذلك". واكدت "ان المهم لكل من رئيس الوزراء (الاسرائيلي) والرئيس عرفات ان يفهما ان عملية اوسلو هي اساس عملية السلام وانها لا تزال افضل طريقة لتحريك عملية السلام الى الامام (...) لكن في النهاية مهما فعلنا نحن او الكونغرس فإنه يعود الى القادة انفسهم اتخاذ القرارات الصعبة وان يحركوا عملية السلام الى الامام ومنه هي الرسالة التي سيسمعها الطرفان منا". واشارت الى "الاحباط" الذي يشعر به كل من يعمل في عملية السلام، واملت في ان تكون سنة ١٩٩٨ سنة افضل من عام ١٩٩٧ لن يكون القادة على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة لدعم عملية اوسلو ولربط قضايا المرحلة الموقتة بقضايا الحل النهائي". واكدت انه يجب "تحريك العملية الى الامام وستبذل كل ما في وسعنا الاسبوع المقبل والاشهر المقبلة للقيام بذلك".

وعن ايران قالت: "وجدنا تصريحات الرئيس (الايراني محمد) خاتمي الاخيرة مثيرة للاهتمام ولقوم بدرسها عن كثب". لكنها رأت ان افضل طريقة للتقدم في هذا الشأن هي عبر قناة معروفة وذات سلطة للقيام بحوار بين الحكومتين لمناقشة ما "نعتبره المشاكل الثلاث الكبرى في سياسة ايران وهي رغبتها في الحصول على اسلحة الدمار الشامل ودعمها الارهاب حول العالم وتقويضها عملية السلام في الشرق الاوسط (...). وبينما نحن مهتمون بكلماته (الرئيس خاتمي) فإننا نتطلع الى اعمال".

وبعدما اشارت الى انه يجري تحليل المقابلة رأت تنديد خاتمي بالارهاب مثيرا للاهتمام وكذلك كلامه عن القيم الاميركية، وتعبيره عن نوع من الاسف لاحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩.

غير انها لاحظت "بعض النواحي السلبية جدا في تصريحاته وخصوصا طريقة وصفه اسرائيل وعلاقتنا بها"، الى جوانب اخرى اعتبرت انها تؤدي الى نتيجة معاكسة.

◄ مئوية "اني اتهم" ودفاعه عن دريفوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعندما بدأت هذه القضية عام ١٨٩٤ كان زولا اشتهر بأنه في طليعة المنددين بالظروف المروعة التي تحملتها الطبقة العاملة في نهاية القرن خصوصا عمال المناجم في جنوب فرنسا.

وفي قضية دريفوس اتهم ضباط الجيش بتلفيق أدلة كاذبة لتغطية اخطائهم عندما ادركوا بعد صدور حكم السجن المؤبد على الضابط اليهودي انه بريء وان ضابطا اخر هو المذنب. واكتشف رئيس جديد لاستخبارات الجيش هو الكولونيل جورج بيكار براءة دريفوس قبل ذلك بسنة. وعلم ان المذنب الحقيقي هو الكومندان فردينان استرمازي. ولكن عندما هدد بيكار باعلان ما توصل اليه ابعده الجيش في مهمة الى شمال افريقيا.

وأمر الجيش بالتعتيم على هذا الامر اذ كان اعلان خطأ القضاء العسكري يعتبر اساءة الى سمعة الجيش في الوقت الذي كانت فرنسا تستعد لشن حرب ثأرية على المانيا واستعادة الالزاس واللورين.

وكان دريفوس اول يهودي يخدم في الاركان العامة. وأثارت قضيته الشكوك في شأن موقع الجيش في المجتمع ومدى سيطرة السلطات المدنية عليه.

وبعدما علم زولا بما توصل اليه بيكار دخل الساحة نيابة عن معسكر انصار دريفوس. وفي العدد الذي نشر فيه مقال "اني اتهم" باعت الصحيفة نحو عشرة اضعاف ما تبيعه عادة اي نحو ٣٠ الف نسخة.

وثار معسكر القوميين على الفور ضد الكاتب واتهمه بأنه خائن باع نفسه لليهود واعاد الى الاذهان ان والديه من المهاجرين الايطاليين مشيرا الى انه ليس فرنسي الاصل.

ووجه الجيش اتهامات الى زولا الذي حكم عليه بالعقوبة القصوى وهي السجن سنة وسط هتافات تقول "عد الى البندقية"، "جبان"، "خائن". وفر الكاتب الى لندن لتجنب السجن وأمضى ١١ شهرا هناك وظل هدفا لانتقادات عنيفة في فرنسا حتى اسقط الحكم.

اما دريفوس فنفي خمس سنوات في مستعمرة غويانا الفرنسية حيث كان السجين الوحيد وامر الحراس بعدم التحدث معه. واعيد في نهاية الامر الى فرنسا واعيدت محاكمته واعيد الاعتبار اليه عام ١٩٠٦، وبرئ كليا عام ١٩٣٨.

وتوفي زولا عام ١٩٠٢ مختنقا بالادخنة المنبعثة من مدفأة مسدودة.

ولكن نظريات عدة عن مؤامرة للقضاء على الكاتب الكبير لا تزال تظهر منذ ذلك الحين.

"لاكروا" تعتذر

واعتذرت الصحيفة الفرنسية الكاثوليكية اليومية "لاكروا" عن افتتاحياتها المعادية للسامية التي نشرتها قبل مئة سنة عندما كان النقاش محتدما في فرنسا حول قضية دريفوس.

وفي افتتاحية في الصفحة الاولى في عدد الاحد الماضي نددت "لاكروا" بمواقف اتخذتها مثل "انه العدو اليهودي يخون فرنسا" و"الموت لليهود". وبدأت افتتاحيتها بالقول: "نعم كتبنا تلك العبارات. علينا ان نتذكر ذلك. علينا ان نندم عليها".

كذلك اعتذرت الصحيفة عن مهاجمة زولا ونشرها مقالا عنوانه "اقتلوه" بعدما دافع عن دريفوس.

والى الاحتفال الذي اجري امس، تقام في الذكرى معارض في مختلف انحاء فرنسا وتعقد ندوات عن هذه الواقعة التي انقسم الفرنسيون في شأنها بشدة اواخر القرن الماضي.

("النهار"، رويتر، اب)

◄ اسرائيل تحاكم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ساعات.

وأبدى مسؤولو الامن الاسرائيليون اخيراً مخاوفهم من قيام "حزب الله" بتوسيع نطاق عملياته الى داخل اسرائيل.

وفي موازاة ذلك، بثت امس اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رجلا يزعم انه نقل الى اسرائيل رغم ارادته يحاكم في اسرائيل منذ اكثر من سنة بتهمة مساعدة "حزب الله".

واضافت الاذاعة ان محكمة عسكرية في وسط اسرائيل رفعت حظراً فرض على قضية علي احمد بنجق الذي اعتقل قبل ١٧ شهرا. وفي تقرير اخر قالت الاذاعة انه يواجه ايضا اتهامات بالتدريب على استخدام الاسلحة مع "حزب الله".

ولم يتضح من تقرير الاذاعة ما اذا كان بنجق لبناني الجنسية لكنها قالت انه مشتبه في قيامه بمساعدة "حزب الله" في عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في جنوب لبنان في نيسان ١٩٩٦.

ونقلت الاذاعة عن بنجق ان الشرطة زورت اعترافه، فيما ظلت ظروف اعتقاله ونقله الى اسرائيل اضافة الى تفاصيل اخرى سراً. وصرحت ناطقة باسم الجيش ان التحقيق في صحة التقرير جار.

٩٠ قتيلاً من "طالبان" بعد تحطم طائرة في باكستان

كيتا (باكستان) – رويتر، اب – قال مسؤولون باكستانيون وأفغان ان طائرة نقل افغانية تقل ٩٠ مقاتلاً افغانياً هوت الى جبال في جنوب غرب باكستان امس وانه لا امل يذكر في العثور على احياء.

وأفادت وكالة الانباء الباكستانية ان الطائرة التي سقطت في ممر خوجاك الجبلي اثناء عاصفة ثلجية كانت تقل نحو ٩٠ مقاتلاً من ميليشيا حركة "طالبان" الافغانية الاصولية التي تسيطر على ثلثي افغانستان.

ونقلت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية عن الملا عبد الجليل نائب وزير الخارجية الافغاني في حكومة "طالبان": "لا أمل في العثور على ناجين".

◄ الدورات الدولية في كرة المضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ – هينغيس ٠-٦، ٤-٦ في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في ايلول الماضي. وصرحت وليامس التي لم تفز بأي مجموعة في لقاءاتها الثلاثة السابقة مع هينغيس بعد ان توقعت انتزاع المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي منها: "اليوم يمكن التغلب عليها فهي ليست كما كانت العام الماضي. هناك شابات اقوى منها وبعضهن اسرع منها، لكنها تغلب في كل مرة بذكاء منقطع النظير في مواجهة منافساتها".

وفازت البلغارية ماغدالينا ماليفا على الاميركية تشاندا روبن ٦-٣، ١-٦، ٦-٤.

وفي الدور الاول، فازت الاميركية سيرينا وليامس شقيقة فينوس على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٧-٥، ٦-٤، واليابانية آي سوغياما على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، والتايوانية جانيت لي على الهولندية برندا شولتز – مكارثي ٦-٠، ١-٠ ثم بالانسحاب، والنمسوية بربارة باولوس على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة ٦-٢، ١-٦، ٦-٣.

دورة اوكلاند

تأهل ثلاثة لاعبين نيوزيلنديين للدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال، بفوز بريت ستيفن المصنف سادسا على مواطنه تيو سوسنياك ٦-١، ٦-٢، واليستير هانت على التشيكي دانيال فاشيك المصنف سابعا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٠)، ومارك نيلسن على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ١-٦، ٧-٦ (٨-٦).

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٢، ٦-٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثالثا على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٦-٤، والزيمبابويالي بايرون بلاك على الايطالي اندريا غوديننزي ٦-١، ٦-٣، والاسباني كارلوس كوستا على الفرنسي ليونيل رو ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي جيف تارانغو على مواطنه بريان ماكفي ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على المغربي كريم العلمي ٣-٠ ثم بالانسحاب.

دورة هوبارت

انقذت البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ثلاث نقاط حاسمة في مباراتها واليابانية ناوكو ساوامتسو المصنفة رابعة قبل ان تفوز عليها ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥ في الدور الثاني من بطولة تاسمانيا الاوسترالية الدولية التي تقام في هوبارت، وتتأهل للدور ربع النهائي.

وفازت الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة ثالثة على الاسبانية فيرجينيا رولنو – باسكوال ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية آن – غايل سيدو المصنفة سادسة على النمسوية ماريون ماروشكا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣.

* عين القانوني بارتليت ماكغير (٥٦ عاما) مديرا عاما جديدا لجمعية اللاعبات المحترفات خلفا لآن بيرسون ووورسيستر التي استقالت نهاية العام الماضي.

وفي بيان اذاعته الجمعية ان ماكغير الذي كان يشغل منصب مستشار قانوني في الجمعية سيباشر مهماته اليوم لمدة سنتين.

وكانت الجمعية اختارت نائب رئيس رابطة لاعبي الغولف المحترفين في الولايات المتحدة ريك كلارسون لمنصب الامين العام الا انه اكد الاسبوع الماضي انه يفضل البقاء في منصبه الحالي بعدما وافق في البداية على تعيينه.

البرازيلي أمرسون الى تينيريف الاسباني

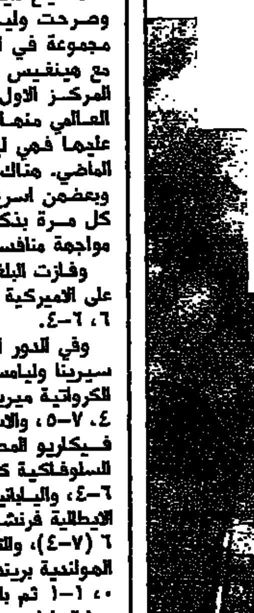
اعلن نادي تينيريف الاسباني لكرة القدم ان ساعد الدفاع البرازيلي امرسون وافق على اللعب معه.

وصرح الناطق باسم النادي ايغناسيو أباد ان امرسون (٢٥ عاما) الذي كان يلعب مع ميدلسبره الانكليزي، اجتاز الفحص الطبي الاثنين ووافق على الانضمام الى الفريق وتوقيع عقد لأربع سنوات. واضاف ان امرسون سافر الى انكلترا صباح الثلثاء ومن المتوقع ان يعود الى تينيريف الخميس والتوقيع على العقد في مقابل ٦،٤ ملايين دولار.

* انضم المدافع النمسوي الدولي فالتر كوغلر الى نادي كان الفرنسي في مقابل مبلغ لم يكشف عنه وأكد مسؤولون في نادي أس.في. سالزبورغ ان كوغلر (٢٩ عاما) الذي خاض ٢١ مباراة دولية بينها خمس في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وقع عقدا لسنتين ونصف.

* افادت مصادر في نادي مرسيليا، ان كابتن فريق كان يانيك فيشر سيوقع عقدا لأربع سنوات مع الفريق.

وكان فيشر (٢٣ عاما) الذي انضم الى كان قبل موسمين، بدأ مسيرته الاحترافية عام ١٩٩٢ مع بوردو الذي كان يدربه رولاند كورييس المدرب الحالي لمرسيليا.





ادب، فكر، فن



تحقيق

كتّابٌ ونقّادٌ فرنسيّون يَمتدِحون السَّرِقةَ الأدبيةَ ويَحيونها فما رأيك؟

العَودَة الى مَديح السرقة الأدبية هي عودة الى القول بموت المؤلَّف

في فرنسا، ومنذ شهور عديدة سجال يدور حول "السرقة الادبية" فجّره اكتشاف نصوص مسروقة او منحولة في بعض الروايات والنصوص. اتجاهات السجال انصبت على اتجاهين: واحد يدين السرقة ويعتبرها جريمة ادبية واخلاقية يجب محاكمة مرتكبيها، وآخر يمدح السرقة ويعتبرها نوعاً من استشفاف النص الآخر وانفتاحاً غير محدود على التجارب، ساحباً موقفه على طبيعة النص التأليفي وغير التأليفي على امتداد التواريخ ليرى ان لا نص صافياً، وان النصوص يولد بعضها من بعض، والتجارب تتداخل وتتراكم.

جينيت في كتابه الشهير "القناص" الذي صدر قبل نحو عشرين عاماً يعالج هذه المسألة معالجة عميقة، والنقد العربي قديمه وحديثه تطرق الى هذه المسألة ولو من الباب "الاخلاقي" عموماً.

حول "مديح السرقة الادبية" وهو كتاب صدر اخيراً في باريس لجان لوك مينتغ (قابله كتاب آخر نقيضه لم نتمكن من الاطلاع عليه) يحيي فيه "هذا العمل الخلاق"، سألنا شعراء وكتاباً ونقاداً وهم: فؤاد رفقة، شوقي بزيع، يمنى العيد، شربل داغر، اسكندر حبش، واحمد علي الزين.

تحقيق حسان الزين

فؤاد رفقة (شاعر): السرقة الادبية تعني في مفهومها الشائع التخطيط الواعي للاستيلاء على حقوق الآخرين

في مفهومها الشائع تعني السرقة التخطيط الواعي للاستيلاء على حقوق الآخرين، اما بالقوة المباشرة واما في السر، بعيداً من العيون. وهذا المعنى الشائع ينسحب على السرقات الادبية. فالانتاج الادبي على انواعه وفي تفاصيله يخص صاحبه وحده، لا غير. وكل استفادة حرفية – لغوية كانت او فكرية – من هذا الانتاج من دون علم صاحبه او ارادته، او حتى الاشارة الى مصدره، يكون سرقة. وهذا لا يجوز، وفي الحقيقة ان سرقة من هذا النوع لا تقلّ خطورة عن اغتصاب الحقوق الطبيعية للانسان. لهذا يتعرض السارق الادبي في عدد من البلدان المتحضرة للملاحقة القانونية.

في اعتقادي ان مؤلف "مديح السرقة الادبية" لا يمدح السرقة في هذا المفهوم الشائع. في غالب الظن هو يقصد الاستفادة من قراءات الكتب الادبية ومن تجارب اصحابها، وتالياً من القدرة على هضم هذه التجارب وتحويلها دماء في العروق. اذا كان هذا ما يقصده، فهو على حق. ان القراءة الكيانية للادب العالمي والاستفادة من اجوائه ومناخاته والتفاعل مع آفاقه الداخلية لا تقلّ اهمية عن الاستفادة من التجارب الحياتية التي تغني الوجود في هذا المعنى تكون "السرقة" مشروعة، بل واجبة. ان "سرقة" كهذه تمد المبدع بينابيع خلّاقة حتى نهاية العمر.

والآن، ما هي علاقة الادب العربي بموضوع السرقة في مدلولها الشائع؟ هناك حكايات عن دور نشر تصدر الكتب من دون استشارة اصحابها. وهناك حكايات عن مجلات وجرائد تنقل القصائد والمقالات من دون استشارة اصحابها، وهناك حكايات عن شعراء وروائيين ومسرحيين ينقلون حرفياً افكار الآخرين ولغتهم من دون الاشارة الى مصادرها، اذا صدقت هذه الحكايات وسواها، حكايات هذه السرقات عن سابق تصميم لربح مادي او معنوي، فمن الافضل لنا ان تعلّق في اعناقنا صخرة سيزيف ونلقي باجسادنا الى قاع البحر.



شوقي بزيع (شاعر): ليس هناك نص صافٍ ومعزول عما قبله

موضوع السرقة الادبية لا يطرح للمرة الاولى، انما هو موضوع قديم ومزمن، وقد سبق للعرب ان طرحوه قبل اكثر من الف عام ووضعت فيه كتب ومؤلفات. وقد اتهم كبار شعراء العربية بالسرقة، ومنهم ابو تمام والمتنبي. وقد تعرض هذا الاخير لحملات شرسة يستند الكثير منها الى ادلة وبراهين ونصوص ظاهرة الشبه بنصوص سابقة لارسطو، او لأبي تمام والبحتري وغيرهم.

المسألة يمكن ان تؤخذ من وجوه متعددة. فليس هناك من نص صافٍ ومعزول عما قبله، وكذلك ليس هناك من شخص خارج السلالة بل ان البشر يورثون اشكالهم وقسماتهم كما يورثون لغتهم واساليبهم وانماط تعابيرهم، وكل نص يتمثل بصاحبه عن عمد او غير عمد، باقي النصوص التي قرأها ويضمنه ما يختزنه من معارف واحاسيس واستجابات. وقد سبق لبورخيس في "الاحلام المشرقية" ان اعتبر العالم مكتبة كبيرة يضيف كل كاتب اليها سطره او جملته او كتابه، كما سبقه نوفاليس الى القول ان الفنان يقف على البشرية كما يقف التمثال على القاعدة. وانا اميل الى الاعتقاد ان لكل كاتب او شاعر مثالاً عن الكتابة في رأسه. ينطلق منه بداية لكي يحقق مشروعه الخاص في ما بعد. لكن على الكاتب حتى ولو في ذروة تقديسه المثال، ان يناضل ضده بكامل طاقاته. وهذا ليس بالسهل ولا يتحقق الا بالكثير من الجلد والمكابدة وحذف الكثير من الاعمال احياناً.

ان مسألة السرقة بحد ذاتها مسألة ملتبسة ومتعددة المستويات. فهناك من الادباء من يسرق الفكرة باللجوء الى نقيضها، ظناً منه ان بذلك يتحايل على المرجع الذي يستفيد منه.

وهناك من يسرق نصوصاً كاملة كما هي من دون ان يرف له جفن، وبعض هؤلاء يحاول ان يجد فتاوى لسرقته فيطلق عليه تسمية "التناص" من دون ان يقيم كبير وزن للفارق ما بين التناص والتلاص. واستطيع ان اسمي شاعراً هو محمد الطوبي، لم يسبق له ان نشر قصيدة واحدة خاصة به. بل يسرق قصائد ومقاطع كاملة لشعراء آخرين من بينهم قصائد محمود درويش. وقد خصني ايضاً بسرقة قصائد كاملة لدي ان اقتضى الامر صور فوتوغرافية عن القصائد المسروقة، والقصائد المسروق منها.

هناك مستوى آخر للموضوع ينطلق بالتأثر، وهو مستوى يشمل الشعراء كافة، الذين يبدأون حياتهم الادبية متأثرين بنماذج ومثل. وهذا الامر جائز في الادب، شرط ان يتم تجاوزه في ما بعد، وان لا يبقى الشاعر طيلة حياته مقيماً في كنف الآخرين.

لكن يبقى الأمر مرهوناً بالقامات الابداعية "للسارقين". فالشاعر الخلاق يمكنه ان يتجاوز ما يسرقه من طريق تطوير الصورة، والذهاب بها ابعد مما كانت عليه. وهو ما حدث للمتنبي الذي كان يلتقط الكثير من الصور السابقة على عصره ويعطيها ابعاداً ودلالات لم تكن لها من قبل.



يمنى العيد (باحثة): السرقة تعني التناص وهو قول لرولان بارت

يبدو ان "السرقة" تعني، في السؤال المطروح علينا، التناصّ. والقول بالتناصّ هو قول سابق على هذا الكتاب، اطلقه رولان بارت في كتابه "درجة الصفر للكتابة" (صدر بالفرنسية سنة ١٩٥٢)، وعنى به ان النص يُكتب من نصّ آخر: يعيد النص توزيع اللغة. انما عملية تفكيك واعادة تركيب لنتف من نصوص منجزة، وُجدت او موجودة حول النص، نتف تنتمي، اخيراً، فيه.

ليس من درجة صفر تبدأ منها الكتابة، اراد ان يقول بارت. وعليه، فان النظر في النص الادبي يكون، لا في علاقته بمؤلفه، او في معنى سعى اليه مؤلّفه، بل في وضع النص على مستوى السلسلة الادبية.

لقد احدث كتاب بارت ضجة يومها، وترك اثراً واضحاً في مجال الدراسة الادبية ومناهجها.

اذن، ما معنى ان يثير، اليوم، القول بالتناصّ السجال من جديد؟

اظن(؟) ان السجال الذي يثيره "مديح السرقة الادبية" لا يعود الى حداثة الفكرة، بل الى مدحها في زمن التراجع عنها بسبب من عواقبها.

فالتناص ادى الى:

– القول بموت المؤلّف.

– واعتبار العملية الادبية مستقلة عن المرجعية الحية، اي عما له علاقة بالمعيش، والتجربة، وبالمنطوق (غير المكتوب)، وبالنفسي، والذاتي.

– وعزل الادب عن الحياة والمجتمع والتاريخ.

– وتعطيل فاعلية الادب، ودور المؤلّف (الاديب، والمثقف) في الثقافة والحياة الاجتماعية – السياسية.

ولقد ادركت الدراسة النقدية، اليوم، خطورة هذه العواقب. لأن المناهج التي ارتكزت عليها (مثل المنهج اللساني والاسلوبي، وتأويل البنى الداخلية بعزلها عن المرجعية الاجتماعية)، حولت النص آليات تركيب وبناء واهملت صورة الانسان وحضوره في ادب يحفل بهذه الصورة، ويشتغل على انقاذ الانسان من نسيان يرميه فيه عصره.

هكذا تعمل الدراسة النقدية، اليوم، على اعادة الاعتبار الى المؤلف فتولي كتابة السيرة الذاتية اهتمامها. كما تعمل على تطويع المناهج لمقاربة المعنى في اوبيته، ولا تجد حرجاً، نظرياً، او ادبياً، يمنع من فتح النص على الاجتماعي والتاريخي، او على ما له علاقة بالانسان ومعنى وجوده في الحياة.

اعتقد أن السجال الذي اثاره كتاب "مديح السرقة الادبية" على اساس ان السرقة هي اساس العملية الادبية، هو سجال في هذا السياق.

سجال بين رؤيتين لوظيفة الادب، وبين فهومين لعلاقة القارئ بما يقرأ.

– قارئ يتماهى بالنص، ويبقى مجرد متلقٍ.

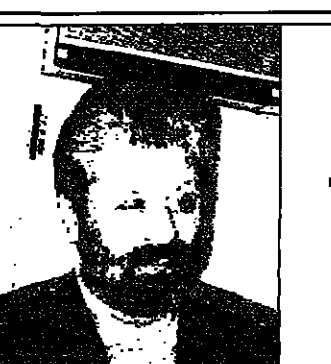
– وقارئ فاعل، يشهد على جمالية النص. يحاور معانيه، يساهم في تقويمه، يناقش رؤية النص للعالم، بموضعه، بالتالي، في الثقافي، ويكشف سؤاله فيه.

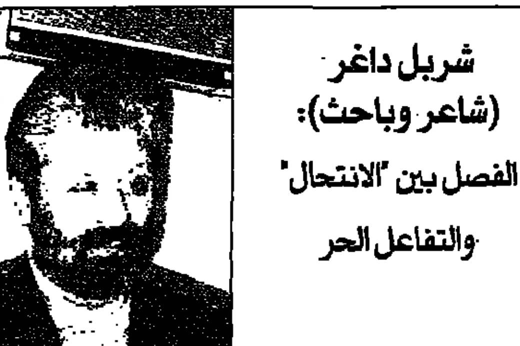
لا احد ينكر على الادب تأثره بالادب. لا احد يجهل ان الادب يكتب بعون من ذاكرة ثقافية. منذ القدم كان الشعراء العرب يحفظون الشعر الموروث. ثم ينسونه ويبدعون شعرهم. يبدعون ولا يركبون نصوصاً تعيد توزيع اللغة. يبدعون بعلاقة بمكبوتهم، وجوانياتهم، وزمنهم وعيشهم، وحياتهم في حاضرهم، بالناس والواقع وليس مع نتف من نصوص منجزة...

يبدو ان العودة الى مديح السرقة الادبية هي عودة لا الى مجرد القول بالتناص، بل الى موت المؤلّف وادراجه في سياق القول بموت المثقف، ونهاية الثقافة والتاريخ.

انه نوع من الدخول في مقولات تترك الانسان العادي مرمياً في بؤس السياسة. سياسة القرن المقبل الينا تحت مظلة العولمة،وسيادة غول الحضارة الرأسمالية.

اعتقد ان العلاقة بالمرجعية الحية، بواقعنا الذي نعيش. هو اساس ما يبدعه ادبنا العربي المعاصر.





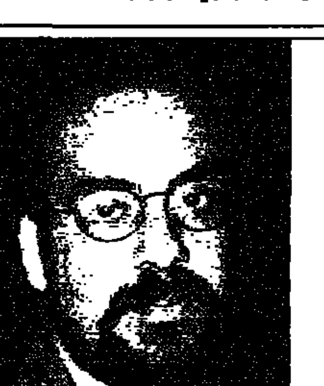
شربل داغر (شاعر وباحث): الفصل بين "الانتحال" والتفاعل الحر

لو كان لنا ان نعود الى متن النقد العربي القديم لوجدنا مدونات وافاهيم نقدية (ذات طابع اجرائي احياناً) عديدة صالحة لدراسة السرقات الادبية، او "التناص" كما نقول في لغة النقد اليوم. وعاد ذلك الى نشاط نقدي فاحص للدورة الادبية لا توفره عناية النقاد الحاليين بها، عدا ان الفحص هذا اشتمل في صورة ضمنية او صريحة على التمييز بين "حسن الاتباع" و"التوليد"، من جهة، وفحص النصوص الادبية النقدي والحكم الاخلاقي عليها، من جهة ثانية.

لا نبالي، اليوم، كثيراً بوجوه التمييز هذه، وذلك لاسباب عديدة. منها ان اسباب التداخل بين النصوص (واللغات والثقافات والحضارات) تزايدت، وخصوصاً مع توافر الاستنساخ على اوسع نطاق، وسيولة الاتصالات وسرعتها (وخصوصاً عبر "الانترنت")، وشيوع الكتّاب "المرتزقة" او معدي الوجبات الكتابية الميسرة (الذين يستسهلون تلخيص الافكار ونقلها). الا انني اميز في قولي بين افعال الكتاب ودرس النقاد للظاهرة نفسها: لا اظن كاتباً يسرق (بمعنى الاخذ الحرفي) من باب المداعبة او "نصب الافخاخ" لغيره، او "لاختطاف" نصوص غيره (حسب لوتريامون)، وهو ليس بـ"اللص الظريف" اطلاقاً. وهو طالب اقتناص ما ليس له مهما ادعى المدعون عن نياتهم. ولكن بعد حصول السرقة طبعاً وانكشافها، هذا ما وقعت عليه بنفسي في عملي الادبي اذ كشفت عن غير "فضيحة" ادبية طاولت غير اديب عربي مرموق...

اما ما يقوله النقاد، ومنهم صاحبنا الفرنسي، فيدخل في باب آخر، هو نظر النقاد الى اشكال التداخل العفوية او المدبرة بين النصوص، وبالتالي الطبيعة التكوينية للنص الادبي. وهو تداخل طبيعي طبعاً، وان كان غير لازم بالضرورة، ذلك ان الكاتب يسعى الى التمايز والسبق دوماً، ولا سيما قيمنا الجمالية تجنح اكثر فاكثر الى طلب الالمعية والتفرد. ومن المفيد في هذه المسألة الفصل، كما قال النقاد العرب القدامى، بين طلب السرقة الموصوفة، اي "الانتحال" في لغتهم وهو اخذ المعنى واللفظ في آن واحد (وهو ما يصيب عدداً من ادبائنا، نقلاً عن نصوص غربية او عربية قديمة)، والتفاعل الحر، اي "السرقة" في لغتهم، وهي اخذ المعنى دون اللفظ (وهو ما يحصل كثيراً في آدابنا وآداب غيرنا).

لعلنا نكتب في كتاب واحد، هو مرآة الانسان ونافذته المطلة على العالم في آن واحد، في حركة تطريسات مستمرة (سطور جديدة فوق سطور غير ممحوة تماماً) تشتمل على هواجس الانسان والحاحاته على المعاني والاشكال، الا اننا حين نخلص الى كتابتنا، وقبل صيتنا، الى نزوعات الكتابة فينا، قبل ان نعتبره موفقاً او معتبراً او "سباقاً" في ادب غيرنا، نكون محمولين طبعاً بما نكتبه ومختلفين ومتمايزين بالضرورة عن غيرنا وذوي نبر وهيئة.



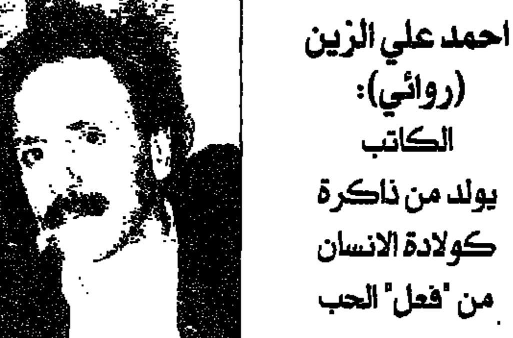
اسكندر حبش (شاعر وناقد): الكُتب لا تولد إلاّ من الكتب

كيف نكتب؟ او في شكل ألطف كيف جئنا الى الكتابة؟ من اي درجة من الغموض يأخذ هذا التأثير رغبته في اكتشاف ينابيعه الخاصة؟ في العملية الابداعية، كما في الحياة، ما من اجيال فجائية "مقطوعة من شجرة". قد تكون فكرة الرومنسية عن العبقرية فكرة مدهشة، مثلما هي فكرتها عن الموهبة القدرية التي تفرض نفسها في شكل واضح. لكن ورغم ذلك كله، علينا ان نقبل بالآتي: ان الكتب لا تولد الا من الكتب او ان الذي نكتبه لا يولد الا من الاقلام التي سبقت، وقد وجدت الوقت لتنحت هذا الفاصل بين الجرح والوحي، لتقدم لنا شكلاً فنياً، سيصبح في ما بعد ذا سلالة وتحولاً، ربما ما من شيء أهم في وجهة النظر هذه، الا تفحص الموهبة خلال تكوينها قبل ان ترسم ابداعاتها الخاصة.

فالكاتب، وقبل ان يصبح "كاتباً"، كان من دون شك قارئاً شغوفاً. فاولى الكتب التي قرأها في مراهقته، وسمته بندبة عميقة لم يستطع التخلص منها.

عديدون هم كتاب الغرب الذين صرحوا بذلك وقد يكون آخرهما، صاحبا الكتاب اللذان تستحقيان منهما السؤال. ذات يوم صرخ شاتوبريان انه لم يكتب لو لم يقرأ برناردان دو سان بيار وجان – جاك روسو، ومن هو بلزاك لو لم يقرأ والتر سكوت. وهوغو، أكان كتب لو لم يقرأ شاتوبريان؟ يروي لنا مارسيل بروست في كتابه"ايام القراءة" عن دهشته التي لا توصف حين قرأ اعمال بلزاك. اما مالارميه، فقد شكلت حساسيته الشعرية بعد قراءة بودلير، وقبل ان يلعب هو نفسه هذا الدور، لمام مراهق، واصبح يدعى في ما بعد بول فاليري. حتى رامبو، لم يخف تأثيره ابداً بتيودور دوبانفيل. ذلك الكاتب الذي اكتشفه بعد نصيحة ايزامبار له، استاذة في مدرسة شارلفيل. وبول كلوديل بدوره، لم يكن ليحمل قلمه، لولا قراءته رامبو. الامثلة عديدة. فالادب ليس سوى تاريخ طويل من البنوة الفنية. انه شجرة شاهقة من الاعجاب المتبادل.

مشكلة الكاتب العربي انه يحاول دائماً ان يبدو انه الاساس الذي ستؤسس عليه الكتابة، اي لا من قبل وربما لا من بعد... لماذا لا نتواضع قليلاً ونقول اننا كنا كتبنا ذات يوم لأننا قرأنا.



احمد علي الزين (روائي): الكاتب يولد من ذاكرة كولادة الانسان من "فعل" الحب

الجديد الذي ما قرأناه او شاهدناه او عرفنا به عبر حواسنا القائمة، هو ما يقع خارج اطار الواقع والخيال.

هو في زمن كوني لا نقوى حتى على التوقع حياله. لاننا عاجزون ابداً عن ادراك ما هو قائم بمعزل عن وجودنا، في ازمنة وامكنة ازلية وبعيدة وغامضة.. هو خارج حدود الذاكرة البشرية، وخارج حدود العقل وتجلياته.

ومهما تجلت عبقرية في الخلق، لا تستطيع عبور المعلن، المرئي، المتخيل، واضافتها ليس اكثر من تجربة شخصية، تنويع على محور قائم.

وكأن بنا بحارة في محيط، نجدف جميعاً في الماء نفسه نحو شاطئ غير مرئي وانا قدر لأحد منا ان يصل، يكتشف ان الكثيرين من الاسلاف، وصلوا منذ ازمنة بعيدة وأقاموا على الضفة الاخرى ورووا الحكاية نفسها، حكاية العبور، وحين نلتفت الى الوراء لمعاينة المسافات التي قطعنا، نشاهد في الافق، قادمين جدداً... في رحلة الشقاء التي منينا بها. لكن كي لا تصاب بالندم، نجد ان لكل منا صوتاً في سرد الحكاية او في تشكيلها يضيف اليها ويحزن منها ما يعزز تجربته الخاصة وصوته الخاص.

وهذا يشبه غناء لا نعرف صاحبه، نردده جميعاً مع فارق ان هناك ما يحمل الى الوجد، وهناك ما يلامس القلب وهناك ما يحاكي العقل.

... كأن ما نقوم به، يشبه فعل عابري سبيل وجدوا نبعاً وشربوا من مائه ومضوا وبقي النبع يتدفق.

او ان وضعنا اقرب الى صف من تلامذة جدد جاؤوا المدرسة نفسها التي علقت على جدرانها صور للمتفوقين والخريجين القدامى الذين عبروا نهر الحياة.

من هذه التقديرات غير النهائية، اعتقد ان الكاتب او الفنان يولد من ذاكرة، كولادة الانسان من فعل "الحب". هناك فضاء ومكان وذاكرة بكل مستوياتها السمعية والبصرية والحسية، يجيء منها الكاتب او الفنان، وعليه القيام بتجربته امام الصفحة البيضاء، لتنتظم في سياق التجربة الانسانية كتنويع يضاف او يخرق، يبقى او يزول، وهذا امر لا يتعلق بالموهبة وحدها، بل بقدرة النص على احتمال مطحنة الايام ورياح الازمنة، وهذا يعني، انه لا بد ان يكون عميق الجذور في الحياة وعميق، الانتماء الى انسانية الانسان وقلقه وتساؤلاته ومحاراته.

قضية

الفيلسوف الايراني الاسلامي عبد الكريم سروش:
يستحيل التوفيق بين ولاية الفقيه والفكرة الديموقراطية

الفيلسوف الايراني الاصلاحي عبد الكريم سروش يرى فيه البعض "لوثر" اسلامياً يدعو الى الاصلاح داخل المؤسسة الدينية وفي الحياة السياسية الايرانية. يلتقي الرئيس خاتمي في كثير من الافكار الاصلاحية حتى (ولو باطناً) في مفهوم "ولاية الفقيه" التي اثارت ما اثارت من سجالات مؤخراً في ايران وكان من ضحاياها منتظري الذي "شكك في هذه الولاية".

مجلة "الاكسبرس" الفرنسية اجرت في عددها الاخير حواراً مطولاً مع سروش نقتطف منه اجزاء.

* ماذا تغير بالنسبة اليك منذ انتخاب الرئيس خاتمي في ايار الماضي ١٩٩٧؟

– ليس الشيء الكثير. وانا لم اكن اتوقع اكثر. صرفت من وظيفتي. ولا ازال مصروفاً. ليس مسموحاً لي ان ادرس في الجامعة او ان القي محاضرات. وهذا المنع يطاول ايضاً المساجد وامكنة عمومية اخرى. ولا اصل الى الزوايا والاعمدة الصحافية حتى ولو تجرأ عنوان، احياناً قليلة، على ذكر اسمي. الا انني استعدت جواز سفري، ووزارة التعليم التي كانت تطاردني علناً، تعمل حالياً من وراء الكواليس (...).

* هل تشعر بأنك مهدد؟

– أمني الشخصي غير مؤمن. فانا اذهب مثلاً الى اكاديمية الفلسفة بحسب مواقيت غير محددة ولا احد يعرف برنامجي. في ١٥ تشرين الثاني الماضي عندما هاجم احد المسلحين سيارتي امام مدخل جامعة امير كبير، نجحت في الهرب، قبل ان اعطي محاضرتي بالتلفون، بما في ذلك مكبرات قاعة التدريس. وهذا ما يثبت ان التيار المهزوم في انتخابات ايار الماضية لا يقبل انفتاح مجتمعنا.

* ماذا تنتظر من الرئيس خاتمي؟

– لا اطلب شيئاً لنفسي. وعلى خاتمي ان يتولى، في الحدود الدنيا، امور الجامعة، التي ما زالت خارج سلطته. فعليه هو ووزرائه ان يؤمنوا الحرية في حرم التعليم العالي، ومع اننا تربطنا صداقة حميمة، الا انني لم اتصل به منذ انتخابه. افضل الا انتقده، لأن اعداءه يريدون ربطه بي بسبب موقفي من ولاية الفقيه. بالاختصار هو يتجنبني وانا اتجنبه (...).



عبد الكريم سروش: لم يتغير شيء منذ تولي خاتمي السلطة

* مؤيدوك يرون فيك لوثر الشيعية. ماذا تقول لك هذه المقارنة؟

– المقارنة غير صادرة عني. انا اشتغل، مع مفكرين آخرين، رجال دين ومدنيين، في روح اصلاحية دينية للتوفيق بين الاسلام والحداثة (وهنا صلب الموضوع)، بين الاسلام والديموقراطية، بين الاسلام وحقوق الانسان، بين الاسلام والمجتمع المدني (...) في ايران مليون طالب و٢٠ مليون تلميذ. والافكار الاصلاحية تتنامى. تسجيلات من (حوالى ٢٠٠٠) تروج في كل البلاد...

* ما هي اسس هذا التيار الفكري؟

– احدى اسس فلسفتي، هي فكرة القانون في مواجهة الواجب. يرى الناس انفسهم في مجتمعنا مرتبطين بواجب لاحترام القوانين وليس كما في الغرب، الاستفادة من القوانين. يرى بعض المفكرين هنا ان البيعة والديموقراطية قيمة واحدة. فبينما ترتكز البيعة على الواجب، تؤسس الديموقراطية على القانون. من هنا يستحيل التوفيق بين ولاية الفقيه (في مفهومها الحالي) والفكرة الديموقراطية.

لا لمشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب



سمير سرحان، سنجدد شباب الندوات الفكرية.

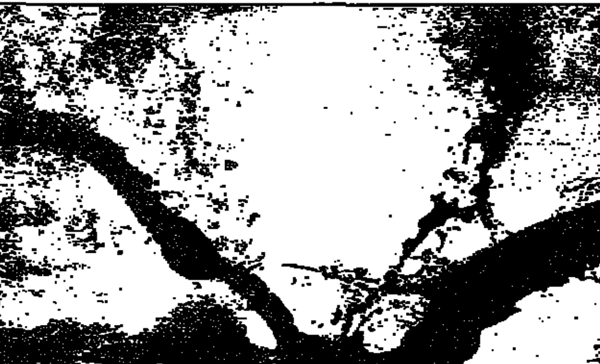
عقدت اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثلاثين التي بدأت في الخامس من الشهر الحالي وتستمر الى الرابع عشر منه، اجتماعها الاول لمناقشة تفاصيل الانشطة الثقافية المصاحبة للمعرض.

واوضح الدكتور سمير سرحان مقرر اللجنة، انه يطمح الى ان ينافس معرض القاهرة للكتاب معرض فرانكفورت بعد عامين، ولاسيما انه معرض وسوق للكتاب معاً واقدم المعارض في الشرق الاوسط وتدريجياً سيمنع باعة الكتب من الاشتراك في المعرض فهو للناشرين فقط. كما وعد بتجديد شباب الندوات الفكرية والامسيات الشعرية بدءاً من هذه الدورة باتاحة الفرصة لوجوه لم تشترك في المعارض السابقة.

وقد تقرر في الاجتماع عدم اشتراك اسرائيل في المعرض هذه السنة لمواقفها العدوانية من الشعوب العربية.

معرض

زاوو وو – كي: معنى الكونية



معنى الكونية.

تعرض غاليري تيسا هيرولد في باريس اعمالاً حديثة لزاوو وو–كي ذي المناخ الشاعري والموسيقي.

هذا الفنان (من اصل صيني) اصبح فرنسياً بعدما قصد باريس في اواخر الاربعينات عندما كان في السابعة والعشرين وتصادق مع الشاعرين رينه شار وهنري ميشو. رسم اعمالاً تمثيلية لقصائد من سانفور ورامبو، وسان جون برس وعزرا باوند.

تخلى عام ١٩٥٤ عن كل ايحاء تجسيدي في لوحاته وارتبط بجذوره الشرقية. ووصف اعماله بالكتابة التخيلية غير المقروءة. دمج الكتابة والثقافة التقليدية والحديثة وابتكر الفعل الفني تماماً كما اسلافه منذ عشرة عصور وخلال فترة "السونغ"، اي السير في عملية نضوج بطيئة ثم انتقال الى "حركة" لا تتحمل التوبة وتلزم الشخص كلياً، لا يستعمل الفرشاة التقليدية بل الضخمة التي تفلش الالوان الزيتية باتقان ودراية لا تقبل أي تدخل للمصادفة. ومن اكبر المعجبين باعماله هو المؤرخ جورج دوبي.

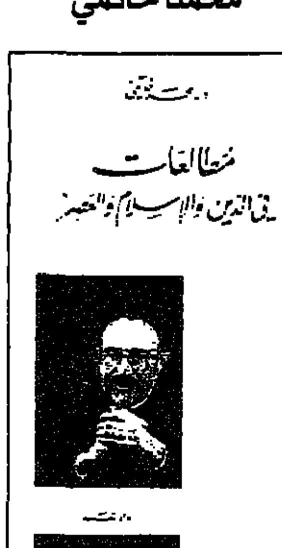
دخلت اعماله اكبر متاحف العالم، تجتاح لوحاته تكتلات لونية متدرجة تتراكم فوق بعضها البعض احياناً او تتفكك وتتحلل من عقدها. تتمتع بتموجات ضوئية وتنتظم حول خطوط مشدودة قوية معرضة للانزلاق. انما تذكر بالفوضى الكونية او بالكون في لحظة التكوين او الانفجار. انها خلاصة العبور. تقول الجماد غير الملموس المتعلق بين حركتين وايضاً الطمأنينة للتصادمات المقبولة. انها خارج الزمن.

ل. غ.

(عن لوفيغارو وماغازين)

اصدارات

محمد خاتمي



الغلاف.

"مطالعات في الدين والاسلام والعصر" للدكتور محمد خاتمي، كتاب جديد صدر عن "دار الجديد" ويتضمن المحاضرات التي القاها والحوارات التي اجراها الرئيس الايراني في بيروت، تحت عنوان "لبنانيات"، التدين في عالم اليوم، التراث – الحداثة – التنمية، الدين والديموقراطية – اسئلة الواقع في الدولة الدينية، الدين والانسان والعلاقة مع الغرب.

اضافة الى ملحق يحتوي نصين: حوار الحضارات وصعوباته، في التنمية والحرية.

قدم للكتاب السيد محمد علي ابطحي، وحرر قسم "لبنانيات" سحبان مروة.

ويقع في ١٦٣ صفحة من القطع الوسط.

كتابان

* "التمثيل والسلطة، مجلس النواب ١٩٩٢ – ١٩٩٦" لفارس ساسين، و"التهجير في لبنان استراتيجيات العودة والانماء" لكمال فغالي، كتابان صدرا حديثاً عن "المركز اللبناني للدراسات"، الاول يتناول الانتخابات النيابية التي "عكست الى حد بعيد التحولات السياسية في لبنان بعد اتفاق الطائف، وما حملته الى مجلس النواب الجديد، سواء على مستوى تمثيله السياسي او على مستوى دوره كسلطة تشريعية. ويقوم الكتاب دور مجلس النواب في لبنان خلال الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦، وهو يسعى الى البحث في الحياة الداخلية للمجلس، وكذلك يسعى – الكتاب – الى تقديم وصف عام لآليات الدور التشريعي للمجلس متناولاً صورة المجلس على مستوى الرأي العام والمستوى القانوني معاً وفي آن واحد. ويتطرق الى مسألة عدم قدرة المجلس على طرح الثقة بالحكومة وحجبها عنها.

يقع الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع الصغير.

والكتاب الثاني يعالج ابرز الآثار التي خلفتها الحرب الاهلية، وهي مشكلة التهجير القسري، متجاوزاً الحدود السكنية وظروف السكن غير مكتملة الشروط، الى الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، واسباب تعليق العودة رغم مرور اعوام عديدة على انتهاء الحرب وتأسيس وزارة وصندوق خاصين بشؤون المهجرين، ورغم انفاق مبالغ طائلة.

ويعرض الكتاب لسياسة الحكومة تجاه هذ المشكلة وابرز التشريعات التي وضعت لتحقيق العودة.

يقع الكتاب في ١١٤ صفحة من القطع الصغير.

التمثيل والسلطة.



التهجير في لبنان.

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترجمه لامث وسلي مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة التشويقية والعائمة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالسلاح النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تـرافولتا وتـسكـت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (عرل تهكمي لشخصية طرزان للشميرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال اوتوي وكارول بوكيه).
٧ – "مابي غيلمر" (كريستوفر ماكدونالد أحرق في عرل كوميدي).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● **اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا العائلية حيث الولد الذي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاينز هذه المرة).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في سيرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● **اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يستوحي من التاريخ ومن مجد الاندلس شخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في ارض الحكمة البوذية، عمق ونراما وشمدية).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "يو – تورن" (جديد اوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والعنف، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"صراخ" (الرعب العائد والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته وفي الامر مؤامرة يحاول ويسلي سنايبس كشفها).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الصبايا المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الاباء" (مفارقات الابوة الضاحكة مع روبن ويليامس).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج إيليت).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"قيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مابي غيلمر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

● **ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "مستر بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج أمباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢)
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "يو – تورن" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي العبادة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هنا، لاخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● **مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)**
– "عزف على العود" للفنان قدري دلال حلب – سوريا، الساعة ٩,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ كانون الثاني.

● **مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢)**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، حاول ان تقاوم التهور واستمر في النضال لنجاح مغامراتك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، ليس النجاح وهما دائما مستقرا ان لم يرافقه السعي الثابت للمحافظة عليه والارتقاء به.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تنفق بلا حساب ولديك بمصاريف ترمق موازنتك ابذل جهداً لمراقبة اكثر جدية.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تغيير جذري في حياتك يلوح في الافق القريب. سواء كنت عازباً او متزوجاً ستحدد خياراتك العاطفية.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٢ آب): تشكو من ارهاق هو طبيعي لمن يتفانى في العمل، وتستمر في المسيرة التي بدأت.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، حب كبير يبصر النور قريباً. ستنال حقك من النجاح.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، إتخذ جانب الحذر ممن يدعون الصداقة والود حتى يصلوا الى اهدافهم.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تعيد النظر في حساباتك العاطفية وتقرر الانقياد الى كنف الزوجية والاستقرار.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) نكسة مالية لا تلبث ان تستعيد التوازن بعدها.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، مغالاتك في العمل تؤثر على صحتك. عليك بقسط من الراحة والرياضة والغذاء المتوازن.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، اجواء المنزل والعمل تكون اكثر رحابة مما كانت عليه بالامس، وتكون مرتاحا.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، سوء حالتك النفسية يؤثر احيانا على صحتك وتستطيع تجاوز العقبات بالحكمة.

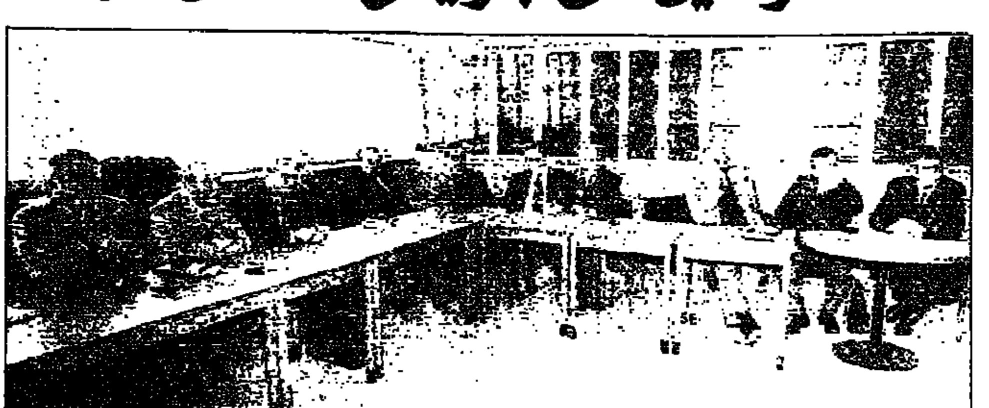
القضية في النقابة وفي مدار ثقافي عربي ولبناني

قليموس ومحامون دافعوا من بيروت عنه
غارودي: لجنة متطوعين الى باريس لأكمال المهمَّة

عقد لقاء تضامني مع المفكر الفرنسي روجيه غارودي (٨٤ عاما) ظهر امس في قاعة ملتقى المحامين لدى نقابة المحامين في بيروت دعت اليه لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي.

حضر اللقاء نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنائبان عبدالله قصير ونزيه منصور والمحاميان كريم بقرادوني ومنيف حمدان وعدد من المحامين. وتقرر على اثره تشكيل لجنة من المحامين المتطوعين للدفاع عن غارودي امام محكمة باريس.

ويحاكم غارودي حاليا امام محكمة الجنح في باريس بتهمة التشكيك في ارتكاب جرائم ضد البشرية من خلال ما نشره في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" الصادر عام ١٩٩٥ ويتحدث فيه عن ابادة ٦ ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية ويصف محرقة الـ"هولوكوست" بالاسطورة. وتتابع محكمة الجنح غدا الخميس محاكمته في موعد جديد حددته. وغارودي الشيوعي السابق اعتنق الاسلام وزار لبنان عام ١٩٦٦.


محامون خلال الاجتماع. (رافي بربريان)

قليموس

اللقاء في النقابة استهله النقيب قليموس بكلمة على ان موضوع الحريات كل لا يتجزأ"، وقال: "وجودنا هنا انطلاقا من مبدأ انسجامنا مع انفسنا وهو اننا لا نرضى لغيرنا مانرفضه لانفسنا. اضاف: "لا تقبل ان تصبح حرية ابداء الرأي جرما يعاقب عليه ولا نقبل ان تبقى الصهيونية العالمية "تلم" على هذه القضية وان تكون المنتديات العالمية موضع ابتزاز منها". وانهى: "نحن مع المبادئ السياسية التي تؤمن بها نقابة المحامين واهمها حرية ابداء الرأي وهي من المبادئ الاساسية التي يقوم عليها المجتمع اللبناني"، مشيرا الى ان المفكر الفرنسي غارودي هو مع الرأي التحليلي الذي يخالف الصهيونية العالمية.

سليمان

بعده تحدث رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي المحامي هاني سليمان الذي حيا كل المناضلين في العالم وهم يواجهون الغزو الصهيوني على جميع المستويات وخص بالتحية غارودي "المفكر والباحث البعيد النظر الذي لم يسيطر عليه الكلل والملل في بحثه عن الحقيقة". وقال: "ان وقفتنا وتضامننا اليوم هما الحرية العلمية والفكرية وحرية الرأي المصونة بموجب كل الشرائع". معتبرا ان هذا التضامن له نكهة خاصة لانه تضامن مع مفكر وباحث يواجه الاضطهاد في دولة الحرية والديموقراطية. وذكر "ان المسألة القضائية التي يواجهها غارودي هي بضغط من اللوبي الصهيوني الذي انزعج كثيرا من كشف غارودي للحقيقة خلال الحرب العالمية الثانية وعن السياسة الصهيونية العالمية. وان الوقوف مع غارودي واجب على كل محام يؤمن بقضية العدالة والحق والحرية". واقترح تشكيل لجنة متابعة لقضية غارودي وشحذ دور الدفاع عنه على كل المستويات ولدى كل المراجع الثقافية والفكرية والسياسية والنقابية فضلا عن التداول في شأن امكان تطوع بعض المحامين للدفاع عن قضية جارودي امام المحاكم الفرنسية والتي تشكل قضية العرب جميعا.

الجميل

وتساءل المحامي انطون الجميل "كيف يمكن محاكمة انسان لانه كرس نفسه للبحث العلمي وشكك في موضوع المجازر، وقت تعمل الصهيونية العالمية على اصدار كتب للتشكيك في المسيحية والسيد المسيح والدين الاسلامي والاديان الاخرى؟". وقال: لا يمكن لأحد ان يمنع الاخرين من البحث في المعالم التاريخية. واقترح توجيه كتاب الى مجلس النواب الفرنسي لاعادة النظر في التشريع الذي يحظر البحث في مسألة المجازر الصهيونية.

بقرادوني

وقال المحامي كريم بقرادوني "ان الحرية كل لا يتجزأ على قاعدة تنطبق على كل العالم وليس في لبنان فقط وكل مس بما في اي مكان يمس بالحرية في لبنان. وقال ان فرنسا لن تتخلى عن تقاليدها في الحرية ولن تخضع لليهود. وانا مؤمن ان المفكر غارودي سيبرأ ودورنا هو الشهادة امام القضاء الفرنسي ليس تدخلا فيه انما للشهادة امامه بالا يخلط بين العداء للسامية الذي نحن ضده والعداء للصهيونية. واشار الى ان غارودي حلل في كتابه "عظمة الاسلام" تحليلا من المنظور الذي يلاحق الان في صدده.

وقال: "في الكتاب الاول لم يقم اي شيء وفي الكتاب الثاني قامت القيامة. وحث على توجيه كتاب الى فرنسا والقضاء الفرنسي لايضاح هذه النقطة وان فكرة الشعب المختار شعب في النهاية اراد ان يضحي بالشعوب الاخرى. واقترح توجيه كتاب الى اتحاد المحامين العرب والى المحكمة الفرنسية في هذا الخصوص وتدارس تأليف وفد محامين لبنانيين للدفاع عن المؤلف الفرنسي في المحاكمة الجارية في فرنسا.

قصير

ونوه النائب الحاج عبدالله قصير بمبادرة اللقاء "التي ليست غريبة عن المحامين في لبنان وعن نقابة المحامين في دفاعهم عن قضايا الامة وحقوق الانسان وحرية الفكر والرأي". وقال: "ان تضامننا اليوم مع غارودي هو تضامن مع الانسان الحر في تفكيره الباحث عن الحقيقة بين كل الحواجز المصطنعة هنا وهناك. هو تضامن مع البحث عن الحقيقة المجردة". واضاف: "اعتقد انه كان ينتظر من جهة اخرى غير فرنسا ان تمارس ضغطا على المفكر غارودي وفي اتجامه والغريب ان يقوم القضاء الفرنسي بهذه المهمة بدلا من الصهيونية. وانهى: "ان عداء الصهيونية للعالم والدول العربية لا يحتاج الى كثير من التوضيح لنؤكد انهم يسحقون كل انسان وكل الشرائع التي اتفقت عليها الشعوب. ولعل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يمثل احد تجسيدات هذا العداء للحرية وحقوق الانسان".

منصور

اما النائب نزيه منصور فقال: "وقفنا اليوم الى جانب ابناء الرأي كما وقفنا بالامس في لبنان الى جانب الموقوفين لحرية الرأي. وحذر من الصهيونية بما ترتكبه من جرائم في حق الانسان نسمعها كل يوم في فلسطين وكل الجنوب ولا تزال مجزرة قانا ماثلة. وعوضا من محاكمتها يحاكم المفكر الفيلسوف ثأرا لرغبة اليهود".

وطالب باعلان براءة غارودي ومحاكمة المفترين عليه. واعتبر الصهيونية "صاعق تفجير حرب عالمية على قول المفكر الفيلسوف".

قباني

ورأى المحامي رشيد قباني "ان خطرين اكتشفا من خلال محاكمة غارودي هما التغلغل الصهيوني ونفوذه في فرنسا والخطر على الديموقراطية في تلك البلاد المحازبة للكلمة والديموقراطية معربا عن ثقته بالقضاء الفرنسي".

حمدان

وحيا المحامي منيف حمدان الشعب الفرنسي العريق وكذلك القضاء الفرنسي الذي امتحن اكثر من مرة وانتصر للحق مبرئا ساحة الابرياء. كما حيا "ابن الرابعة والثمانين الفيلسوف الذي كرس حياته للحق وناضل في سبيله". وقال "ان العالم المحب للحرية يقف الى جانب غارودي". داعيا الى التصرف كانسانيين مقترحا بدوره تشكيل وفد من نقابة المحامين في بيروت مع اتحاد المحامين العرب للذهاب الى فرنسا دعما للمفكر".

وطالب المحامي سمير الحلبي بتأسيس لجنة عمل دفاعا عن غارودي معلنا تضامنه. فيما اقترح المحامي الياس مطران احداث "سكريتاريا" لمتابعة قضية غارودي وعقد لقاءات دورية.

ونوه المحامي سامي فياض بفكرة اللقاء منتقدا اجتزاء قضية غارودي في الصحف، وطلب اعطاءها الحجم الذي تستحق.

واستغرب المحامي خليل بركات محاربة شخص في فرنسا على افكاره. وقالت المحامية نورما ملحم "علينا ان لا ندخل في موضوع الدفاع عن المفكر الفرنسي من المدخل السياسي انما من حقوق الانسان وحرية الرأي. واضافت: "لا تجوز ملاحقته ومحاكمته.

وايد المحامي ابرهيم حريري نائب رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في نقابة المحامين في بيروت اقتراح تنظيم حركة تضامنية مع غارودي معربا عن ثقته بالقضاء اللبناني.

اخيرا تكلمت المحامية صونيا ابرهيم عطيه التي اعتبرت ان الرضوخ للصهيونية عار على العالم ودعت الى التحرر من القيود في وجه الحرية.

وبعد تداول المجتمعين تقرر تشكيل لجنة من المحامين المتطوعين للدفاع عن غارودي من المحامين النائب نزيه منصور وهاني سليمان وانطون الجميل وندى الادهمي والياس مطران وسمير الحلبي وفتح التطوع امام المحامين الراغبين. على ان تعقد هذه اللجنة اجتماعا لاحقا لدرس الاسس المنوي الارتكاز عليها في الدفاع عن غارودي عبر مذكرة تقدم الى المحكمة المختصة ولتنسيق السفر الى باريس.

وبدعوة من اهل الفكر يعقد لقاء الساعة الواحدة بعد ظهر الجمعة في "دار الندوة" – الحمراء تضامنا مع المفكر الفرنسي.

مثقفون عرب

وصدر بيان عن مثقفين عرب متضامنين:

قضت الديموقراطية الفرنسية، التي تؤمن بحرية الفكر وحق الاجتهاد والاختلاف، بتقديم المفكر روجيه غارودي الى المحاكمة، بسبب كتاب له تناول فيه "الاساطير الصهيونية" بالنقد والتحليل.

ومهما يكن الاجتهاد الذي يأخذ به غارودي، فان في تقديمه للمحاكمة مصادرة لحرية الفكر وموقفا لا يأتلف مع تقاليد الحرية والفكر في فرنسا.

ان في موقف "الديموقراطية الفرنسية" من روجيه غارودي ما يثير الفضول لدى الانسان العربي ذلك ان دراسات فرنسية عديدة قديمة وجديدة، تعاملت دون نزاهة عالية مع قضايا العروبة والاسلام والقضية الفلسطينية ولم تلق من يشهر بها او يطالب بمثولها امام القضاء. وبالتأكيد ان حرية الفكر هذه لا تفصل عن مبادئ حقوق الانسان التي جاءت بها الثورة الفرنسية والتي قضت بعدم التمييز بين الدارسين والقضايا المدروسة.

ولهذا فان الموقف من روجيه غارودي كما يرى المثقف العربي لا يحمل على قوانين القضاء او موضوعية البحث العلمي، بل على سلطة صهيونية تملي ملاحقة غارودي بقدر ما تفرض نشر دراسات زائفة لا حصر لها كما لو كان البحث الموضوعي الوحيد هو ما ينصر القضية الصهيونية.

اننا نشجب تقديم غارودي الى المحاكمة، وفي هذا لا ندافع عن مثقف اخلاقي نصر عدالة القضية الفلسطينية فقط، بل نرفض ايضا كل ما يحول حرية الفكر والاجتهاد الى قضية نسبية وزائفة التأويل تمنح الى طرف وتمنع عن طرف آخر، اعتمادا على موازين القوة والضعف لا على معايير الظلم والعدالة او التزوير والموضوعية.

ومنا التواقيع:

١– الدكتور عبد الرحمن منيف، ٢– الدكتور حامد خليل، ٣– الدكتور صادق العظم، ٤– الدكتور فيصل دراج، ٥– الدكتور محمد الطيب التيزيني، ٦– الدكتور احمد برقاوي، ٧– الدكتور ماهر الطاهر، ٨– الدكتور ماهر الشريف، ٩– ماجد كيالي، ١٠– الدكتور عدنان عبد الرحيم، ١١– عبد الرزاق عيد، ١٢– علي فياض، ١٣– الدكتور محمد خير فارس، ١٤– الدكتور خضر زكريا، ١٥– ابرهيم نصرالله، ١٦– محمد جمال باروت، ١٧– بوعلي ياسين، ١٨– نبيل سليمان، ١٩– يوسف سلامة، ٢٠– الدكتور نجاح محمد، ٢١– الدكتور حسن عبد العال، ٢٢– معتصم حمادة، ٢٣– نصار ابرهيم، ٢٤– خليل جنداوي، ٢٥– الدكتور ابرهيم زعرور، ٢٦– حمد الموعد، ٢٧– الدكتور ناصر محمد، ٢٨– الدكتور منصور حديفي، ٢٩– احمد يونس، ٣٠– علي الكردي، ٣١– سمير الزين، ٣٢– راسم المدهون، ٣٣– احمد جابر، ٣٤– نافذ ابو حسنة، ٣٥– مصطفى الولي، ٣٦– جاد الكريم الجباعي، ٣٧– الدكتور بكري علاء الدين.

مكتب "امل"

وصدر عن مكتب العقيدة والثقافة المركزي لحركة "امل" – غسان ممداني: "مرة اخرى تحاول اسرائيل اسكات صرخات الحق الكاشفة لزيف ادعاءاتها ومغالاتها في تصوير اليهود ضحايا الحكم النازي حتى تحولت هذه المقولة الى اسطورة لتغطية ما يرتكبه اليهود من مجازر ضد العرب والمسلمين.

هذه المقولة التي جعلها اليهود وسيلة للابتزاز المادي والسياسي ضد الدول الاوروبية رافقوها بتهمة معاداة السامية ضد كل من تسول له نفسه ان ينتقد مزاعم اليهود او يدحض افكارهم.

لننا نستغرب وبشدة موقف القضاء الفرنسي في بلد وسم بالدفاع عن حرية ابداء الرأي والمعتقد ونرى في هذه المحاكمة رضوخا للضغوط الاسرائيلية ويذكرنا بقضية الاب بيار من قبل.

هذه القضية لم تبق قضية روجيه غارودي وحده بل قضية كل العرب والمسلمين، واننا اذ نحيي المناضل روجيه غارودي نعلن عن وضع امكاناتنا كافة وتعاوننا مع كل الشرفاء في سبيل خدمة هذه القضية".

حول عادات رمضان

تقيم المؤسسة العربية للثقافة والفنون في مهرجان "رمضان الحنين"، حلقة حوار مع عبداللطيف فاخوري حول "تطور العادات والتقاليد في رمضان" الساعة التاسعة مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني، في مركز توفيق طبارة، قاعة المحاضرات، الطابق الأول.

صحة البقاع في ١٩٩٧

بعلبك – "النهار":

عرض طبيب قضاء بعلبك – الهرمل الدكتور محمد علي زعيتر منجزات قسم الصحة في وزارة الصحة في البقاع للعام المنصرم:

شمل التلقيح الثلاثي ٣١٠٠٠ طفلا حتى خمس سنوات مع مواصلة التلقيح ضد الحصبة والنكاف والحمى الشوكية للكبار وتزويد ٣٤ مستوصفا في المنطقة اللقاحات والادوية تعاونا مع منظمة اليونيسيف.

وقال الدكتور زعيتر في تقرير له ان "المعاينات في المستوصفات الرسمية ناشطة يوميا ونستقبل في مستوصف بعلبك ٤٠٠ مريض شهريا وفي مستوصف الهرمل ١٥٠ مريضا وفي مستوصف رأس بعلبك ١٥٠ وفي مستوصف طاريا ٣٠٠ وتقدم الادوية مجانا. كما فتحنا مركزا لمعالجة التدرن الرئوي في قسم وزارة الصحة في الهرمل، وهناك حملات وطنية لتحصين الاطفال ضد الامراض وجولات تفتيشية في محلات الاجبان والالبان ومراقبة المواد الغذائية للتأكد من صلاحيتها ومصادرة المواد الفاسدة وتحرير محاضر ضبط ضد المخالفين".

لجنة الأمهات – زغرتا درءاً للمساوئ الاعلامية: ركزوا على الابداع، على العطاء والجمال

اذاعت لجنة فرع زغرتا في لجنة الامهات في لبنان التي ترأسها السيدة ماريان سليمان فرنجية نداء من الامهات الى وسائل الاعلام، هنا نصه:

"من المعروف ان عصرنا يسمى بحق "عصر وسائل الاعلام" وان الارض اصبحت "قرية الكترونية صغيرة". وفي الواقع، ان هذه الوسائل، وخاصة المرئية منها، اصبحت تشكل القطب الأقوى الذي يجتذب اطفالنا واولادنا واجيالنا الصاعدة، فيستأثر باهتمامهم ويؤثر تأثيراً عميقاً على حياتهم وسلوكهم ومستقبلهم. غير ان وسائل الاعلام هذه اصبحت، في ايامنا هذه، ولأسباب معروفة تماماً، مثابة سيف ذي حدين: يؤثر ايجاباً وسلباً على طبائع صغارنا واخلاقهم.

لذلك نحن الأمهات، وضنًا بفلذة اكبادنا، نلفت نظر جميع المشرفين والمسؤولين والعاملين في وسائل الاعلام الى خطورة مهمتهم ودقة رسالتهم وعمق التأثيرات الناتجة من برامجهم. اننا نستنكر وندين، بصوت صارخ، ذلك الاستغلال الرخيص لجسد المرأة، وذلك ضمن الاعلانات والدعايات التجارية – وعلى قارعة الطريق – فيشوه سمعة مجتمعنا اللبناني الاصيل المحافظ على قيم العائلة وتراث الآباء والاجداد. كما نستنكر وندين بشدة مظاهر العنف الهدام والمتكرر دوماً في وسائل الاعلام اياها. مما يؤثر بقوة وفي شكل سلبي جداً، على طباع اولادنا وسلوكهم. وبدل التركيز على العنف والقتل والتدمير، نطالب، نحن الامهات، بالتركيز على الابداع والبناء، على العطاء والجمال، على الطيبة واللطف على الرقة والعذوبة، هذه الشمائل والمحاسن التي تعكس انساننا الاصيل وطبيعة وطننا الجميل لبنان.

ان قلوبنا تتفطر، نحن الأمهات، امام هذه الممارسات الشاذة والجرائم اللاأخلاقية التي بدأت تتفشى ضد الصغار والاطفال في الآونة الاخيرة، لتنذر بانحلال خلقي مريع! اننا نطالب جميع المسؤولين، وبالحاح شديد، بعدم طمس هذه الجرائم الفظيعة ولفلفتها وبرفع الغطاء عن الجميع، وتسمية المجرمين باسمائهم، وانزال أشد العقوبات وأقساها بهم، كي يكونوا عبرة للآخرين.

هل اثارة الغرائز الحيوانية هي الوسيلة لبناء إنسان الغد؟

هل الانحلال الخلقي هو الطريق لإعداد حضارة المستقبل؟

هل التجارة بجسد المرأة تهيئ لنا أمهات الأجيال القادمة؟

او هل العنف الهدام يبني انسانية اطفالنا واحفادنا؟

هل هذا هو التطور والتقدم والرقي؟ قلوب الأمهات تجيب، كلا! انما عبودية المال، انما سيطرة التجارة، انما "حضارة السلعة"! نحن مع الحرية والتطور، مع التقدم والرقي. والأم كانت منذ البداية ولا تزال اساس الحضارة البشرية والمعلمة الاولى للانسان. نحن مع الحرية الحقيقية اي المسؤولة والبناءة، ولسنا ابداً مع "حرية الفوضى" والهدم والتعدي على حرية الآخر وكرامته. والتطور الحقيقي، في رأينا، يكون في الخلق والابداع، في العطاء والانماء، في تجليات الروح وفي "حضارة المحبة"!

وفي غياب كل رادع، يبقى قلب الأم – وهو "البوصلة" التي تحدد اتجاه المستقبل – يدل على الرادع الأخير الذي هو الضمير:

صوت الله في قلب الانسان. ها هي قلوب الأمهات تستصرخ ضمائركم وقلوبكم، أجل! ان الدين وحده يحافظ على انسانية الانسان...".

تكريماً لعلي شلق

دعت ندوة الخميس الى حضور الاحتفال الذي تقيمه تكريما الاديب والشاعر والمربي الدكتور علي شلق، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني في الجامعة الاميركية في بيروت، قاعة عصام فارس، والمتكلمون: الشاعر سعيد عقل، الاديبة املي نصرالله، الشاعر جورج جرداق، الشاعر جوزف حرب، الدكتور رضوان السيد، الشاعر رامز حلو، الدكتورة سلوى الامين، الشاعر عبد الكريم شنينه، العلامة محمد حسن الامين، الاديبة نخال الاشقر، كلمة المحتفى به الدكتور علي شلق، وكلمة ندوة الخميس وتقديم الخطبة من غازي قيس.

نشاطات

محاضرات

● دعت الحركة الرسولية المريمية في جعيتا الى سماع النائب البطريركي العام على ابرشية صربا المارونية المطران بولس نجيم وراعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي يحاضران عن "الارشاد الرسولي: صعوبات ومفاتيح حلول"، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم في قاعة المحاضرات لكنيسة مار مارون، جعيتا.

● دعا معهد غوته في بيروت الى سماع جو عاقوري محاضرا عن "الغشتالت – علاجا"، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم في المعهد، شارع بلس.

● دعت ادارة المدرسة اللبنانية في الدكوانة الى سماع الدكتور برجيس الجميل محاضرا عن "التربية البيئية والاعلامية والاخلاقية"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ١٥ كانون الثاني.

● دعا قسم التربية في جامعة البلمند الى محاضرة حول "مفاهيم بديلة في علم التربية ومدى اصلاحها" يلقيها الدكتور صوما بو جودة من قسم التربية في الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة ١٦ كانون الثاني، في الغرفة ١١٥، قاعة قازان.

لقاءات

● في اطار سنته الثقافية الفنية، دعا نادي ليونز جزين الى لقاء مع الشاعر مارون كرم في "ذكريات وقراءات ونغم"، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٥ كانون الثاني، في نادي ماغنوم، بولفار كميل شمعون بين مستديرة غاليري سمعان والحدث.

● دعا مركز صيدا الثقافي الى لقاء وحوار مع الارشمندريت سليم غزال وهاني فحص ومحمد السماك عن "الحوار الاسلامي المسيحي: آفاق واشكاليات"، الساعة ٧,٣٠ مساء الخميس ١٥ كانون الثاني في قاعة المركز، الهلالية.

معارض

● دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى معرض الصور الذي ينظمه في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم في قاعة المحاضرات للفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية. ويستمر الى الجمعة ١٦ منه.

● دعت غاليري جانين ربيز الى افتتاح معرض الاعمال الفنية الاخيرة لايفيت اشقر وشفيق عبود واوغيت كالان وسعيد عقل، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في الغاليري، الروشة.

احتفالات

● دعا عميد كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس، الكسليك الى رسيتال على البيانو لباتيل ماربويان، صف نوال شاغوري (الجزء الثاني من امتحان الدروس النهائية)، الساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ١٥ كانون الثاني في اوديتوريوم الكلية.

● دعا مسرح المدينة – كليمنصو الى سماع سمية بعلبكي تغني عكس التيار يرافقها على العود قائد الاوركسترا نبيه الخطيب، الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس والجمعة ١٥ كانون الثاني و١٦ منه.

● دعا خريجو الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية دورة "القرار المستقل" الى حفل استقبال لتسلمهم شهاداتهم، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٦ كانون الثاني، في قاعة مسرح الفنار، المدرسة الكرملية.

● دعا معهد غوته في بيروت الى حفلة موسيقية لفوى صايغ على البيانو، الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في المعهد.

متفرقات

● دعا قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الى حوار مع مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن متيمنه وغازي العريضي وامين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد حدادة حول "دور الاساتذة والطلاب في بناء الجامعة اللبنانية"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم في قاعة نزار الزين في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية.

● استقبالا ليوم القدس العالمي، دعا "حزب الله" الى الندوة حول "القدس – المكانة والمشروع"، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٥ كانون الثاني، في دار نقابة الصحافة، الروشة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

هـا – هي – رسالتك – تحاول – الافلات – من – شبكة – الزمان – قديمه – وحديثه – وحاضره – وآتيه – فتأبى – ان تساير – الناس – في – مصطلحاتهم – فلا – عام – قديم – ولا – عام – جديد – بل – تجدد – دائم.

م	ص	ط	ل	ح	ا	ت	هـ	م	ا	ا
و	ح	ا	ض	ر	ه	ب	ت	ت	و	ل
و	ا	ل	ن	ا	س	و	ج	س	ا	ا
ش	ب	ك	ة	هـ	ا	ل	د	ا	ت	ف
ف	ل	ا	ت	ب	ل	ا	د	ي	ي	ل
ك	ه	ه	ن	ع	ف	هـ	ي	ر	ه	ا
ت	ث	م	ا	ا	ي	د	ا	ء	م	ت
ل	ي	ي	د	م	م	ق	د	ي	م	م
ا	د	د	ي	ن	ا	ت	ح	ا	و	ل
س	ح	ق	د	م	ع	ف	ت	ا	ب	ى
ر	و	ا	ج	م	ن	ا	م	ز	ل	ا

الكلمة: شاعر عربي — السابقة: غرناطة

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	خ	د	ذ	ر	ز	ر	ذ
ر	ذ	د	ت	ح	ش	س	ز	س	ش	ص
س	ز	ث	ث	ج	ص	ض	ط	ظ	ع	ض
ش	ج	س	ش	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ط
ص	ح	ض	ص	ض	ع	غ	ف	ق	ك	ظ
ض	خ	ط	ظ	ص	ظ	ط	ل	ك	ل	ع
ط	د	غ	ع	ش	ص	ض	م	ن	م	غ
ظ	ذ	ف	س	ق	ك	ل	م	هـ	ن	ف
ع	ر	ز	ل	م	ل	م	و	و	هـ	ق
غ	ف	ق	ك	ن	هـ	ي	ن	م	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٢

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■					■		
٣				■				■	
٤			■						■
٥						■			
٦	■				■				
٧		■		■			■		
٨			■						■
٩							■		

افقياً:
١– الصحيفة. ٢– ارشده – اسم موصول. ٣– مرغ وجهه بالتراب – ارخى الستر. ٤– فرغ – اخافه. ٥– علاه (المكان) – اقطع الشيء. ٦– حدها في العداء – يشي. ٧– ضمير متصل – نصف وهدد. ٨– صر – عطيف. ٩– ما يطمع فيه ويرغب – فرح.

عمودياً:
١– سرير الملك – اداة استثناء. ٢– ساحة امام البيت – ثلم. ٣– ضد نجس – منع. ٤– صامت – غلب – قفر. ٥– جاء عن يساره – رفد. ٦– وهاؤه – غلام ناهز البلوغ. ٧– رضاي. ٨– كبلتم. ٩– ساق – جوهرة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– استدرك – طي. ٢– زف – عارض. ٣– ذرى – س ا ف. ٤– تالتي (معكوسة). ٥– عيب. ٦– أهـ – وتليد. ٧– يم – حذار (معكوسة). ٨– متصالح – شب. ٩– متاهل – فرع.

عمودياً:
١– الذرى – يمم. ٢– اتتن. ٣– تزايله – ض ا. ٤– دف – وأم. ٥– التوكل. ٦– ك ع – ابتلاه. ٧– استباح. ٨– طرأ – سر. ٩– يخفي – اسبق.

عادل اسماعيل منه وعنه

بعد عملية التأليف، جاءت عملية التوليف. هذا ما يعمد اليه كبار المؤلفين حين ينتهون من وضع كتبهم، فيستخلصون من المعطيات الايجابيات ويستشهدون الغير من زملائهم على صوابية مواقفهم.

الدكتور عادل اسماعيل في طليعة هؤلاء. يتتبع عمله التألفي بدقة وصدق، فاذا بالعمل مكونة كاملة تستدعي الأعمال الاستشهادي وتصديق الخبرة.

عشرات المؤلفات تنطق بخدماته في اللغة العربية واللغات الاجنبية معاً. فاذا به، بعد عمله، رجل تاريخ وبحث وديبلوماسية، واذا به يأتي على سيرة لبنان والشرق الاوسط، بكامل الوضوح.

ويخرج الى العالم النوراني المتألق بجردة واسعة. تعطي فكرة عن مدى تحلقه وتعمقه.

كتابان صدرا معا عن عادل اسماعيل عنه وله ومعه، الاول عام ١٩٩٧ يتناول ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان وفي توثيقه. عن دار النشر للسياسة والتاريخ.

وهو ينطوي على مسيرة نشر الوثائق الديبلوماسية والقنصلية المتعلقة بتاريخ لبنان وبلدان الشرق الادنى من القرن السابع عشر حتى يومنا.

ومع مقدمة للاستاذ نصري سلهب وخاتمة توضيحات وردود بقلم منير اسماعيل.

والثاني بعنوان عادل اسماعيل المؤرخ والباحث والدبلوماسي، ويتحدث عن مداولات حفلة التكريم والندوة العلمية التي اقيمت في ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٦، مع تقديم للشيخ فوزي حبيش وزير الثقافة والتعليم العالي يعبر فيه عن سعادته لمعالجة هذا الموضوع بل المغامرة. تليها توطئة عن السيرة الكاملة لعادل اسماعيل بين التاريخ والدبلوماسية للدكتور انطوان سيف.

وهكذا يأتي الكتابان تكملة لآثار الدكتور عادل اسماعيل وأمجاده في حقل التأليف العام والخاص على خير وجه.

فاضل سعيد عقل

عبيد عرضهما ورئيسة اللجنة النيابية

الحريري: خطوة خطوة لمطالب المعلمين والمدرسة الرسمية كان لها التجاوب

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري مطالب المعلمين وسبل دعم المدرسة الرسمية. واللقاء هو النشاط الاول للحريري بعد الاستراحة من عملية جراحية.

ثم صرحت الحريري: "جئت اليوم للقاء السيد الوزير لاشكره "بعد الحملة التي قمنا بها لدعم المدرسة الرسمية، ولم تسمح الظروف بلقائنا، واغتنم هذه الفرصة لاتوجه بالشكر الى كل الذين ساعدونا وكانت وزارة التربية الركن الاساسي في هذا الموضوع عبر المدارس الرسمية والمؤسسات التعليمية الخاصة، وانا اشكر جميع الادارات والهيئات التعليمية في المؤسسات والجامعات، والنقابات والحرفيين، وخصوصاً المؤسسات الاعلامية التي كان لها دور اساسي في الحملة. كما اشكر الهيئات الاقتصادية والشركات، لاننا شعرنا بالتجاوب الكبير مع المطلب الاساسي وهو تعزيز المدرسة الرسمية التي يتوق اليها الجميع لتكون على قدر طموح اللبنانيين وتطلعاتهم، وهنا يحملنا مسؤوليات اكبر، ونأمل عقد لقاء اعلامي بعد الاعياد لوضع الجميع في خطة تحركنا للمستقبل، وسننفذها على الارض. اننا نعاهد اللبنانيين النجاح، ونتمنى ان نكون على مستوى الآمال التي يريدونها من المدرسة الرسمية".

سئلت: الشق الثاني من التحرك هو مطالب المعلمين فما هو الجديد في هذا الصدد؟

فأجابت: "كنت منذ وقت قليل في رئاسة مجلس الوزراء لمتابعة الموضوع، وتبادلنا الافكار الآن مع السيد الوزير واعتقد انه في خلال هذا الاسبوع ستحال المشاريع الى المجلس النيابي".

وقالت رداً على سؤال عن المشاريع المطروحة على مجلس الوزراء اليوم: "فهمت من رئاسة مجلس الوزراء ومن الوزير ان المشاريع ليست في حاجة، الى جلسة، بل هناك حاجة الى اعادة الصياغة بعد رأي مجلس الخدمة المدنية، ثم تحال المشاريع الى المجلس النيابي، واننا اتابعها خطوة خطوة، والحقيقة ان الوزير يتابع المشاريع بالزخم نفسه ايضاً".

واضافت: "اننا نتعاون دائماً مع مكتب المعلمين ونطلع منهم ونطلعهم على كل صغيرة وكبيرة ونبحث في الامور في جو من المسؤولية المشتركة وبعيداً عن التشنج، لاننا نرغب في الوصول الى الحل، واذا كنا نقول بنهوض المدرسة الرسمية فان المعلم هو الموضوع الاول في هذا المشروع".

والتقى الوزير عبيد النائبين خالد ضاهر وميشال فرعون وبسط مع كل منهما قضايا لمنطقته.

وتسلم الوزير عبيد من وفد اتحاد كشاف لبنان برئاسة سامي ابو جودة في حضور الامين العام للاتحاد العربي لقدامى الكشافين يوسف دندن، وامين السر العام لمين ميقاتي، رسالة شكر من الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي، على قرار الحكومة اللبنانية استضافة المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين الذي سيقام في لبنان بين العاشر والعشرين من تموز ١٩٩٨، وقال ابو جودة: "ان السيد الوزير ابدى التجاوب والاستعداد والتشجيع لاستضافة المخيم ليكون حدثاً عربياً يوازي اقامة الدورة الرياضية العربية في العام الماضي".

نيفو التربوي متحدثاً عن بلاده ناقلاً تجارب الى الجامعة اللبنانية

نظمت كلية التربية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية حول الادارة التربوية في فرنسا وعملها بدأتها بعد ظهر امس في مبنى الكلية في تحويطة فرن الشباك مع المدير السابق لمكتب وزير التربية الوطنية في فرنسا البروفسور موريس نيفو، في حضور عميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا الى ملحقين ثقافيين وتربويين فرنسيين واخصائيين لبنانيين في حقلي التربية والتعليم، على ان تستتبع وتنتهي يوم الجمعة حيث جلسة نقاش عامة للنتائج والتقييم.

افتتحت الحلقة بالنشيدين اللبناني والفرنسي ثم رحب عميد الكلية الدكتور ابو نهرا شاكراً الادارة التربوية الفرنسية على مساندة الجامعة اللبنانية وخاصة كلية التربية في امورها التعليمية والتربوية. ثم تحدث البروفسور نيفو عن المشاكل التي تعانيها التربية في فرنسا.

واضاف: "ان هناك ٨٠٠ الفاً من المعلمين و٣٥٠ الفاً من اداري تربوي و١٤ مليوناً من الطلاب وهناك تفاوت بين الطبقات الاجتماعية في فرنسا وبين طريقة التربية والتعليم في ما بين المدينة والقرى معلقاً على ان التعليم الديني هو المهيمن هنا".

وتطرق الى التنظيم التربوي الفرنسي قائلاً: "ان المدرسة تتأثر بالمجتمع من حيث مشاكل العنف والارهاب والمخدرات". وقال: "ان وزراء التربية الذين تعاقبوا في فرنسا خلال عشرين عاماً قدموا تقارير تحليلية كافية عن التربية ومشاكلها في فرنسا". وفرّق في كلمته بين مهنة التعليم ومهنة الادارة التربوية وحمّل المدرسة مسؤولية البطالة المتفشية في فرنسا: انها تتأثر بالمجتمع سلباً او ايجاباً، كما تحدث اخيراً عن اعمال التربية او وظيفتها في فرنسا وفقاً للطبقات الاجتماعية، على ان يكون الحديث اليوم عن اعداد الجهاز البشري في وزارة التربية الوطنية في فرنسا وتأهيله. اما الخميس فالحلقة مخصصة للتعليم العالي في الجامعات والمدارس وتنتهي الحلقة يوم الجمعة.

بيطار يرغب في تمثيل الأساتذة

اعلن الدكتور فؤاد بيطار الاستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ترشيحه لمجلس الجامعة ممثلاً لافراد الهيئة التعليمية في الكلية.

ويسعى الدكتور بيطار في ترشيحه الى تحقيق:

"١– الاستقلال المالي والاداري الكاملين للجامعة اللبنانية.

٢– تحرير الجامعة من الوصاية السياسية من اية جهة اتت هذه الوصاية.

٣– تحرير الجامعة من الطائفية والمذهبية بمختلف وجوههما وعلى مستوى القيادات او على مستوى الاساتذة.

٤– وحدة الجامعة اللبنانية على اساس المستوى الرفيع والمناهج المتطورة، وعلى اساس السلطتين الادارية والاكاديمية.

٥– جعل الجامعة اللبنانية اساس الانماء الثقافي المتوازن للمناطق اللبنانية كافة".

والدكتور بيطار ليس له اي انتماء حزبي او سياسي او طائفي سوى الانتماء الى لبنان والجامعة.

دياب وطوطح ممثلين الى مجلس الجامعة

من عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد شيا فوز الدكتور شبيب دياب ممثلاً للهيئة التعليمية في المعهد الى مجلس الجامعة بالتزكية بعد التوافق وانسحاب المرشحين الآخرين.

وكذلك اعلن عن فوز الدكتور غازي طوطح ممثلاً لكلية الهندسة بالتزكية الى المجلس عينه.

الجمعية الوطنية لحقوق المعاق

أقامت الجمعية الوطنية لحقوق المعاق عشاءها السنوي السادس في فندق السمرلند، وحضر الرئيس حسين الحسيني والوزير ايوب حميد وقنصل دولة قطر علي مبارك المندي والنواب انور الخليل وعلي الخليل ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وجميل شماس وعدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وممثل لقائد الجيش والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان الى شخصيات سياسية واجتماعية واعلامية.

في المستهل كلمة الجمعية القتها المدير العام جمدة ابو خليل، على رسالة الجمعية ودورها في خدمة قضية الاعاقة في مرور عشر على تأسيسها.

ثم جرى تكريم ثلاثة ممن وفروا الدعم المادي والمعنوي للجمعية وقدم الوزير ايوب حميد الميداليات التذكارية الى المكرمين وهم جمعية المساعدات الشعبية النروجية ومساعدات الحريري وجمعية الشبان المسيحية. والمكرمون مركز الشبيبة للتوعية والارشاد والسيدة انطوانيت قلزان والسيدة ناديا الخليل، فتولى الرئيس حسين الحسيني تقديم الميداليات اليهم. وكانت السيدة الراحلة لور مغيزل في عدادهم وتولى رئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة الحديث عنها وتسليم الميدالية التذكارية الى نجليها فادي وندى.

واختتمت الحفلة بعرض مسرحية "نسخة طبق الاصل" لوسيم طبارة.

الكتاب الجامعي الثالث في العلوم

بدأ معرض الكتاب الجامعي الثالث الذي ينظمه قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني في كلية العلوم (الجامعة اللبنانية، الفرع الاول).

ودعا عضو رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مهدي في كلمة الافتتاح الى اعادة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ليساهم في تعزيز الحركة الطلابية في الجامعة وتعزيز الممارسة الديموقراطية وحرية العمل النقابي وجعلها جامعة مقاومة بالمعنى الاكاديمي للكلمة ومقاومة في حرصها على المستوى الجيد والتعليم المتساوي بين فئات الشعب والشفافية الكاملة.

وطالب بعودة نظام المنح الوطنية الذي كان خصص في السبعينات للطلاب المتفوقين داخل الكلية وشدد على اهمية تعزيز موقع الجامعة في حياة الطلاب والمواطنين جميعا.

وكلمة قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني القاها وديع وهبي متحدثا عن التناقض الواضح في الخطاب السياسي الرسمي الذي يتحدث عن دعم الجامعة اللبنانية واحياء الاتحاد الوطني للطلاب الجامعيين وهناك الممارسات التي تكرس الانقسام بين الطلاب وتساعد نموا وازديادا في الفرز الطائفي.

كرم وخريجون أعلاميون

التقى نقيب المحررين ملحم كرم امس وفدا من رابطة خريجي كلية الاعلام برئاسة الدكتور عامر مشموشي في النقابة.

وبعد اللقاء كانت كلمة للدكتور مشموشي، حوت تأييد الجمعية "لكل النهج الذي تسلكه النقابة لصيانة الحريات الصحافية".

ثم تحدث النقيب كرم بحرصه على الطلبات التي راجعه الوفد لها وعلى نيل الخريجين كامل حقوقهم.

واضاف انه تم الاتفاق بين نقابة الصحافة ونقابة المحررين لتوفير كل الضمانات اللازمة لمستقبل الخريجين.

الجمعية المسيحية للشابات

حملة "بلا عنف"

تنظم الجمعية المسيحية للشابات في لبنان لسنة ١٩٩٨ حملة بعنوان "بلا عنف"، ولاطلاق الحملة دعا الاتحاد الوطني للجمعية الى المشاركة في المناسبة بعنوان "لا للعنف بكل اشكاله" في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٦ كانون الثاني في مركز الجمعية، شارع رستم باشا، عين المريسة، بيروت.

في البرنامج كلمات لرئيسة الاتحاد سعاد شحاده ومديرة الاتحاد منى خولي حول "تعريف الحملة" وفادي مغيزل حول "العنف العائلي" وعليا بارتي زين حول "العنف نحو المرأة" والدكتورة بريجيت خوري حول "العنف في الاعلام"، اضافة الى كلمة راعية الاحتفال الهراوي وكلمة باسم شابات الجمعية.

وسيتبع لطلاق الحملة تنظيم ندوات حول مواضيع محددة في مراكز الجمعية في كل المناطق اللبنانية، وتنظيم ورش عمل حول اساليب ايجابية للحد من العنف في المدارس والمجتمع. وتتناول الحملة ثلاثة مواضيع رئيسية هي "لا للعنف العائلي" و"لا للعنف بكل اشكاله" و"لا للعنف الموجه للاولاد".

جمعية اهل الفكر

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية "اهل الفكر" هيئتها الادارية الجديدة الزميل حسان الخوري رئيسا، الدكتور صادق مكي نائبا للرئيس، ميشال صعيبي امينا للسر، الياس ابي عقل امينا للصندوق، المحامي فيليب ابي فاضل مسؤولا لدى الحكومة، الدكتور ميشال كعدي رئيسا اللجنة الثقافية والتربوية، الدكتور منصور عيد رئيسا للجنة الفنية وحقوق الانسان والحريات، زياد ابي فارس رئيسا للجنة العلاقات العامة، داود بيرم رئيسا للجنة العلاقات الخارجية، جان كميد رئيسا للجنة الاعلام، امين زيدان مستشارا.

واثر اعلان النتائج عقدت الهيئة الادارية اجتماعا ناقشت فيه امورا عامة وقررت عقد اجتماع في منزل الدكتور منصور عيد لاقرار برنامج عملها لسنة ١٩٩٨.

نظام الدوامين: كحل مدرسي موقت ولا أحد يرضى حتى القيمون

٢٣ مدرسة رسمية في لبنان تعتمد نظام الدوامين او الدوام الاستثنائي، ولاسيما في بيروت، نظراً الى الازدحام السكاني وعدم كفاية الأبنية المعدة للاستيعاب.

هذا النظام فرضته مشاركة مدرسة رسمية في بناء مخصص اساسا لمدرسة رسمية اخرى وبات معتمداً في العديد من الثانويات.

هل نظام الدوامين او الدوام الاستثنائي لدى وزارة التربية كفيل بأن يكون حلاً دائماً لتلبية حاجات التعليم من طريق استيعاب كثافة التلاميذ؟ وهل في استطاعة الطالب ان يعطي النتائج المرجوة منه خلال فترة الدوام الثاني؟ ومتى تؤمن وزارة التربية الابنية والتجهيزات اللازمة حتى العودة الى نظام الدوام الواحد؟

الحمصي

حدّد مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي اسباب ممارسة نظام الدوامين في بعض المدارس: "في عدم توافر ابنية خاصة في مناطق الاكتظاظ السكاني، في بيروت والضواحي، ولذلك فإن عدد الطلاب الذين يتوجهون الى الثانويات الرسمية يزداد ويؤدي الى اعتماد نظام الدوامين".

ومن الوجهة التربوية يقول الحمصي: "ان العمل الصباحي يعطي نتائج افضل من التي يعطيها عمل ما بعد الظهر، لأن فترة بعد الظهر يجب ان تخصص لنشاطات اخرى غير تعليمية او تدريسية وهو يتعارض ايضاً مع المناهج التربوية التي ستطبق في المستقبل والتي تفترض التدريس ٣٥ حصة اسبوعياً.

ويرى برغم السلبيات المتعددة لهذا النظام أنه "يبقى افضل من ابقاء التلميذ خارج المدرسة وعدم المكان اللازم لتعليمه". وهو يقول ايضاً "ان آخر الدواء هو الكي".

اما الحل الذي يجب فهو في الابنية وحتى الآن لا امكانات لتجهيز الابنية المدرسية الا ضمن الخطة العامة لوزارة التربية ومن ضمن الموازنة العامة للوزارة وحالما تتوافر الابنية ستعمد الوزارة الى الغاء نظام الدوامين".

سليم

والى مدير ثانوية رأس النبع فؤاد سليم الذي قال ان لنظام دوام فترة ما بعد الظهر "تأثيراً على اداء التلميذ، فهو لا يوفر له فرص الاعداد والتحضير في اجواء سليمة، وهناك الفراغات اليومية تذهب هدراً او استغلالاً من الاهالي والتلاميذ، اضافة الى انه يعطل العملية التربوية فتقتصر على انجاز المناهج المقررة دونما افساح للنشاطات المكملة العلمية والفنية والتربوية".

وفي رأي سليم "ان اعادة النظر باتت ملحة وضرورية لتوفير الابنية اللازمة واتباع نظام الدوام الواحد، ذلك لان المناهج الجديدة التي اقرت افردت فسحة لمواد مثل الرياضة والفنون والكومبيوتر ولا يمكن المضي بها الا اذا هناك استقلالية لكل مدرسة".

داتيل

وكذلك مدير ثانوية وطى المصيطبة صلاح احمد داتيل رأى "ان تقديمات وزارة التربية للبناء المدرسي المستقل مختلفة عن التقديمات للبناء المشترك، وان البناء المستقل تتوافر فيه تجهيزات اكثر وامكانات اكبر". ويعتبر داتيل ان الآثار السلبية لنظام الدوامين هي في انتاجية الطالب "قبل الظهر تكون انتاجية الطالب مئة في المئة اما بعد الظهر فهي ٧٥ في المئة".

طلاب

وفترة الدوام الاستثنائي كيف تؤثر على الطلاب انفسهم وكيف يرونها؟

الطالب فريد قمر في الصف الاول الثانوي قال ان فترة الدوام الثاني جيدة و"ما في فيقة بكير مثل الصبح، ويمكننا ان نكزدر بعد المدرسة بعد الدوام قبل ان نرجع الى البيت". ويقول بانه اضطر أن يدخل بعد الظهر لانه تأخر عن موعد التسجيل في مدرسته السابقة وهي خاصة فلم يجد له مكانا.

اما الطالب علي فليحان فقال "ان دوام بعد الظهر مريح اكثر ولا يؤثر علي او على دراستي عامة، وان المدارس التي تتبع نظام الدوامين تقع في المستوى التعليمي عينه ومن حيث الاساتذة او التجهيزات".

والطالب قاسم ديب كاره لدوام بعد الظهر الذي يجعله مختلفا عن باقي اصدقائه وشكا من العودة الى البيت ليلا وفي هذا الوقت بالذات اي في فصل الشتاء وقال ان طبيعة الدوام في مدرسته "يومان قبل الظهر ويومان بعد الظهر، ذلك يجعل من الصعب علي الانتماء الى فترة معينة، كما يخلق لي مشكلة في الدراسة عندما لا يكون سوى الليل لتحضير دروس الغد، او اشعر بالملل عندما يتعاقب الدوامان قبل الظهر في يوم وبعد الظهر في يوم آخر". وسبب انتسابه الى مدرسة ذات دوامين "ان ليس هنالك من حل آخر امامه".

ولم يختلف رأي الطالب جمال مسلماني عن الرأي السابق الا انه قال ان نظام الدوامين يخلق مشكلة له في ايجاد فرصة عمل اذ لو كان الدوام واحدا، قبل الظهر وبعده "لكان ايجاد العمل اسهل، اما حسنات دوام بعد الظهر فهي "امكان مراجعة الدروس مباشرة قبل الذهاب الى المدرسة"، ويقول مسلماني انه لم يجد له مكانا اخر في مدرسة رسمية تتبع نظام الدوام الواحد.

وعلى ايجابية اعتماد نظام الدوامين في كونه يستوعب الطلاب ويؤمن لهم المقاعد وهو حل موقت لمشكلة تربوية في لبنان، تجد من الضروري العمل على ايجاد الابنية والتجهيزات حتى لا يشعر الطالب بأنه يعيش دائما في ظروف استثنائية وحتى يعطي كل ما عنده، وايضا حتى لا يصبح الحل الموقت حلا دائما والحالة الاستثنائية قاعدة عامة.

زارينا عكاري

المحافظة	المدرسة	مراكز اعادة لشهادة البكالوريا
بيروت	١– الاشرفية الاولى (بنين)	١– رأس بيروت (بنات)
	٢– الاشرفية الثانية	٢– طريق الجديدة (بنين)
	٣– بيروت الحرج (بنين)	٣– رينه معوض (بنين)
	٤– رأس النبع (بنين)	
	٥– رمل الظريف (بنين)	
	٦– وطى المصيطبة (بنين)	
جبل لبنان	١– برج البراجنة (بنين)	
	٢– حارة حريك (بنين)	
	٣– الغبيري (بنات)	
	٤– بتغرين	
	٥– بيصور	
	٦– جونية	
	٧– حارة الناعمة	
	٨– الدكوانة	
	٩– الزلقا	
	١٠– زوق مكايل	
	١١– سن الفيل	
	١٢– الصفرا	
	١٣– عالوت	
الجنوب	١– علما الشعب	
البقاع	١– دير الاحمر	
	٢– العين	
الشمال	١– ثانوية خليل سالم	

بنك العيون الوطني يطمح الى أكثر مرضى وعمليات مجاناً منذ ١٩٩٤

صيدا – "النهار":

اقامت مؤسسة معروف سعد الخيرية الثقافية – بنك العيون الوطني، حفل افطار الخير بشعار "مبني عيناً لارى بدائع الخالق"، في استراحة صيدا في حضور رئيسة البنك السيدة نجلا سعد وحشد من الشخصيات الاجتماعية والتربوية.

والقت السيدة ماجدة فاضل كلمة باسم البنك الوطني للعيون فعددت منجزاته وما يصبو اليه وصولاً الى بناء مستشفى خاص للعيون.

ودعت الجميع الى مساعدة البنك مادياً ومعنوياً حتى يتحول وهب القرنية الى عادة اجتماعية.

واجرى البنك ٤٣ عملية زرعاً لقرنية منذ عام ١٩٩٤ وكان تأسس في آذار ١٩٩٣.

اسماء

وهنا اسماء المرضى الذين اجريت لهم عملية زرع قرنية مجاناً حتى اواخر ١٩٩٧:

١– نجلاء هاشم، البابلية – الجنوب، ٩٤/٢/٥.

٢– آمنة شهاب عبد الحميد، البرامية – صيدا، ٩٤/٢/٨

٣– محمد الحايك، ضيعة العرب/ الجنوب، ٩٤/٢/١٢.

٤– علي ابرهيم، حارة صيدا، ٩٤/٢/١٢.

٥– فاروق زنتوت، صيدا، ٩٤/٢/١٤.

٦– ندى كعيكاتي، الاوزاعي، ٩٤/٢/١٧.

٧– محمد يحفوفي، بعلبك، ٩٤/٢/١٨.

٨– عدنان الحجيري، عرسال، ٩٤/٢/٢١.

٩– اديب رشيد، عاليه ٩٤/٢/٢١.

١٠– محمد قرقماز، صيدا، ٩٥/١/١.

١١– اسامة بعلبكي، صيدا، ٩٥/١/١٥.

١٢– ندى كعيكاتي، الاوزاعي، ٩٥/١/٢١.

١٣– ممنى ممنى، جبال البطم، ٩٥/٢/١١.

١٤– نزيه الصفير، الخرايبن، ٩٥/٢/١٢.

١٥– عبد الرحمن سليمان، عين الحلوة – صيدا، ٩٥/٢/٢١.

١٦– وسام قوبر، سبلين، ٩٥/٢/٢٢.

١٧– ماجد عاصي، الاوزاعي، ٩٥/٤/١٦.

١٨– مصطفى سلمان، الضاحية، ٩٥/٤/١٦.

١٩– زينب عطية، صيدا، ٩٥/٥/٨.

٢٠– مناف العقلة، الاوزاعي ٩٥/٥/١٨.

٢١– ناصر ناصر الدين، العاقبية، ٩٥/٧/١٢.

٢٢– زليخة ناصر الدين، الاوزاعي، ٩٥/٨/٨.

٢٣– نخلة غندور، كامد اللوز، ٩٥/٨/٨.

٢٤– فؤاد عبد الخالق، بيروت، ٩٥/١١/١١.

٢٥– ثريا حيدر، بيروت، ٩٥/٢/٢٦.

٢٦– فاطمة جزيني، جباع – الجنوب، ٩٥/٢/٢٦.

٢٧– لينا سيف الدين، الشياح، ٩٥/١١/١١.

٢٨– باسمة جلول، صيدا، ٩٦/١٠/٢٩.

٢٩– آمنة عبد الحميد، البرامية، ٩٦/١١/١٧.

٣٠– عباس بدران، النبطية، ٩٦/١٢/٢٢.

٣١– فادي نجم، بيروت، ٩٦/١٢/٢٢.

٣٢– محمد خير بتكجي، صيدا، ٩٧/٣/٢٤.

٣٣– مصطفى سلوم، بعاصير، ٩٧/٣/٢٤.

٣٤– محمد يحفوفي، بعلبك، ٩٧/٥/٢٤٠.

٣٥– باسمة جلول، صيدا، ٩٧/٥/٢٠.

٣٦– علي رضا، حارة حريك، ٩٧/٥/٣١.

٣٧– رباب الشوشي، حلب، ٩٧/٥/٣١.

٣٨– فايزة خليل، البرغلية، ٩٧/٧/٢٧.

٣٩– علي حسين فرحات، عدشيت، ٩٧/١٢/٢٦.

٤٠– هند قوزي، طرابلس، ٩٧/١٢/٢٦.

٤١– سامي امين قدورة، صيدا، ٩٧/١٢/٢٦.

٤٢– فريدة فضل الامين، بيروت، ٩٧/١٢/٢٦.

٤٣– محمد غزيل، صور ٩٧/١٢/٢٩.

مجلة "حواء"

جاءنا العدد ٦ لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٨ من "حواء"، مجلة المرأة اللبنانية والعربية.

في المحتويات مقابلة مع "ماجدة الرومي، "١٠ آلاف هتلر وغاندي واحد" ومع "منى فرعون: أحب السياسة بقدر ما تخدم الناس" ومع المحامي عماد الترك، اضافة الى مواضيع محلية "اغتصاب الاطفال لماذا؟" و"نساء يتزوجن نساء في كينيا" و"باريس تبحث عن سفاحها" و"١٠ تقنيات لطرد الصداع". وكتب الزميل عبيدو باشا عن معرض الكتاب العربي (٤ "اسئلة مقلقة في ظل تراجع قطاع النشر". وهدية العدد كتاب "القراءة الفلكية لاوراق التارو" وروزنامة الفنانين ١٩٩٨.

مذكرات شوقي خيرالله الجزء الثاني

بعد سبع سنوات منذ نشر الجزء الاول من "مذكرات شوقي خيرالله" عن المركز العلمي للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، صدر الجزء الثاني مؤرخا اضافة الى المذكرات الخاصة والمقالات مرحلة امتدت من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٩٧ احتوت على "كلمة الاستاذ حسيب عبد الساتر في ملحق النهار حول ملكوت آرام" المؤرخة في نيسان ١٩٧٣ و"المذكرات والآثار الكتابية". و"المنفذية الفاضلة" و"أول الغيث" و"في امبراطورية النهار" و"حرب العصابات المقاومة" و"النشر والتوزيع" و"مطلع السبعينات"، الى "هموم حزبية في السبعينات" و"الحركة القومية التقدمية" و"تلك العروبة الضحية: خليل حاوي وكمال خير بك" و"عامية رأس بيروت" وفي جريدة "الديار" و"حزبنا لا يطبق مبادئ انطون سعادة" وغيرها يختتمها خيرالله في مقالة "كي لا تتكرر".

في ٣٣٣ صفحة من القطع الكبير، يلخص فيها خيرالله "٥٥ عاما من الالتزام والانتساب (الى الحزب القومي) وما رافقهما" و"٨ سنوات من التحرير اليومي وما اعتراه من مطبات ومن صعود سعيد وهبوط مضن ومن وعر الطريق".

الطبعة الاولى، بيروت ١٩٩٨.

لغة المانية

من معهد غوته في بيروت بدء الدورة الجديدة لتدريس اللغة الالمانية لكل المستويات، من الاثنين ١٩ كانون الثاني الى ٢٧ آذار. والتسجيل يوميا من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١٢,٠٠ ظهرا ومن الساعة ٤,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء الى الخميس ١٥ كانون الثاني.

زوجته هيلن فرح فرح
ابنه رلاند
ابنته ربى
شقيقه العميد الركن جان فرح
سميرة ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
شقيقتاه ليندا وماري زوجة فرح فرح وعائلتها
وعائلات فرح وحرب وصارون وكميد وعموم عائلات جبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المربي ميشال لطف الله فرح

الحامل اوسمة وطنية واجنبية عدة
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل العائلة في جبيل، شارع اميل اده، قبالة سنتر مهنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة هدية محمد علي

زوجة الحاج مصطفى علي حسن
والدة محمد والحاج مهدي والحاج احمد وعلي وحسن وشميرة زوجة احمد الرمح وقمر زوجة ماجد سليمان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بدنايل – البقاع.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل زوجها في بدنايل.
الآسفون آل علي حسن ومحمد علي وعموم اهالي بدنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

غادة مصطفى سلطاني

ارملة المرحوم عبدالقادر الفرسا
اولادها زياد وسعود وجمانة
اشقاؤها المرحومون حسن ووليد وعصام سلطاني
تقبل التعازي في الثالث في منزل الفقيدة شارع المستشفى العسكري خلف المتحف بناية خالد ادريس الطابق الثاني.
الآسفون آل سلطاني والفرسا وارناؤوط ومحيو وطعمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أليس سليم بدوي

ارملة المرحوم قزحيا يوسف غصن
ابناء الفقيدة جوزف وعائلته وجورج وعائلته وبيار وعائلته وبول وعائلته
ابنتاها لودي زوجة ادوار القاعي وعائلتها وتريز زوجة سبع البجاني وعائلتها
ارملة اخيها المرحوم جورج بدوي لوريس واولادها وعائلاتهم
شقيقتها جوزفين ارملة ميشال حلاق وولدها وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة ماري بشارة كسلب وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني في بيت الرعية بجانب كنيسة سيدة الوردية – زوق مصبح.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

زاده يوسف رزق

آل رزق
زوجة الفقيد منيرة صافي ثابت
اولاده جان وعائلته والياس وجوزف ونويل وروجه وريشار
اولاد شقيقه المرحوم مارون واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم توفيق ليزا واولادها وعائلاتهم
شقيقاته اسما زوجة فضل عجور واولادها وعائلاتهم ودلال زوجة ارثر دلتون وعائلتهما في المهجر ومنتهى زوجة ديب شاطري وعائلتها
ارملة حميه المرحوم صافي دمعة واولادها وعائلاتهم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٤ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ الجاري في منزله في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فلايد توفيق نهرا

اولاده كامل (كميل) وعائلته، ونبيل وعائلته وحبيب وعائلته وإميل وعائلته، ولورين زوجة المحامي جوزف الأحمر وعائلتهما، ومارلين زوجة إيلي رفول وعائلتهما
ينقل جثمانه من صالون كنيسة سيدة المعونات – حارة صخر حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار مخايل الرعائية – شننعير.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون سيدة المعونات – حارة صخر ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ الجاري في منزل ولده كميل في ملكه خلف اوتيل اكواريوم – جونيه المينا الجديدة.

ان سفارة جمهورية المانيا الاتحادية تنعى بلوعة الوفاة المفاجئة لزميلها طوال سنين عدة المغفور له

السيد يوسف محمد ابو شعر

وتشاطر عائلة الفقيد احزانها محتفظة بذكراه.

والدة الفقيد انجيل ملكي ارملة عبدو الخوري سركيس
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وميشال وعائلته وبيار وبول وعائلته (في المهجر) ودوللي ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم بشاره بشعلاني واولادها وتريز
ابن عمته الخوري قزحيا بوسركيس وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان عبدو الخوري

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا القنابة، بمبدلت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه ميشال في القنابة، ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزله في العكاوي، شارع باستور، ملك منصور عازار.

اولاد الفقيد عبده سلامه والقاضي شهيد سلامه وطوني سلامه وعائلته وسلامه سلامه وعائلته (في المهجر) وبشاره سلامه (في المهجر)
ابنتاه نجاة سلامه وحياة سلامه
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

شبل عبده سلامه

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في المروج ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل ولده طوني سلامه في النقاش تلة السرور قرب "سوبر ماركت سيدرا".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج رياض محمد اديب بربور

اولاده عصام وغياث وهيثم وسامر ومحمد وخالد
اشقاؤه الحاج احمد بربور والمرحومان محمود وعلي بربور
اصهاره الحاج احمد التل والحاج خالد حجازي والمرحوم ممدوح درويش.
التعزية للنساء في منزل الفقيد شارع مستشفى المقاصد، قبالة صيدلية الطريق الجديدة الطبقة الثالثة بناية الامل، والرجال في الثاني والثالث ١٤ و١٥ كانون الثاني في خلية جامع الامام علي قاعة الشيخ حسن خالد بين العصر والمغرب.
الآسفون آل بربور وديب وقليلات والتل ودرويش وحجازي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف عبدالله زوين

شقيقة انطوان والمرحومة روز زوجة انطوان يونس.
ينقل جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني الى مسقط رأسها غبالة فتوح – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سركيس وباخوس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ الجاري في منزل شقيقها انطوان الدورة، شارع مار مارون، قرب محلات الطحان، ملك أغوب شوكاكليان الطبقة الثانية.

انتقل الى رحمته تعالى

سيزار مشنتف

زوجته اليزابيت فنست
اشقاؤه جورج ونقولا وعائلتاهما وعائلة شقيقه المرحوم جميل
شقيقاته اوديت ارملة المرحوم ايليا قسطنطين وجورجيت زوجة جوزف الطويل وعائلة شقيقته المرحومة منربيت زوجة جوزف الاسمر
وعموم عائلات عبرا واهاليها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيده – عبرا.
تقبل التعازي غداً الخميس ١٥ الجاري في عبرا ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقه جورج في رأس الزلقا، بناية نزار سمعان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب مخايل ابو رزق

زوجته فائزة أسعد سعد
اولاده جورج وعائلته في المهجر وغسان ولودي وايلي
شقيقه فؤاد أبو رزق وعائلته في المهجر
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم جورج عويس وعائلتهما وناهية أرملة المرحوم سليمان اسطفان في المهجر وايفلين زوجة جميل ثابت وعائلتهما واوجيني زوجة فايز ثابت ووداد لارملة المرحوم جان أبو رزق وعائلتهما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني في مسقط رأسه في الكفير، قضاء حاصبيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناجي توفيق نعمه

شقيقاه الياس ونجوى زوجة عبريال صايغ.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار جريس – الشياح.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه الياس في عين الرمانة – الشياح شارع غنوم بناية ايلي بجانه قرب صيدلية سعادة الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس الواقع فيه ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨م الموافق ١٦ رمضان ١٤١٨ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج رباح علي زهر الدين

ابناؤه عدنان وفاروق واحمد وعلي
شقيقه المرحوم محمد علي مرعي ناصر الدين "ابو رضوان"
صهراه احمد ومحمود سعد.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للرجال من الساعة الثانية حتى الثالثة والنصف في حسينية وقف المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء، وللنساء من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً في منزل الفقيد الكائن في الغبيري – شارع الحسينية في ملكه.
الآسفون آل زهر الدين وناصر الدين وكنج وسعد وسليم وجمعي وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٩٨/١/١٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الشاب المأسوف عليه

مروان عبد الرحمن شهاب الدين

والدته رجاء زكي سليمان حيدر
زوجته رنده شجاع
اولاده عبد الرحمن وفهد وراميه
اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد
شقيقته ايمان زوجة أكن حداد
فتتلى في هذه المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه طيلة النهار للرجال والنساء في منزل والده في بيروت، شارع ليون، بناية شهاب الدين، الطابق الثالث.
الآسفون آل شهاب الدين وحيدر وشجاع.



في قرية النهار

المذبحة الجزائرية - ١ -

إفتتان بالقتل أم بالقتلى؟

تقع قرية سيدي حامد جنوب الجزائر العاصمة. وهي على بعد ٣٠ كيلومترا من مطار هواري بومدين. هذا يعني ان في وسع سيارة متوسطة السرعة ان تصل اليها من العاصمة في خلال ربع ساعة، او في وسع مجنزرة بطيئة ان تدخلها في أقل من ساعة.

وسيدي حامد كانت قبل يومين مسرح المذبحة الأكثر هولاً منذ أعوام حيث تحدثت الانباء عن وقوع ٤٢٨ قتيلا، بينما تتمسك السلطة الرسمية بالقول ان عدد القتلى ١٠٣. لكن شبكة "يورونيو" الاخبارية نقلت عن شهود عيان ان المسلحين قاموا بذبح عشرات الاشخاص وباطلاق النار على عشرات آخرين وباحراق العشرات أحياء ثم عمدوا الى قطع رؤوس عدد كبير بالفؤوس والى بتر أطرافهم بالسكاكين.

بعد المذبحة روى الناجون ان المسلحين عرّجوا على أحد المقاهي فتناولوا طعاماً وشراباً ثم قتلوا رواد المقهى وعماله وانصرفوا.

ما هو الوقت الذي تحتاج اليه هذه العملية؟

الحساب الدقيق والفظ يقول مثلا، ان ذبح مئة شخص قد يحتاج الى ساعة او ساعتين على الاقل... والله أعلم ويا للهول (!) وان اعداد النار لحرق مئة آخرين قد يحتاج الى أكثر من ساعتين، أما عمليات البتر والتقطيع فقد لا تحتاج الى أقل من ساعتين؟ وان الذهاب الى المقهى وتناول الطعام والشراب فقد يحتاج الى ساعة على الاقل، اما قتل رواده وعماله (على سبيل التفكهة ربما) فقد يحتاج الى نصف ساعة.

اذاً ان عملية الذبح المخيفة التي حدثت استغرقت أكثر من خمس ساعات... فأين كانت الدولة في خلال هذا الوقت؟

□□□

انه السؤال الذي طرحته صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية، والذي يزعج السلطات في الجزائر، مثل كل محاولة تبذل او تساؤلات تُطرح في اطار السعي الى كشف الجوانب الغامضة والمرعبة في فبركة القتل والتشنيع الناشطة في الجزائر وكأنما القضاء والقدر الذي لا سبيل الى وقفه او ردّه او الحيلولة دون فظاعاته التي لم تعد تدين القتلة فحسب بل تلطخ سلوك السلطة الجزائرية وموقفها، ووجدان العرب والمسلمين وضمير الانسانية.

ثمة ما يفوق الحدود القصوى للوحشية، وثمة ما يدين في التالي بعض جوانب التكوين المظلم في الانسان الذي يمكن ان يختزن كل هذه الوحشية في القتل... وان وقوع هذه الجرائم المرعبة على بعد آلاف الاميال منا لا يعفينا من الاثم والادانة لسبب بسيط وهو ان القتل يتم على أيدي مخلوقات بشرية مثلنا.

طبعاً يا للهول... ولكن ما يثير الهول اكثر هو بعض ما ورد في بيان وزارة الداخلية الجزائرية امس التي حرصت على سبيل الامانة (سبحان الله) على القول ان عدد قتلى المذبحة في سيدي حامد ١٠٣ فقط. فقد جاء في البيان:

"... ان أي قتيل يشكل قتيلا اضافيا. هذا ما تؤكده السلطة التي تتساءل اليوم: ماذا ينفع هذا التعداد الجنائزي المرعب الذي بات اختصاصا يمارسه بعض وسائل الاعلام الاجنبية التي تستهدف زرع البلبلة والشك في أوساط الرأي العام المفجوع"!

لا ندري اذا كان هذا الكلام ينطوي ضمنا على افتتان حقيقي بالقتل او بالقتلى، ولكنه يشكل تسليماً بارداً وفظاً بتراكم القتلى... طبعاً ان أي قتيل يشكل قتيلاً اضافياً. ولكن هل الضرر والرعب في تعداد القتلى او في مراقبة تساقطهم ذبحاً وحرقاً؟ وهل تعداد وسائل الاعلام للضحايا هو الذي يزرع البلبلة والشك في اوساط الرأي العام الجزائري، أم حرص السلطة على ابقاء وقائع المذبحة المفتوحة بعيدة عن الاضواء والتداول؟

يقول بيان وزارة الداخلية، "أهم من أرقام القتلى ان الاخلاق والتضامن الوطني يفرضان الحد الادنى من الحياد والاحترام للسكان الذين عانوا من أعمال القتل"... لكن الحياء والاحترام للموتى والأحياء يفرضان وقف الحساب التصاعدي لأرقام القتلى. ويفرضان بالتالي ان تتذكر السلطة ان مجنزراتها كان من الممكن ان تصل من العاصمة الى سيدي حامد في ربع ساعة ولكنها لم تصل قبل انتهاء المجزرة التي استغرقت خمس ساعات على الأقل.

ويبقى سؤال واحد: أين الدولة؟

راجح الخوري

القرش لطيف في الاكواريوم



انهما زائران "لأكواريوم الاوقيانسين" في كيب تاون في جنوب افريقيا، دفع كل واحد منهما ٣٠ جنيها استرلينيا للغوص في هذه البحيرة الاصطناعية السابح فيها سمك القرش. وتقدم ادارة الاكواريوم فرصة للراغبين في الغوص بين سمك القرش مع حبل الامان موصولا بهم، وتقول ان هذه المغامرة آمنة وان سمك القرش قلّما يهاجم البشر على عكس ما هو شائع. وما دام شبعان ولا يتعرض له احد بالاذى يبقى حملا وديعا لا يرعب فيه شيء غير صوته. (رويتر تيليفوتو)

جليد فثلج ينكسر



ريبيكا ميث (١٨ عاما) ومايك شرتس (١٧ عاما) من بلدة بروفو في ولاية يوتا الاميركية يصعدان فوق قطع جليدية في بحيرة الحديقة العامة في يوتا التي تجلدت من تدني الحرارة طيلة الاسبوع الماضي. وتكسرت فيها قطع الثلج من ارتفاع جديد للحرارة، ويتواصل الانكسار. (ا ب تيليفوتو)

١٩ دولة اوروبية لا تستنسخ وسخرية من العالم الاميركي واصراره

وقعت ١٩ دولة اوروبية في باريس اتفاقا يحظر استنساخ الكائنات البشرية، خلال حفل في وزارة الخارجية الفرنسية.

ويشكل هذا الاتفاق، وهو اول اداة قانونية دولية ملزمة، استكمالا للمعاهدة الاوروبية حول الطب الحيوي التي وقعتها ٢٢ دولة من اصل اربعين دولة اعضاء في مجلس اوروبا.

ويرفض الاتفاق اي استثناء لحظر تكوين كائنات بشرية مطابقة وراثيا لكائن اخر، حي او ميت، ايا تكن التقنية المستخدمة.

ووقع الاتفاق كل من الدانمارك وأستونيا وفنلندا وفرنسا واليونان وايسلندا وايطاليا ولاتفيا ولوكسمبورغ ومولدافيا والنروج والبرتغال ورومانيا وسان مارينو وسلوفينيا واسبانيا واسوج ومقدونيا وتركيا.

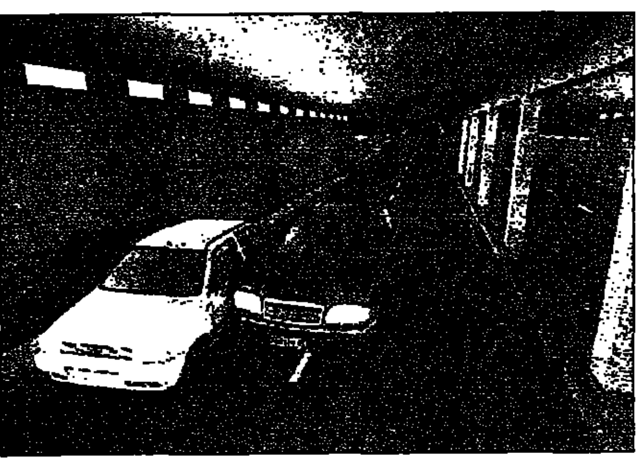
واعتبر البروفسور الفرنسي جان – فرنسوا ماتي عضو اللجنة الاستشارية الوطنية حول الاخلاقية في فرنسا ان على "الامم المتحدة البحث في مسألة الاستنساخ البشري واعتبارها جريمة ضد البشرية لكي تتمكن المحاكم الدولية في العالم اجمع من التدخل فيها".

وقال البروفسور ماتي في تصريح صحافي: "ان انسانا يكون نسخة عن انسان آخر لا يعود انسانا، والاستنساخ هو نوع من الابادة لان الفكرتين تستندان الى الانتقاء الجيني".

واشاد بقيام ١٩ دولة من مجلس اوروبا بينها فرنسا بالتوقيع امس في باريس على اتفاق يحرم الاستنساخ البشري، واعتبر ماتي (نائب مرسيليا عن حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية) انه لا بد "من الذهاب الى ابعد من ذلك" وفي الولايات المتحدة شخص "يدعي العلم" (في اشارة الى ريتشارد سيد من شيكاغو) واعلن مواصلة العمل حول الاستنساخ البشري رغم معارضة الحكومة الاميركية.

وخلص الى القول انه لمسألة بهذه الاهمية لا يمكن الاكتفاء بـ"اجراءات منقوصة".

ديانا اعلاميا اكثر من الحرب: سيارة المرسيدس لم تكن مسرعة



رسم متحرك من كومبيوتر يعيد تصوير حادث السيارة الذي اودى بحياة الاميرة ديانا. وكانت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني قدمت امس برنامجا عن الحادث وفيه تقرير عن سيارة المرسيدس السوداء انها لم تكن تسير بالسرعة التي قيل عنها بل بنصف تلك السرعة. (رويتر تيليفوتو)

لندن – و ص ف – ذكرت دراسة نشرت امس الثلثاء ان وفاة الاميرة ديانا كانت موضع مقالات في الصحف البريطانية فاقت بعددها تلك التي خصصت للمراحل الاخطر من الحرب العالمية الثانية، لتشكل رقما قياسيا في التغطية الصحافية.

وقال طوني لوي مدير مركز ابحاث حول الصحافة اسمه "دورانتس برس كاتينغز" الذي يحلل مضمون ٢٠٠ الف صحيفة ومجلة بريطانية كل عام ان "قصة (وفاة) ديانا كانت الاكبر في الصحافة ولم يعادلها اي شيء آخر".

واضاف: "لكي نجد حدثا اقتربت تغطيته الصحافية من هذا الحجم ينبغي العودة الى الاربعينات والى الحرب العالمية الثانية".

وقال ان الصدمة التي خلفها مقتل "اميرة الشعب" في حادث سير في باريس في ٣١ آب ١٩٩٧ كانت كبيرة الى الدرجة ان اخبار الحوادث والكوارث شكلت ٢٨ في المئة من مضمون الصحف خلال عام ١٩٩٧ بمجمله، مقابل ٢.٥ في المئة فقط خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي.

واشارت الدراسة الى ان العائلة البريطانية المالكة التي وجهت اليها انتقادات كثيرة لعدم تأثرها الظاهر بمقتل الاميرة ديانا تحدث ايضا اهتماما اكبر من العادة في وسائل الاعلام. وقالت ان ٥ في المئة من المقالات خصصت للعائلة المالكة في العام الماضي مقابل ١ في المئة خلال النصف الاول منه.

على الاجانب اثبات سلامة صحتهم للزواج وسعوديين

دبي – رويتر – قالت الصحف امس ان المملكة العربية السعودية قررت ان يقدم الاجانب ممن يريدون الزواج بمواطنين سعوديين شهادات تثبت خلوهم من الامراض الوراثية والمعدية.

وذكرت ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في اجتماع برئاسة الملك فهد عاهل السعودية الليلة الماضية. (قبل امس)

وقالت صحيفة "عرب نيوز" ان "مجلس الوزراء قرر ان الاجانب الذين يريدون الزواج بسعوديين لا بد ان يقدموا شهادة صحية تثبت خلوهم من اي امراض وراثية او معدية او اي امراض اخرى خطيرة او فيروس "الاتش.اي.في" (الايدز)".

وتحظر السعودية على مواطنيها الزواج بغير المسلمات. وتحتاج النساء السعوديات الى تصريح للزواج باجانب من غير عرب الخليج.

طفل سوري يتعلم وعندما يكبر سيكمل الدراسة ويقضي على الفقر

دمشق – من ثناء الامام:

قد تبحث طويلا عن المتسولين في شوارع دمشق قبل ان تلحظ احدهم، اختبأ خوفا من حملة تطهير كثفتها الحكومة السورية ضد التسول منذ بداية العام المنصرم.

عن هذه الحملة يقول وزير العمل والشؤون الاجتماعية علي الخليل انها جاءت لوضع حد لظاهرة التسول بعدما تفشت في مدينة دمشق نظرا الى العدد الكبير من السياح الذي يؤمها. ويوضح الخليل ان المدن السياحية في سوريا مثل حلب واللاذقية تعاني هذه الظاهرة وتكاد تكون معدومة في مدن اخرى مثل حمص ودير الزور والرقة.

وان الحملة "تستهدف مافيات التسول التي اعتادت استخدام الاطفال والنساء". ويروي قصصا طريفة خلال ملاحقة الشرطة لهؤلاء، كأن "يجري احدهم في سرعة البرق حين يلمح شرطيا وكان يتسول على قدمه المقطوعة ربطها باحكام الى الخلف"، وقد "تحضر للشحاذين الطعام وقت الغداء سيارات حديثة من نوع مرسيدس". او ان يتم "اكتشاف املاك هائلة لبعض العائلات التي امتهنت مد اليد".

ويشير الخليل الى ان حالات الفقر الحقيقية التي تم اكتشافها بين المتسولين عرضت مع الجمعيات الخيرية واوجدت لها الحلول الصحية او المالية المناسبة. وكان جمع الاطفال المشردين وتحويلهم الى معاهد خاصة بها تابعة للوزارة.

ورغم اننا في رمضان، الشهر الذي يكثر فيه التسول فان الشوارع بدت خالية هذه السنة تماما من المتسولين من جراء الحملة.

تقول رجاء علي (٣٥ عاما) ان "المحتاج حقا لا يتسول في الشوارع"، لتضيف شقيقتها وفاء علي (٤٠ عاما) "ان السوريين يعيشون بقناعة وهذا ما يدفعهم الى البحث عن الفقراء في بيوتهم لاكرامهم خاصة في شهر رمضان. ويتجنب فقراء كثيرون التسول حفاظا على كرامة ماض كانوا فيه اغنياء او متوسطي الحال، او مراعاة لحاضر يكبر فيه اولادهم ويتابعون دروسهم".

تقول نجوى حميد "عائلات مستورة كثيرة يتصدق عليها اقرباؤها او عالمون بحالها في سرية تامة تجنبا للاحراج وحفاظا على الثواب".

قد لا تلاحظ وجود فقر كبير في دمشق لكنك ترى ملامح الفقر في بعض الضواحي من اطراف ريف دمشق. وتقول فاطمة سرور (٤٠ عاما) متلثمة، انها تسكن خيمة في مخيم جرمانا قرب دمشق وان "اولادها الكبار انفصلوا عنها ويعمل كل واحد منهم على تأمين حاجات بيته، واولادها الصغار يذهبون الى المدرسة وهي تضطر الى امتهان التسول او "لا طعام ولا شراب"".

اما حسين طفور (٥٠ عاما) فيقول ان لغما لطفأ نور عينيه. هو يتلمس طريقه عبر عصاه وسط ظلمة دامسة ويطلب الصدقات ليتمكن من اعالة اطفاله العشرة اذ ماتت والدتهم اخيرا.

وتتحدث الحاجة نوال (٧٠ عاما) وسط لهاث متواصل من ارتفاع الضغط لديها وتسارع مزمن لنبضات القلب انه لا احد يطرق بابها الا في رمضان ليعطيها الفطرة او يعطيها اللحم في عيد الاضحى. وفي بعض الاحياء حيث ترتفع نسبة الفقر تسأل احد الاطفال وهو خارج من المدرسة:

ماذا تفعل عندما تكبر؟

يجيبك بعزم: اريد اكمال دراستي وان اعمل لاخرج عائلتي من الفقر.

وهذا مخطط اولاد الفقراء كلهم. بالعلم والعمل وحدهما يخرج الفقراء من بوتقة الفقر الى الطرق المفتوحة لا الى شوارع التسول.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٤٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٣ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• جبيل – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس:
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١٦/٢٨٨
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية موده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb